مكتبة الفريد الإلكترونية

قسم ـ التعليم في سوريا

شروحات وحل وإعراب

اللغة العربية ـ للصف التاسع الابتدائي

المنهاج السوري الجديد 2019 _ 2020

أ . هلال رياض حاج حسين

تابع أحدث المواضيع من خلال قناتنا على التلجرام

مكتبة الفريد ـ سوريا

t.me/Alfreedsyria

بالضغط على التالي يمكنكم الإنتقال إلى صفحات :

- كتب ونوطات وملخصات وسلالم تصحيح التاسع ـ سوريا
- كتب ونوطات وملخصات وسلالم تصحيح البكالوريا ـ سوريا
- كل ما يتعلق بالمنهاج السوري لجميع الصفوف
- جميع كتب المناهج الدرسية الجديدة ـ سوريا

الـوحـدة الأولـى
ثَـقَـافَـة وفُـنُـون

الوحدةُ الأولى: ثقافةٌ وفنون				
الدرس	عنوان الدرس	المعارف والمهارات	الكاتب/ الشَّاعر	رَقَمُ الصَّفْحَةِ
الأوّل	تدريبات على ماسبق	قواعد اللغة	.....	٢
الثَّاني	لوحة فسيفساء عازفات مريمين	استماع	المؤلِّفون	٥
الثَّالث	الناعورة	نص أدبي	بدر الدين الحامد	٨
الرَّابع	المفعول المطلق	قواعد اللغة	.....	١٤
الخامس	روائع الآثار	نص أدبيّ	خليل مطران	١٧
السَّادس	المفعول لأجله	قواعد اللغة	.....	٢٢
السَّابع	روعة البيان	نص أدبيّ	شفيق جبري	٢٤
الثَّامن	المفعول فيه	قواعد اللغة	.....	٣٠
التَّاسع	التشبيه: (المجمل – المؤكد)	بلاغة	.....	٣٤
العاشِر	الخط العربي	مطالعة	د. عفيف بهنسي	٣٦
الحاديْ عشَرَ	كتابة النَّصِّ الوصفي	تعبير إبداعيّ	.....	٣٩
الثانيْ عشَرَ	في حضرة الفنّ	نص أدبي إثرائيّ	ميخائيل ويردي	٤٢
الثالثَ عشَرَ	بينَ الشِّعر والنثر	مطالعة إثرائيَّة	المؤلّفون	٤٦

قَواعِدُ اللُّغَة تَـدريْـبَـاتٌ عَـلَى ما سَـبَـق

علي محمود طه:(١٩٠٣-١٩٤٩م) شاعِرٌ عربيٌّ مصريٌّ، كانَ وكِيلاً لـدَارِ الكُتُبِ المَصرِيَّة.من دواوينه الشِّعريَّة:(المَلَّاحُ التَّائه، ليالي المَلَّاح، أرواح شاردة).

مَدْخلٌ إلى النَّصِّ: أطلقَ الشَّاعِرُ فكرَهُ سَارِحَاً في الخيالِ باحثاً عن الجمالِ وسحرِ الإبداعِ مُسْتَمِدَاً من الطبيعةِ جمالَهَا راسِمَاً أجملَ اللوحاتِ، فَجَسَّدَ سِحْرَ الطبيعةِ بِكلماتٍ تهزُّ القلوبَ وتبعثُ الأملَ في النفوسِ، فقَالَ مُتَحَدِّثَاً عن الشاعرِ

١. ضَـارِبٌ في الخَـيَـالِ مُـلْـقٍ عِـنَـانَـهُ مَـلَـكَ الـوَحْـيُ قَـلْـبَـهُ ولِـسَـانَـهْ
٢. مُسْـتَفِيْضُ الـجَمَـالِ، أزهَـرَ كَـالـور دِ، إذا كَـلَّـلَ الـنَّـدى أَفْـنَـانَـهْ
٣. هُـوَ فَـجْـرُ الـنُّـبوغِ يـصدَحُ فِيْـهِ كُـلُّ مَـنْ أَطْـلَـقَ الـهَـوى وجْـدانَـهْ
٤. وأَنَـا الـشَّـاعِرُ الـذي (افـتَـنَّ بالحُسـ ـنِ) وأَذْكَـتْ يَـدُ الـحَـيَـاةِ افـتـنَـانَـهْ
٥. مَـعْـهَـدي هَـذهِ الـمـروجُ، وأستـا ذي ربـيْـعُ الـطَّـبِـيْـعَـةِ الـفَيْـنَـانَـهْ
٦. وأزاهِـيـرُ حَـانِـيَـاتٌ عَـلَـى الـنَّـهـ ـرِ يُـقَـبِّـلْـنَ فِي الـضُّحَى شُـطْـآنَـهْ
٧. يَـتَـسَـمَّـعْـنَ لِـلْـخَـرِيْـرِ الـمُـناجي ويـرتِّـلْـنَ لِـلْـرُّبَـا تَـحْـنَـانَـهْ
٨. إنَّـمَـا الـمَـجْـدُ فِي الـوَرَى لِـمُـغَـنٍّ هَـزَّ قَـلْـبَ الـوَرَى، وقَـادَ عِـنَـانَـهْ

شَـرْحُ المُفْرداتِ: أَفنان: مفردها فَنَن وهو الغُصنُ غضُّ الورقِ، الفَيْنانه: شجرٌ فَيْنان: طويلُ الأغصانِ حَسَنُهَا، أَذْكَتْ: أَوْقَدَتْ.

الأسئلة:

أوَّلاً:

١. أستعينُ بالمُعْجَمِ على تَعَرُّفِ المَعْنَى السِّياقِي لكلمةِ (عنان) كما وَرَدَتْ في البيتَينِ الأوَّلِ والثَّامنِ.

المَعْنَى السِّياقِي لكلمةِ (عنان) كما وَرَدَتْ في البيتَينِ الأوَّلِ.	تفكيره
المَعْنَى السِّياقِي لكلمةِ (عنان) كما وَرَدَتْ في البيتَينِ الثَّامن.	وجَّهَهُ

٢. أستخرجُ من البيتِ الثَّالثِ فعلاً مَبْنِيَّاً، وأُبَـيِّـنُ عَلامةَ بنائِهِ، وآخرَ مُعْرَبَاً، وأُبَـيِّـنُ عَلامةَ إعرابِه.

فعلاً مَبْنِيَّاً	أَطْـلَـقَ	عَلامةَ بنائِهِ	الفتحة	فعلاً مُعْرَبَاً	يـصـدَحُ	عَلامةَ إعرابِه	مرفوع بالضمة

٣. أَدُلُّ على الخبرِ في كلٍّ مِنَ البيتينِ الرَّابعِ والثَّامنِ، وأُبَـيِّـنُ نوعَ كلٍّ منْهُما.

الخبرُ في البيت الرَّابع	الـشَّـاعِرُ	نَـوعُـهُ	اسـم ظاهر
الخبر في البيت الثَّامن	فِي الـوَرَى	نَـوعُـهُ	شِـبْـهُ جملَةٍ

٤. أُدْخِل حَرْفاً مُشَبَّهاً بالفعلِ على عبارةِ (هو فَجْرُ النُّبُوغ)، وأُجري التَّغييرَ المُنَاسِب. إنَّـهُ فَجْرُ النُّبوغِ

٥. أسْـتَـخْـرِجُ مِنَ البيتِ الثَّامنِ مَفْعُولاً بِهِ، وأذكرُ نوْعَهُ. قَـلْـبَ، عِـنَـانَـهْ (اسـم ظاهِـر).

٦. أدخلُ فعلاً يتعدَّى إلى مفعولينِ أصلُهما مبتدأٌ وخبرٌ على عبارةِ (الطَّبيعةُ جميلةٌ) مُرَاعِيَاً الضَبطَ الصَّحِيْحَ.

أَظُنُّ الطبيعَةَ جميلَةً

٧. أدلُّ مِنَ الـنَّـصِّ على خمسةِ أنواعٍ مُخْتَلِفَةٍ للمعارفِ، وأُسَـمِّي كُلًّا منها.

الـخَـيَـالِ: مُعَرَّف بِـ(ال)، عِـنَـانَـهُ: مُعَرَّف بالإضافة، هُـوَ: ضمير، مَـنْ: اسم موصول، هَـذِهِ: اسم إشارة.

٨. أُحَوِّلُ الأعدادَ الموضوعةَ بينَ قوسينِ إلى كلماتٍ مضبوطةٍ بالشَّكْلِ.

أُعْجِبْتُ بِـ٧ سَبْعِ شجراتٍ جميلة شاهدتُها في ١٠ عَشْرَةِ أماكنَ من حديقةِ المدرسةِ.

٩. أعربُ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في النَّصِّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بينَ قوسينِ إعرابَ جُمَلٍ.

الـوَحْـيُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.

الـجَـمَـالِ: مُضَافٌ إليهِ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.

الـذي: اسم موصول مبني على السكون في محلّ رفعِ صفة.

(افـتَـنَّ بالحُسـنِ): صلة الموصول لامحلَّ لها من الإعراب.

أَذْكَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحةِ المقدَّرة على الألف المحذوفة للتعذر، والتاء للتأنيث لامحل من الإعراب.

يُرتِّلْنَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متَّصِلٌ مبني في محلِّ رفع فاعل.

الـمَـجْـدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.

ثانياً:

١. أَذْكُرُ وزنَ كلٍّ من الكلماتِ الآتية: أَذْكَـتْ: أَفْعَلَتْ، أزاهير: أفاعيل، يَصْدَحُ: يَفْعَلَ

٢. أَخْتَارُ الإجابةَ الصَّحِيْحَةَ مِمَّا يأتي:

١. الفعلُ (هَزَّ) صحيح:	(سالم، مهموز، مُـضَـعَّـف).
٢. الفعلُ (قادَ) مُعتلٌّ:	(مثال، أجوف، ناقص).
٣. الفعلُ استفاضَ:	(مزيد بحرف، مزيدٌ بحرفينِ، مزيد بثلاثة أحرف).

٤. أَسْتَخْرِجُ مِنَ البيتِ الأوَّلِ اسمينِ جامدين أَحدُهُما جامد ذات، والآخرجامد معنى.

جامد ذات	قَـلْـبَـهُ، لِـسَـانَـه	جامد معنى	الـخَـيَـال، الوحـي

٥. أَذكُرُ مصدرَ كل ممَّا يأتي: (كَـلَّـلَ، أَطْـلَـقَ، يَـصْـدَحُ)، وأُبَيِّنُ نوعَهُ (سماعيّ، قياسيّ).

الفعل	مَصْدَرُه	نَـوْعُـهُ
كَـلَّـلَ	تَكْليل	قياسي
أَطْـلَـقَ	إطلاق	قياسي
يَـصْـدَحُ	الصّدوح	سماعي

هلال رياض حاج حسين محمد الحسن

٦. أُصَمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثُمَّ أُصَنِّفُ المشتقات (ضارِبٌ، مُسْتَفِيْضٌ، مَعْهَدِي) وفق الجدول الآتي:

المُشْتَقُ	نَوْعُهُ
كَلَّلَ	تكْليل
أَطْلَقَ	إطلاق
يَصْدَحُ	الصّدوح

٧. أَصُوغُ اسمَ المفعولِ من الفعلِ (رتّل)، ومبالغةَ اسمِ الفاعلِ مِنَ الفعلِ (صَدَحَ).

رتّل: مُرَتَّل	صَدَحَ: صَدَّاح

ثالثاً: أُعَلِّلُ مَا يأتي:

١. كتابةَ الهمزة على صورتِها في كل من الكلمتين: (أَذْكَتْ، شَاطِئ).

أَذْكَتْ:	همزة قطع، ماضي الفعل الرُّبَاعِي.
شَاطِئ:	همزة متطرفة، سُبِقَتْ بحرفٍ مكسورٍ، لذلك كُتِبَتْ على ياء غير منقوطة.

٢. كتابةَ الألف الليِّنة على صورتِهَا في نهاية: (الرُّبَا، الهَوَى).

الرُّبَا:	ألف ممدودة، ثالثة أصل الألف واو.
الهَوَى:	ألف مقصورة، ثالثة أصل الألف ياء.

٣. كتابةَ التَّاءِ على صورتِهَا في: (حانيات، الطَّبيعة).

حانيات:	تاء مبسوطة، جمع مؤنَّث سالم.
الطَّبيعة:	تاء مربوطة، اسم مفرد مؤنَّث.

هلال رياض حاج حسين
معهد الطموح

لَـوحةُ فُسيفساء عازفات مريمين استماع

-١-

حكايةُ لوحَةٍ وُجِدَتْ في حمصَ في قريةِ مريمينَ التي تَتَوسَّطُ مدناً عريقةً تنتمي إلى الحضارةِ السُّوريَّةِ القديمةِ، مُجَسِّدَةً مَشْهَداً فَنِّيّاً مُتكامِلاً يُصَوِّرُ فَنَّ الإنشادِ القَديمِ، وتُعَدُّ هذهِ اللوحةُ الفسيفسائيَّةُ فريدةً في العالَمِ؛ لأنَّهَا الأجملُ والأكثرُ بلاغةً على المستوى الفَنِّيِّ والتَّنفيذيِّ وفي أصالةِ الفِكرةِ، وهي تُعَبِّرُ عن المستويينِ الثقافيِّ والاجتماعيِّ في سوريَّةَ في القرنِ الثَّالثِ الميلاديِّ، وهذا ما أكْسَبَهَا مكانَتَهَا السَّاميةَ عالميّاً.

-٢-

يتضمَّنُ المَشْهَدُ المركزيُّ في اللوحةِ ثلاثةَ مشاهدَ فنيَّةٍ: الأوَّل مَسْرَحُ العَرْضِ، والثَّاني الآلاتُ الموسيقيَّةُ المستعملة، والثالثُ الشخصيَّاتُ، أَمَّا الأداءُ فتنفذُهُ ثلاثُ مجموعاتٍ تقومُ إحداها بالرَّقصِ، والثانيةُ بالإنشادِ، والثالثةُ بالعزفِ.

والمتأمِلُ لمَسْرَحِ العَرْضِ يذهلُ بجمالِ تنظيمِهِ، وحُسْنِ بنائِهِ بهندسَةٍ فريدَةٍ، ركَّزَتْ في بناءِ خشبةِ المَسْرَحِ بطريقَةٍ تتيحُ للصوتِ الانتقالَ عبرَ ثلاثِ فتحاتٍ فخاريَّةٍ وُضِعَتْ في أسفلِهِ. وفي أعلى الخشبَةِ رُتِّبَتِ الأدواتُ الموسيقيَّةُ بطريقةٍ متناغمةٍ، وقد تنوَّعَتْ من جهاز (الأورغنِ) والقِرْبَةِ المرافقةِ لَهُ لضَخِّ الهواءِ، والقيثارةِ، والمزاميرِ، إلى الصَّنْجَاتِ بنوعيها: (ما يُضْرَبُ منها بالعصا، وما يُلْبَسُ باليدِ).

-٣-

بلغَ عَدَدُ الشَّخْصِيَّاتِ المعروضةِ في المَشْهَدِ، ثماني شخصيَّاتٍ منها ستُّ سيِّداتٍ مُتقارِبَاتٍ في العُمْرِ والمَظْهَرِ واللباسِ، يعزِفْنَ ويغنينَ، وإحداهُنَّ تقودُ الفرقةَ، وطفلانِ مهمَّتُهما الرَّقْصُ المتعاقِبُ فوقَ قِرْبَةٍ جلديَّةٍ على شكلِ منفاخٍ دائريٍّ مُتَعَدِّدِ الحلقاتِ ممتلِئٍ بالهواءِ بحيْثُ تتولَّى عمليةُ الضغطِ في أثناءِ الرَّقْصِ المُتَبَادَلِ بينَ الطفْلِ والآخرِ تزويدَ جهازِ الأورغنِ بالهواءِ لمساعدةِ العازفاتِ في تنفيذِ السُّلَّمِ الموسيقيِّ.

ودَلَّ مَظْهَرُ النِّسَاءِ على معرفةِ نوعيَّةِ الألبسَةِ التي كانَتْ ترتَديهَا السيِّدات في ذلكَ العصرِ، ويدلُّ ذلكَ أيضاً على نوعيَّةِ النَّسيجِ والتفصيلاتِ وتزييناتِ الفساتينَ وألوانِها وزخارفِها، أَمَّا تسريحاتُ الشَّعرِ فقد عُزِيَتْ إلى (أوتاسيليا) زوجةِ الإمبراطور (فيليب العربي)، وإلى (هيلين) والدةِ الإمبراطورِ (قسطنطينَ).

الاستيعابُ والفَهْمُ:

أوّلاً: أَستَمِعُ إلى النَّصِّ مُـمْعِناً النَّظَرَ في اللوحة، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاطَ:

١. أذكرُ الموضوعَ الذي يتحدَّثُ عَنْهُ النَّصُّ. مُجَسِّدَةً مَشْهَداً فَنِّيّاً مُتَكامِلاً يُصَوِّرُ فَنَّ الإنشادِ القَديمِ

يتَحَدَّثُ عن لوحة "العازفات" الفسيفسائية الشهيرة المكتشفة في قرية مريمين بمحافظة حمص التي تُعَدُّ واحدةً من أندرِ اللوحاتِ الفنيَّةِ الباقيَّةِ في العالَم، والتي تمثل فرقة موسيقية مصنوعة بمنتهى الجمال والاحترافية، وتعود للعصر الروماني، وتزين متحف "حماة" الوطني بما تحويه من موضوعاتٍ نادرةٍ، وألوانٍ أَخَّاذَةٍ.

٢. أستَبْعِدُ الإجابةَ غيرَ الصَّحيحةِ مِمَّا يَأتي:

تُجَسِّدُ اللوحةُ: (الإنشاد والعزف–التمثيل والخطابة–الإنشادَ والخطابة).

ثانياً: أَستَمِعُ إلى المقطعِ الأوَّلِ، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاطَ:

١. أُبَيِّنُ الموقعَ الذي وُجِدَتْ فيه اللوحةُ. قرية "مريمين" في ريف حمص.

٢. لوحة فسيفساء (مريمينَ) لوحةٌ فريدةٌ في العالم. أذكر أسبابَ ذلكَ.

لأنَّهَا الأجملُ والأكثرُ بلاغةً على المستوى الفَنِّيِّ والتَّنفيذيِّ وفي إصالةِ الفكرةِ، وهي تُعَبِّرُ عن المستويينِ الثقافيّ والاجتماعيّ في سوريَّةَ في القرنِ الثَّالثِ الميلاديّ.

ثالثاً: أَستَمِعُ إلى المقطعِ الثَّاني، ثُمَّ أُنَفِّذُ النَّشاطَ:

١. أذكرُ المشاهدَ التي تُشَكِّلُ المشهَدَ المركزيَّ في هذهِ اللَّوحةِ. يتضمَّنُ المَشْهَدُ المركزيُّ في اللوحةِ ثلاثةَ مشاهدَ فنيَّةٍ: الأوَّل مَسْرَحُ العَرْضِ، والثَّاني الآلاتُ الموسيقيَّةُ المستعملة، والثالثُ الشخصيَّاتُ، أَمَّا الأداءُ فتنفذُهُ ثلاثُ مجموعاتٍ تقومُ إحداها بالرَّقصِ، والثانيةُ بالإنشادِ، والثالثةُ بالعزفِ.

٢. أُسمِّي الأدواتِ الموسيقيَّةَ التي عرَضَتْهَا اللوحةُ.النَّاي والقيثارة والصِّنج والأورغن.

رابعاً: أَستَمِعُ إلى المقطعِ الثالث، ثُمَّ أُنَفِذُ النَّشَاطَ:

١. أذكر عدَدَ الشَّخصياتِ المعروضةِ في المشهدِ، وأبيِّنُ أدوارَهَا.

بلغَ عَدَدُ الشَّخْصِيَّاتِ المعروضةِ في المَشْهَدِ، ثماني شخصيَّاتٍ منها ستُّ سيِّداتٍ مُتقارِبَاتٍ في العُمْرِ والمَظْهَرِ واللباسِ، يعزِفْنَ ويغنينَ، وإحداهُنَّ تقودُ الفرقةَ، وطفلانِ مهمَّتُهما الرَّقْصُ المتعاقِبُ فوقَ قِرْبَةٍ جلديَّةٍ على شكلِ منفاخٍ دائريٍّ مُتَعَدِّدِ الحلقاتِ ممتلِئٍ بالهواءِ بحيْثُ تتولَّى عمليةُ الضغطِ في أثناءِ الرَّقْصِ المُتَبَادَلِ بينَ الطفْلِ والآخرِ تزويدَ جهازِ الأورغنِ بالهواءِ لمساعدةِ العازفاتِ في تنفيذِ السُّلَّمِ الموسيقيِّ.

٢. دَلَّ مَظْهَرُ النِّساءِ في اللَّوحَةِ على أمورٍ عدَّة. أذكرُها. ودَلَّ مَظْهَرُ النِّسَاءِ على معرفةِ نوعيَّةِ الألبسَةِ التي كانَتْ ترتَديهَا السيِّدات في ذلكَ العصرِ، ويدلُّ ذلكَ أيضاً على نوعيَّة النَّسيجِ والتفصيلاتِ وتزييناتِ الفساتينَ وألوانِها وزخارفِها، أَمَّا تسريحاتُ الشَّعرِ فقد عُزِيَتْ إلى (أوتاسيليا) زوجة الإمبراطور (فيليب العربي)، وإلى (هيلين) والدةِ الإمبراطورِ (قسطنطينَ).

هلال رياض حاج حسين
معهد الطموح

خامساً: أتسابَقُ أنا وزملائي في تنفيذِ النَّشاطِ:

١. أملأُ الفراغَ شفويَّاً في كلٍّ مِمَّا يأتي:

وُجِدَتْ لوحةُ فُسيفساءِ عازفاتِ مريمين في مدينة حمص في قرية مريمين التي تتوسَّطُ مُدناً عريقةً تنتمي إلى الحضارةِ السُّوريَّةِ القديمَةِ مُجَسِّدةً مشهداً فَنيَّاً متكاملاً يصوِّرُ فَنَّ الإنشادِ القَديمِ.

٢. أميِّزُ الحقيقةَ من الرَّأي فيما يَأتي:

– تتيح خشبةُ المسرحِ للصوتِ الانتقالَ من خلالِ ثلاثِ فتحاتٍ فخاريَةٍ. (حقيقة)

– رُتِّبَتِ الأدواتُ الموسيقيَّةُ بطريقَةٍ متناغمَةٍ. (رأيّ)

– جهاز (الأورغن) له قربة مُرَافِقَةٌ لضَخِّ الهوَاءِ. (حقيقة)

٣. أَسْتَبْعِدُ القيمةَ التي لم يتضمَّنَها النَّصُّ مِمَّا يَأتي:

(احترامُ الإرثِ الحضاريِّ – تقديرُ الفَنِّ – تعظيمُ الشخصيَّاتِ العربيَّة التاريخيَّة).

نشاطٌ تحضيريٌّ:

أَسْتعِيْنُ بمَصَادرِ التَّعلُّمِ على جَمْعِ معلوماتٍ عن نواعيرِ حماةَ (تاريخُها –صناعتُها –عَدَدُها) تمهيداً للدَّرسِ القادِمِ

تاريخ النواعير:

من الأوابد الأثرية يمكن أن نذكر النواعير القائمة على نهر العاصي وخاصة في مدينة حماة في سوريا وهذا ما جعل بعض المؤرخين يطلقون على هذه المدينة اسم مدينة النواعير بالإضافة لاسمها الآخر وهو مدينة أبي الفداء. ويعود تاريخ النواعير إلى عهد الآراميين، وتبين الآثار السورية منحوتات ولوحات أثرية عن النواعير، مثل لوحة الفسيفساء الرائعة التي اكتشفت في شارع الأعمدة بمدينة أفاميا الأثرية على بعد ٥٥ كم شمال مدينة حماة ويرجع تاريخ اللوحة إلى ٤٢٠ م وتمثل صورة طبق الأصل للناعورة (اللوحة موجودة في متحف دمشق الوطني) وكذلك الآثار بالقرب من قلعة شيزر.

عددُ النَّواعير في حماه:

وفي بداية القرن العشرين كان عدد النواعير في مدينة حماة والأراضي التابعة لها ١٠٥ نواعير منها ٢٥ داخل مدينة حماة نفسها ولم يعد يوجد اليوم من كل هذه النواعير إلا حوالي ٤٠ ناعورةً في حالة العمل منها داخل المدينة ١٩ ناعورة تنتظم في خمس مجموعات هي:

١. **مجموعة البشريات:** تقع في مدخل حماة من جهة الشرق وتضم أربع نواعير وهي تتكون من مجموعتين فرعيتين كل منهما يتكون من ناعورتين هما البشريتان والعثمانيتان.

٢. **مجموعة الجسريات:** وهي تتكون من أربع نواعير أيضاً وهم ناعورة الجسرية والمأمورية والمؤيدية والعثمانية.

٣. **مجموعة الكيلانيات:** وهي تتألف من أربعة نواعير أيضاً ثلاثة منها على الضفة اليسرى وواحدة فقط على الضفة اليمنى وتحمل الأسماء التالية الجعبرية والطوافرة والكيلانية.

٤. **مجموعة شمال القلعة:** تقع في محلة باب الجسر على الطرف الشمالي لقلعة حماة وهي ثلاث نواعير اثنتان منها على الضفة اليسرى وواحدة منها على الضفة اليمنى للنهر وتحمل التسميات التالية الخضر والدوالك والدهشة.

٥. **مجموعة باب النهر:** وهي تتكون من أربع نواعير اثنتان منها لا تزالان قيد العمل المحمدية والقاق واثنتان أخريان قد زالتا من الوجود من قبل نصف قرن وهما العونية والبركة.

نَصٌّ أدبيٌّ | النَّاعورة | بَدْرُ الدِّيْنِ الحَامِد

بدر الدين الحامد (١٩٦١-١٨٩٧م): شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ من مدينةِ حماة لُقِّبَ بشاعِرِ العاصي، تخَرَّجَ في دار المعلِّمِينَ في دمشقَ، ودرَسَ الأدبَ سنةَ ١٩١٩م في المدارس الحكوميَّةِ. عُيِّنَ مُفتِّشاً للمعارِفِ في حماة عامَ ١٩٣٧م، ثُمَّ مُديراً لها. اشتهر بقصائده الوطنيَّة. له تمثيليَّةٌ شعريَّةٌ بعنوانِ (رواية ميسلون)، وديوان في جزأينَ، طبعتْهُ وزارةُ الثقافةُ وأُخِذَ منه هذا النَّصّ.

مَـدخَلٌ إلى الـنَّصِّ: اقترَن ذِكْرُ مدينةِ حَمَاةَ بِـذِكْرِ نواعيرِهَا من خلالِ الحديثِ عن فَنِّ بنائِهَا الفريدِ وجمالِ منظرِهَا الذي فَتَنَ الشُّعَراءَ، فلا تخطُرُ حَمَاة في الذِّهْنِ إلَّا مُقترِنَةً بصوتِ نواعيرِهَا العَذْبِ، والشَّاعرُ في هذا النَّصِّ يتَمَاهَى معَ النَّاعورة، فإذا نواحُهَا نواحُهُ، وأنينُها أنينُهُ.

-١-

١. أَنُـواحٌ مُـرَدَّدٌ أَمْ تَـغَـنِّـي | أَمْ حَـدِيْـثٌ عَـنِ الـزَّمَـانِ بِـلَـحْـنِ؟
٢. لَسْـتُ أَدْرِي فَـقَـدْ تَـدلَّـهَ مِـنِّـي | بِـتَـراجِـيـعِـهَـا فُـؤادي وأُذْنِـي
٣. أَسْـلَـمَـتْـنِـي نَـاعُـورتِـي لِـخَـيالٍ | أنـا مِـنْـهُ عَـلَـى جَـنَـاحِ الـتَّـظَـنِّـي

-٢-

٤. أَرجَـعُ الـقَـهْـقَـرى فَـأُبْـصِـرُ مِـنْـهَـا | مَا بَـنَـاهُ الـرُّومَـانُ هـيـكَـلَ فَـنِّ
٥. تَـقْـطَـعُ الـدَّهْـرَ بِـالـتَّـغَـنِّـي ولَـكِـنْ | سَـيْـرُهَـا فِـيْـهِ بِـالـرِّضَـا والتَّأنِي
٦. بِـنْـتُ هَـذا الـزَّمَـانِ لا تَـرهَـبُ المَـو | تَ، وتَـقْـضِـي أيَّـامَـهَـا بِـالـتَّـمَـنِّـي
٧. مِنْ جَمَادٍ صِـيْـغَـتْ، وفِـيْـهَـا حَـيَـاةٌ | أَنَـا مِـنْـهَـا بـروحِـهَـا وَهْـيَ مِـنِّـي

-٤-

٨. هِـيَ تُـوحِـي لِـيَ الـنَّـظِـيْـمَ وتَـروي | شِـعْـرِيَ الـعَـذْبَ فِي الـصَّـبَـابَـةِ عَـنِّـي
٩. والـهَـزَارُ الـغِـرِّيْـدُ يَـأخُـذُ عَـنْـهَـا | فَـيُـعِـيْـدُ الأَلْـحَـانَ مِنْ فَـوْقِ غُـصْـنِ
١٠. عَـلِـمَ اللهُ أَنَّـنِـي مِـن فِـراقِـي | ذَلِـكَ الـعَـيْـشَ فِـي سَـقَـامٍ وحُـزْنِ

شرحُ المُفرداتِ: تدلَّهَ: تحيَّرَ وذَهَبَ عقلُهُ، تَراجيعها: ترديدُ الصَّوْتِ، القَهْقَرى: الرجوعُ إلى الخلف، الصَّبَابة: حرارةُ الشَّوقِ ورقَّتِهِ، الهَزَار: طائرٌ حَسَنُ التَّغريدِ.

شَـرحُ الأبياتِ:

١. هل الصَّوتُ الذي تُصْدِرُه الناعورةُ هو بكاءٌ مُسْتَمِرٌ أمْ غناءٌ؟ أمْ أنَّ ألحانَها هو حديثٌ عمَّا جرى عبر الأزمانِ.

٢. لا أعرفُ حقيقةَ صوتِ الناعورة فقد احتارَ فؤادي وأُذْني وعقلي بجمالِ صوتِهاالعَذْبِ.

٣. جَعَلَتْنِي هذهِ النَّاعورةُ أسْرَحُ بالخيالِ وأَعيشُ بين الحقيقة والشكِّ والظُّنونِ.

٤. فأعودُ بذاكرتي إلى الماضي فَأرى ماأنجزَهُ الرُّومان من حضارةٍ في بنائها.

٥. وتمضي مع الأزمانِ بصوتِها الجميل وهي تدورُ بتَمَهُّلٍ وإتقانٍ.

٦. هذهِ النَّاعورةُ هي ابنةُ التاريخِ والدَّهرِ ولاتخافُ مِنَ مصائب الزمان والمنايا ودائمة الأماني.

٧. لَقَد صُنِعَتِ إنَّ النَّاعورةَ هي جمادٌ ولكنَّ الرُّوحَ تعيشُ في داخلِهَا فكلانا يعيشُ في الآخرِ.

٨. فهيَ تُلْهِمُني كتابةَ الشِّعْرِ كَمَا أنَّها تُنْشِدُ أشعاري في الحُبِّ والأشواقِ نيابَةً عَنِّي.

٩. والطَّيْرُ ذو الصَّوتِ الجميلِ الحَسَنِ يستلهِمُ من صوتِها العَذْبِ أجملَ الألحانِ ليردِّدَها على أغصَانِ الأشجارِ.

١٠. يشْهَدُ اللهُ إنِّي منذُ ابتعَدْتُ عن هذهِ النَّاعورةِ فإنِّي أعيشُ بهَمٍّ وحُزْنٍ.

مَهاراتُ الاستماع:

أَسْـتِـمِـعُ إلى الـنَّـصِّ مُـلْـتَـزِمَاً الـهُـدُوْءَ، ثُـمَّ أُنَـفِّـذُ الـنَّـشَـاطَ:

١. أختارُ الإجابةَ الصَّحِيْحَةَ مِمَّا يَأتي:

تَضمَّنَ النَّصُّ الحديثَ عن فَنِّ: (العَمَارةِ، الرَّسمِ، النَّحْتِ).

٢. أذكرُ الموضوعَ الذي تَحدَّثَ عَنْهُ النَّصُّ.

تحَدَّثَ عن نواعيرِ حماةَ من خلالِ الحديثِ عن فَنِّ بنائِهَا الفريدِ وجمالِ منظرِهَا الذي فَتَنَ الشُّعَراءَ.

مَهَارات القِراءة:

القِراءةُ الجَهْريَّة:

١. أقرأُ النص قراءةً جَهْريَّةً سلِيْمَةً مراعياً الشُّعورَ العاطفيَّ المُناسب.

٢. أقرأُ المَقْطَعَ الثَّاني مُراعياً الأسلوبَ الخبريَّ.

القِرَاءَةُ الصَّامِتَة:

١. أبيِّن مِنَ المَقْطَعِ الأوَّلِ أَمْرينِ أثارتْهُما النَّاعورةُ في نَفْسِ الشَّاعرِ.

تحيَّرَ وذَهَبَ عقلُهُ وقلبهُ وأُذْنُهُ، وجَعَلَتْهُ يسْرَحُ بالخيالِ.

٢. وصَفَ الشَّاعرُ النَّاعُورَةَ في المقطع الثاني بصِفاتٍ متعدِّدَةٍ، أذكرُ صفتَينِ منها.

هي ابنةُ الزمانِ، لاتخافُ مِنَ المَوْتِ، تسيرُ بتَأنٍ وهدوء، صِنِعَتْ مِن جمادٍ ولكنْ فيها حياةٌ.

الفهْمُ والتَّحليل:

١. أستعين بالمعجم على تعرُّف الفرق في معنى كلمة (النظيم) في البَيْتَيْنِ الآتيين:

قالَ ابنُ رشيقٍ القَيروانيِّ في المحبوبةِ: فيا نظيمَ الثَّغْرِ مَا أَنْصَفَتْـ ـكَ العَيْنُ إذْ تَبْكِي بِدمْعٍ نثيرْ

نظيمَ: (المُرَتَّب، المُنَسَّق)

وقالَ بَـدرُ الـدِّيـنِ الـحَـامِـد: هي تُوحِي لي النَّظِيْمَ وتروِي شِعْرِيَ العَذْبَ في الصَّبَابَةِ عَنِّي

النَّظِيْمَ: (كتابة الشِّعْرِ).

٢. أُصَمِّمُ جدولاً مُمَاثلاً على دفتري، ثُمَّ أملأ حُقُوْلَهُ بالمطلوب:

فكرة المقطع الأوّل	فكرة المقطع الثّاني	فكرة المقطع الثالث
أثرُ النَّاعورةِ في الشَّاعرِ	قِدَمُ النَّاعورةِ وخلودُها في النُّفوسِ	النَّاعورةُ مَصْدرُ إلهامٍ

٣. من فَهِمَ البَيت الخامِس أَوضِّح حالَ النَّاعورةَ عَبْرَ الزَّمَنِ

تقطعُ الزمن بهدوءٍ وتأنٍ وهي تشجو بصوتِها الجَميل.

٤. أوَضِّحُ ما تَمنحُه النَّاعورة لكل من الشَّاعرِ والهَزار كما وردَ في المقطع الثالث

تمنحُ للشَّاعِرِ: تُلْهِمُهُ الشِّعْرَ، تمنَحُ للهزارِ: يتعلَّمُ من صوتِهَا الشَّجي التَّغْرِيدَ الجَميلَ.

٥. أشرح البيْتَ السابعَ من النَّصِّ شرحاً وافياً. (موجود في الشَّرح).

٦. من فَهِمَ النَّصَّ السَّابِقَ، أوضِّحُ دافعين من دوافع الشَّاعر إلى كتابة هذه الأبيات.

الدَّافِعُ الأوَّلُ: لأنَّها رمزٌ مِعمَاريٌّ عريقٌ، الدَّافِعُ الثَّاني: لأنَّها مصدَرُ إلهامٍ لَهُ لكتابةِ الشِّعْرِ، الدَّافِعُ الثَّالثُ: بُعْدُهُ عنْها.

٧. قَالَ المعرِّيُّ راثياً: أَبَكَتْ تِلْكُمُ الحَمَامةُ أم غَنَّـ ـتْ على فرع غُصْنها الميَّادِ

❖ أوازن بين هذا البيت والبيت الأول من النَّصِّ من حيثُ المضمون.

التَّشَـابُه:	كِلاهمَا تحدَّثَ عنِ البكاءِ والغِناء.
الاختلاف:	بدرُ الدِّيْنِ الحامِد: تحدَّثَ عنْ بكاء وغناء النَّاعورةِ. المَعَرِّي: تحدَّثَ عَنِ بكاء وغناء الحمَامَةِ.

التَّذَوُّق الجمالي:

١. وظَّف الشَّاعرُ الطِّباقَ ليوَضِّحَ معنى تَأثُّر عناصرِ الطبيعةِ بالنَّاعورةِ، أبيِّنُ ذلكَ بمثالٍ مِمَّا وردَ في المقطع الثالث.

في قولِه:(يَـأخُـذُ# فَـيُـعِـيْـدُ) أيْ أَنَّ الطَّائِرَ يأْخُذُ من الناعورةِ الصَّوْتَ الشَّجِيَ ويُعِيدُ لحناً عَذْباً على الأغصانِ.

٢. في قَوْلِ الشَّاعرِ (تَقضي الناعورةُ أيَّـامَها بالتمَنِّي) تشخيص، أَوَضِّحُ ذلكَ مُسْتَعِيْنَاً بالفَائِدة الآتية:

شَخَّصَ الشَّاعِرُ النَّاعورةَ فَجَعَلَها كالإنْسَانِ يتمنَّى، عنصرُ التَّشْخِيص: التمنِّي

فائدة:

التَّشخيص: إكسابُ الجَمَاداتِ والمجرَّداتِ الطَّبيعيَّةِ والحيواناتِ صفاتٍ آدميَةٍ، تشتركُ بها معهم، وتأخذُ منهم

٣. وَرَدَ في القَصيدةِ ذاتِها: (وهي في روضِها النَّضيرِ فتاةٌ ذاتُ دَلٍّ مُحَبَّبٍ وتَثَنِّي)

❖ أُحَدِّدُ أَرْكَانَ التَّشبيهِ في البيتِ السَّابق، ثُمَّ أُسَمِّي نَوْعَهُ.

المُشَبَّهُ: النَّاعورة، المُشَبَّه بِهِ: فتاةٌ، نوعُ التَّشبيه: بليغ.

٤. بُنِيَ النَّصُّ على رويِّ حرفِ النون المَكسورة، أُبَيِّنُ دوْرَهُ في إبرازِ الحالةِ الانفعاليَّةِ للشَّاعرِ.

يُوْحِي بالانكسارِ والحُزْنِ.

الحفظُ والإلقاء: أحفظُ المقطعَ الأَوَّلَ مِنَ النَّصِّ، ثُمَّ أُلقيهِ على مسامعِ زملائي.

التَّطبيقاتُ اللغويَّة:

١. أستخرج من البيت الثَّاني فِعْلاً ناقصاً، وأُحَدِّدُ اسمَهُ وخبرَهُ.

الفعلُ النَّاقصُ: لَسْتُ، اسمُهُ: الضَّميرُ المُتَّصِل (تاءُ الرفع المُتَحَرِّكة)، الخبر: الجملة الفعليَّة(أدري).

٢. أعرب ما وُضِعَ تحتَهُ خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ ومابينَ قوسينِ إعرابَ جُمَلٍ مِمَّا يَأتي

أَرجعُ القَهقَرى فـأُبْصِـرُ مـنْهَـا ما (بـنـاهُ الـرُّومـانُ لِـيكـلَ فَـنِّ

والهزار الغِـرِّيـدُ (يـأخُـذُ) عَنْـهـا فَيُعِيـدُ الألـحـانَ مِنْ فَوْقِ غُـصْـنِ

(الإجابة موجودة في الإعرابات)

٣. في البيتِ الأوَّلِ مصدرٌ قياسيٌّ، وآخرُ سماعيٌّ، أستخرجُهما، وأذكرُ فعْلَ كُلٍّ مِنْهُمَا.

المصدر القياسي	فعلُهُ	المصدر السَّماعي	فعلُهُ
تَغَنِّي	تَغَنَّى	النُّواح	ناحَ

٤. أُعلِّل كتابةَ التاءِ على صورتِهَا في كلٍّ من كلمتي: (الموت، حياة).

المَوْت	تاء مبسوطة، اسم ثلاثي ساكن الوسط
حياة	تاء مربوطة، اسم مفرد مؤنَّث

التَّعبيرُ الكتابيّ:

زُرْتَ بصُحْبَةِ زملائِكَ منشأَةً لإحدى الحِرَفِ اليدويَّة التَّقليديَّة، أَصِفُ تِلْكَ الزِّيارةَ مُبَيِّناً جَوَانِبَ روعَةِ تلكَ الحِرْفَةِ، مُبرزاً دوْرَ المجتمعِ في التَّشجيعِ على استمرارِ هذا الإرْثِ المُمَيِّز لوطنِنَا.

هلال رياض حاج حسين

تشتهرُ مدينةُ دمشقَ بأسواقِها القديمةِ التي تنتشرُ فيها كلُّ مايَمُتُّ بصِلَةٍ إلى التراثِ والماضي العريقِ، ومن أشهرِ هذهِ الأسواقِ سوقُ النَّحَّاسينَ الذي يقعُ في سوقِ مدحَت باشا، ذاتَ يومٍ قُمْنَا بزيارَةٍ إلى هذا السُّوقِ لنتعَرَّفَ على الحِرَفِ اليدويَّةِ المنتشرةِ هناك، وعندما وصلْنا تجولْنا بينَ المَحَالِ التي تُوحي بالماضي العَريقِ وتعَرَّفْنا إلى الصِّناعاتِ اليدويَّةِ في سوريَّةَ التي تُعَدُّ جُزءَاً من الحضارةِ العربيَّةِ والإسلاميَّةِ العريقَةِ، إذْ يجدُ فيها السَّائحُ وغيرُهُ عاملاً مهمَّاً لجذبِهِ وتكرارِ زيارتِهِ، ومن أبرزِ هذهِ الصِّناعاتِ النسيجِ والبروكار الدمشقي والموزاييك والأرابيسك والنحاسيات ولا يزال عددٌ غيرَ قليلٍ من أبناءِ المُدَنِ السُّورية يمارس هذه المهنة حتى يومِنا هذا نظراً لإقبالِ السُّيَّاحِ على شراءِ نماذجَ متعددةٍ من منتوجاتِهم النُّحاسيَّةِ الفاخرةِ التي نُقِشَتْ عليها أجملُ الرسومِ بواسطةِ أزميلٍ صغيرٍ،حيثُ يقومُ هؤلاءِ بالتَّفَنُّنِ في صناعتِهم والتكلِ لمساتٍ جماليَّةٍ تُضْفِي عليها بريقاً خاصاً يَسْحَرُ الألبابَ ويُغْرِي المُتَفَرِّجَ بالشِّراءِ، ومِنَ الأساليبِ التي يعتمدُها صُنَّاعُ النُّحاسياتِ في سوريَّةَ تطعيمُ الأوانيِ النُّحاسيةِ بالذهبِ أو بالفضة أو طلائها بمادةٍ لامعة اسمُها الميناء لتدومَ تُحْفَةً جميلةً مهما مَرَّ عليها الزَّمانُ.

ولأنَّها جزءٌ من الثقافةِ الجماليَّةِ الشرقيَّةِ التي تُبْهِرُ الألبابَ كانَ واجباً على الجميعِ أنْ يَهتموا بهذا النَّوعِ مِنَ الحضارةِ فهي ليسَتْ مجرَّدَ صنعةٍ قديمةٍ وإنَّما هي وجهٌ حضاريٌّ للوطنِ والأمَّةِ، ويكونُ الاهتمامُ بها على الصعيدِ الفردي والحكومي من خلالِ المنشوراتِ التعريفيَّةِ بها واهتمامِ وزارةِ السياحة بها؛ لأنَّها عاملٌ مهمٌّ لجذبِ السُّيَّاحِ والتعريف بالحضارةِ العربيَّةِ والإسلاميَّةِ

عنَد كتابة موضوع التعبير لابُدَّ من مراعاةِ ما يأتي:

١. قواعد تنظيم الكتابة ومنها:

تَرْكُ مسافَةٍ بمقدارِ كَلِمَةٍ عِنْد بدايةِ كُلِّ فَقَرةٍ، وتَرْكِ مَسَافَةٍ واضِحَةٍ تفصل بينَ الكلمةِ والكلمةِ التي تليها، مراعاة هوامشِ الصَّفحة، ووَضْعُ علاماتِ التَّرقيمِ المُناسبة، ووضوحُ الخَطِّ.

٢. قواعدِ الكتابةِ الواضحةِ والمُرَكَّزةِ ومنها:

- المقَدمة المناسبة للموضوع.
- والفِكَرُ الرئيسةُ المحدَّدَةُ التي تتضمَّنُ فِكَراً فرعيَّةً مُدَعَّمَةً بالأدلَّةِ المُقْنِعَة للقَارئ.
- الخاتمة المؤثِّرة والمناسبة للموضوع.

٣. قواعدِ الأسلوبِ الجَيِّد ومنها:

- المفرداتُ المستخدمةُ صحيحةٌ وفصيحةٌ تماماً، وتُعَبِّر عن المعنى تعبيراً دقيقاً.
- التزامُ سلامةِ اللغةِ ودقَّةِ التعبيرِ ووضوح المعاني.
- استعمالُ أدواتِ الربطِ المناسبةِ، بما يدعمُ التراكيبَ ويُقوِّي الأسلوبَ، ومن أدواتِ الربطِ حروف العطف: (الواو، الفاء، ثُمَّ، أو)، وحروف الاستئناف، وأدوات الشرط...

الإعـــــراب:

١. أ: حرف استفهام مبني لامحلَّ لَهُ من الإعراب.

نواحٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُرَدَّدٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.

أمْ: حرف عطف. (المعادلة العاطفة)

تغنِّي: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذُّر.

حديثٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.

٢. لسْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء: ضمير متَّصل مبني في محل رفع اسم لسْتُ.

أدري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذُّر.

(أدري): جملة فعليَّة في محل نصب خبر لسْتُ.

تدَلَّهَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

فؤادي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

(فقد تدلَّهَ): جملة استئنافية لامحللها من الإعراب.

٣. أسلمَتْني: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة والتاء للتانيث لامحلَّ لها من الإعراب، والنون للوقاية، والياء ضمير متَّصِل مبني في محل نصب مفعول بهِ.

ناعورتي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

أنا: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

منه: جار ومجرور متهلقان بخَبَر محذوف تقديره موجود.

التظنِّي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل.

٤. القهقرى: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذُّر.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محلٍّ نصب مفول به.

بناهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الالف للتعذر، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

الرومانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.

هيكلَ: مفعول بهِ ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

فَنٍّ: مضاف إله مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.

٥. تقطعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.

الدَّهرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سيرُها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والها: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

٦. بنتُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره(هي) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ

هذا: الها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة.

الزَّمان: بدل من اسم الإشارة مجور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٧. صِيْغَتْ: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والتاء للتأنيث لامحلَّ لها من الإعراب

(صِيْغَتْ): جملة فعليَّة في محل جرٍّ صفة.

فيها: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره موجود.

حياةٌ: مبتدأمؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.

(وهي مني): جملة اسمية في محل نصب حال.

٨. هيَ: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

توحي+تروي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل

النَّظيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

شِعرِيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبلَ ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة.

العَذْبَ: نائب مفعول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

(توحي): جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

٩. الهزارُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.

الغرِّيد: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.

(يأخذ): جملة فعلية في محل رفع خبر.

عَلِمَ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

الله: لفظ جلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.

أنَّني: أنَّ: حرف مشبَّه بالفعل، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أنَّ.

من فراقي: جار ومجرور متعلقان بالمصدر سقام/حزن.

في سقامٍ: جار ومجرور متعلقان بخبر أنَّني المحذوف تقديره موجود.

والمصدر المؤول من أنَّني في سقامٍ سَدَّ مَسَدَّ المفعولين.

ذَلكَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به للمصدر فراقي، واللام للبعد والكاف للخطاب.

العيشَ: بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

معهد الطموح

قواعُد اللغة — المفعول المُطْلَق

تعريف المفعول المطلق: هو اسم منصوب مشتقّ من لفظ الفعل، يدلّ على حدث غير مقترن بزمن، مثلاً: أقدّر الأصدقاء تقديراً كبيراً، هنا (تقديراً) هو المفعول المطلق، فنلاحظ أنها مصدر مشتقّ من لفظ الفعل وهو (أقدّر) أي أقدّر تقديراً، لاحظ حركة آخر حرف من تقديراً.

أنواع المفعول المطلق: يأتي المصدر (المفعول المطلق) لِـ:

لبيان نوعه	لتوكيدِ فعلِهِ	أو لبيانِ عدَدِهِ
١. إذا كانَ موصُوفاً: مثال: تَفَوَّقَ المُتَسابِقُ تَفَوُّقاً كبيراً ﴿ ومَنْ يُطِعِ اللهَ ورسولَهُ فقدْ فازَ فوزاً عظيماً ﴾ ﴿ إنَّا فَتَحْنا لكَ فتحاً مُبِيْناً ﴾. ٢. إذا كانَ مُضَافاً: مثال: انطلقَتِ السَّيَّارةُ انطلاقَ السَّهْمِ قاتَلَ المجاهدونَ قِتَالَ الأُسُودِ. ﴿ ولا تبرجنَّ تَبَرُّجَ الجاهليَّةِ الأولى ﴾. ٣. مُعَرَّف بِـ(ال). يحفظونَ آثارَهُم الحفظَ كُلَّهُ.	مثال: قفز النمرُ قَفْزاً. أجللت الأمير إجلالاً. ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾. ﴿ كلَّا إذا دُكَّتِ الأرضُ دَكًّا ﴾. ﴿ إذا رُجَّتِ الأرضُ رَجًّا ﴾. فالكلمات: قفزاً، وإجلالاً، وتكليماً مفاعيل مطلقة، وهي مصادرُ لكلٍّ من الأفعالِ (قَفَزَ، وأَجَلّ، وكلَّمَ)، وقد جاءَتْ مؤكِّدَةً حدوثها.	مثال: ركَعْتُ ركعَةً سَجَدْتُ سَجْدَتَيْنِ دُرْتُ حولَ المَلْعَبِ دورتَيْنِ.

سؤال مهم: هل يجوزُ حَذْفُ عاملَ المفعول المطلق؟ نعم، إذا كان المصدرُ بصيغة المُخَاطَبِ.

تطبيق:

أوَّلاً: أستخرج المفعول المطلق من الأمثلة السابقة، ثُمَّ أذكرُ نوعَهُ.

١. أُحِبُّ القراءَةَ حُبَّ الأُمِّ لولدِها.	
٢. أعشَقُ الوطَنَ عِشْقَاً عَظِيمَاً.	
٣. أَحِنُّ على أخي الحَنَانَ كُلَّهُ.	
٤. قرأْتُ الدَّرْسَ قراءَتَيْنِ.	

ثانيَاً: أدلُّ على المفعولِ المُطلق، وأُبيِّن فائدَتَهُ فيما يَأتي:

قالَ أبو فراسٍ الحَمْدانيّ، وهو في بلادِ الروم: دَعِ العَبَراتِ تَنهَمِرُ انهمارا ونارَ الوَجْدِ تَسْتَعِرُ استعارا

أضعُ نائبَ مفعولٍ مطلقٍ مناسباً في الفراغِ:

اجتهدْتُ _____ الاجتهادِ، فتفوقْتُ التفوُّق _____، وازدهرَتْ آمالي _____ لتحقيقِ ما أصبو إليهِ.

ماذا ينوبُ عن المفعولِ المطلق؟

١.كلمتا (كلّ وبعض) إذا أُضيفَتا إلى مصدرٍ من لفظ الفعل.

مثال: قال الله تعالى:﴿ فلا تميلوا كلَّ المَيْلِ ﴾/﴿ ولا تبسطْهَا كلَّ البَسْطِ ﴾.

مثال: أسفْتُ بعضَ الأسَفِ، وقصَّرْتُ بعضَ التقصيرِ.

(كلّ، بعض) أُضِيْفَتَا إلى المفعولِ المُطْلَقِ، فصارَتْ نائبَةً عَنْهُ، وأخَذَتَا حكمَهُ وهو النصب.

٢.اسمُ الإشارةِ إذا كانَ المُشَارُ إليهِ مَصْدَراً من جنسِ الفعلِ.

مثال: أُقَدِّرُهُ هذا التقديرَ.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نائب عن المفعول المطلق

التقديرَ: بدل منصوب من اسم الإشارة، وهو في الأصل المفعول المطلق

أمثلة: غضبْتُ ذلكَ الغضَبَ. وقاوَمَ المجاهدونَ تلكَ المقاومةَ البطوليَّةَ.

٣. ما دَلَّ على عددِهِ.من خلالِ استخدامِ العدد، أو لفظة:(مَرَّة، مرتين، ثلاث مَرَّاتٍ...)

مثال: دارَ الحاجُ حولَ الكعبَةِ مرَّةً.

ومنه: قَرَعْت الجرسَ سِتَّ مَرَّاتٍ. يدورُ عقربُ السَّاعَةِ ستينَ دورةً في الدقيقة.

مثال:﴿ فاجلدوا كلَّ واحدٍ منهما مِئَةَ جَلْدَةٍ ﴾.

مثال: صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، ركعتين: نائب عن المفعول المطلق مبينة لعدده، وليس مفعولاً مطلقاً، لأنَّه غيرُمشتقٍ من لفظِ الفعل المذكور في الجملة وهو: صَلَّى.

٤. صفة المصدر المحذوف. من خلال استخدامِ كلماتٍ مثل:(قليلاً، كثيراً، جَيِّدَاً، جِدَّاً)

ضَحِكْتُ كثيراً، فكثيرا: نائب عن المفعول المطلق المحذوف، وهو في الأصل صفة له، كما لو قلت: ضَحِكْتُ ضَحِكَاً كثيرَاً

ومنه: صرخْتُ عالياً، وسِرْتُ سريعاً، وهاجمْتُهُ عنيفاً، ومَشَيْتُ حثيثاً.

أُغـنِي معلوماتي:

من المصادرِ التي سُمِعَتْ منصوبةً على المفعوليَّة المطلقة قولهم:

(لبَّيْكَ، سَعْدَيْكَ، حَنَانيك، دواليك، مَعَاذ الله، سُـبْحَـانَ الله)

التَّطبيق:

أضعُ نائبَ مفعولٍ مطلقٍ مناسباً في الفراغِ:

اجتهدْتُ _____ الاجتهادِ، فتفوقْتُ التفوُّق _____، وازدهرَتْ آمالي _____، لتحقيقِ ما أصبو إليهِ.

هلال رياض حاج حسين
استاذ الرسم

التَّقْويمُ النِّهَائِي

١. أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَمِّمُ جدولاً مُمَاثِلاً، وأملأُ حقولَهُ بالمطلوبِ:

❖ قَالَ إبراهيم الحصري مُعبِّراً عن حبِّهِ: إنِّي أُحِبُّكِ حُبَّاً لـيـسَ يَـبْـلُـغُـهُ فَـهْمِي، ولا يَنتَهِي وَصْفِي إلى صِفَتِهِ

❖ قالَ ابنُ حمديس في وَصْفِ شجرةٍ منحوتةٍ: شَجَرِيَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ نَـزَعَـتْ إلَى سِحْرٍ يُـؤَثِّـرُ فِـي الـنُّـهَـى تَأْثِيْرا

❖ زُرْتُ المكتبةَ العامَّةَ زيارتينِ في العطلةِ الصيفيَّةِ.

المفعولُ المطلق	نوعُـهُ
حُـبَّـاً	مُبَيِّن للنوع
تَأْثِـيْـرا	تأكيد معنى الفعل
زيارتينِ	بيان عدد مرَّات حدوث الفعل

٢. أستبدلِ بالمفعولِ المطلقِ ما ينوبُ عنْهُ في كلٍّ مِمَّا يأتي، وأُجري التَّغييرَ اللازمَ:

المثال	استبدال المفعول المطلق بنائب مفعول مطلق
١. يُخلصُ العُمَّالُ في عملِهِم إخلاصاً.	يُخلصُ العُمَّالُ في عملِهِم كلَّ الإخلاصِ.
٢. دافَعَ الجنديُّ عن وطنِهِ دفاعَ الأبطالِ.	دافَعَ الجنديُّ عن وطنِهِ كثيراً.
٣. تحِنُّ الأمُّ على صغارِها حناناً.	تحِنُّ الأمُّ على صغارِها هذا الحنانَ
٤. دُرْتُ حَولَ الملعبِ دورتَين.	دُرْتُ حَولَ الملعبِ مَـرَّتَـيْـنِ.

٣. أشرَحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أَعْرِبُ الشَّطْرَ الثَّاني منْهُ:

❖ قال طانيوس عبده: رَهـبْـتُ المصيبةَ حتَّى أتتْ فَـذُقْـتُ مـرارتَـهـا مـرَّتَـيـنِ

الشَّرحُ	خِفْتُ مِنَ المُصيْبَةِ قبلَ حدوثِهَا فعندما جاءَتْ نالَني الأذى مَرتينِ الأولى عندما انتظرتها والأخرى عندما حصلَتْ.
الإعراب	ذُقْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصالهِ بتاء الرفعِ المُتَحَرِّكة والتاء ضميرٌ متَّصِلٌ مبنيٌّ في محَلِّ رفعٍ فاعل. مرارَتَها: مفعول بهِ منصوبٌ وعلامُ نصبِهِ الفتحة الظاهرة والهاء ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ في محَلِّ نصب مفعول بِهِ. مرَّتَيْنِ: نائبمفعول مُطْلَق منصوب وعلامة نصبِهِ الياء لأنَّهُ مُثَنَّى والنونُ عوضٌ عنِ التَّنوينِ في الاسمِ المُفْرَد.

٤. أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن موقع أثري زرتُه مُسْتَعْمِلاً المفعولَ المطلق وما ينوبُ عنهُ.

ذاتَ يَومٍ ربيعيٍّ قرَّرْنا قراراً جماعيًّاً الذَّهَابَ إلى قلعةِ صلاحِ الدِّينِ الأيوبيِّ لنتعرَّفَ علَى جمالِها تعرُّفاً عن كثَبٍ وفي الصَّباحِ انطلَقْنا انطلاقَ السَّهمِ مِنْ كنانَتِهِ واستَمْتَعْنا كُلَّ الاستمتاعِ في مشَاهَدةِ المناظِرِ الخلَّابَةِ، وعندما وَصَلْنا أَدْهَشَنا جمالُ القلعةِ كثيراً وجُلْنا في أرجائِها كلِّها وأحْسَسْنا ذلكَ الإحساسَ الجميلَ بعَظَمَةِ الأجدادِ، وعندمَا عُدنا اتَّفقْنا أنْ نزورَها مرَّةً أُخْرى.

٥. أكتبُ فقرةً لا تزيدُ على ثلاثةِ أسطرٍ عن زيارةِ مَعْرِضٍ أقامتْهُ مدرستي مُوظِّفاً المفعولَ المطلق وما ينوبُ عَنْهُ.

قرَّرَتْ مدرستُنا أنْ تُقيمَ مَعْرَضاً مَدْرَسِيًّاً للأنشطَةِ الطُّلَّابيَّةِ، فشَارَكَ الطُّلَّابُ مُشَارَكَةً كبيرةً بأفضَلِ أَعْمَالِهِم، وكانَ مُتَنَوِّعاً في كلِّ شيءٍ واستطاعَ المشاركونَ أنْ يُبْهِروا الحاضرينَ إبهاراً، وأُعجِبَ الزُّوَّارُ كلَّ الإعجابِ وصفَّقوا كثيراً للطُّلَّابِ المُبْدِعينَ وكُرِّموا ذلكَ التَّكريمَ الذي يستحقونَهُ، ولذلكَ سَيُقامُ المَعرِضُ مرةً أُخرى في العامِ القادمِ.

نصٌّ أدبيٌّ | روائعُ الآثارِ | خليل مطران

خليل مطران:(١٨٧١-١٩٤٩م): شاعرٌ عربيٌّ لبنانيٌّ شهيرٌ، عاشَ مُعْظَمَ حياتِهِ في مصرَ، لُقِّبَ بشاعرالقطرين، وعُرِفَ بغوصِهِ في المعاني، وجَمْعِهِ بينَ الثَّقافَةِ العَربيَّةِ والأجنَبيَّةِ. لَهُ ديوانُ شعرٍ مطبوع أُخِذَ منْهُ هذا النَّصُّ.

مَدْخَلٌ إلى النَّصِّ: تَرَكَ القُدَمَاءُ آثاراً خالدةً تدلُّ على عَراقَةِ حضارتِهِم، وكانَتْ قلعةُ بعلبكَّ التي حَوَتْ أشكالاً متنوِّعَةً للفنِّ الجميلِ إحدى تلكَ الروائعِ التي أضفَتْ عليها القرونُ هيبةً ووقاراً جعلَتْ الشاعرَ يقفُ أمامَهَا مذهولاً من شِدَّةِ تأثُّرِه بها.

-١-

١. هَـمَّ فَـجْـرُ الـحَـيَـاةِ بِـالإدبَـارِ فَـإذا مَـرَّ فُـهـمِـي فِـي الآثَـارِ

٢. إيـهِ آثَـارَ بـعْـلَـبَـكَّ سَـلامٌ بَـعْـدَ طُـوْلِ الـنَّـوى وبُـعْـدِ الـمَـزَارِ

٣. ذَكِّـرِيْـنِـي طُـفُـولَـتِـي وأَعِـيْـدي رَسْـمَ عَـهْـدٍ عن أَعْـيُـنِـي مُـتَـوارِي

-٢-

٤. خِـرَبٌ حَـارَتِ الـبَـرِيَّـةُ فِـيْـهَـا فِـتْـنَـةُ الـسَّـامِـعِـيْـنَ والـنُّـظَّـارِ

٥. مُـعْـجِـزَاتٌ مِـنَ الـبِـنَـاءِ كِـبَـارٌ لأُنَـاسٍ مِـلْءَ الـزَّمَـانِ كِـبَـارِ

٦. زَادَهَـا الـشَّـيْـبُ حُـرمَـةً وجَـلَالاً تَـوَّجَـتْـهَـا بِـهِ يَـدُ الأعْـصَـارِ

-٣-

٧. مَـثَّـلَ الـقَـوْمُ كُـلَّ شَـيْءٍ عَـجِـيْـبٍ فيـهِ تَـمْـثِـيْـلَ حِـكْـمَـةٍ واقـتِـدَارِ

٨. صَـنَـعُـوا من جَـمَـادِهِ ثَـمَـرَاً يُـجْـ ـنى؛ ولَـكِـنْ بِـالـعَـقْـلِ والأَبْـصَـارِ

٩. وضُـرُوبَـاً مِـنْ كُـلِّ زَهْـرٍ أَنِـيْـقٍ لَـم تَـفُـتْـهَـا نَـضَـارَةُ الأَزْهَـارِ

١٠. وشُـمُـوسَـاً مُـضِـيْـئَـةً وشُـعَـاعَـاً بَـاهِـراتٍ لَـكِـنَّـهَـا مِـنْ حِـجَـارِ

١١. وأُسُـودَاً يُـخْـشَـى الـتُّـحفُّـزُ منـها ويـروعُ الـسُّـكُـوتُ كَـالـتِّـزآرِ

١٢. تِـلْـكَ آيـاتُـهُـم ومَـا بَـرِحَـتْ فـي كُـلِّ آنٍ روائِـعَ الأَنْـظَـارِ

شَرْحُ الْمُفْرَدات: هَمَّ: عزَم على الرَّحيل، النَّوى: البعد، الضروب: الأنواع، آياتُهم: علاماتُهم.

شَـــرْحُ الأبْيَاتِ:

١. عندما ينقضي الزمانُ ويرحَلُ فإنَّ آثارَ الأقدمينَ الباقيةَ تدلُّ على عَراقَةِ حضارتِهم.
٢. لكِ ياآثارُ بعلَبَكَ مني السلامُ والتَّحِيَّة، بَعْدَ طُولِ غِيَابٍ عنكِ وعدمِ رؤيتي لَكِ.
٣. فأنتِ تعيديني إلى أيَّامِ الطفولةِ وتذكِّريني بعهدٍ وزمان لا أراهُ اليوم.
٤. حارَ النَّاسُ منْ شِدَّةِ جمالِها رُغْمَ الخَرابِ فيها فهي تُدْهِشُ كُلَّ مَنْ يَنْظُرَ إلَيها وكُلَّ مَنْ يسْمَعُ بها.
٥. فبناؤُها مُثيْرٌ لِلْإعجَابِ وهو أَشْبَهُ بالمعجزةِ المعماريَّةِ فَمَنْ بناها مُبْدِعُونَ وعُظماءُ على مَرِّ الزمانِ.
٦. أضفَتْ عليها القرونُ هيبةً ووقاراً وزادَهَا قِدَمُها في الزمانِ عظَمَةً ومكانةً.
٧. وَضَعَ فيها بانوها كلَّ قدراتِهم خبراتِهم بمهاراتٍ كبيرةٍ فأصبحَتْ كالتُّحفَةِ العجيبَةِ النادرة.
٨. وزركَشوها بالنقوشِ الجميلَةِ التي حملَتْ صوَرَ أشجارٍ وفاكهةٍ لاتؤكَلُ بالفمِ وإنَّما يُتَلَذَّذُ فيها بالنَّظَرِ والتفكير.
٩. كما أنَّها زُيِّنَتْ بأشكالِ الوردِ والأزهار ومن شِدَّةِ جمالِها لاتستطيعُ التَّمييزَ بينها وبينَ الأزهارِ الحقيقيَّة.
١٠. ونُقِشَ عليْها شموسٌ مُشْرقَةٌ تُبْهِرُ النَّاظرينَ إليها رُغْمَ أنَّها حجارة.
١١. وصُنِعَتْ فيها تماثيلُ تحسبُها حَيَّةً وتخافُ من أنْ تَثِبَ عليكَ، وسُكوتُهَا مخيفٌ كما لو أنَّها تأزرُ.
١٢. هذهِ أعمالُهُم هي دليلٌ على عَظَمةِ قدراتِهم وإبداعِهم عَبْرَ الأزمانِ وهي متعةٌ للناظرينَ إليْها.

مَهارات الاستماع:

أستَمِعُ إلى النَّصِّ مُتَجَنِّباً الحركةَ والتكلُّمَ، ثُمَّ أُنفِّذُ النَّشاطَ:

١. أختارُ الإجابةَ الصَّحِيْحَةَ مِمَّا بَيْنَ القوسَيْنِ:

– بدا الشَّاعرُ في النَّصِّ: (مُعْجَباً، مُتَرَدِّداً، قلقاً).

٢. أَذْكُرُ الموضوعَ الذي تَحَدَّثَ عَنْهُ النَّصُّ. تَحَدَّثَ عن قلعةِ بَعْلَبَكَّ التي حَوَتْ أشكالاً متنوِّعَةً للفنِّ الجميلِ.

مَهارات القِراءة:

القِراءةُ الجَهْريَّة:

١. أقرأ النص قراءةً جهْريَّةً سَلِيْمَةً مُراعياً إخْرَاجَ الحروفِ من مخارِجِهَا الصَّحِيْحَةَ.
٢. أقرأ المَقْطَعَ الثَّاني قراءَةً جهريَّةً سليمةً مراعِياً السُّرعةَ القِرائيَّةَ المناسبةَ.

القراءةُ الصَّامتة:

١. ذَكَرَ الشَّاعرُ أسبابَ روعةِ آثارِ بَعْلبَكَّ، أذْكُرُ اثنينِ منها مِمَّا وَرَدَ في المقطعِ الثَّاني.

السببُ الأوَّلُ: يُعْتَبَرُ بناؤها معجزةً، السببُ الثَّاني: زادَها قِدَمُها الزَّمَنيُّ جمالاً.

٢. تَحَدَّثَ الشَّاعرُ في المقطعِ الثَّالثِ عَنْ عَدَدٍ من المشاهدِ الفَنيَّة في قلعةِ بعلبَكَّ، أذكُرُ اثنينِ مِنْهَا.

المشْهَدُ الأوَّلُ: النُّقوشُ على جدرانِها من زهورٍ وثمارٍ وشموسٍ، المشهد الثَّاني: تماثيلُ الأُسُودِ فيها.

هلال رياض حاج حسين
معهد الطموح

الفهْمُ والتحليلُ:

١. أستعينُ بالمُعْجَمِ على تَعَرُّفِ:

– الفرق في المعنى بينَ (الأَعْصَار والإعْصَار). الأَعْصَار: مفردهُ العَصْر، ويعني: الزمان/ والإعْصَار: الرِّياحُ القويَّة(العاصفة)

– جمع (البَريَّـة): البَرايَـا

– أستنتجُ الفكرةَ العامَّةَ للنَصِّ السَّابق. تصويرُ جمالِ آثارِ بعلبَّكَ.

٢. أميِّز الفكَر الرئيسةَ من الفكر الفرعيَّة، وأُحَدِّدُ موطنَ كلٍّ منها.

بقاءُ الآثارِ بعْدَ زوالِ أهلِهَا.	تصويرُ جمالِ آثارِ بعلبَّكَ.	عظمةُ آثارِ بعلبَّكَ.	إلقاءُ التَّحيَّة على بعلبَّكَ بعدَ طولِ غيابٍ.
فرعيَّة البيت الثَّاني عشَرَ	رئيسيَّة	فرعيَّة البيت الخامس	فرعيَّة البيت الثَّاني

٣. أُوَضِّحُ العلاقةَ التي تربطُ الشَّاعِرَ بالآثارِ وفقَ ورودِها في البيتِ الثَّالثِ.

تُذَكِّرُهُ بطفولَتِهِ، وتُظْهِرُ لَهُ صورةَ الأقدمينَ الذينَ سكَنُوا بعلبك.

٤. تَتَشابه الآثارُ ومشيِّدُوها. أُوَضِّحُ ذلكَ مِمَّا جَاءَ في المقطعِ الثَّاني. عَظَمَةُ هذهِ الآثارِ تدُلُّ على عظَمَةِ بانيها.

٥. أوَرَدَ الشَّاعرُ تَأَثُّرَ الفنَّانِ بالطَّبيعَةِ، أبيِّنُ ذلكَ منْ فَهْمي البيتَينِ الثَّامنِ والتَّاسِعِ.

في البيتِ الثَّامن: تَحَدَّثَ عن الثِّمارِ المنقوشَةِ على جدرانِها، في البيتِ التَّاسِعِ: الحديث عن الأزهارِ المنقوشة.

٦. انطوى النَّصُّ على ارتباطٍ وثيقٍ بينَ العلمِ والفَنِّ، أستنتجُ العلومَ التي استند إليها القدماءُ في تشييدِ حضارتِهم.

النَّحت، الرَّسم

٧. قال ابنُ حمديسَ واصفاً تماثيلَ الأُسُـوْدِ في قَصْرِ اللؤلؤةِ

أُسْـــدٌ كَأنَّ سُـــكونَها متَحرِّكٌ في النَّفْسِ لو وَجَـدَتْ هناكَ مُثِيْرا

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيت الحاديْ عشَرَ من النَّصِّ من حيثُ المضمون.

التَّشَابُه	كلاهُمَا يَتَحَدَّثُ عن الأُسُـودِ.
الاختلاف	خليل مطران: جعَلَ الأُسُودَ متأهبةً للوثْبِ. ابنُ حمْدِيس: جَعَلَ الأُسُودَ ساكنةً، وسكونُها يُثيرُ الخوفَ في النُّفوسِ.

التذَوُّق الجمالي:

١. أكثَرَ الشَّاعرُ من الأفعالِ الماضية، أوَضِّحُ علاقتَهَا بمضمونِ النَّصِّ مِمَّا وَرَدَ في المقطعِ الثَّاني.

تدُلُّ على الثَّباتِ والاستقرارِ

٢. في قولنا (الجَمَادُ ثَمَرٌ) صُورَةٌ بيانيَّةٌ، أُحَدِّدُ أركانَهَا، ثُمَّ أُحَولُها إلى تَشْبيهٍ تامِّ الأركانِ.

المُشَبَّه: الجَمَادُ، المُشَبَّه به: ثَمَرٌ (تشبيه بليغ)، التَّحويلُ إلى تشبيهٍ تامِّ الأكانِ: الجمادُ كالثَّمَر في النَّضارةِ/الجمالِ

٣. أُسهَمَتِ المُحَسِّنَاتُ البديعيَّةُ اللفظيَّةُ في إغناءِ الموسيقا الداخليَّة للنَصِّ، أُمَثِّلُ لذلكَ بمثالَينِ مِمَّا وَرَدَ في المقطعِ الأوَّلِ.الإدبار#الآثار: تصريع، بَعْد –بُعْدِ: جناس ناقص

أَتَذكَّـرُ: من المحسِّناتِ البديعيَّةِ اللفظيَّةِ: الجِنَاس والتَّصريع

٤. من القِيَمِ البارزةِ في النَّصِّ (تقديرُ مكانةِ الأجدادِ)، أُحَدِّدُ مَواطِنَ ذلكَ مِنَ النَّصِّ.

مَثَّلَ الـقَـوْمُ كُـلَّ شَـيْءٍ عَـجِـيْـبٍ، لأُناسٍ مِـلْءَ الـزَّمَانِ كِـبَـارِ

الحفظُ والإلقاءُ: أحفظُ المَقْطَعَ الثالثَ، ثُمَّ ألقيهِ على مَسامِعِ زملائي.

التَّطبيقاتُ اللغويَّـةُ:

أتَعاونُ مع زملائي على تَنْفيذِ النَّشاطِ الآتي:

١. أَسْتَخْرِجُ من البيتِ السَّابعِ مفعولاً مطلقاً، وأُبَيِّنُ نوْعَـهُ.

المفعول المطلق: تمثيْلَ، نوعُهُ: مُبَيِّنٌ للنوع(مُضَاف)

٢. أَعْرِبُ ما وُضِعَ تحتَهُ خَطٌّ إعرابَ مفرداتٍ مِمَّا يَأتي:

هـم فَـجْـرُ الـحـيـاةِ بـالإدبـارِ فـإذا مَـرَّ فـهـمٌ فـي الآثَـارِ

فَـجْـرُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة على آخرِهِ.

الحياةِ: مضافٌ إليهِ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.

فهي: الفاء استئنافيَّة، هي: ضمير رفع منفصل مبني في محلِّ رفع مبتدأ.

٣. أُبَيِّنُ معنى الزِّيادَةِ في الفعلِ (ذَكِّريني) مُسْـتَـعِـيـنـاً بالفائدة الآتية: أفادَتِ التَّعدِيةَ إلى مفعولين.

فائدة: تُـفِـيْـدُ صيغة (فعَّل) معاني متعددةً، أشهرها:

١. التَّعديـة: إكسـابُ الفعـلِ القُـدرةَ علـى نَصْـبِ المفعـولِ بـهِ، فـإنْ كـانَ الفعـلُ لازِمَـاً يتحَـوَّلُ إلـى مُتَعَـدٍّ لمفعولٍ بهِ واحدٍ، وإنْ كانَ مُتعدِّيَاً إلى مفعولٍ بهِ واحدٍ يصبحُ متعَدِّيَاً إلى مفعولينِ.

مثل: فَرِحَ وفَرَّحَ، حَمَلَ وحَمَّلَ.

٢. المبالغة: تَصُحُّ المبالغةُ إذا كانَ المُجَرَّدُ والمزيدُ لمعنى واحِدٍ، مثل: جَمَع وجَمَّع.

٤. أُعَلِّلُ كِتَابَةَ الهمزةِ على صُورتِهَا في كلمتَي: (مضيئة، روائع).

مُضِيْئَة	همزةٌ متوسطةٌ، حركتها الفتحة، وسُبِقَتْ بياء ساكنَةٍ، لذلكَ كُتِبَتْ على نبرة (حالة شاذّة)
روائِـع	همزة متوسطة، حركتُها الكسرة، وحركة الحرفِ الذي قبلَها السكون، والكسرة أقوى من السكون، ويناسبها النَّبرة.

المستوى الإبداعيّ:

رَبَطَ الشَّاعرُ بينَ مكانةِ الآثارِ السَّاميةِ وقِدْمِ عَهدِها، أقترحُ جوانبَ أخرى أسهمَتْ في إعطاءِ هذهِ الآثارِ مكانتَها الرَّفيعة. عظمة بنائها التي تدلُّ على عَظَمَةِ مَنْ بَنَاها.

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

الإعـــرابُ:

١ . **هَمَّ:** فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
فجرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه اضمة الظاهرة على آخرِهِ.
الحياةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
فإذا: الفاء استئنافية، إذا: اسم شرط غير جازم.
مَرَّ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
(مَرَّ): جملة فعليَّة في محل جر بالإضافة.
(فهي في الآثار): جملة فعلية جواب الشرط غير الجازم لامحل لها من الإعراب.
٢ . **إيهِ:** اِسْمُ فِعْلٍ لِلأَمْرِ بِمَعْنَى زِدْ، اِمْضِ فِي الحَدِيثِ، والفاعل ضَمِير مُسْتَتِر وُجُوباً تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.
آثارَ: منادى مضاف (بأداة نداء محذوفة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
بعلبكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنَّهُ ممنوع من الصَّرف.
سلامٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
بعدَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
طولِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
النَّوى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدرة على الألف للتَّعَذُّر.
٣ . **ذَكِّريني+أعيدي:** فعل أمر مبني على حذف النو لأنَّ مضارعَهُ من الأفعالِ الخمسة والياء ضمير متَّصِل مبني في محل رفع فاعل والنون للوقاية والياء ضمير متَّصِل مبني في نصب مفعول به.
طفولتي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متَّصِل مبني في محل جرٍّ بالإضافة.
رَسْمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الظاهرة على آخرِهِ.
عَهْدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
متواري: نعت مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة المقدرة على الياء للثقل.
٤ . **خَرِبٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
حارَتِ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ والتاء للتأنيث لامحل لها من الإعراب وحُرِّكَتْ بالكسر منعاً من التقاء السَّاكنين.
البريَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
فِتنَةٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
السَّامعينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الياء لأنَّهُ جمع مذكَّر سالم والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.
٥ . **معجزاتٌ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
من البناءِ: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره موجود.
كِبَارٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
مِلءَ:
الزَّمانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ
كِبَارِ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
٦ . **زادَها:** فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والها: ضميرمتَّصِل مبني في محل نصب مفعول بِهِ.
الشَّيبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
حرمَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
توَّجَتْها: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة وتاء التأنيث لامحل لها من الإعراب، والها: ضميرمتَّصِل مبني في محل نصب مفعول بِهِ.
يدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
الأعصَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
٧ . **مَثَّلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
القومُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
كلَّ: مفعول بِهِ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
شيءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
عجيبٍ: نعت مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
تمثيلَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
حكمةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
واقتدارِ: الواو حرف عطف، اقتدارِ: اسم معطوف مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة
٨ . **صَنَعوا:** فعل ماضٍ مبنيّ على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متَّصِل مبني في محل رفع فاعل والألف للتفريق.

ثمراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
يُجْنَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الألف للتَّعَذُّر، وهو مبني للمجهول.
(يُجْنَى): جملة فعلية في محلِّ نصب نعت.
وضروباً: الواو حرف عطف، ضروباً: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٩ . **زهرٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
أنيقٍ: نعت مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
لم: حرف جازم.
تفتُها: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والهاء ضمير متَّصل مبني في محل نصب مفعول بِهِ.
نضارةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
الأزهارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
١٠ . **وشموسَاً:** الواو حرف عطف، ضروباً: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
مضيئَةً: نعت منصوب وعلامة نصبِهِ الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
وشعاعاً: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
بإهراتٍ: نعت منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة لأنَّه جمع مؤنث سالم.
لكنَّها: حرف مشبه بالفعل، والها: ضمير متَّصل مبنيّ في محل نصب اسم لكنَّ
من حجارِ: جار ومجرور متعلِّقانِ بخبر محذوف تقديره موجود.
١١ . **وأَسُوداً:** الواو حرف عطف، ضروباً: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
يُخْشَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذُّر، وهو مبني للمجهول.
(يُخشَى): جملة فعليَّة في محل نصب نعت.
التَّحَفُّزُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه اضمة المقدرة على الألف للتَّعَذُّر.
يَروعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
السكوتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
١٢ . **تلكَ:** تي: اسم إشارة مبني على السكوم في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب.
آياتُهُم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخرِهِ، والهاء ضمير متَّصل مبني في محل جر بالإضافة، والميم: علامة الجمع.
مابرِحَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح لاتصالِهِ بتاء التأنيث الساكنة وتاء التأنيث لامحلَّ لها من الإعراب.
آنٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
روائعَ: خبر مابرحت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الأنظارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.

معهد الطموح

قـواعِـدُ اللُّغة — المفعولُ لأجلِهِ

تعريفُ المفعول لأجلِهِ: هو مصدرٌ، قلبيٌّ، منصوبٌ، يُذكَرُ لبيانِ سَبَبِ حُدُوثِ الفِعْلِ، يُسْأَلُ عنْهُ بِـ(لماذا).

ما المقصودُ بالمصدرِ القلبيّ؟ المصادرُ القلبيَّةُ هي المصادِرُ المشتقَّةُ من أفعالِ القلوبِ التي تنشَأُ في الباطنِ؛ مثل:(الحبُّ، الكراهيَّة، الخوف، الحَذَر، الطَّمَع، الجَشَع، الفضيل، الإجلال، وماشابَهَها...)، فإنْ لَمْ يَكُنْ كذلكَ فلا يَصُحُّ نَصْبُهُ على أنَّهُ مفعول لأجلِهِ، إذْ لا يَصُحُّ أنْ يُقَالَ: (جَلَسْتُ تعليماً) أَي: مِنْ أَجْلِ التَّعليم، وذَلِكَ لأنَّ التَّعليمَ لَيْسَ مَصْدَراً قلبيًّا.

كَيْفَ يأتي المفعولُ لأجلِهِ؟

١. قد يأتي المفعولُ لأجلِهِ مَنْصُوباً مُنَوَّناً إذا كانَ غيرَ مُضَاف. مثال: اجتهدْتُ رَغْبَةً في التَّفَوُّقِ.
وغالباً ما يأتي هذا النوع منصوباً، ونادراً ما تدخل عليه حروف الجر.

٢. أو منصوباً غيرَ مُنَوَّن إذا كانَ مُضَافاً. مثال: غَلَّفْتُ الكتابَ خشيةَ تَمَزُّقِهَا.
وفي هذا النوع يمكن أن يكون المفعول له منصوباً أو مجروراً.

هل يَجُوْزُ أَنْ يَدْخُلَ على المفعولِ لأجلِهِ حرفُ الجَرِّ؟

نعم، يَدْخُلُ عليْهِ حرف الجَرِّ

١. (اللام)، مثل:(شَرِبْتُ المَاءَ لِـتَـلْبِيَـةِ حَاجَتِي مِنْهُ).

٢. (مِنْ)، مثل:(وَلَا تَقتُلُوا أَولَادَكُم مِن خِشيَةِ إِملَاقٍ).

التَّطبيق:

أَدلُّ على المفعولِ لأجلِهِ فيما يأتي، ثُمَّ أعْرِبُهُ.

- يجتهدُ سعيدٌ طَلَباً للتفوُّقِ.

_____

- أُحَافِظُ على النَّظافةِ مَخَافَةَ المَرَضِ.

_____

- استَبسَلَ الجُنُوْدُ دفاعاً عَنِ الوطنِ.

_____

- نَزُوْرُ المَعْرَضَ حُبّاً بالرَّسْـمِ.

_____

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

التقويمُ النِّهائي

١. أستخرجُ المفعولَ لأجلِهِ من الأبياتِ الآتيةِ:

❖ قالَ البحتري في الحِكْمَةِ:

لِيعلم مَنْ هابَ السُّرى خَشيةَ الرَّدى بَأنَّ قَضاءَ اللهِ ليسَ لَهُ ردُّ

❖ قالَ ابن زيدون يُعبِّر عن حُزْنِهِ على فراقِهِ المحبوبةِ:

بِنْتُم وبنَّا فَما ابتلَّتْ جوانحُنا شَوقاً إليكُم ولاجَفَّتْ مآقينا

لسنا نسمِّيكَ إجلالاً وتكرمةً وقدرُكِ المُعْتَلِي عن ذاك يُغْنِيْنَا

٢. أجعلُ كُلًّا من المصادرِ الآتيةِ مفعولاً لأجلِهِ في جُمْلةٍ تامَّةٍ:

إخلاص	تفاني الجنديُّ في المعركَةِ إخلاصاً لوطنِهِ / يَعْمَلُ المُظَّفُ بجِدٍّ إخلاصاً لعملِهِ.
رغبة	أجتَهِدُ في دروسي رَغْبَةً في التَّفَوُّقِ. / تَناوَلَ المريضُ الدواءَ رغبَةً في الشِّفاءِ
فرح	لَبِسَ الأطفالُ ثيابَهُم فرَحاً بالعيدِ. / قَفَزَ الطالبُ عالياً فرَحاً بتَفَوُّقِهِ.

٣. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أَعربُ ما تحتَهُ خطٌّ:

❖ قَالَ صفيُّ الدِّينِ الحلِّي مُفتَخِراً بقومِهِ:

إنَّا لَقَومٌ أبَتْ أخلاقُنا شَرَفاً أنْ نبتديَ بالأذى مَن ليس يُؤذينَا

الشَّرح	نحنُ أُناسٌ لاتسمحُ لنا أخلاقُنا أنْ نكونَ أوَّلَ مَنْ يؤذي الآخرينَ فلا نعتدي إلَّا على المُعتدي.
الإعراب	لَقومٌ: اللام مزحلقة، قومٌ خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه. أبَتْ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحةِ المُقدَّرة على الألف المحذوفة للتعذُّر، والتاء: تاءُ التأنيث الساكنة لا محَلَّ لها من الإعراب. شَرَفاً: مفعولٌ لأجلِهِ منصوبٌ بالفتحة الظاهرة على آخرِه.

٤. أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن هواية فَنِّيَّةٍ أحبُّهَا مُستَعْمِلاً المفعولَ لأجلِهِ.

أيُّها الزُّملاءُ: إنَّ الموسيقا من أكثرِ الهواياتِ التي تجذبُني، فأعزفُ على العودِ رغبَةً في إنعاشِ روحي، وأتدرَّبُ بشكلٍ مُستَمِرٍ رغبَةً في اكتسابِ المهَارة في العزفِ، وسأشاركُ في المهرجانِ السنَويّ أمَلاً في إحرازِ المركز الأوَّلِ.

٥. أكتبُ فقرةً عن دورِ الفَنَّانينَ في حياةِ المجتمعِ مُوظِّفاً المفعولَ لأجلِهِ مُراعِيَاً أساسيَّاتِ الكتابة (علامات الترقيم).

هلال رياض حاج حسين
محمد الطحان

نصٌّ أدبيٌّ | روعة البيان | شفيق جبري

شفيق جبري (١٩٨٠ –١٨٩٧م: شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ عُيِّنَ رئيساً لديوان الوزارة، ثُمَّ عميداً لكلِّيَّة الآدابِ في جامعةِ دمشقَ نشرَ العديدَ من المقالاتِ والقصائدَ في الصحف والمجلَّات. من آثاره المطبوعة: أنا والشعر، أنا والنثر، ديوان نوح العندليب، ومنه أُخِذَ هذا النَّصُّ

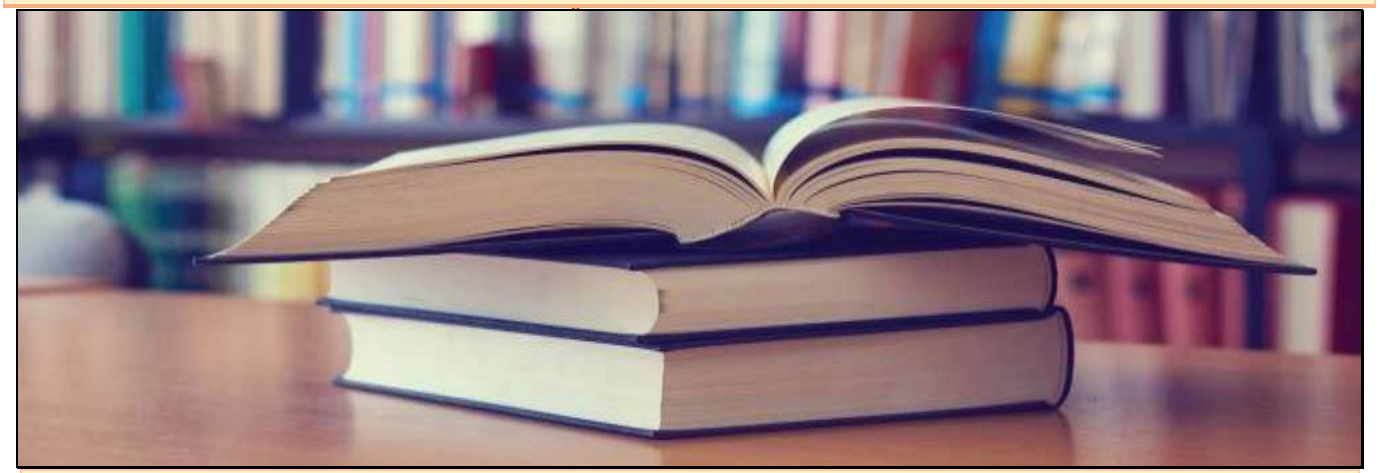

مدخَلٌ إلى النصِّ: تَغنَّى الشاعرُ بسحرِ الكلمةِ وجمالِ العبارةِ بعدَ مضي سنواتِه الستِّين، فاختارَ الشِّعْرَ؛ ليُفصحَ عن ذاتِهِ، ومجَّدَهُ بهذهِ القصيدةِ التي أظهرَتْ افتتانَهُ بجمالِ الكلامِ، وشعورَهُ بالراحةِ عندَ لجوئِهِ إلى هذا الفنِّ.

-١-

١. رُدِّي عَلَيَّ بَيَانَاً سِحْرُهُ جَمَحَا ضَنَّ الزَّمَانُ بِهِ مِنْ بَعْدِمَا سَمَحَا
٢. لَمْ يَبْقَ مِنْ لِذَّةٍ يَلْهُو الفُؤَادُ بِهَا إِلَّا البَيَانُ وطِيْبٌ مِنْهُ قَد نَفَحَا
٣. قَدْ عِشْتُ مِنْهُ زَمَانَاً لَسْتُ أَذْكُرُهُ إِلَّا ذَكَرْتُ بِهِ اللألأَ والمَرحَا
٤. سِتُّونَ عَامَاً ومَا جَرَّتْ شَدائِدُهَا نَفَضْتُ مِنْهَا اعتِلاجَ الهَمِّ والتَّرَحَا
٥. جَرَّبْتُ كُلَّ نَعِيْمٍ في مَدَارِجِهَا أَكَانَ مُغْتَبَقَاً أَمْ كَانَ مُصْطَبَحَا
٦. فَمَاصَفَوْتُ بِغَيْرِ الشِّعْرِ فِي كَدَرٍ أَنْفِي بِهِ مَا بَرى مِنِّي ومَا فَدَحَا

-٢-

٧. فإنْ تَجِدْ مِنْحَةً لِلْعِلْمِ سَابِغَةً ألا تَرى الشِّعْرَ مَا أَعْطَى ومَا مَنَحَا
٨. غَنَّى فَأَعْطَتْ نَعِيْمَ القَلْبِ نَغْمَتُهُ كَالطَّيْرِ يُعْطِي نَعِيْمَ الأُذْنِ إنْ صَدَحَا
٩. أَكْرِمْ بِقَوْمٍ عَلَتْ فِيْهِم مَكَانَتُهُ حَتَّى رأَوْه عَلَى الأَفْلَاكِ قَدْ رَجَحَا
١٠. إنْ كَانَ في العِلْمِ مَا تَسْمُو العُقُولُ بِهِ فَالقَلْبُ بِالشِّعْرِ يَسْمُو بَعْدَمَا رَزَحَا

شرحُ المُفرداتِ: ضنَّ: بخل، اللألاء: ضوءُ السراجِ، والمرادُ بريق البَيان، مُغتَبَقُ: ما شُرب في المَغرب. مُصطَبَحُ: ما شُرِبَ في الصباح، سابِغة: واسعة طويلة، رَزح: سقطَ، ألا ترى: المقصود بها (انظر).

شَـــرْحُ الأبياتِ:

١. أيَّتُها الكلمةُ الشِّعريَّةُ أعيدي لي جمالَ وروعةَ الشعرِ الذي قلَّ في هذا الزمان.

٢. فليس لديَّ شيء سوى الشِّعرِ يمنحني السعادةَ والنَّشوةَ فهو كالمسكِ الذي يطيِّبُ المكانَ برائحتِهِ.

٣. لقد حَيَيْتُ مدةً من الزمانِ لا أعرف غير الشعر فهو الفرحُ لي والسعادة.

٤. عِشْتُ ستينَ سَنَةً من عُمرِيَ وماكابَدْتُهُ من صِعَابٍ كانَ الشِّعْرُ فيها هو علاجُ الحزنِ الهَمِّ.

٥. عايَنْتُ واختَبَرْتُ كلَّ الخيراتِ في مسالك الحياةِ سواء أكان صباحاً أو مساءً.

٦. فما استَرَحْتُ من الهَمِّ والغَمِّ إلَّا بالشِّعْرِ أُبْعِدُ بِهِ ماأسْقَمَني وأضعَفَني ويُهَوِّلُ عَليَّ الغَمَّ والتَّعَبَ.

٧. فإنْ تَجِدْ هِبَّةَ العلمِ وعطاءَهُ كبيراً فانظرْ إلى الشِّعْرِ وعظمَتِهِ وما منَحَهُ لنا.

٨. عندَمَا تُغَنَّى كلماتُ الشِّعْرِ فإنَّهَا تُعْطِي للقلبِ راحَةً ونعيماً وسعادَةً فهي كالبلبلِ الذي يُطْرِبُ الأُذُنَ بتغريداتِهِ.

٩. ما أعظَمَ النَّاسَ الذينَ يُعْلُونَ من شأنِ الشِّعْرِ الذينَ يرونَ أنَّ مكانَتَهُ أعظمُ من الكواكبِ والنُّجومِ.

١٠. إنَّ العقولَ تسمو وترتقي بالعِلْمِ ولكنَّ القلوبَ إنْ سَقَطَتْ وتعِبَتْ فإنَّها ترتقي وتنتشي بالشعرِ.

مهارات الاستماع:

❖ أستمعُ إلى النَّصِّ موجِّهاً نظري إلى المُتحدِّثِ، ثُمَّ أُنَفِّذُ النَّشاطَ:

✓ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ مِمَّا بينَ القوسينِ

✓ الفنُّ الذي يَتَحَدَّثُ عنْهُ النَّصُّ: (الشعر –الموسيقا –الرسم).

✓ عالَجَ الشَّاعِرُ موضوعَهُ مِنْ وجهةِ نظَر: (ذاتيَّة –موضوعيَّة –ذاتيَّة موضوعيَّة).

مهارات القراءة:

القراءةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النَّصَّ قراءةً جَهْرِيَّةً سليمَةً مُوظِّفاً حركاتِ اليدينِ وإيماءَاتِ الوجْهِ.

٢. أقرأُ المَقْطَعَ الأوَّلَ قراءَةً جهريَّةً سليمةً مُراعِيَاً موسيقا الحروفِ الهامسة.

القراءةُ الصَّامتة:

١. للشِعرِ في حياةِ الشَّاعرِ أدوارٌ مُتعددَّةٌ. أذكُرُ اثنين منْها مِمَّا وَرَدَ في المقطَعِ الأوَّلِ.

الشِّعْرُ يُطْرِبُ القلبَ، ويُسَاعِدُهُ في الشفاءِ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ.

٢. تَحَدَّثَ الشَّاعِرُ في المقطع الثَّاني عن الشَّعرِ والعِلم. أذكرُ سمةً لكلٍّ منْهُمَا.

سِمَةُ الشِّعْرِ: تَسْمُو بِهِ الرُّوحُ والقلْبُ، سِمَةُ العِلْم: يسْمُو بِهِ العَقْلُ.

الفهم والتحليل:

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ المعاني المتعدِّدَةِ لكلمةِ (جمحَ)، ثُمَّ أختارُ منها ما يناسبُ السِّياقَ.

جَمَحَ الفَرَسُ: رَفَضَ السَّيْرَ بالرَّغْمِ مِنْ إلْحَاحِ صَاحِبِهِ، جَمَحَ الرَّجُلُ: رَكِبَ هواه فلا يمكن ردُّه.

جَمَحَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا: خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَهْلِهَا، جمحت السفينةُ: لم يتمكّن الملّاحونَ من ضبطِها.

جمَح الغَلاءُ: ارتفع واستمرَّ في الارتفاع دون ضابط، جمَح به مرادُه: لم يَنَلْه.

جمَح به خيالُه أو قصده: ذهب به بعيدًا، جَمَحَ إلى الشَّيءِ: أسرع إليه، جَمَحَ من الحربِ: انهزم

وفي النَّصِّ جاءَت بمعنى: عَظُمَ وَكَبُرَ.

٢. أذكر ثَلاثَ كلماتٍ تنتمي إلى كلٍّ من مجالَي (الإبداع)و(السَّعادةِ).

الإبداع:(بياناً، الشِّعر، صَدَحَ)، السَّعادة:(يلهو، المَرَح، نعيم، غنَّى، نعيم).

٣. أستنتجُ الفكرةَ العامَّةَ للنَّص السَّابق مستفيداً من الحقلين المعجميَّين السَّابقين.

إبدَاعُ الشِّعْرِ سَعادةٌ.

٤. أنسبُ كُلّاً من الفكرتينِ الرئيستينِ الآتيتينِ إلى موطن كلٍّ منهما:

✓ المقارنةُ بين العلمِ والشِّعر: العاشر.

✓ الشعرُ مصدرُ فرحِ الشَّاعرِ بعد تقدُّمِهِ بالعُمرِ. الرَّابع.

٥. أُوضِّحُ الأمرَ الذي رَجَاهُ الشَّاعرُ من سنواتِهِ الستّين كمَا وَرَدَ في البيتِ الأوَّلِ.

أنْ تكونَ عوناً لَهُ على معالجةِ الهَمِّ والحُزْنِ.

٦. أذكرُ النتيجةَ التي توصَّلَ إليها الشَّاعرُ في البيت السَّادسِ.

النَّتيجَةُ التي وصَلَ إليها الشَّاعِرُ أنَّ الشِّعْرَ هو الذي يجعلَهُ يصْفُو من حزنِهِ وهمِّهِ مهما كَبُرَ.

٧. أدلِّلُ من فَهْمِيَ المقطعَ الثَّاني على أهميَّةِ الشِّعْرِ في حياةِ الإنسانِ.

أهميَّةُ الشِّعْرِ في حياةِ الإنسَانِ: يُعطِي القلبَ نعيمَهُ، ويَسْمُو بِهِ من المهالكِ

٨. عَدَّ الشَّاعرُ الشِّعْرَ فَنّاً يرتقي بالنَّفسِ البشريَّةِ، أذكرُ فنوناً أخرى تُحْدِثُ الأثرَ ذاتَهُ في الإنسانِ.

الموسيقا، الرَّسمُ، النَّحْت، رياضة اليوغا(التَّأمُّل).

٩. قَالَ أحمدُ شوقي ناصِحَاً: تَـرْكُ الـنـفـوسِ بـلا عـلـمٍ ولا أدبٍ تـركُ المـريـضِ بـلا طـبٍّ ولا آسي

✓ أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ العاشرِ مِنَ النَّصِّ من حيْثُ المضمُونُ.

التَّشَابُهُ	كِلا الشَّاعريْنِ تَحَدَّثَ عن العلم.
الاختلافُ	شفيق جبري: بالعلمِ تَسْمُو العقول. أحمَد شوقي: العلم دواء للنفوس.

هلال رياض حاج حسين
معهد الطموح

التذوُّقُ الجَماليّ:

١. في قولِنا (البيانُ سحرٌ) تشبيهٌ بليغٌ، أذكر تشبيهاً آخر للبيان. البيانُ خيالٌ، البيانُ نَجْمٌ...

٢. أستخرجُ مِنَ النَّصِّ شعورينِ عاطفيينِ، وأذكرُ أداةً من أدواتِ التعبيرِ عن كلٍ مِنْهُما مع مثالٍ مناسبٍ.

فائدة: من أدواتِ التَّعبير عن الشُّعور: الألفاظ، التَّراكيب، الصُّور.

الشعورُ العاطفيّ	أداةُ التَّعبيرِ	المثال
الإعجاب	الصُّورة	سحرُهُ جَمَحَا
الفرح	ألفاظ	اللألأ، المرَحَا

٣. أذكرُ مصدراً من مصادرِ الموسيقا الداخليَّةِ ظهر في البَيْتِ العاشرِ، وأمثِّلُ له.

تكرارُ حرفِ الواو في:(تَسمو، يَسمو، العقول) / تكرارُ كلمات مثل:(يَسْمُو، تَسمو)

٤. انتقلَ الشَّاعرُ من الخاص إلى العامّ بُغيةَ التأثيرِ في المتلقِّي وإقناعِه أوضِّحُ ذلكَ من خلالِ رصْدِ حركةِ الضمائرِ بينَ المقطعِ الأوَّلِ والثاني.

في المقطعِ الأوَّلِ: استخدمَ ضميرَ المُتَكلِّم (علَيَّ، عشْتُ، ذكَرْتُ، نفَضْتُ، جرَّبْتُ، صَفَوْتُ، منِّي)، يَتحدَّثُ عن شعورِهِ تجاهَ الشِّعرِ، وإحساسِهِ بالكلمة وروعة البيان.

أَمَّا في المقطعِ الثَّاني: انتقَلَ إلى استخدامِ ضميرِ المُخَاطَب (تَجِدْ، ترى، أَكْرِم)، ليقنِعَ المتلقي بِما يراهُ، وينقلُ لَهُ إحساسَهُ، ثُمَّ انتقلَ إلى استخدامِ ضميرِ الغائب (أعطى، منحَ، أعطَتْ، يُعْطي، صَدَحَا، عَلَتْ، رأوهُ، تسمو، يَسمُو، رزحَا) ليخبرنا عن أثرِ الشِّعْرِ في النفوسِ ومكانتِهِ الكبيرة.

٥. أُصَمِّم جدولاً مماثاً في دفتري، ثُمَّ أملأ حقولَه بالمطلوب.

القيمة	العبارات التي دلَّتْ عليها
تقدير العلم	تَســـمُو بِهِ العقول
تقدير الشعر	فالقلبُ بالشِّعْرِ يَسْمو

الحفظُ والإلقاءُ: أحفظُ المقطعَ الثَّاني ثُمَّ أُلقيهِ على مسامعِ زملائي.

التَّطبيقات اللغويَّة:

١. أستخرجُ من البيتِ السَّابع مفعولاً بِهِ، ثُمَّ أُحدِّدُ نوعَهُ.

مِنْحَةً، الشِّعرَ: اسم ظاهر(معرب).

٢. أَعْرِبُ مَا وُضِعَ تحتَهُ خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بينَ القوسينِ إعرابَ جملٍ مِمَّا يأتي:

رُدِّي عَلَيَّ بيانـاً سِـحـرُهُ (جمحا) ضَنَّ الزَّمانُ بِهِ مِن بعدِما سَمَحَا

رُدِّي: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعَهُ من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متَّصِل مبني في محلِّ رفعِ فاعل.

(جمحَا): جملة فعليَّة في محلِّ نصب حال.

الزَّمانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمة الظاهرة على آخرِهِ.

٣. أُصَنِّفُ الأفعالَ الآتيةَ من حيثُ التجرُّدُ والزيادةُ: (رَدَّ، غَنَّى، صَفَوْتُ).

رَدَّ: فعلٌ مُجَرَّد، غنَّى: فعل مزيد بالتضعيف، صَفَوْتُ: فعلٌ مُجَرَّد.

٤. أذكرُ اسمَ الفاعل واسمَ المفعول من الفعلِ (جَرَّبَ). مُجَرِّب

٥. أذكرُ ماضيَ الفعلِ (يَسْمُو)، ثُمَّ أكتبُه كتابةً صحيحةً.سَمَا

التعبير الكتابي:

الفنُّ السَّاحرُ بهجة للنفوس وغذاءٌ للأرواحِ.

أكْتُبُ موضوعاً أتحدَّثُ فيهِ عن أحدِ الفنونِ الجميلة مُبَيِّناً أثرَهُ في حياتِنا مُبرزاً واجبَنا تجاهَ الفنِّ والفنَّانين.

الأستاذ هلال رياض حاج حسين
معهد الطموح

الإعـــرابُ:

١ . **رُدِّي:** فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعَهُ من الأفعالِ الخمسة والياء ضمير متَّصل مبنب في محل رفع فاعل.
علَيَّ: على: حرف جر، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر.
بياناً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
سحرُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ والهاء ضمير متصل مبني في محل جر باللإضافة.
جمحا: فعل ماضٍ مبنب على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والألف للضرورة الشعريَّة.
(جَمَحَا): جملة فعليَّة في محل رفع خبر المبتدأ.
ضَنَّ: فعل ماضٍ مبنب على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الزَّمانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
به: جار ومجرور متعلقان بالفعل ضَنَّ.
من: حرف جر، بعدِمَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ. و(ما) مصدريَّة.
سمحَا فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والألف للإطلاق.
٢ . **لم يبقَ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخرِهِ.
من لِذَّةٍ: جار وجرورمتعلقان بالفعل يبقَ.
يلهو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل.
الفؤادُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
إلَّا: أداة حصر.
البيانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
وطِيْبٌ: الواو حرف عطف، طيبٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخرِهِ.
قد: حرف تحقيق، **نفحَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.والألف للإطلاق.
٣ . **قد:** حرف تحقيق، عشْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصالِهِ بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متَّصل مبني في مح رفع فاعل.
زماناً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
لَسْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتِّصالِهِ بتاء الرَّفعِ المتحرِّكة والتاء ضمير متَّصل مبني في محل رفع اسم لسْتُ.
أذكرُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخرِهِ، والهاء ضمير متَّصل مبني في محل نصب مفعول بهِ.
(أذكرُهُ): جملة فعليَّة في محل رفع خبر لسْتُ.
ذكرْتُ: فعل ماضٍ مبنب على السكون لاتِّصالِهِ بتاء الرَّفعِ المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
الـلألأ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
والمَرَحَا: الواو حرف عطف، المَرَحَا: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخرِهِ.
٤ . **ستونَ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّهُ ملحق بجمع المذكَّر السالم والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.
عاماً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
جرَّتْ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح لاتِّصالِهِ بتاء التأنيث الساكنة والتاء للتأنيث لامحلَّ من الإعراب.
شدائدُها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ. والهاء: ضمير متَّصل مبني في محل جر بالإضافة.
نفَضْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متَّصل مبني في محل رفع فاعل.
اعتلاجَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الهَمِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخر
والتَّرَحَا: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ. والألف للإطلاق.
٥ . **جرَّبتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متَّصل مبني في محل رفع فاعل.
كلَّ: مفعول بهِ منصوب وعلامة نصبهِ الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
أكانَ: الهمزة:
كانَ: فعل ماضٍ ناقص.
مُغْتَبَقاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
ام: المعادلة العاطفة، حرف عطف.
كانَ: فعل ماضٍ ناقص.
مُصطَبَحَا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٦ . **صَفْوُتُ:** فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بتاء الرَّفعِ المتحركة والتاء ضمير متَّصل مبني في محل رفع فاعل.
أنفي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
ما: اسم موصولبمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول بهِ.
برى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذُّر.
٧ . **إنْ:** حرف شرط جازم.
تجدْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنَّه فعل الشرط.
مِنْحَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
سابغَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
ألا: أداة حض.
تري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذُّر.
الشِّعْرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أعطى: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتحة المقدَّرة على الألف للتَّعذُّر.
غنًى: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتحة المقدرة على الألف للتعذُّر.
(غنًى): جملة ابتدائية لامحلَّ لها من الإعراب.
فأعطَتْ: الفاء حرف عطف، أعطَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة للتَّعذُّر والتاء للتأنيث لامحل لها من الإعراب.
(فأعطَتْ): جملة فعلية معطوفة على جملة (غنًى) لامحل لها من الإعراب.
نعيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
القلبَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
نغمتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ، والهاء ضمير متَّصل مبني في محل جر بالإضافة.
يُعطي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
نعيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الأُذُنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
إنْ: حرف شرط جازم.
صدحَا: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ وهو في محل جزم.
٩ . **أكرِمْ:** فعل ماضٍ جامد جاء عل صيغة الأمرِ مبني على السكون الظاهرة على آخرِهِ.
بقوم: الباء: حرف جرٍّ زائد، قوم: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنَّهُ فاعل.
عَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة للتعذُّر والتاء للتأنيث لامحلَّ لها من الإعراب.
مكانَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
حتى: حرف غاية.
رأوْهُ: فعل ماضٍ مبني على الضَّم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متَّصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
قد: حرف تحقيق.
رَجَحا: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والألف للإطلاق.
إنْ: حرف شرط جازم.
كانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
في العلم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدَّم تقديره موجود.
ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع اسم كان.
تسمو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل.
العقولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
بهِ: جار ومجرور متعلقان بالفعل تسمو.
فالقلبُ: الفاء رابطة لجواب الشرط، القلب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
(فالقلبُ): جملة اسميَّة جواب الشَّرط الجازم المقترن بالفاء في محل جزم.
بعدَما: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، و(ما) مصدريَّة.
(رزَحَا): جملة فعليَّة في محل جر بالإضافة

أ. هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

قـواعِـدُ الـلُّـغَـةِ — المفعولُ فيه

تعريف المفعول فيه: هو اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على زمانِ أو مكانِ وقوعِ الفعلِ مُتَضَمِّنَاً معنى(في).

والمقصودُ بِـ (مُتَضَمِّنَاً) معنى"في": أي يكون ظرف الزمان أو المكان بمعنى"في"، فحين تقول: (سَافَرَ يومَ أمْسِ) أيْ: سَافَرَ في يومِ الخميس، وحين تقولُ:(جَلَسْتُ أَمَامَ المكتبِ) أيْ: جَلَسْتُ في جهةِ المَكْتَبِ.

مفتاحُ السؤالِ عن ظرفِ الزَّمانِ:(متى)، مثال: (متى) استَيْقَظَ الفلَّاحُ باكِراً.

مفتاحُ السؤالِ عن ظرفِ المكان:(أينَ)، مثال: (أينَ) تسلَّلَ الفَنُّ داخلَ القلبِ.

من ظروف الزمان: ثانية، لحظة، دقيقة، ساعة، يوم، أسبوع، شهر، سنة، عَقْد، قَرْن، دهر، ليل، نهار، حين، وقت، صباح، مساء، أَمْس، مُذْ، مُنْذُ.

من ظروف المكان: أمامَ، خلفَ، وراء، جانب، شرق، غرب، شمال، جنوب، يمين، يسار، فوقَ، تحتَ، لدى.

ظروف تأتي للظرفيَّة الزمانيَّة، والمكانيَّة بحَسبِ ماتُضَافُ إليْهِ، مثل: (بينَ، عندَ، قبل، بَعْدَ)

مثال: أرَاكَ عندَ الساعةِ الرَّابعةِ / أرَاكَ عندَ الأستاذِ.

ملاحـظَـة: لماذا نُطلقُ على المفعول فيه اسمَ (الظَّـرف)؟

لأنَّ المفعولَ فيْهِ اسم منصوب، يقع الحدَثُ فيه، فيكونُ كالوعاءِ لَهُ، فإنْ دَلَّ على زمان سُمِّيَ: [ظرف زمان]

مثال: سَافَرْتُ يومَ العطلةِ، وإنْ دَلَّ على مكان سُمِّيَ: [ظرف مكان]، مثال: جَلَسْتُ تَحْتَ الشَّجرةِ

ملاحـظَـة: قَدْ تُعْرَبُ ظروفُ الزَّمانِ بحسبِ موقعِها في الجملَةِ، إذا لم تُحَدِّدُ الزَّمَانَ الذي حَدَثَ فيهِ الفعلُ، أيْ: لم تَقَعْ جوابَاً لِـ(متى).

أمثلةٌ: سرَّني يومُ قدومِكَ. (فاعل)/ وانتظرتُ ساعةَ لقائك. (مفعول بِهِ) / يومُ الجمعة يومٌ مُبارَكٌ (مبتدأ، خبر).

سُـــؤالٌ مهمٌّ: هل يجوزُ أنْ يدخلَ على الظروفِ حَرْفُ جَرٍّ؟ نعم.

- يدخلُ على ظَرفِ المكانِ حرفَا الجَرِّ (من أو إلى)، ويُصْبِحُ إعرابُهُ (اسمَاً مجروراً).

مثال١: حَلَّقَتِ الطائراتُ فوقَ الجبالِ. (م.فيه ظرف مكان) / حَلَّقَتِ الطائراتُ مِنْ فوقِ الجبالِ. (اسم مجرور).

مثال٢: جرَى الماءُ تحتَهُ. (م.فيه ظرف مكان) / جرَى الماءُ مِنْ تحتِهِ. (اسم مجرور).

يدخلُ عل ظرف الزمانِ جميع حروف الجَرِّ.

﴿ ألا يَظُنُّ أولئك أنهم مبعوثون ليومٍ عظيم ﴾الانفطار ٤/ ﴿ لا يأتيه الباطل من بينِ يديه ولا من خلفِه ﴾فصلت ٤٢

﴿ يسألونك عن الساعة ﴾الأعراف ٧٨ / ﴿ وخل المدينة على حين غفلة من أهلها ﴾القصص ١٥

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

❖ تعليقُ الظروف:

❖ تحتاجُ الظروفُ إلى تعليقٍ، كما الجار والمجرور؛ لأنَّهما شبهُ جُمَلَةٍ.

❖ ماذا نقصُدُ بشبهِ الجملةِ؟ نقْصُدُ بشبهُ الجملة الجار والمجرور، وظرفُ الزَّمانِ وظرفُ المكانِ.

❖ لماذا نُعَلِّقُ شبهَ الجملةِ؟

لأنَّها ناقصةُ الدِّلالةِ بنفسِها، وتحتاجُ إلى كلامٍ آخر يُكَمِّلُ المعنى، وهذا مايُسَمَّى التعليق.

❖ بِمَ نُعَلِّقُ شبهَ الجملةِ (الظروف، والجار والمجرور)؟ يأتي المُتَعَلَّقُ به مذكوراً، أو محذوفاً.

❖ مذكوراً: (الفعل، أو ما يُشبهُ الفعل)، والمقصودُ بِمَا يُشْبِهُ الفعل: المشتقات، والمصادر، وأسماء الأفعال.

❖ مَحْذوفَاً: ونُعَلِّقُ بِـ (خبر محذوف، صفة محذوفة، حال محذوف).

❖ الظروفُ لابُدَّ أنْ تَتَعَلَّقَ بعاملِهَا (ناصبها)، ويأتي هذا العاملُ:

١. فعلاً	مثال١: رأيْتُ أخي عندَ المغيبِ (ظرفُ زمانٍ مُتَعَلِّقٌ بالفعلِ رأيْتُ). مثال٢: يَقِفُ الطفلُ أمامَ البابِ (ظرفُ مكانٍ مُتَعَلِّقٌ بالفعل).
٢. اسم الفاعل	مثال١: أنتَ ذاهبٌ غداً (ظرف زمان مُتَعَلِّقٌ باسمِ الفاعلِ ذاهبٌ). مثال٢: الفَنُّ الحقيقيُّ سيبقى ماثِلاً فوقَ قِيَمِ الحَيَاةِ المَادِّيَّةِ. (ظرف مكان مُتَعَلِّقٌ باسمِ الفاعلِ ماثِلاً).
٣. مبالغة اسم الفاعل	مثال١: المُؤْمِنُ صَدُوْقٌ طَوالَ حياتِهِ (ظرفُ زمانٍ مُتَعَلِّقٌ بصيغةِ المُبَالغَةِ صدوق). مثال٢: الكريمُ مِعْطَاءٌ عندَ الشَّدَائِدِ. (ظرفُ زمانٍ مُتَعَلِّقٌ بصيغةِ المُبَالغَةِ مِعْطَاءٌ)
٤. اسم المفعول	مثال١: أخوكَ مشغولٌ شَهْراً (ظرفُ زمانٍ مُتَعَلِّقٌ باسمِ المفعول مشغول). مثال٢: طُرُقُ العلمِ مفتوحَةٌ أمَامَنا (ظرفُ مكانٍ مُتَعَلِّقٌ باسمِ المفعول مفتوحَةٌ).
٥. المصادر	مثال١: العَمَلُ لَيْلاً مُتْعِبٌ (ظرفُ زمانٍ مُتَعَلِّقٌ بالمَصْدَرِ العَمَلُ). مثال٢: المشيُّ يمينَ الطريقِ أسْلَمُ (ظرفُ مكانٍ مُتَعَلِّقٌ بالمَصْدَرِ المشيُّ).
٦. أسماء الأفعال	مثال: رويدَك قبل أنْ تخاصمَ الناسَ. / صِهْ عندَمَا يُقْرأُ القرآنُ الكريمُ.

يُحْذَفُ عَامِلُ الظَّرفِ وُجُوبَاً إذا وَقَعَ:

١. خبراً	مثال١: الامتحانُ بعدَ أسبوعٍ. (ظرفُ زمانٍ مُتَعَلِّقٌ بخبرٍ محذوفٍ تقديرُهُ: الامتحانُ كائنٌ بعدَ أسبوعٍ). مثال٢: الجَنَّةُ تَحْتَ أقْدامِ الأمَّهاتِ. (ظرفُ مكانٍ مُتَعَلِّقٌ بخبرٍ محذوفٍ تقديرُهُ: الامتحانُ كائنٌ).
٢. صفةً	مثال١: وَجَدْتُ طالباً أمامَ المدرسةِ. (ظرفُ مكانٍ مُتَعَلِّقٌ بصفةٍ محذوفةٍ تقديره: وجَدْتُ طالباً (كبيراً أو صغيراً...) أمامَ المدرسةِ. مثال٢: مَرَرْتُ برجُلٍ عندَ البَابِ. وتقديرُهُ: مَرَرْتُ برجُلٍ واقفٍ عندَ البَابِ
٣. حالاً	مثال١: وَجَدْتُ عَـلِـيَّـاً أَمَامَ المَلْعَبِ. وتقديرُهُ: وَجَدْتُ عَـلِـيَّـاً (واقفاً أو جالساً...) أمامَ المَلْعَبِ. مثال٢: رأيتُ القمرَ بينَ السُّحُبِ. وتقديرُهُ: رأيْتُ القَمَرَ مُسْتَقِراً / مَوْجُوْدَاً بينَ السُّحُبِ.

هلال رياض حاج حسين

التَّطبيق:

أقرأُ البيتينِ الآتيين، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشاطَ:

١. قالَ إبراهيمُ طوقان:

قلبٌ وراءَ الشَّيبِ متَّقِدُ الصِّبا كالجمرِ تحتَ رمادِهِ يتخرَّقُ

٢. قال ابن الزيَّات:

ألم ترَني أعمَلْتُ نفسي في الصبا ولا أتَوَقَّى اليومَ نائبةَ الغدِ

أ- أستخرجُ المفعولَ فيهِ، وأُبيِّنُ نوعَهُ.

ب- أكوِّنُ جملتينِ مفيدتينِ تحتوي الأولى مفعولاً فيه (ظرف مكان) والثَّانيةُ مفعولاً فيهِ (ظرف زمان) مراعياً ضبطَ كلٍّ مِنْهُما بالشَّكلِ.

التَّطبيق:

أقرأُ البيتينِ الآتيين، ثُمَّ أُنَفِذُ النَّشاطَ:

قالَ ابنُ المعتز: لا تحسبُوا اليومَ الجديدَ كأمسِكُم أينَ الصَّبَـــاحُ من الظَّلامِ الغاسقِ

قالَ أبو تمَّامٍ راثِيَاً: فأثبَتَ في مُستنقعِ المَوْتِ رجلَهُ وقالَ لها مِنْ تحْتِ أخْمَصِكِ الحَشْرُ

أعربُ ما تحتَهُ خطٌّ من البيتينِ السَّابقينِ.

هلال رياض حاج حسين
معهد الطموح

التقويمُ النِّهائيّ

١. أقرأُ الأبيات الآتيةَ، ثُمَّ أملأُ جَدولاً أُصمِّمُهُ في دفتري بالمطلوب:

- قالَتِ الخنساءُ في رثاءِ أخيها صخر: أَبكي على هالكٍ أَودى فَأَورَثَني عندَ التَّفرُقِ حُزْناً حَرُّهُ باقِ
- قال أبو العتاهية زاهداً في مباهج الدنيا: كيفَ أغترُّ بالحَياةِ وعُمري ساعةً بعدَ ساعةٍ في انتقاصِ
- قالَ إبراهيم طُوقان نَاصِحاً: لا تلتمسْ يوماً رجاءً عند مَنْ جرَّبْتَهُ فوجدْتُهُ لم يَشعرِ
- قالَ النَّابغةُ الجَعْديُّ مُفْتَخِراً: بلغْنا السَماءَ مجدُنا وجدودُنا وإنَّا لنرجُو فوقَ ذلكَ مظهرَا

الظَّرفُ	نوعُهُ	تعليقُهُ
عندَ	ظرفُ زَمانٍ	ظرفٌ مُتعَلِّقٌ بالفعلِ أورثَني.
ساعةً	ظرفُ زَمانٍ	ظرفٌ مُتعَلِّقٌ بخبرٍ محذوفٍ تقديرُهُ موجود.
بعدَ	ظرفُ زَمانٍ	ظرفٌ مُتعَلِّقٌ بصفةٍ محذوفةٍ.
عند	ظرف مكان	ظرفٌ مُتعَلِّقٌ بالفعلِ تلتمس.
فوقَ	ظرف مكان	ظرفٌ مُتعَلِّقٌ بالفعلِ نرجو.

٢. أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن فَنَّانٍ أحبُّهُ موظِّفاً المفعولَ فيه.

ذاتَ يومٍ ذهَبْتُ إلى المسرحِ القومي في اللاذقيَّة ووصَلْتُ السَّاعةَ الثانيةَ ظُهْراً، وهناك التَقيْتُ بالفنانِ جرجس جبارة(أبونادر) الذي كانَ يؤدي دروراً فوق خشبةِ المسرحِ ويقفُ بثقةٍ أمامَ الجمهورِ وعندما أنهى عرضَهُ صفَّقَ لَهُ الحاضرونَ والتفُّوا حولَهُ وأخذوا الصُّورَ التذكاريَّة وبعد ذلك شكرَهُم على مشاعرِهم النَّبيلةِ.

٣. أكتبُ فقرةً أتمثَّلُ فيها واجباتي تجاهَ الإرثِ الحضاريِّ الإنسانيِّ مُستعملاً المفعولَ فيهِ.

بـلاغـة — التشبيهُ المُجْمَلُ والمؤكَّدُ

-١-

أقرأُ المثالينِ الآتيين، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النَّشاطِ:

– قالَ المعرِّي مادحاً: أنتَ كالشَّمسِ في الضِّياء وإنْ جا ورُ كيوانَ في عُلوِّ المكانِ كيوان: نجم.

– قال المرقِّشُ الأكبرُ مُتَغَزِّلاً: النَّشْرُ مِسْكٌ والوجوهُ دنا نيرٌ وأطرافُ الأكفِّ عَنَمْ

النَّشْرُ: الرائحة، عنم: نباتٌ له ثمر أحمر.

١. أُحَدِّدُ أَرْكانَ التَّشْبيه في قولِ المعرِّيّ (أنتَ كالشَّمسِ في الضِّياءِ)، وفي قولِ المرقِّش (الوجوهُ دنانيرٌ).

٢. ثُمَّ أُسَمِّي نوعَ التَّشبيهِ في كلٍّ من المثالينِ السَّابقين.

المثال	المشبَّه	المُشبَّه بِهِ	أداةُ التّشبيه	وَجْهُ الشَّبَهِ	نوعُ التّشبيه
أنتَ كالشّمسِ في الضِّياءِ	أنتَ	الشّمس	الكاف	الضِّياء	تام الأركان
الوجوهُ دنانيرٌ	الوجوهُ	دنانير	.....	.....	تشبيهٌ بليغ

✓ أرْكانُ التَّشبيهِ: المُشَبَّه، المُشَبَّه بهِ، أداةُ التَّشبيهِ، وجهُ الشَّبهِ.

✓ التَّشبيهُ التَّامُّ الأركانِ: هو ماذُكِرَتْ أركانُهُ الاربعةُ.

✓ التَّشبيهُ البليغُ: هو ماذُكِرَ فيهِ المُشَبَّهُ والمُشَبَّهُ بِهِ وحُذِفَتْ منهُ الأداةُ ووجهُ الشَّبَهِ.

التَّطبيق:

❖ أستخرجُ تشبيهاً من البيتِ الآتي، وأُحَدِّدُ أركانَهُ:

قالَ الشَّاعرُ: كـأنَّ أخـلاقَـكَ في لطفِهَا ورقَّـةٍ فيها نَسِـيمُ الصَّـبَـاحِ

المشبَّه	المُشَبَّه بِهِ	أداةُ التَّشبيه	وَجْهُ الشَّبَهِ	نوعُ التَّشبيه
أخـلاقَـكَ	نسـيمُ	كـأنَّ	لطفِهَا ورقَّـةٍ	تام الأركان

-٢-

أقرأُ المثالينِ الآتيين، ثُمَّ أتعاونُ أنا وزملائي على تنفيذِ النَّشاطِ:

– قَالَ ميخائيل ويردي مُتَحَدِّثاً عن إبداعاتِ الفنَّان

وكـمْ قـلائـدَ لَـم تُـدْرَكْ محاسـنُـهَـا كالتِّبرِ عاشَـتْ ولَـمَّا تَلقَ عِـرفَـانَـا!

– قَـالَ الشَّاعِرُ: أنـتَ نَـجْـمٌ في رِفْـعَـةٍ وضيـاءٍ تَـجْـتَـلـيـكَ العيـونُ شَـرقَاً وغَـربَـا

١. أُحَدِّدُ أَرْكانَ التَّشْبيه في العبارتين الآتيتين: (القلائدُ كالتِّبرِ، أنتَ نجمٌ في رفعةٍ وضياءٍ).

٢. أُسمِّي التَّشبيهَ الذي حُذِفَتْ منهُ (الأداةُ) مؤكَّداً، والتَّشبيه الذي حُذِفَ منهُ (وجهَ الشَّبه) مُجمَلاً. أُصنِّفُ العبارتينِ السَّابقتينِ بحسب ذلكَ.

المثال	المشبَّه	المُشَبَّه بِهِ	أداةُ التّشبيه	وَجْهُ الشَّبَهِ	نوعُ التّشبيه
القلائدُ كالتِّبرِ	القلائدُ	التِّبر	الكاف	.....	تشبيه مُجْمَل
أنتَ نجمٌ في رفعةٍ وضياءٍ	أنتَ	نجمٌ	.....	رفعةٍ وضياءٍ	تشبيه مؤكّد

التَّشبيهُ المُؤكَّدُ: هو التَّشبيه الذي حُذِفَتْ منهُ أداةُ التَّشبيه.

التَّشبيه المُجْمَل: هو التَّشبيهُ الذي حُذِفَ منْ وجهُ الشَّبَهِ.

التَّطبيق:

أقرأُ المثالينِ الآتيينِ، ثُمَّ أذكُرُ نَوْعَ التَّشبيهِ في كلٍّ منهما:

- الأمُّ مدرسةٌ في تعليمِ الجيل. تشبيهٌ مؤكَّد.
- الكتابُ كالصديقِ. تشبيهٌ مُجْمَل.

التقويمُ النِّهائي

١. أستخرجُ التشبيهَ مِمَّا يأتي، وأملأُ حقولَ الجدولِ بالمطلوبِ:

✓ قَالَ الشَّاعرُ: أنَـا كـالمَـاءِ إنْ رَضَـيْـتُ صَفَـاءً ... وإذا مـا سخطْتُ كـنـتُ لهيبا

✓ قالَ المعرِّيُّ: ليلتي هـذهِ عـروسٌ مـن الزِّنـ ... ـجِ عليهَا قلائدٌ مـنْ جُـمَـانِ

✓ قالَ الجواهري مُتَحَدِّثاً عن الشَّبابِ:

الطَّـاهـرونَ كـأنَّهُـم مـاءُ السَّـما ... لم يلتصِقْ درنٌ بهـم وعُـيـوبُ

✓ وَصَفَ أَعْرَابِيٌّ أَخَاهُ فقالَ: «كانَ أخي شَجَراً لا يُخْلَفُ ثَمَرُهُ، وبحراً لا يُخَافُ كدرُهُ»

التَّشبيه	المُشَبَّه	الأداة	المُشَبَّه بِهِ	وجْهُ الشَّبَهِ	نوعُ التشبيه
أنَـا كـالمَـاءِ إنْ رَضَـيْـتُ صَفَـاءً	أنَـا	الكاف	المَـاءِ	صَفَـاءً	تشبيهٌ تامُّ الأركَانِ
ليلتي هذهِ عروسٌ من الزِّنجِ	ليلتي	.....	عـروسٌ	قلائد	تشبيهٌ مؤكَّد
الطَّـاهـرونَ كـأنَّهُـم مـاءُ السَّـما	الطَّـاهـرونَ	كـأنَّهُـم	مـاءُ السَّـما	.....	تشبيهٌ مُجْمَل
كانَ أخي شَجَراً	أخي	.....	شَجَراً، وبحراً	.....	تشبيهٌ بليغٌ

٢. أحوِّلُ التَّشبيهَ التَّامَ الأركان إلى تشبيهٍ مؤكَّدٍ، والتشبيهَ البليغَ إلى تشبيهٍ مُجْمَلٍ فيما يَأتي:

(المُغنِّي كالبلبلِ في جمال الصَّوتِ، الشُّهداءُ نجومٌ).

المُغنِّي كالبلبلِ في جمال الصَّوتِ	المُغنِّي بلبلٌ.
الشُّهداءُ نجومٌ	الشُّهداءُ كالنجومِ في الرِّفْعَةِ.

هلال رياض حاج حسين
معهد الطموح

الخط العربيُّ مُـطـالـعـة

عفيف بهنسي:(١٩٢٨/٢٠١٧م): مؤرِّخٌ وفنَّانٌ تشكيليٌّ من مواليدِ دمشقَ. حصل على إجازة في الحقوق ودبلومِ العلومِ الإداريَّةِ، وحَصَلَ على الدكتوراهِ في تاريخِ الفنِّ.لهُ العديدُ من المؤلَّفاتِ منها: الفنونُ التشكيليَّةُ في سوريَّةَ، تاريخُ الفَنِّ في العالَمِ، الخَطُّ العَربيُّ، ومنهُ أُخِذَ هذا النَّصُّ.

-١-

تطوَّرَ الخطُّ العربيُّ وبدَتْ أَهَمِيَّتُهَ من خلالِ ارتباطِهِ بكتابةِ القرآنِ، وانتشرَ بانتشارِهِ، وتطوَّرَ الحرفُ العربيُّ جَمَالِيَّاً بسرعةٍ بَعْدَ أنْ أُضِيْفَ إليه الإعرابُ لِيُصْبِحَ فَنَّاً إبداعيَّاً مُسْتَقِلاً بذاتِهِ لَهُ مدارسُهُ واتِّجاهاتُهُ، ولَهُ مبدعوهُ والموهوبونَ فيهِ، ومع أنَّ الكتابةَ أصلاً هي لنقلِ الأفكارِ، ففنُّ الخطِّ العربيِّ يُضْفِي عليها جلالاً وهَيْبَةً، وإذا كانَتِ اللوحةُ مُتَشَكِّلَةً من بيتٍ شعريٍّ، فإنَّ تآخي جمالِ النَّظمِ الشعريِّ معَ جمالِ فَنِّ الخطِّ، وتآزُرَهُما يُقَدِّمَانِ لوحةً فنيَّةً مُتَكامِلَةً.

على أنَّ هذا الفنَّ الشَّريفَ ليسَ سهلَ المنالِ، فهو يحتاجُ إلى موهبةٍ ودُرْبَةٍ وحسٍّ رقيقٍ، جعلَتْهُ يتفرَّدُ عن بقيَّةِ الخطوطِ العالميَّةِ في مقدرتِهِ على تكوينِ فَنٍّ بذاتِهِ مستقلٍّ عن دَوْرِ الكتابةِ، فليسَ الخطُّ وسيلةً للكتابةِ فَحَسْبُ؛ بل هو وسيلةٌ للتَّعبيرِ عن مقدرةِ الخطَّاطِ في تكوينِ لوحةٍ تتداخلُ فيها الكلماتُ والحروفُ، لتشكِّلَ عملاً فنيَّاً ليسَ من السهلِ تكرارُهُ وهذا ما يُعطي هذهِ الأعمالَ قيمةً فنيَّةً عاليَةً.

-٢-

أَوَّلُ الخطوطِ التزيينيَّةِ الخَطُّ الكوفيُّ، وهو أقدمُهَا وأكثرُهَا جَمَالاً؛ يعتمدُ على قواعدَ هندسيَّةٍ ذاتِ زخرفةٍ مُتَّصِلَةٍ أو مُنْفَصِلَةٍ تُشَكِّلُ خَلْفِيَّةَ الكتابةِ. استُعْمِلَ هذا الخَطُّ غالباً لزخرفةِ المباني والكتاباتِ الكبيرةِ، يتميَّزُ باستخدامِهِ الخطوطَ المستقيمةَ المُتَنَاسِقَةَ، وقَدْ أُشْبِعَ بالزخارفِ النَّباتيَّةِ التي أصبحَتْ فَنَّاً مُسْتَقِلاً فيما بَعْدُ، ثُمَّ وُجِدَ خَطُّ الرُّقْعَةِ، وهو من أكثرِ الخطوطِ انتشاراً إلى يومِنَا هذا لجمالِه وسهولةِ كتابتِه، ويتميّز عن غيرِهِ من الخطوطِ بزواياهُ الحادَّة، أمَّا خَطُّ الثُّلُثِ فَلَهُ مكانةٌ كبيرةٌ في قُلُوبِ عُشَّاقِ فَنِّ الخَطِّ العربيِّ لجمالِهِ الشَّديدِ وقوَّةِ شخصيَّةِ الحَرْفِ فيهِ، فَكُتِبَتْ بِهِ أسماءُ السُّورِ القرآنيَّةِ، وبعضِ المصاحفِ النَّادرةِ، وهو من أصعبِ الخطوطِ كتابةً وأشدِّهَا جَمَالاً. في حينِ ارتبطَتْ نشأةُ الخطِّ الديوانيّ بدواوينِ الخلافةِ واعتمَدَ فيها هذا النَّوعُ من الخطوطِ لرشاقتِهِ وقِصَرِ حُرُوفِهِ، فلا يستطيعُ أَحَدٌ أنْ يُضِيْفَ أيَّ حَرْفٍ إلى العِبَارَةِ المكتوبةِ وهذا ما حَمَى دواوينَ الخُلَفاءِ والولاةِ من الإضافةِ والتَّزويرِ. وقد تطوَّرَ شكلُ الحرفِ العربيِّ في بلادِ الشَّرْقِ على يَدِ الفُرْسِ الذينَ عَشِقُوا شَكْلَهُ وطوَّرُوهُ، وأضافُوا إليهِ من ثقافتِهِم، فكانَتْ ولادةُ الخَطِّ الفارسيِّ الذي استَمَدَّ رشاقَتَهُ من فنونِهم، فَتَفَرَّدَ عن غيرِهِ

بتنوّعِ أقلامِ كتابتِهِ، وأخيراً نشيرُ إلى خَطِّ النَّسْخِ الذي نُسِخَتْ بِهِ المَصَاحِفُ، ويَتَمَيَّزُ بقدرتِهِ على مَدِّ الحَرْفِ ما سَاعَدَ خَطَّاطِيْهِ على تَنَاسُبِ شَكْلِ الخَطِّ مَعَ مضمونِ الكتابةِ، ومِنْ هذهِ الخطوطِ تَتَفَرَّعُ بَقِيَّةُ الخُطُوطِ الأُخْرى مثل خَطِّ الإجازةِ الذي يُعَدُّ مَزِيْجاً بَيْنَ خَطَّي النَّسْخِ والثُّلُثِ.

-٣-

وكانَ لسوريةَ دورٌ بارزٌ في نَشأةِ الخَطِّ العربيِّ وتطوُّرِهِ قديماً وحديثاً، ونالَ الخطَّاطُونَ السُّوريُّونَ العديدَ من الجوائزِ المَحَلِّيَّةِ والدُّوليَّةِ إذْ أَحْرَزَ خَطَّاطُوها المراكزَ الأُوَلَ في كُلِّ المسابقاتِ الدُّوليَّةِ التي جَرَتْ حتَّى الآن، وقَدْ بلغَ الأمرُ في إحدى المُسَابقاتِ أنْ أحرزَتْ سوريةُ مُنْفرِدَةً اثنتينِ وخمسينَ بالمئةِ من جوائزِ المسابقةِ، في حينِ أحرزَتْ بقيَّةُ الدُّوَلِ المُشَارِكَةِ، وعددُها أربعٌ وأربعونَ دولةً، النِّسبةَ المُتَبَقِّيَةَ منها.

ومِنْ أَشْهَرِ الخَطَّاطينَ في القرنِ العشرينَ ممدوح الشريف، الذي شَارَكَ عامَ ١٩٣١م لأوَّلِ مَرَّةٍ في مُسَابَقَةِ الفَنِّ الخطِّ العربيِّ، وكانَتْ لَهُ فيها الرِّيَادَةُ، وتلميذُهُ الخَطَّاطُ بَدَوِي الدِّيرانيّ الذي أَتْقَنَ شَتَّى أنواعِ الخُطُوطِ، فمُنِحَ عامَ ١٩٦٨م، وسامَ الاستحقاقِ السُّوريِّ من الدَّرجَةِ الأولى، وكذلكَ الخَطَّاطُ عبد الهادي زين العابدين الذي كانَ أديباً وفنَّاناً كَرَّسَ حياتَهُ لتعليمِ هذا الفَنِّ الجليلِ.

ومِنَ الخَطَّاطِيْنَ المُعَاصِرِينَ عدنان الشيخ عثمان المولودُ في مدينةِ حمص عامَ١٩٥٩م، الذي عَشِقَ الخَطَّ بأنواعِهِ مُكَرِّساً حياتَهُ لمَشْقِ خطوطِهِ، وجَعَلَهُ هذا الإتقانُ يبتكرُ أُسلوباً فنِّياً رائداً في مجالِ الخَطِّ العربيِّ عندما استطاع أنْ يُحَاكِي معاني العباراتِ بخطٍّ جَسَّدَ فَنّاً بَصَرِيّاً أَتَاحَ للوحاتِهِ نَيْلَ العديدِ مِنَ الجَوائزِ المَحَلِّيَّةِ والعالميَّةِ، وأسَّسَ لمدرسةٍ في الخَطِّ العربيِّ حملَتْ اسمَهُ، وهي المدرسةُ العدنانيَّةُ في الخَطِّ، وهو الآنَ أستاذٌ للخطِّ العربيِّ في كُلِّيَّةِ الفنونِ الجَمِيْلَةِ في دِمَشْقَ.

القراءَةُ الجَهْرِيَّةُ:

أقرأُ النَّصَّ قِراءَةً جهريَّةً سليمةً مُراعِياً علاماتِ التَّرقيمِ.

القراءةُ الصَّامِتَةُ:

١. أذكُرُ دَليلاً من المَقْطَعِ الأوَّلِ على اعتناءِ العَربِ بجمالِ فنِّ الخَطِّ.

تطوَّرَ الخَطُّ العربيُّ وبَدَتْ أَهَمِّيَتُهُ من خلالِ ارتباطِهِ بكتابةِ القرآنِ.

٢. أعدِّدُ أنواعَ الخطوطِ التي وَرَدَ ذِكْرُها في المقطعِ الثَّاني.

الخَطُّ الكوفيُّ، خَطُّ الرُّقْعَةِ، خَطُّ الثُّلُثِ، الخطُّ الديوانيّ، الخَطُّ الفارسيُّ، خَطُّ النَّسْخِ، خَطُّ الإجازةِ.

الفهم والتحليل:

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ معاني كلمتي (النَّظم، الرِّيادة).

مصدر نَظَمَ نَظْمُ اللُّؤْلُؤِ: تَرْتِيبُهُ فِي عِقْدٍ، نَظْمُ الشِّعْرِ: تَأْلِيفُهُ أَتانا نَظْمٌ من جراد: صَفٌّ كثيرٌ منه. النَّظْمُ: الكلامُ الموزونُ المقفَّى، وهو خلافُ النثرِ. نَظْمُ القرآن: عبارتُه التي تشتمل عليها المصاحفُ صِيغةً ولغةً. النَّظْمُ: يُطلَقُ على بعض الكواكب المنتظمة، ومنها الثُّرَيَّا أصول النَّظم:(العروض) القواعد التي يجب مراعاتها عند إنشاء الشِّعر من العروض وغيره	الرِّيادة: قيادة ورئاسة الرَّوْدُ: الريح اللَّيِّنَةُ الهُبُوب الرَّوْدُ: المُهْلَةُ

٢. أستخرجُ من النَّصِّ أربعَ كلماتٍ تنتمي إلى مجالِ الفَنِّ.

الخَطُّ، الفنّ، إبداعيّاً، اللَّوحة، موهبة، زخرفة.

٣. أَنْسُبُ الفكرَ الرئيسةَ الآتيةَ إلى مقاطعِهَا:

أشكالُ الخطوطِ العربيَّةِ وسِماتُها.	نشأةُ فنِّ الخطِّ العربيِّ وتطوُّرُهُ.	دورُ الخطَّاطينَ السوريِّينَ في فنِّ الخطِّ العربيِّ.
المَقْطَعُ الثَّاني	المَقْطَعُ الأوَّل.	المَقْطَعُ الثَّالث.

٣. أعدِّدُ الأمورَ التي نحتاجُها لإتقانِ فنِّ الخطِّ العربيِّ ممَّا وَرَدَ في المقطعِ الأوَّل.

يحتاجُ إلى موهبةٍ ودُرْبَةٍ وحسٍّ رقيقٍ.

٤. اتَّسمتْ أنواعُ الخطوطِ العربيَّةِ بسماتٍ مُميَّزةٍ لكلٍّ منها.أبيِّنُ ميِّزاتِ الخطِّ الكوفيِّ ممَّا وَرَدَ في المقطع الثَّاني.

الخَطُّ الكوفيُّ، هو أقدمُ الخُطُوطِ العرَبيَّةِ وأكثرُهَا جَمَالاً؛ يعتمدُ على قواعدَ هندسيَّةٍ ذاتِ زخرفةٍ مُتَّصِلَةٍ أو مُنْفَصِلَةٍ تُشَكِّلُ خَلْفِيَّةَ الكتابةِ. استُعْمِلَ هذا الخَطُّ غالباً لزخرفةِ المباني والكتاباتِ الكبيرةِ، يتميَّزُ باستخدامِهِ الخطوطَ المستقيمةَ المُتَنَاسِقَةَ، وقَدْ أُشْبِعَ بالزخارفِ النَّبَاتِيَّةِ التي أصبحَتْ فَنّاً مُسْتَقِلاً فيما بَعْدُ

٥. يُعَدُّ الخطَّاطُ عدنانُ الشَّيْخِ عثمان صاحبَ مدرسةٍ في الخطِّ العربيِّ.أُوضِّحُ مايميِّزُ أسلوبَهُ في هذا الفَنِّ.

استطاع أنْ يُحَاكِي معاني العباراتِ بخطٍّ جَسَّدَ فَنّاً بَصَرِيّاً أَتَاحَ للوحاتِهِ نَيْلَ العديدِ مِنَ الجَوائزِ المَحَلِّيَّةِ والعالميَّةِ.

٦. تَعَرَّفْتُ في هذهِ الوحدةِ مجموعةً من الفنونِ. أذكرُ الفنَّ الأقربَ إلى نفسي مُعَلِّلاً اختياري.

الفَنُّ الأقربُ إلى نفْسِي هو الشِّعْرُ؛ لأنَّ الإنسانَ يستطيعُ من خلالِهِ التعبيرَ عمَّا يجُولُ بنَفْسِهِ بدقةٍ بأسلوبٍ فنيٍّ راقٍ.

٧. أتعاون أنا وزملائي على البحثِ عن أسماء خطَّاطينَ سوريِّينَ، وأجمعُ بعضَ لوحاتِهم، ثُمَّ أتحدَّثُ عنها أمام زملائي في الصَّفِّ.

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

كِتَابـةُ النَّصِّ الوَصْفِيِّ تَعبِيْرٌ إبداعِيّ

أتعلَّمُ:

أقرأُ المقطعَ الآتي، ثمَّ أنفِذُ النَّشاطَ:

قَالَ الكاتِبُ نزار قَبَّانِي في نَصِّ (دَارُنَا الدِّمَشْقِيَّة):

هل تعرفونَ مَعْنَى أنْ يسكنَ الإنسانُ في قارورةِ عطْرٍ؟ بيتُنا كانَ تِلْكَ القارورةَ.

وثِقُوا أنَّني بِهذا التَّشبيهِ لا أَظْلِمُ قَارورةَ العِطْرِ... وإنَّما أظلمُ دارَنا.

بوَّابَةٌ صغيرةٌ من الخَشَبِ تَتَفَتَّحُ عَلَى الأَخْضَرِ، والأحْمَرِ، والليلكيِّ، وتَبدأُ سِمفونيَّةُ الضَّوءِ والظِّلِّ والرُّخَامِ.

شجرةُ النَّارِنجِ تحتَضِنُ ثمارَها، والياسمينةُ وَلدَتْ ألفَ قَمَرٍ أبيضَ، وعَلَّقَتْهُم عَلَى قُضْبَان النَّوافِذِ...

وأسرابُ السُّنونو لا تَصْطَافُ إلا عِنْدَنا...الوردُ البلديُّ سِجَّادٌ أَحْمرُ ممدودٌ تَحْتَ أقْدامِكَ... والليلَكَةُ تُمَشِّطُ شَعْرَها البنفسجيَّ، والخبّيزةُ، والمَنْثُورُ، والرَّيحانُ، والأضَاليا... وأُلُوفُ النَّبَاتَاتِ الدِّمَشْقِيَّةِ التي أَتَذكَّرُ أَلْوانَهَا ولا أَتذكَّرُ أَسماءَهَا...لاتزالُ تَتَسلَّقُ علَى أَصَابِعي كُلَّمَا أَردْتُ أَنْ أَكْتُبَ...

ضِمْنَ نِطَاقِ هَذَا الحِزَامِ الأَخْضَرِ...وُلِدْتُ، وحَبَوْتُ، ونَطَقْتُ كَلِماتِي الأُولَى.

كانَ اصطدامي بالجَمَالِ قَدَرَاً يوميَّاً؛ كُنْتُ إذا تَعَثَّرْتُ أَتَعَثَّرُ بِجَنَاحِ حَمَامَةٍ...وإذا سَقَطْتُ أسقطُ في أكمامِ وَردَةٍ...

هذا البَيْتُ الدِّمَشْقِيُّ الجَمِيْلُ استَحْوَذَ عَلَى كُلِّ مَشَاعِرِي، وأَفْقَدَني شَهِيَّةَ الخُروجِ إلى الزُّقَاقِ، كَمَا يفعلُ الصبيانُ في كلِّ الحاراتِ... ومِن هُنا نَشَأَ عِنْدي هذا الحِسُّ (البَيْتُوتِي) الذي رافَقَنِي في كُلِّ مَراحِلِ حياتي.

كَانَ هَذَا البَيْتُ نهايةَ حُدُودِ العَالَمِ عِنْدي، كَانَ الصَّديقَ والواحَةَ، والمَشْتَى والمَصْيَفَ...

أَسْتَطِيْعُ الآنَ أَنْ أَعُدَّ بَلاطَاتِهِ وَاحِدةً وَاحِدةً...وأَسْمَاكَ بِرْكَتِهِ وَاحِدةً... وَاحِدةً... وسَلَالِمَهُ الرُّخَامِيَّةَ دَرَجَةً... دَرَجَةً.

الأسئلة:

١. أَمْلأُ الفراغاتِ الآتيةَ مُسْـتَعِيْنَاً بِالـنَّصِّ السَّابِقِ:

أرادَ نزار قبَّاني أنْ يَصِفَ بيتَهُ باستخدامِ أدواتٍ تَكْشِفُ المَوصُوفَ مثل:

الأفعال المضارعة:	تتفتَّحُ، لا تزالُ، تحتَضِنُ، تَصْطَافُ، يسكن، أَظْلم، أتذكَّرُ، تبدأُ.
النُّعوتِ والصِّفاتِ:	صغيرةً، الأخضر، البنفسجي، البلديُّ، أَحْمرُ، الدِّمَشْقِيَّةِ، الدِّمَشْقِيُّ.
العباراتِ:	أسرابُ السُّنونو لا تَصطَافُ إلَّا عِندَنا، كانَ اصطدامي بالجمالِ قَدَراً يوميَّاً، هذا البَيْتُ الدِّمَشْقِيُّ الجَمِيْلُ استَحْوَذَ عَلَى كُلِّ مَشَاعِري، ضِمْنَ نِطَاقِ هَذا الحِزَامِ الأَخْضَرِ.
الصُّوَرِ التي تُظْهِرُ الانفعالَ:	الياسمينةُ ولَدَتْ ألْفَ قَمَرٍ، الوَرْدُ البَلَدِيُّ سِجَّادٌ أحمرُ، والليلَكَةُ تُمَشِّطُ شَعْرَها البنفسجيَّ، كُنْتُ إذا تَعَثَّرْتُ أَتَعَثَّرُ بِجَنَاحِ حَمَامَةٍ.

٢. أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ مِمَّا يَأتي:

– وَصَفَ نزار قبَّاني دَارَهُ الدِّمَشْقِيَّةَ من منظورٍ (ذاتيّ، موضوعيّ، استشرافيّ).

– ركَّزَ الكاتبُ في وَصْفِهِ على (الطَّبيعةِ الحيَّةِ والصَّامتة، وَصْفِ شخصيَّات، الطَّبيعةِ الحيَّةِ والشخصيَّات).

الوَصْفُ: هو تصويرُ الأشياءِ المُرَاد التَّعبير عنها بأسلوبٍ فنِّيٍّ لتقريبِ حالةِ المَوصوفِ وشَكْلِهِ بالنسبةِ للقارئِ خارجيَّاً وداخليَّاً بناءً على رؤيةٍ ذاتيَّةٍ أو موضوعيَّةٍ أو تأمّليَّةٍ.

❖ **مِن أدواتِ الوَصْفِ:** الألفاظِ والعباراتِ والتَّشبيهاتِ.

❖ **مِن مؤشِّراتِ النَّمطِ الوصفيّ:**

١. تعيينُ الشيْءِ الموصوفِ، وتركيزُ الوَصْفِ عليهِ.
٢. استعمالُ الصُّورِ البَيَانيَّة.
٣. الإكثارُ مِن استخدامِ الفعلِ المضارعِ.
٤. تَوظيفُ الانفِعالِ.
٥. كثرةُ النُّعوتِ والأَحوالِ وظروفِ المكانِ.

أُطَبِّقُ:

❖ **أكتبُ في واحدٍ من الموضوعَيْنِ الآتيين:**

١. أكتبُ موضوعاً أصِفُ فيه مَنظراً طبيعيَّاً مُبْرِزَاً الأثَرَ الذي أحدثَهُ في نفسي.
٢. أكتبُ موضوعاً أتحدَّثُ فيه عن حديقةٍ زُرْتُها موظِّفاً النَّمطَ الوصْفيَّ.

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

❖ أكتبُ موضوعاً أصِفُ فيه مَنظراً طبيعيّاً مُبْرِزاً الأثَرَ الذي أحدثَهُ في نفسِي.

الطبيعَةُ وما فيها سرٌّ من أسرارِ الخالقِ فهي مهدُ الجمالِ المُتَجَدِّدِ الذي يسحر الألبابَ ويجعلها تتفَكَّرُ بعظمةِ الخالقِ، والمتأمّل في الطبيعة أيضًا يحتار في أيّ مشهدٍ يُحدّق، ففي كل شيءٍ فيها سحرٌ خاصّ وغامض.

ولعلَّ منظرَ الغروبِ الذي نشاهدهُ في كلِّ يومٍ آيةٌ من آياتِ الجمالِ الرَّبَّانيِّ فلو نَظَرْتَ إليهِ لأدركْتَ الجمالَ والروعةَ، فالشَّمسُ تستعدُّ لوداع السماء، فتتلون بألوان الشفقِ الأحمرِ الذي يعكس جمالًا لا مثيلَ لَهُ، فتبدو الشمسُ وكأنَّهَا تُوَدِّعُ الأُفُقَ فترسمُ لوحَةً مدهشةً كأنَّها رُسِمَتْ بيدِ فَنَّانٍ ماهِرٍ، فالغروبُ يختزن الكثير من الأسرار والحكايات والذكريات، لأنه يحكي الكثير من الكلام، فبعدَ انقضاءِ يومٍ مليءٍ بالصَّخَبِ والحياةِ، تجرُّ الشَّمسُ أذيالَهَا وتسحبُ نورَهَا لترحلَ بعيداً، فتنعكسُ ألوانُ الشَّفَقِ الأحمرِ على كلِّ شيءٍ من أشجارٍ وأزهارٍ ومنازلَ، فيصبحُ المنظرُ أكثرَ دهشةً، ومهما تكرَّرَ هذا المشهدُ فإنَّهُ يظلُّ متجدداً لا تملُّ العينُ من رؤيتِهِ أبداً، ومَنْ أرادَ أنْ يرى الجمالَ كُلَّهُ فما عليهِ إلَّا أنْ يتأمَّلَ وقتَ الغروبِ فهوَ يبعثُ على التَّفكيرِ والتفاؤلِ في آنٍ معاً فيأخذُ مِنْهُ الحِكَمَ والعِبَرَ، وكلّما كنْتُ أنظرُ إلى الغروب أدركُ عظمةَ الخالقِ وأشعرُ بأنّي على موعدٍ جديدٍ مع الحياةِ.

حقاً: إنَّهُ منظرٌ يستحقُّ الوصف، ومهما قلنا فيهِ فهناكَ الكثيرَ من الأشياءِ التي يمكننا الحديث عنها، فسبحانَ اللهِ الذي خَلَقَ فأبدَعَ.

❖ أكتبُ موضوعاً أتحدَّثُ فيه عن حديقةٍ زُرْتُها موظِّفاً النَّمطَ الوصْفيَّ.

الحديقةُ تلكَ البقعةُ الخضراءُ الجميلةُ التي تبعَثُ الأمَلَ في ثنايا القلبِ وتريحُ النَّاظرينَ إليهَا وتُسْعِدُهم في الجلوس في أحضانِها لتعطيهم الراحةَ والأملَ والسَّعادةَ.

ذاتَ يومٍ كُنْتُ في دمشقَ وقرَّرْتُ زيارةَ حديقةِ تشرينَ التي تُعَدُّ من أكبَرِ الحدائقِ مساحةً ومن أكثرِها جَمَالاً فهي للعينينِ سِحْرٌ وللفؤادِ مسرَّةٌ، ماأجملَها من حديقةٍ! فالأشجارُ تغطِّيها من بعيدٍ بشكلٍ جميلٍ! و لمَّا اقتربت منها رأيتُها تتميَّزُ بجمالٍ فريدٍ فالأرضُ الخضراءُ قد لبسَتْ ثوباً من الزهور الملوَّنةِ من كلِّ شكلٍ و نوعٍ وبمختلف أنواع الأشجار وشجيرات الزينة والأزهار المتنوعة في تناسق بديع يَنُمُّ عن فَنٍّ وتصميمٍ رائع، و رأيت العصافيرَ تعبِّرُ عن إعجابِها بالزهور بغنائِهَا الجميل ، يخترقها نهرٌ تورا في منتصفها وعلى ضفَّتَيْهِ تمركزَتِ الصُّخورُ المبلَّلَةُ و بعضُ النباتاتِ المائية التي امتلأَتْ بقطراتِ النَّدى البرَّاقة، و مازادَ الحديقةَ جمالاً هي تلكَ المداخلُ الأربعُ التي ازدانَتْ بالورودِ التي تشبهُ اللوحةَ الفسيفسائيَّة، لقد فَتَنَ هذا المنظرُ نفوسَ وأفئدَةَ الزائرينَ وأنا كُنْتُ منهم! فقد كانَتْ تلكَ الحديقةُ أشبَهَ بعالمٍ من الخيال! ووصفها بالكلمات لن يكفي أبداً.

في حضرةِ الفَنِّ — نَصٌّ أدبيٌّ إثرائي

ميخائيل ويردي (١٩٧٨ – ١٩٠٤م): شاعرٌ وموسيقيٌّ عربيٌّ سوري، وُلِدَ في دمشقَ، وتُوفِّي فيها. له عددٌ من المؤلَّفاتِ في الموسيقا والعروض وديوانُ شعرٍ بعنوان (زهر الرُّبَـا)، ومنهُ أُخِذَ هذا النَّصُّ

مدخلٌ إلى النَّصِّ:

يحملُ الفَنُّ شعوراً دافقاً يعيدُ الأملَ والحبَّ للإنسانِ، فعندما تلامسُ أصابعُ المبدعِ أوتارَ آلةٍ موسيقيَّةٍ تنسابُ الألحانُ قَلائدَ جمالٍ تزيِّنُ حياةَ سامعيها، ويزدادُ الألقُ عندما يتكاملُ الإبداعُ مع الشِّعر فتحلِّقُ الكلماتُ في أثيرِ النَّغَمَاتِ.

-١-

١. يَـا صَـاحِـبَ الـفَـنِّ إنَّ الـدَّهْـرَ فَـرَّقَـنَـا — والـحُـبُّ يَـبْـعَـثُ فـي المَفتونِ نِـيْـرانَـا

٢. وأنـتَ تُـرسِـلُ غِـيْـداً تَـرتَـدي نَـغَـمَـاً — كـأنَّـهَـا أعْـيُـنٌ تَـرنُـو لِـنَـجْـوانَـا

٣. فـهلْ تُـعِـيْـدُ لَـنَـا مَـا ضَـاعَ مِـنْ أَمَـلٍ في — حُـبِّـنَـا الـفَـنَّ أَمْ تَـرثِـي لِـبَـلْـوانَـا

٤. كَـمْ آلَـةٍ مِـنْ جَـمَـادٍ فـي يَـدَيْـكَ شَـدَتْ — آيَ الـعَـنَـادلِ إبْـدَاعَـاً وإتْـقَـانَـا

-٢-

٥. كَـمْ مِـنْ عَـظـيْـمٍ أتَـى لِـلْـنَّاسِ مُـعْـجِـزَةً — وذَاقَ مِـنْ وَجَـعِ الـحُـسَّـادِ أَلْـوانَـا

٦. وكَـمْ قَـلائِـدَ لَـمْ تُـدْرَكْ مَـحَـاسِـنُـهَـا — كَـالـتِّـبْـرِ عَـاشَـتْ ولَـمَّـا تَـلْـقَ عِـرْفَـانَـا

٧. وأنـتَ تُـبْـدِعُ مِـنْ فِـكْـرٍ ومِـنْ وَتَـرٍ — روائِـعَ الـفَـنِّ أَلْـحَـانَـاً وأَوْزانَـا

-٣-

٨. لا عَـدَّنـي الـفَـنُّ شَـمْـسَـاً في كَـواكِـبِهِ — إنْ لَـمْ أُعَـظِّـمْ لَـهُ بَـيْـنَ الـورى شَـانَـا

٩. مَاضَـرَّ لَـو أَنْـصَـفَـتْ دُنْـيَـاكَ فَـانْـتَـصَـرَتْ — لِـحَـقِّـكَ الـبَـاهِـرِ المَهْضومِ أَزْمَـانَـا

❖ أَدْرُسُ النَّصَّ السَّابِقَ بِمُسَاعَدَةِ مُعَلِّمِي وِفْقَ مَنْهجِيَّةِ دراسةِ النُّصوص المُتَّبَعَةِ في كتابي المُقَرَّر.

شَرْحُ الأبياتِ:

١. يامَنْ تملكُ الفن، أيُّها الفنَّانُ إنَّ الزَّمانَ فرَّقَ بينَنا والحبُّ يُشْعِلُ النارَ في العاشقِ المُعجَبِ.

٢. فأنتَ تبْعَثُ أنغاماً موسيقيَّةً ناعمَةً كأنَّها عيونٌ تتسلَّلُ لتراقِبَ حديثَ العُشَّاقِ.

٣. فهل تُساعِدُنا في إعادَةِ مافاتنَا من أمَلٍ وسعادَةٍ أم تبكي لمصائبِنَا وأحزانِنا؟

٤. أيُّها الفنَّانُ المُبْدِعُ إنَّ الآلةَ الموسيقيَّةَ الصَّامتةَ تغدو بينَ يديكَ تنشِدُ كالعندليبِ بمهارةٍ منقطعةِ النَّظِيْرِ.

٥. ماأكثرَ العُظَماءَ الذينَ أدهشوا الناسَ بقدراتِهم وتَفَوّقهم فنالوا مِنَ النَّاسِ كُلَّ أنواعِ الحَسَدِ والكَيْدِ.

٦. فالفَنَّانونَ كالعقودِ والجواهرِ الثَّمينَةِ التي لم تُعْرَفْ قيمَتُها وكسبائكِ الذَّهَبِ التي لم تَنَل الاهتمامِ.

٧. وأنتَ أيُّها الفَنَّانُ تُجِيْدُ إبداعَ الأشعارِ والموسيقا وتعطينا أجملَ أشكالِ الأدَبِ وَأروعَ الألحانِ.

٨. إنْ لم أرفَعْ من شَأْنِ الفَنِّ بينَ النَّاسِ فإنّي لاأستَحقُ أنْ أكونَ عَلَمًا من أعلامِهِ.

٩. ماالذي يمنَعُ أنْ ينالَ الفنُّ حقَّهُ مِنَ العدلِ ويعودُ لَكَ حقَّكَ العظيمِ الذي تَمَّ تجاهلُهُ مُدَّةً طويلَةً؟

❖ مهاراتُ الاستماعِ:

❖ أستمعُ إلى النَّصِّ مُوجِّهاً نظري إلى المتحدِّث، ثُمَّ أُنَفِّذُ النَّشاطَ:

أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ مِمَّا بين القوسينِ:

– الفَنُّ الذي يَتَحَدثُ عنْهُ النَّصُّ: (الشعر –الموسيقا –الرسم–الشعر والموسيقا).

– عالَجَ الشَّاعرُ موضوعَهُ مِنْ وجهةِ نظرٍ: (ذاتيَّة –موضوعيَّة –ذاتيَّة موضوعيَّة).

القراءةُ الجهريَّة:

– أقرأُ النصَّ قراءَةً جَهْريَّةً سليمةً موظِّفاً حركاتِ اليدينِ وإيماءاتِ الوجهِ.

– أقرأُ المَقطَعَ الأوَّلَ قراءَةً جهريّةً سليمةً مراعياً موسيقا الحروفِ الهامسةِ.

القراءةُ الصامتة:

١. عَمَّ يتحَدَّثُ الشَّاعرُ في المقطعِ الأوَّلِ؟ يتَحَدَّثُ عن أهميَّةِ الفَنِّ ودورِهِ في إعادَةِ الأمَلِ والحياةِ للإنسانِ.

٢. مَنْ عَظَّمَ الشَّاعرُ في المقطعِ الثالثِ؟ عَظَّمَ الفَنَّ والفنَّانينَ.

الفهم والتحليل:

١. أستعينُ بالمعجمِ عَلى تعَرُّفِ المعاني المتعدِّدَةِ لكلمةِ (تَـــرِثَـــي) ثُمَّ أختارُ منها ما يناسبُ السِّياق.

رَثَا الفَقِيدَ: بَكَاهُ بِكَلِمَةٍ مُؤَثِّرَةٍ وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ. وفي الحديث: حديث شريف أنه نهى عن التَّرَثِّي؛ أيْ: ندب الميِّت. رَثَا الحَدِيثَ: حَفِظَهُ.

٢. أذكر ثلاثَ كلماتٍ تنتمي إلى كلٍّ من مَجَالِ (الفَنِّ).

٣. أنسب كُلًّا من الفكرتينِ الرئيستينِ الآتيتينِ إلى موطنِ كلٍّ منهما.

– إبرازُ أهميَّةِ الفَنِّ. (المقطع الثالث).

– إعادةُ الفَنِّ الأملَ والحبَّ للإنسانِ. (المقطع الأوَّل).

– انسيابُ الألحانِ الجميلةِ من أصابعِ المبدع. (المقطع الثَّاني).

٤. أُوَضِّحُ إبداعَ الفنانِ كما وَرَدَ في البيتِ الرَّابعِ.

إنَّ الفنانَ يُضْفي من روحِهِ وإبداعِهِ على الآلةِ الموسيقيَّةِ فيجعلُها تنطقُ بأجمَلِ الألحانِ.

٥. أذكرُ موقفَ الناسِ من إبداعِ الفَنَّانِ كما وَرَدَ في البيتِ الخامسِ. إنَّ الفنانَ المُبْدِعَ يتعرَّض لكيدِ وحَسَدِ النَّاسِ.

التَّذَوُّقُ الجماليّ:

١. أستخرجُ مِنَ النّصِّ شعورين عاطفيَّين، وأذكرُ أداةً من أدواتِ التَّعبيرِ عن كل منْهمَا مع مثالٍ مناسبٍ.

الإعجاب:(ألفاظ) عَظيْمٍ، معجزة (البيتُ الخامسُ). / حزن (تركيب) لَمَّا تَلْقَ عِرْفَانَا (البيتُ السَّادسُ).

٢. أذكر مصدراً من مصادر الموسيقا الداخليَّةِ ظهر في البَيْتِ السَّابعِ، وأمثِّلُ له.

تكرارُ حرفِ الرَّاء في الكلماتِ الآتية:(فِكْرٍ، وَتَرٍ، رِوائِعَ).

٣. أصمِّم جدولاً مماثاً في دفتري، ثُمَّ أملأ حقولَهُ بالمطلوبِ.

القيمة	العبارة التي دَلَّتْ عليهَا
تقدير الفَنِّ	إنْ لَمْ أُعَظِّمْ لَهُ بَيْنَ الورى شَانَا
تقدير الفنَّانِ	كَمْ مِنْ عَظيْمٍ أتَى لِلنَّاسِ مُعْجِزَةً

التَّطبيقاتُ اللغَويَّة:

١. أستخرِجُ مفعولاً بِهِ مِنَ البيتِ الثَّاني، وحَدِّدْ نوعَهُ.غيْداً(اسم ظاهر/مُعْرَب).

٢. أصنِّفُ الأفعالَ الآتيةَ من حيثُ التجرُّدِ والزيادةِ:(أَنْصَفَتْ–تَرثِي–تُعِيْدُ–عَدَّني)

المُجَرَّد	المزيد	حروف الزيادة
لمَّا تَلْقَ	أَنْصَفَتْ	الهمزة
تَرثِي	تُعِيْدُ	الهمزة
	عَدَّني	التضعيف

٣. أذكرُ اسمَ الفاعلِ واسمَ المفعولِ من الفعلِ (فَرَّقَنَا). اسم الفاعل: مُفَرِّق، اسم المفعول: مُفَرَّق.

٤. أذكرُ ماضي الفعل (لَمْ تَلْقَ) ثُمَّ أكتبُه كتابةً صحيحةً. (لقَى)

٥. أعْرِبُ ما وُضِعَ تحتَهُ خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بينَ القوسينِ إعرابَ جُمَلٍ مِمَّا يأتي:

مَاضَرَّ لَو أَنْصَفَتْ دُنْيَاكَ فَانْتَصَرَتْ لِحَقِّكَ البَاهِرِ المَهْضومِ أَزْمَانَا

(موجود في الإعراب)

الإعــرابُ:

١ . **ياصاحبَ:** يا أداة نداء.صاحبَ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الفَنِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
إنَّ: حرف مشبه بالفعل.
الدَّهرَ: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
فَرَّقَنا: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، و(نا) ضمير متَّصل مبني في محلِّ نصب مفعول بِهِ.
الحُبُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
يبعثُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
(يبعثُ): جملة فعليَّة في محلّ رفع خبر للمبتدأ.
في المفتونِ: جار ومجرور متعلّقان في الفعل يبعث.
نيرانًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٢ . **أنتَ:** ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
تُرسِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
(تُرسِلُ): جملة فعليَّة في محل رفع خبر المبتدأ.
غِيْدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
ترتدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
(ترتدي): جملة فعليَّة في محل نصب صفة.
نغمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
كأنَّها: كأنَّ: حرف مشبَّه بالفعل، والها: ضمير متَّصل مبني في محل نصب اسم كأنَّ.
أعينٌ: خبركأنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
ترنُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل.
(ترنو): جملة فعليَّة في محل رفع نعت.
لِنجوانا: اللام حرف جر، نجوانا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر، و(نا)ضمير متَّصل مبني في محل جر بالإضافة.
٣ . **فهل:** الفاء استئنافية، هل: حرف استفهام مبني لامحل له من الإعراب.
تعيدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
لنا: جارومجرور متعلقان بالفعل تعيد.
ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون نصب مفعول به.
ضاعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
(ضاعَ): جملة صلة الموصول لامحلَّ لها من الإعراب.
من أمل: جار ومجرور متعلقان بالفعل ضاعَ.
في حُبَّنا: جارومجرور متعلقان ب
ترثي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
لبلوانا: جارومجرور متعلّقان بالفعل ترثي.
٤ . **كَم:** خبريَّة تكثيريَّة.
آلَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
شَدَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة للتعذُّر وتاء التأنيث الساكنة لامحل لها من الإعراب.
آيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
العنادلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
إبداعاً:
وإتقاناً: الواو حرف عطف.
إتقاناً: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
كم: خبريَّة تكثيريَّة.
أتَى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتَّعَذُّر.
(أتى): جملة فعلية في محل جر نعت.
للنَّاس: جار ومجرور متعلقان بالفعل أتى.
معجزةً:
وذاقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
(ذاقَ): جملة فعلية معطوفة على جملة(أتى) في محل جرّ.
من وجع: جار ومجرورمتعلقان بالفعل ذاقَ.
الحُسَّادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
٦ . **وكم:** خبريَّة تكثيريَّة.
قلائدَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنَّه ممنوع من الصرف.
لم تدرِكْ: لم: حرف جازم.
تدرك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخرِهِ، وهو مبني للمجهول.
محاسنُها: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخرِهِ.
كالتبر: جارومجرور متعلقان بالفعل عاشتْ.
عاشَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة وتاء التأنيث لامحل لها من الإعراب.
لمَّا: حرف جازم.
تَلْقَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخرِهِ.
عرفانا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
٧ . **أنتَ:** ضمير رفع منفصل مبني على الفتحة في محل رفع مبتدأ.
تبدعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
مِنْ فِكرٍ: جار ومجرور متعلقان بالفعل تبدعُ.
ومِنْ وترٍ: جار ومجرور متعلقان بالفعل تبدعُ.
روائعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الفَنِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
ألحاناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
وأوزانًا: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
٨ . **لا:** نافية لامحلَّ لها من الإعراب.
عَذَّبني: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والنون للوقاية والياء ضمير متَّصل مبني في محل نصب مفعول به.
الفَنُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
شمسًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
في كواكبِهِ: جار ومجرور متعلقان ب
إنْ: حرف شرط جازم.
لم: حرف جازم.
أعظَمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخرِهِ.
لَهُ: جار ومجرور متعلقان بالفعل أعظَم.
بينَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الورى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
شانا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٩ . **ما:** نافية لامحل لها من الإعراب.
ضَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
لَو: حرف شرط غير جازم.
أنْصَفَتْ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ والتاء للتأنيث لامحلّ لها من الإعراب.
دُنْيَاكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعهِ الضمَّة المقدَّرة على الألف للتَّعَذُّر. والكاف ضمير متَّصل مبني في محل جر بالإضافة.
فانتصرَتْ: الفاء:
انتصرَتْ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ والتاء للتانيث لامحلَّ لها من الإعراب.
لِحَقِّكَ: جار ومجرور متعلقان بالفعل انتصرَتْ.
البَاهِر: نعت مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
المهضُوم: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
أزمانًا: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

أ. هلال رياض حاج حسين

بَيْنَ الشِّـعْرِ والنَّـثْـرِ مُطَالَعَةٌ إثرائِيَّةٌ

-١-

الشِّعرُ ديوانُ العَربِ وحافظُ مآثرِهم، ومُقيِّدُ أحسَابِهم، وعِلمُهم الذي لم يكنْ لهم عِلْمٌ أَصَحُّ منهُ. وللشعرِ العربيِّ تعريفاتٌ عدَّةٌ، فقد عَرَّفَهُ الزَّمخشري بقولِهِ: «الشِّعْرُ لفظٌ مَوزُونٌ مُقفًى، يدلُّ على مَعْنَى. فهذه أربعةُ أشياءَ: اللفظُ، المعنى، الوزن، القافيةُ، فاللفظُ وحدَهُ هو الذي يقعُ فيهِ الاختلافُ بينَ العربِ والعجمِ. فإنَّ العربيَّ يأتي به عربيًّاً، والعَجَميَّ يأتي به عَجَمِيًّاً. وأمَّا الثلاثةُ الأُخَرُ، فالأمرُ فيها على التَّساوي بينَ الأُمَمِ قاطبةً».

وقَالَ الشَّريفُ الجُرجَانيّ: «الشِّعْرُ في اللُّغةِ: العلمُ، وفي الاصطلاحِ: كلامٌ مُقفًى مَوزُونٌ على سبيلِ القَصْدِ». وعلى ذلكَ فإنَّ الشِّعرَ يتمثَّلُ في أربعةِ شروطٍ، هي المعنى، والوزنُ، والقافيةُ، والقَصْدُ. ووَضَعَ العَرَبُ علمَ العروضِ الذي هو ميزانُ الشعر، وبه يُعرفُ صحيحُ الشِّعرِ من سَقيمِهِ.

وللشعرِ أغراضٌ مُتَعَدِّدةٌ منها:

١. الوصفُ: يَصِفُ الشاعرُ البيئةَ المحيطةَ بهِ، وما تحويهِ من الظَّواهرِ الطبيعيَّةِ والجماليَّةِ.

٢. الفَخْرُ: يفتخرُ الشَّاعرُ بنفسِهِ أو بقومِهِ، فيتغنَّى بالبطولةِ والشَّهامةِ وغيرِها من الخصَالِ الحَميدةِ.

٣. الهجاءُ: يذكرُ فيه الشَّاعرُ عيوبَ بعضِ الناسِ، أو الأعداءِ، وعادةً ما يتخلَّلُ هذا النوعَ من الشعرِ التهديدُ أو الوعيدُ.

٤. المَدْحُ: يُبدي فيه الشَّاعرُ إعجابَهُ بأشخاصٍ معيَّنينَ اعترافاً بجميلٍ ما، أو حُبًّاً في العَطَاءِ والبَذْلِ.

٥. الرثاءُ: يُعبِّرُ فيهِ الشَّاعرُ عن الحُزنِ والأسى لموتِ شَخْصٍ عَزيزٍ عليه، فَيُعدِّدُ مناقبَ الفقيدِ، ويَذْكُرُ أثرَ الفاجعةِ في نفسِهِ.

٦. الاعتذارُ: تعبيرٌ عن النَّدمِ على فِعْلِ ما، أو حَدَثٍ ما، ومحاولةِ إصلاحِهِ بالشِّعرِ.

٧. الغزلُ: هو أقربُ أغراضِ الشِّعرِ إلى القلبِ، وأقربُها إلى طبيعةِ الإنسانِ، إذ تَنَاوَلَ الشُّعراءُ جَمَالَ المرأةِ الماديَّ والمعنويَّ.

وقد ظهرَ في العَصْرِ الحديثِ شعرُ التفعيلةِ، وهو شعرٌ يتَّخِذُ التَّفعيلةَ أَسَاساً عروضيًّاً للقصيدة، ولا يتقيَّدُ بعَدَدٍ مُعَيَّنٍ من التفعيلاتِ في السَّطْرِ الواحدِ، ولايلتزمُ بقافيةٍ واحدةٍ في كامِلِ القَصِيدةِ.

-٢-

أَمَّا النَّثْرُ، فَهوَ عندَهُم على ضَربَينِ: الأوَّلُ النَّثْرُ العاديُّ الذي يُقَالُ في لغةِ التَّخاطُبِ من أمثالٍ وحِكَمٍ، والثَّاني هو النثْرُ الذي يرتفعُ فيه أصحابُهُ إلى لغةٍ فيها فنٌّ ومهارةٌ وبلاغةٌ، ويتفرَّعُ إلى الخَطَابةِ والقصصِ والرَّسائلِ الأدبيَّةِ.

يُؤَكِّدُ الدكتورُ مازنُ المُبَارك أنَّ لَدى العَرَبِ قبلَ الإسلامِ نثراً فَنِّيًّاً لَهُ خصائصُهُ وقيمتُهُ الأدبيَّةُ، وأنَّهم قد بلغُوا في ذلكَ المضمارِ شأواً بعيداً، لا يقلُّ عمَّا وَصَلَ إليهِ الفُرْسُ واليونانُ في ذلكَ الوقتِ، بل إنَّ إنتاجَهُم الأدبيَّ في فنِّ النَّثرِ لم يتأثَّرْ كثيراً بِنِتَاجِ الأُمَمِ الأُخْرَى، وكانَتْ لَهُ في كَثِيْرٍ من الأحيانِ أصالتُهُ، وذاتيَّتُهُ واستقلالُهُ الأدبيُّ. ومن فنونِهِم النثريَّةِ: الخطابةُ والأمثالُ والوَصَايا.

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

أمَّا في العَصْرِ الحَديثِ فَيُمكن أنْ نميِّزَ في النَّثْرِ فُنُوناً أدبيَّةً عِدَّةً:

١. القصَّةُ: فنٌّ أدبيٌّ يُعَبِّرُ عن مجموعةٍ من الأحداثِ في أسلوبٍ مُحْكَمٍ، وفي هذا القالبِ تندرجُ القصَّةُ والروايةُ.

٢. المسرحيَّةُ: فنٌّ أدبيٌّ يروي قِصَّةً مُعيَّنةً، وتُقسَمُ إلى مشاهدَ، وتقومُ على حوارٍ يُلْقيهِ مُمَثِّلونَ أمامَ جمهورٍ ضمنَ إطارٍ فنيٍّ معيَّنٍ، وقد تكونُ المسرحيَّةُ شعراً أو نثراً.

٣. المقالةُ: نَصٌّ نَثْرِيٌّ مُتَوَسِّطُ الطولِ، يعالجُ فيهِ الكاتبُ موضوعاً مُحَدَّداً، يَعْرِضُ فيه المعاني والفِكَر المُتَّصلةَ بهِ.

٤. الخَطابةُ: كَلامٌ يُخَاطَبُ بهُ جُمهورٌ مِنَ الناسِ في موضوعٍ لَهُ صِلَةٌ بحياتِهم أو مجتمعِهم، يرمي إلى إقناعِهم بهِ، أو تبليغِهم إيَّاهُ وتتنَوَّعُ أساليبُهَا، وتَتَعَدَّدُ أنواعُهَا (الدِّينيَّة، السِّيَاسِيَّة، الاجتماعيَّة).

٥. المَقامةُ: قِصَّةٌ قَصِيرةٌ مَسْجُوعَةٌ خَيَاليَّةٌ، تَدُورُ حولَ بطلٍ يروي أخبارَهُ رَاوِيَةٌ، والمقامةُ مَيْدانٌ لعَرضِ النُّكتَةِ، وإظهارِ المَقْدرةِ اللغويَّةِ والأدبيَّةِ.

٦. السِّيرةُ: فنٌّ أدبيٌّ يتضمَّنُ ذِكْرَ البياناتِ الأساسيَّةِ والأحداثِ والمراحلِ المُهِمَّةِ في حياةِ الشَّخْصِيَّةِ مُوَثَّقَةً بتواريخِها، وذِكرَ الأَعْمَالِ التي شَارَكَتْ فِيْهَا.

٧. الخَاطِرةُ: مَقَالةٌ قَصِيْرةٌ تتناولُ مَا يَخطرُ في الذِّهْنِ. لا تحتَاجُ إلى خُطَّةٍ، وتَهْدُفُ إلى شَدِّ انتباهِ القارئِ إلى أشياءَ صغيرةٍ في الحياةِ ذاتِ دلالاتٍ كبيرةٍ، وتقومُ على: الإيجازِ، والطَّابَعِ الذَّاتيِّ الغنائيِّ، والسَّماحةِ وخِفَّةِ الظِّلِّ، والبُعْدِ عنِ الجَدَلِ.

وختَامَاً يُمْكن القَوْلُ: إنَّ للأدبِ تأثيراً في حياةِ النَّاسِ، فَهوَ باعِثٌ للمتعةِ والمَنفعَةِ ومُهذِّبٌ للوجْدَانِ والعَواطِفِ، ومُحَفِّزٌ لاتِّخَاذِ المَواقفِ، كما أنَّهُ يُوسِعُ خِبْراتِنا، ويُساعِدُنا على فَهْمِ الحَيَاةِ والطَّبيعةِ والمُجْتَمَعِ ليسيرَ الإنسانُ في طَريقِ السُّمُوِ العَقْليِّ والوجدانيِّ.

أَدْرُسُ النَّصَّ السَّابِقَ بِمُسَاعَدَةِ مُعَلِّمِي وِفْقَ مَنْهَجِيَّةِ دراسةِ نَصِّ المُطَالَعَةِ المُتَّبَعَةِ في كِتَابِي المُقَرَّر.

الأسئلة

١. بِمَ عَرَّفَ الزَّمخشريّ الشِّعْرَ؟

الشِّعْرُ لفظٌ موزُونٌ مُقَفًّى، يدلُّ على مَعْنًى. فهذه أربعةُ أشياءَ: اللفظُ، المعنى، الوزن، القافيةُ، فاللفظُ وحدَهُ هو الذي يقعُ فيهِ الاختلافُ بينَ العربِ والعجمِ. فإنَّ العربيَّ يأتي به عربيًّاً، والعَجَميَّ يأتي به عَجَمِيًّاً. وأمَّا الثلاثةُ الأُخَرُ، فالأمرُ فيها على التَّساوي بينَ الأممِ قاطبةً.

٢. بِمَ عَرَّفَ الجُرجَانيّ الشِّعْرَ؟

«الشِّعْرُ في اللُّغةِ: العلمُ، وفي الاصطلاحِ: كلامٌ مُقَفًّى مَوزُونٌ على سبيلِ القَصْدِ». وعلى ذلكَ فإنَّ الشِّعرَ يتمثَّلُ في أربعةِ شروطٍ، هي المعنى، والوزنُ، والقافيةُ، والقَصْدُ. ووَضَعَ العَرَبُ علمَ العروضِ الذي هو ميزانُ الشعرِ، وبه يُعرفُ صحيحُ الشِّعرِ من سقيمِهِ.

٣. ماهي أغراضُ الشِّعْرِ؟ القصَّةُ، المسرحيَّةُ، المقالةُ، المَقامةُ، الخَطابةُ، السِّيرةُ، الخَاطِرةُ.

٤. ماأثرُ الأدَبِ في حياةِ النَّاسِ؟

هوَ باعِثٌ للمتعةِ والمَنفعَةِ ومُهذِّبٌ للوجْدَانِ والعَواطِفِ، ومُحفِّزٌ لاتِّخَاذِ المَواقفِ، كما أنَّهُ يُوسِع خِبْراتِنا، ويُساعِدُنا على فَهْمِ الحَيَاةِ والطَّبيعةِ والمُجْتَمَعِ ليسيرَ الإنسانُ في طَرِيقِ السُّمُوِ العَقْليِّ والوجدانيِّ.

تَـــــعَـــــاريـــف
١. القصَّةُ: فنٌّ أدبيٌّ يُعَبِّرُ عن مجموعةٍ من الأحداثِ في أسلوبٍ مُحْكَمٍ، وفي هذا القالبِ تندرجُ القصَّةُ والروايةُ.
٢. المسرحيَّةُ: فنٌّ أدبيٌّ يروي قِصَّةً مُعَيَّنةً، وتُقسَمُ إلى مشاهدَ، وتقومُ على حوارٍ يُلقيهِ مُمثِّلونَ أمامَ جمهورٍ ضمنَ إطارٍ فنيٍّ معيَّنٍ، وقد تكونُ المسرحيَّةُ شعراً أو نثراً.
٣. المقالةُ: نَصٌّ نَثْرِيٌّ مُتَوَسِّطُ الطولِ، يعالجُ فيهِ الكاتبُ موضوعاً مُحَدَّداً، يَعْرِضُ فيه المعاني والفِكَرَ المُتَّصلةَ بهِ.
٤. المَقامةُ: قِصَّةٌ قَصيرةٌ مَسْجُوعَةٌ خَيَاليَّةٌ، تَدُورُ حولَ بطلٍ يروي أخبارَهُ رَاوِيَةٌ، والمقامةُ مَيْدانٌ لِعَرْضِ النُّكتَةِ، وإظهارِ المَقْدرةِ اللغويَّةِ والأدبيَّةِ.
٥. الخَطابةُ: كَلامٌ يُخَاطَبُ بهُ جُمهورٌ مِنَ الناسِ في موضوعٍ لَهُ صِلَةٌ بحياتِهم أو مجتمعِهم، يرمي إلى إقناعِهم بهِ، أو تبليغِهم إيَّاهُ وتتنوَّعُ أساليبُهَا، وتَتَعَدَّدُ أنواعُهَا (الدِّينيَّة، السِّيَاسِيَّة، الاجتماعيَّة).
٦. السِّيرةُ: فنٌّ أدبيٌّ يتضمَّنُ ذِكْرَ البياناتِ الأساسيَّةِ والأحداثِ والمراحلِ المُهمَّةِ في حَيَاةِ الشَّخْصِيَّةِ مُوَثَّقَةً بتواريخِها، وذِكرَ الأَعْمَالِ التي شَارَكَتْ فِيْهَا.
٧. الخَاطِرةُ: مَقَالةٌ قَصِيْرةٌ تتناولُ مَا يَخطرُ في الذِّهْنِ. لا تحتَاجُ إلى خُطَّةٍ، وتَهْدُفُ إلى شَدِّ انتباهِ القارئِ إلى أشياءَ صغيرةٍ في الحياةِ ذاتِ دلالاتٍ كبيرةٍ، وتقومُ على: الإيجاز، والطَّابَعِ الذَّاتيّ الغنائيّ، والسَّماحةِ وخِفَّةِ الظِّلِّ، والبُعْدِ عنِ الجَدَلِ.

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

الترتيب	عنوان الدرس	المعارف والمهاراتّ	الكاتب/ الشاعر	رقمُ الصَّفَحةِ
١.	ملْحَمَةُ ميسلونَ	نصٌّ أدبيٌّ	خيرُ الدِّينِ الزَّركلي	٣
٢.	الحال	قواعدُ اللغةِ	--------	٩
٣.	اليومُ الأغرُّ	نصٌّ أدبِيٌّ	محمد البُزم	١٢
٤.	الاستعارة	بلاغة	---------	١٧
٥.	التوءمان	نصٌّ أدبِيٌّ	شفيق الكَماليّ	٢٠
٦.	التمييز	قواعدُ اللغةِ	---------	٢٥
٧.	سأقاوم	نصٌّ أدبِيٌّ	سميحُ القاسم	٢٨
٨.	الاستثناء	قواعدُ اللغةِ	---------	٣٤
٩.	مواطنٌ من تشرين	مطالعة	كُوليت الخوري	٣٧
١٠.	المقابلةُ الصَّحَفِيَّة	تعبير وظيفي	---------	٤١
١١.	السادسُ مِن تِشرين	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيٌّ	مُحَمَّد كامل صالح	

الوحدةُ الثَّانية: القضايا الوطنيَّةُ والقوميَّةُ

سيكونُ المتعلِّمُ في نهايةِ دراسةِ هذهِ الوحدةِ قادراً على:

١. التزامِ آدابِ الاستماعِ وشروطِهِ.
٢. فهمِ النَّصِّ الذي استمعَ إليهِ فهماً مُجْمَلاً وتفصيليَّاً.
٣. قراءةِ النصوصِ قراءَةً جهريَّةً صحيحةً معبِّرةً، مُوظِّفاً التلوينَ الصَّوتيَّ المناسبَ لمعاني النصِّ والانفعالاتِ المُتَضَمَّنَةِ فيهِ.
٤. قراءةِ النَّصِّ قراءةً صامتةً مُلتزِماً الإرشاداتِ والتعليمات.
٥. استعمالِ المعجمِ في تعزيزِ مكتسباتِهِ اللُّغويَّةِ.
٦. تحليلِ النُّصوصِ إلى فكرِها (العامَّة، الرئيسة، الفرعيَّة).
٧. توضيحِ بعضِ الدِّلالاتِ الضمنيَّة في النُّصوصِ القرائيَّة.
٨. تبيينِ علاقاتِ السَّببِ والنَّتيجةِ.
٩. تكوينِ حقلٍ معجميٍّ متوفِّرٍ في النَّصِّ.
١٠. اكتشافِ أوجهِ التَّشابهِ والاختلافِ بينَ بيتينِ شعريَّينِ من حيثُ المضمون.
١١. تذوُّقِ النُّصوصِ الأدبيَّةِ تذوُّقاً جماليَّاً مُستفيداً مِمَّا تعلَّمُهُ من المكوِّناتِ الجماليَّةِ للنَّصِّ الأدبيّ (بعض مصادر الموسيقا الداخليَّة، التشبيه، الاستعارة).
١٢. استخراجِ المشاعر العاطفيَّةِ مِنَ النَّصِّ.
١٣. إغناءِ ثروتِهِ الأدبيَّةِ بحفظِ أبياتٍ من نصوصِ الوحدةِ.
١٤. تطبيق ما تعلَّمه سابقاً من قواعدِ اللغة (النحويَّة والصرفيَّة والإملائيَّة.)
١٥. استعمالِ الحالِ في كتابتِهِ وتحدثِهِ.
١٦. استعمالِ التمييزِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
١٧. استعمالِ الاستثناءِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
١٨. استعمالِ الاستعارةِ في كتابتِهِ وتحدّثِهِ.
١٩. تنفيذِ المقابلةِ الصحفيَّةِ مع شخصيَّةٍ يختارُها.
٢٠. التَّحلِّي بقيَمِ حبِّ الوطنِ والانتماءِ إليهِ، وتقديرِ التضحيةِ من أجلِهِ.
٢١. تعرُّفِ بطولاتِ السوريّينَ في حربِ تشرينَ.

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

ملحمةُ ميسلونَ

خيرُ الدِّين الزِّركلي(١٨٩٣–١٩٧٦م): شاعرٌ عربيٌّ سوري وُلِدَ في بيروت، ونشأ في دمشقَ، وأخذَ عن علمائِها، أتقن الفرنسيَّةَ، عَمِلَ أُستاذاً للتاريخِ والأدبِ العربيِّ. قاومَ الاحتلالَ قولاً وفعلاً، وأصدرَ العديدَ من الأعمالِ، ومن أشهر مُؤلَّفاتِهِ كتابُ (الأعلام) وديوانٌ شعريٌّ أُخِذَ منهُ هذا النَّصُّ.

مدخلٌ إلى النَّصِّ: قادَ المعتدونَ جيوشَهُم ودخلُوا ثغورَ بلادِنا طَمَعاً في السَّيْطَرةِ عليهَا، ولكنَّ أبناءَ الوطنِ أبَوا الضَّيْمَ، فانطلقُوا حِمَمَاً مُلتهِبَةً لمواجَهَةِ هؤلاءِ الظَّالمينَ في ميسلونَ يذودُونَ عن حِيَاضِ أرضِهِم وحُرماتِ وطَنِهِم، فما كانَ مِنَ الشَّاعرِ إلَّا أنْ يُبارِكَ بطولاتِهِم جَاعِلاً الكلمةَ الصَّادقةَ سبيلَهُ إلى التَّعبيرِ عن ارتباطِهِ بالوطَنِ بَعْدَ أنْ غَادَرَهُ مُرغَمَاً.

-١-

١-الـلَّـهُ لِـلْـحِـدْثَـانِ كَـيْـفَ تَـكِـيـدُ بَـرْدَى يَـغِـيْـضُ وقَـاسِـيـونُ يَـمِـيْـدُ

٢-تَـفِـدُ الـخُـطُـوبُ عَلَى الـشُّـعُوبِ مُغِيْرَةً لا الـزَّجْـرُ يَـدْفَـعُـهَـا ولا الـتَـنْـديـدُ

-٢-

٣-غَـلَـتِ الـمَـراجِـلُ فاسْـتَـشَـاطَتْ أُمَّـةٌ عَـرَبِـيَّـةٌ، غَـضَـبَـاً، وثَـارَ رُقُـودُ

٤-زَحَـفَـتْ تَـذودُ عَـن الـدِّيَـارِ، ومَـا لَـهَـا مِـنْ قُـوَّةٍ، فَـعَـجِـبْـتُ كَـيْـفَ تَـذُودُ

٥-ولَـقَـد شَـهِـدْتُ جُـمُـوعَـهَـا وثَّـابَـةً لَـو كَـانَ يُـدْفَـعُ بِـالـصُّـدورِ حَـدِيْـدُ

-٣-

٦-جَـهَـرُوا بِـتَـحْـريـرِ الـشُّـعُوبِ، وأثْـقَـلَـتْ مَـتْـنَ الـشُّـعُوبِ سَـلاسِـلٌ وقُـيُـودُ

٧-خَـدَعُـوكِ يَـاأُمَّ الـحَـضَـارَةِ فَـارتَـمَـتْ تَـجْـنِـي عَـلَـيْـكِ فَـيَـالِـقٌ وجُـنُـودُ

-٤-

٨-أَنَـا فِـي هَـواكِ كَـمَـا يَشَـاءُ هَـوَاكِ لِـي كَـلِـفٌ بِـحُـبِّـكِ يَـا دِمَـشْـقُ وَدُودُ

٩-لَـم أنْـأَ عَـنْـكِ قِـلَـىً ولا لـنَـقِـيْـصَـةٍ مَـاأنـتِ إلَّا رَبْـعِـيَ الـمَـحْـمُـودُ

١٠-أُقْـصِـيْـتُ عَـنْـكِ ولَـو مَـلَـكْـتُ أَعِـنَّـتِي لَـمْ تَـنْـبَـسِـطْ بيني وبَـيْـنَـكِ بِـيْـدُ

١١-نَـذَروا دَمِـي حَـنَـقَـاً عَـلَـيَّ، وَفَـاتَـهُـم أنَّ الـشَّـقِـيَّ بِـمَـا لَـقِـيْـتُ سَـعِـيْـدُ

شرحُ المفرداتِ:

الحِدْثان: مصائبُ الدَّهرِ ونوائبِه –تكيدُ: تمكرُ وتحتالُ في إلحاق الضرر– يغيضُ: يغيبُ في الأرضِ، ينضب ويغور– يميدُ: اهتزَّ وتحرَّكَ – تَفِدُ: تأتي– الخُطوب:مفردها(الخَطْب)وتعني المصيبة–التَّنديد: التَّنْدِيدَ بِسُلُوكِهِ الْمُشِينِ:اِنْتِقَادَهُ، إعْلاَنَ عُيُوبِهِ– استشاطَ: اشتدَّ غضبُهُ والتهب– ثَارَ: تحرَّكَ– رقود:النيام– تذودُ: تدافع– وثَّابة: قافزة، هاجمة على العدو– جَهَرُوا:أعلنُوا– مَتْنَ: ظهر، كاهل(جمعها متون)– أمُّ الحضارةِ: كناية عن دمشق– فيالق: قِطَعٌ من الجيش كثيرة العدد– أنْأَ: أبتعِدُ–القِلى: البُغْضُ– رَبْعِيَ: أهلي– أُقْصِيتُ:أُبْعِدْتُ – أَعِنَّتِي: زمام الأمر– تَنْبَسِطُ: تزداد المسَافة–بِيْد:صحارى مفردها(بيداء) – النَّذْرُ:ما يقدمه المرءُ لربّه، أَو يُوْجِبُه على نفْسِهِ من صَدقَةٍ أَو عِبَادَة أَو نحوَهُما–حَنَقَ: اشتدَّ غَيْظُهُ.

شَـــــرْحُ الأبـيَـــاتِ:

١-ما أعظمَ ذلكَ الخَطْبَ الجَلَلَ في موقَعَةِ ميسلونَ فكأنَّما لِهَوْلِ تِلْكَ الفاجعةِ ورَوْعِهَا جَفَّتْ مياهُ نَهْرِ بردى واهتزَّ جبلُ قاسيونَ.

٢-تُهَاجِمُ المصائبُ الشعوبَ وتتوالى عليهفلا يستطيعُ رَدَّها الاستنكارُ ولا الشَّجْبُ ولا انتقادُ العدوانُ.

٣-لقد التهَبَتْ نفوسُ الجماهيرِ بنارِ الحَمِيَّةِ وانتفَضَ النَّاسُ من سباتِهِم يتصدُّونَ للعدوِّ.

٤-اندفَعَتْ أفواجُ المقاومَةِ تَرُدُّ الغُزَاةَ وتُدَافِعُ عن كرامةِ البلادِ ببسالةٍ وليسَ بينَ أيديها سِوَى عزيمتِهَا ألا ما أروعَ ذلكَ الاستبسَالَ.

٥-لقد كانَتْ جموعُ المقاتلينَ تندفِعُ نَحْوَ العَدوِ بشجاعَةٍ، ولكنَّ كيفَ للصدورِ المكشوفَةِ أنْ تتصدَّى لآلاتِ القَتْلِ الرَّهيْبَةِ.

٦-لقد ادَّعُوا أنَّهُم قَدِمُوا لتخليصِ الشُّعوبِ وتحريرِهَا، وما ذاكَ إلا باطلاً، فلقد اعتَدَوا على أرضِهِم وقيَّدوهم بقيودِ العبوديَّةِ.

٧-ها أنتِ يا دمشقُ يا مَنْ شَعَّ منكِ نورُ الحضارةِ تقعينَ فريسةً لمَكْرِ الاحتلالِ الغاشمِ الذي حَشَدَ جيوشَهُ وعاثَ فَسَادَاً في رُبوعِكِ الطَّاهرَةِ.

٨-أحبُّكِ يادمشقُ كما يشاءُ حبُّكِ لي فأنا في عشقِكِ ولهانٌ وشديدُ الحُبِّ وإنِّي لكِ ودودٌ لطيفٌ.

٩-لم أبتعِدْ عنْكِ بُغْضَاً وكُرْهَاً أو لخُصْلَةٍ دنيئةٍ أو عيبٍ فيكِ، فكيفَ يكونُ ذلكَ وأنتِ لي الوطَنُ وبمنزلةِ الأهلِ الذينَ أُحِبُّهُم.

١٠-أبعِدْتُ عنك مرغماً ولو كنت أملك ناصية أمري لما فرّقت بيني وبينك تلك المسافات البعيدة.

١١-لقد أهْدَرَ المستعمرُ دمي من شدَّةِ غيظِهِمْ وحقدِهِم عَليَّ ونسَوا أنَّ التَّعيسَ وقليلَ الحظِّ فَرِحٌ بما عرفَ ووَجَدَ.

مهاراتُ الاستماع:

١-غلبَ على النَّصِّ الطابع: (الوطنيّ، القومي، الاجتماعي).

٢-تناولَ الشاعرُ موضوعَهُ برؤيةٍ: (مثاليَّة، خياليَّة، واقعيَّة).

مهاراتُ القراءة:

١-أقرأُ النَّصَّ قراءَةً جهريَّةً سليمةً، متمثِّلاً الحالةَ الانفعاليّةَ للشاعر.

٢-أقرأُ المقطع الثَّاني قراءَةً جهريَّةً سليمةً، مُراعِياً اللَّفظَ السَّليمَ لحروفِ الجَهْر.

القراءةُ الصامتة:

أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصَّحيحةِ ممَّا يأتي

١-المصائبُ في المقطعِ الأوَّلِ:(هولُها شديد، لا تُرَدُّ إلَّا بالمواجهَةِ، تُجبِرُ الإنسانَ على الرُّضوخ).

٢-أشارَ الشَّاعرُ في المقطعِ الرَّابعِ إلى أنَّهُ:(مُتَعَلِّقٌ بالوطنِ، يعيشُ داخلَ الوطنِ، فارَقَ الوطنَ مُرغَماً).

الفهم والتحليل:

١-أستعينُ بالمعجمِ على تَعرُّفِ:

– المعنى السِّياقي لكلمة (أَعِنَّتي) وفْقَ ورودها في النَّص. ناصيفُ أمري

– الفرقِ في المعنى بينَ:

(تجني عليكِ فيالقٌ)	(تجني الفلاحاتُ الثمارَ)
تدمّرُكُ جيوشُ الاحتلالِ	تقطفْنَ المحصول

٢-أنسبُ الفِكَرَ الرَّئيسةَ الآتيةَ إلى المقطعِ المناسبِ في النَّصِّ:

تأكيدُ الانتماءِ والتعلّقِ بالوطنِ رغمَ البُعْدِ عنْهُ	فضْحُ زَيفِ ادِّعاءاتِ المستعمرينَ	تمجيدُ بطولاتِ أبناءِ الوَطن	هول الفاجعة التي أصابت سورية
المقطَعُ الرَّابع	المقطَعُ الثالث	المقطَعُ الثاني	المقطَعُ الأوَّل

٣-ربطَ الشَّاعرُ بينَ شدَّةِ المُصيبةِ ورفضِهِ مبدأَ التنديدِ في مواجهتِها، أوضِّحُ ذلكَ من فَهمي المقطعَ الأوَّلَ.

وضَّحَ الشَّاعِرُ أنَّ المصائبَ العظيمَةَ لن ينفعَ معها الاستنكار والرفض وإنَّما المواجهة.

٤-في المقطعِ الثَّاني تعظيمٌ لموقفِ أبناءِ الوطنِ من المعتدينَ، أتقصَّى ملامحَ ذلكَ.

لقد التهَبَتْ نفوسُ الجماهيرِ بنارِ الحَميَّةِ للتَّصَدِّي للعَدُوِّ، واندفعوا لمواجهتِهِ بالإرادةِ والعزيمةِ من دون أسلحةٍ فتصَدُّوا له بصدورهِم العاريَّة.

٥-فَضَحَ الشَّاعرُ التَناقضَ الحَادَّ بينَ أقوالِ المُحْتَلِّ وأفعالِهِ، أوَضِّحُ ذلكَ من فَهمِي المقطَعَ الثَّالثَ.

لقد ادَّعُوا أنَّهُم قَدِمُوا لتخليصِ الشُّعوبِ وتحريرِهَا، وما ذاكَ إلا باطلاً، فلقد اعتَدُوا على أرضِهِم وقيَّدوهم بقيودِ العبوديَّةِ، وعاثَتْ جيوشُ الاحتلالِ في البلادِ فساداً وخراباً.

٦-أقرَّ الشَّاعرُ بحقيقةِ ارتباطِه بالوطنِ، أذكرُ دليلينِ يثبتانِ ذلكَ مِمَّا وَرَدَ في المقطعِ الرَّابعِ.

– الدَّليْلُ الأوَّل: تعبيرُهُ عن حبِّهِ للوطنِ كالعاشقِ الذي يهيمُ بمحبوبتِهِ (كَلِفٌ بِحُبِّكِ يَا دِمَشْقُ وَدُودُ).

– الدَّليْلُ الثَّاني: ابتعادُهُ عنِ الوطَنِ لمْ يَكُنْ بُغْضَاً أو حِقْداً فهو لهُ أهلُهُ وأحبابُهُ (مَاأنتِ إلَّا رَبْعِيَ المَحْمُودُ).

٧-ينطوي المقطعُ الرَّابعُ على فضحٍ لممارساتِ المُستعمرينَ وجرائمِهِم، أُبيِّنُ ذَلِكَ.

إهدارُ المُسْتَعمِرُ دَمَهُ، إبعادُهُ عنِ الوَطَنِ مُرْغَماً ولوكان الأمرُ بيدِهِ مافارَقَهُ

٨-قالَ وصفي القَرَنفُلِي مُخَاطِبَاً المُستَعمرينَ:

كَمْ خَدَعْتُم بالعَالمِ الحُرِّ شَعْبَاً والتهمَتُم عَلى اسْـــمِهِ أوطَـــانـــا

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ السَّادس من النَّصِّ مِنْ حيثُ المضمونِ.

التَّشَابُه	كِلا الشَّاعرينِ يَتَحَدَّثُ عن خداعِ المستعمِرِ للشعوبِ.
الاختلاف	الزَّركلي: يتحَدَّثُ عن اعتداءِ الاحتلالِ على الشعوبِ وتقييدِهم بقيودِ العبوديَّةِ. القرنفليّ: يتحدَّثُ عن طريقة الاحتلالِ بالسيطرة على الشعوبِ من خلالِ أُكذوبةِ التَّحضُّرِ والتَّمَدُّنِ.

هلال رياض حاج حسين

التذوُّق الجَمالِيّ:

١-سَرَدَ الشَّاعرُ حقائقَ تاريخيَّةً ثابتةً مُعتَمِداً على صَيْغَةِ الفعلِ الماضي، أُمَثِّلُ لذلكَ بدليلَيْنِ من المقطعَيْنِ الثَّاني والثَّالثِ.

– الدَّليلُ مِنَ المَقْطَعِ الثَّاني: غَضَبُ الجَماهير ضِدَ المُستعمِرِ (غَلَتْ–زَحَفَتْ–شهِدْتُ)

– الدَّليلُ من المَقْطَعِ الثَّالِثِ: كَذِبُ وخداعُ المُستعمِرِ(خدعوكِ–جهَرُوا)

٢-لأسلوبِ النَّفي المُكَرَّر دورٌ في إثباتِ ارتباطِ الشَّاعرِ الشَّديدِ بالوطنِ، أذكُرُ مِثالاً مناسباً على ذلكَ من النَّصِّ.

لم أنْـأَ عـنـكِ قِلَـىً ولا لنقيصة–لم تنبسِطْ بيني وبينَكِ بِيدُ

٣-واءَمَ الشَّاعرُ بينَ جزالةِ الألفاظِ والمعنى الّذي أرادَ إيصالَهُ للمتلقّي، أوَضِّحُ ذلكَ مِمَّا وَرَدَ في المقطعِ الثَّاني.

استشاطَتْ–وثَّابة–غضَباً–قوَّة–الصدور.

٤-أُصَمِّمُ جَدْوَلاً مُمَاثِلاً في دفتري، ثُمَّ أمْلأُ حقولَهُ بالمطلوب:

القيمةُ	موطنُها
الدِّفاعُ عن الوطن	الرَّابع
رفضُ الخِداع	السَّابع
الارتباط بالوطنِ وعشقِهِ	البيتُ الثَّامنُ

٥-أَستخرجُ شعورَينِ عاطفيَّينِ مِنَ النَّصِّ، ثُم أُحَدِّدُ موطنَ كُلٍّ منهما.

– غضب واستنكار في البت الأوَّل، أدوات التعبير عنه:(الألفاظ: تكيد–تميد).

– افتخار واعتزاز وإعجاب في البيت الثالث، أدوات التعبير عنه:(تراكيب: غَلَتِ المراجِلُ–ثارَ رقودُ).

الحفظُ والإلقاء: أحفظُ من النَّصِّ السَّابقِ المقطعَ الرَّابعَ، ثُمَّ أُلْقيهِ على مَسامِعِ زملائي.

التَطبيقاتُ اللغُويَّة:

١- أستخرجُ مِنَ البيتِ الثَّالثِ اسماً منصوباً، ثُمَّ أُحَدِّدُ نوعَهُ.غَضَباً(نائب مفعول مطلق، ويجوزُ مفعول لأجله)

٢- أعربُ ماوُضِعَ تحتَهُ خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ مِمَّا يأتي:

أنـا في هَـواكِ كَـمَا يَشَـاءُ هـواكِ لي كَـلِـفٌ بِـحُـبِّـكِ يـا دِمَـشْـقُ وَدُوْدُ

لَـمْ أنْـأَ عـنكِ قِـلَـىً ولا لـنَقيـضَـةٍ مـا أنـت إلَّا رَبْـعِـي الـمَحْـمُـودُ

أنـا	ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
لـي	اللام حرف جرٍّ، والياء ضمير متَّصِل مبني في محل جر بحرف الجرّ، والجارُ والمجرور متعلِّقان بالفعلِ يشاءُ.
كَـلِـفٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعهِ الضَّمَّة الظاهرة على آخرِهِ.
لَـمْ	حرف جازم.
أنْـأَ	فعلٌ ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
قِـلَـىً	مفعول لأجلِهِ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر المثبة لفظاً المحذوفة نطقاً.

٣- أذكرُ مصدرَ كُلٍّ من الأفعالِ (استَشاطَتْ، أُقْصِيْتُ، تَنْبَسِطُ).

استَشاطَتْ	أُقْصِيْتُ	تَنْبَسِطُ
استشَاطَةً	إقْصاء	انبساط

٤- أُعَلِّلُ كتابةَ الهمزةِ على صورتِها في كلمتي (أَثْـقَـلَـتْ، ارتَمَى).

أَثْـقَـلَـتْ	همزة قطع، ماضي الفعل الرُّباعي
ارتَمَى	همزة وصل، ماضي الفعل الخماسي

المستوى الإبداعيّ: مَجَّدَ الشَّاعرُ بطولاتِ أبناءِ الوطنِ في مواجهةِ الظَّالمين، أكتبُ رسالةً إلى البطل يوسف العظمة أعاهدُهُ فيها على صونِ أرضِنا وحمايتِها من المستعمرين.

تحيَّةً طيِّبَةً وبعد:

أيُّها القائدُ العظيمُ يامَنْ قدَّمْتَ روحَكَ على مَذْبَحِ الحرِّيَّةِ لَكَ مِنِّي ومن كلِّ الأحرارِ في الوطنِ العربيِّ كلُّ الاحترامِ والتقديرِ، فأنتَ لنا القدوةُ الحسنةُ والسراجُ المنيرِ والمنَارَةُ التي تنيرُ دربَ الأجيالِ وكلِّ مقاومٍ، ونحنُ الجيلُ العربيُّ الصَّاعِدُ نعاهدُ اللهَ ونعاهدُكَ على المُضِيِّ قُدُمَاً في طريقِ البطولةِ الذي رسَمْتَهُ لنا بدمائكَ الطاهرة، ويكفيكَ فخراً وشرفاً أنَّكَ أوَّلُ مَنْ افتتَحَ طريقَ الشَّهادةِ ليبقى الوطنُ عزيزاً شامخاً، فقد رضيَ اللهُ عنكَ والشعبُ، ونحنُ بدورنا نُقْسِمُ أنْ نتابعَ نهجَكَ الأبيَّ لآخرِ قطرَةٍ مِنْ دمائنا.

الإعراب:

١ . اللهُ: لفظ جلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
للحدثان: اللام حرف جر، الحدثان: اسم مجرور وعلام جرِّه الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره كائن أو موجود.
كيفَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق. كيف تكيد؟ التقدير: تكيد كيداً.
تكيـدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
بردى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.
يغيضُ+ يميد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
و: الواو حرف عطف، قاسيونُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
(الله للحدثان): ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
(تكيد): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
(بردى يغيض): استئنافية لا محل لها من الإعراب.
(يغيض): في محل رفع خبر
(قاسيون يميد): جملة معطوفة على جملة(بردى يغيض)لا محل لها من الإعراب.
(يميد): جملة فعليَّة في محل رفع خبر.
٢ . تَفْذُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
الخطوبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
مُغيرَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه.
لا: نافية لاعملَ لَها.
الزَّجْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
يدفعُها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه، والها: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
(يدفعُها): جملة فعلية في محل رفع خب للمبتدأ.
التنديدُ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
٣ . غلتِ: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً من التقاء الساكنين، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب وحركت بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.
وثابةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة آخره.
لو: حرف شرط غير جازم لا محل له من الإعراب.
كانَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر تقديره هو. (جاز إعرابها فعل تام إذا اعتبرناها بمعنى يوجد)
يُدفعُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
حديدُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(لقد شهدت): جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.
(يُدفعُ): في محل نصب خبر كان
٦ . جهرُوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف للتفريق.
الشعوب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
أثقلتْ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
متنَ: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الشعوب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
سلاسلُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
و: حرف عطف، قيود: اسم معطوف على سلاسل مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(جهروا): استئنافية لا محل لها من الإعراب
٧ . خدعُوك: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف للتفريق
والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
يا: أداة نداء.
أمّ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
الحضارة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
ارتمت: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منعاً من

المراجلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فاستشاطتْ: الفاء حرف عطف، استشاطت: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب
أمَّةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
عربيةٌ: صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
غضبا: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ويجوز إعرابه (مفعول لأجله)
و: حرف عطف، **ثارَ:** فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.
رقود: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(غلت المراجل): استئنافية لا محل لها من الإعراب. (استشاطت أمة): جملة معطوفة على جملة (غلت المراجل) لا محل لها من الإعراب.
(ثار رقود): جملة معطوفة على جملة (استشاطت أمة) لا محل لها من الإعراب.
٤ . زحفت: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
تذود: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ما: حرف نفي لا محلّ له من الإعراب. / **من:** حرف جر زائد يفيد التوكيد.
قوةٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.
فعجبت: الفاء استئنافية، **عجبت:** فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول مطلق (كيف: اسم استفهام ناب عن المصدر، التقدير: تذود ذوداً)
تذود: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(زحفت): في محل رفع صفة (صفة أمة في البيت الخامس)
زحفت **(تذود):** في محل نصب حال (حال من الضمير المستتر في الفعل زحفت)
(عجبت): استئنافية لا محل لها من الإعراب
كيف **(تذود):** استئنافية لا محل لها من الإعراب
٥ . و: الواو استئنافية، لقد: اللام: واقعة في جواب القسم، قد: حرف تحقيق.
شهدْتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
جموعها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والها ضمير متصل في محلّ جر بالإضافة.
١٠ . أُقصيتُ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.
لو: حرف شرط غير جازم لا محل له من الإعراب.
ملكتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
أعنَّتي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
لم: حرف جزم ونفي وقلب.
تنبسِطْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.
بيني: مفعول فيه طرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، متعلق بـ (تنبسط)، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
و: حرف عطف.
بينَك: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
بيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(أقصيت عنك): استئنافية لا محل لها من الإعراب
(لم تنبسط): جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

التقاء الساكنين، والتاء تاء التأنيث السّاكنة لا محل لها من الإعراب.
أتجني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
فيالق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
و: حرف عطف.
جلاّد: اسم معطوف على فيالق مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(يا أطلال الحضارة): استئنافية لا محل لها من الإعراب
(تجني): في محل نصب حال.
٨ . أنا: ضمير رفع منفصل مبني في محل رف مبتدأ.
يشاءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
هواكِ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتَّعذُّر، والكاف ضمير متَّصِل مبني في محل نصب مفعول به.
كَلِفٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
يادمشقُ: منادى اسم علم مبني على الضَّم في محل نصب على النداء.
ودودُ: نعت لِـ (كَلِفٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
٩ . لم: حرف جازم.
أنَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلَّة من آخرِهِ.
قِلَىً: مفعول لأجلِهِ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
ما: نافية لاعمل لها، **أنتِ:** ضمير رفع منفصل مبني في محل رف مبتدأ.
إلاّ: أداة حصر، **رَبْعِيَ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم، منع من ظهورِها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.
المحمودُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
١١ . نذروا: فعل ماضٍ مبنيّ على الضم لاتصالِهِ بواو الجماعة والواو ضمير متّصل مبني في محل رفع فاعل والألف للتفريق.
دمِيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم منعَ من ظهورِها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متصل مبني في محلِ جر بالإضافة.
حَنَقًا: مفعول لأجلِهِ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
فاتَهُم: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح والهاء ضمير متصل مبني في محلِّ نصب مفعول به والميم علامة الجمع.
أنَّ: حرف مشبه بالفعل.
الشقيَّ: اسم أنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
بِمَا: الباء حرف جر / ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ.
لَقِيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاءِ الرفع المتحرِّكة والتاء ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعل.
سعيدُ: خبر أنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
(لقيتُ): جملة صلة الموصول لامحل لها من الإعراب.

أستاذ هلال رياض حاج حسين

قواعِدُ اللُّغة — الحَال

تعريف الحال:

اسمٌ	نكرةٌ	منصوبٌ	مُشْتَقَاً	يُذْكَرُ ليبيِّنَ هيئةَ اسمٍ معرفةٍ يُسمَّى صاحبُ الحال	يُسْأَلُ عنهُ بِـ(كيف)	يجوزُ حذفُهُ من الجملةِ.

مثال: دَخَلَ المُعَلِّمُ مُبْتَسِمَاً.

مبتسمَاً هنا حال، وصاحبُ الحال هو المُعَلِّمُ، فلو سألت كيف دخل المعلم ستكونُ الإجابة أنَّهُ دَخَلَ مُبْتَسِمَاً، وبذلك يُجِيْبُ الحالُ عن السُّؤال بِـ(كيف) عن صاحب الحال.

صاحب الحال:

يأتي قبلَ الحالِ	معرفةٌ دائِمَاً	يأتي ضميراً (ظاهراً) عُدْنا مِنَ الرحلَةِ مسرورين	يأتي ضميراً (مُسْتَتِراً) عادَ فَرِحَاً	يُعْرَبُ بِحَسَبِ موقِعِهِ في الجملة.

إعراب الحال: دائمَاً يُعْرَبُ الحَالُ مَنْصُوبَاً وعلاماتُ نَصْبِ الحَالِ هي:

١- الفتحة إذا كان مفرد أو جمع تكسير.

مثال: أُؤَدِي الصَّلاةَ نشيطَاً (اسم مفرد) / ركضَ المُتَسابقونَ على الرَّملِ حُفَاةً. (جمع تكسير)

٢- والياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم.

مثال: جَلَسَ الطُّلَّابُ في الصَّفِّ مُنْصِتِيْنَ. / عادَ الفريقانِ مِنَ المباراةِ فَرِحَيْنِ.

٣- ويُنصب بالكسرة بدلًا عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم.

مثال: عَادَتِ الطَّالبَاتِ إلى المَنْزِلِ مَسْروراتٍ.

أنواع الحال:

هناك ثلاثة أنواع للحال وهي: الحال المفرد (الاسم الظَّاهر)، والحال الجملة، والحال شبه الجملة.

(سنكتفي في الكتابِ بالحالِ المُفْرَدِ، والحالِ الجُمْلَةِ).

أولاً: الحال المفرد: وهو أنْ يكونَ الحَالُ كلمةً مفردة سواءَ عَبَّرَتْ عن مُفْرد أو مُثَنَّى أو جَمْع، ويكونُ دائمَاً نكرة منصوبة وصاحب الحال معرفة.

مثال: حدَّثني والدي عن الأجدادِ مُفتخراً. / قاتَلَ الأجْدَادُ مستبسلينَ / عادَتِ الطَّالباتُ مسروراتٍ بِتَفَوقِهُنَّ.

ثانياً: الحال الجُمْلَة: وهو نوعان:

الحال (جملة فعليَّة): قاتلْتُمْ (تبذلُونَ) دِمَاءَكُمْ رَخِيْصَةً.

الحال (جملة اسميَّة): حدَّثني والدي (وهو مُعْتَدٌّ) بمعركةِ ميسلونَ.

أينَ تأتي جملةُ الحالِ؟ جملةُ الحَالِ محلُّها النَّصبُ دائمَاً، وتاتي بَعْدَ:

١- المعارفِ، ويَجِبُ أنْ يكونَ في جملةِ الحالِ ضميرٌ (ظاهِرٌ أو مُستَتِرٌ) يَعُودُ على صاحِبِ الحَالِ.

٢- أوبعدَ الواو الحاليَّة.

الفَرْقُ بينَ الواو الحاليَّة والواو العَاطِفة:

الواو العاطفة	الواو الحاليَّة
تفيدُ الجَمْعَ بينَ شيئينِ في حُكْمٍ واحدٍ دونَ التَّقَيُّ بترتيب زمنيٍّ حفظْتُ القواعِدَ والنُّصوصَ تعطفُ بينَ اسمينِ، أو فعلينِ لهما الزَّمَنُ نفسُهُ ويُسَمَّى (عَطْفُ جُمَل) مثال: إذا درسْتَ (نَجَحْتَ) و(تَفَوَّقْتَ).	تفيدُ الجمع بينَ شيئينِ، وتكونُ بمعنى (بينَما) أو(إذْ). تُعْرَبُ الاسمُ بَعْدَها مبتدأ، والجملة (نصب حال). و+قد=واو حاليَّة / و+ضمير رفع منفصل= واو حاليَّة. حدَّثني والدي (وهو معتدٌّ) بمعركةِ ميسلونَ.

روابط جملة الحال: تَحْتَاجُ جُمْلَةُ الحَالِ إلى رابطٍ يربطُها بصاحبِها، وقد يكُونُ الرَّابطُ:

١-**الضَّمِيْرُ الظَّاهر:** جاءَ الطالبُ إلى الدَّرْسِ (فرحُهُ كبيرٌ).

٢-**الضَّمِيْرُ المُسْتَتِرُ:** قَامَ الطِّفلُ (يَضحَكُ).

٣-**الواو الحاليّة:** نحتفلُ (ورايَاتُ العزِّ) مرفرفةً فوقَ الرّؤوسِ.

٤-**الواو الحاليَّة+الضَّمير الظاهر:** حدَّثني والدي (وهو معتدٌّ) بمعركةِ ميسلونَ.

هل يجوزُ أنْ يَتَعَدَّدَ الحالُ وصاحبُ الحالِ نفسُهُ؟ نعم، قد يَتَعدَّدُ الحالُ سواءَ أكانَ مُفرداً، أَمْ جُمْلَةً.

يقولُ ابنُ مالك: وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ لِمُفْرَدٍ فَاعْلَمْ وَغَيْرِ مُفْرَدِ

مثال: جاء زيدٌ راكباً ضاحكاً (يُسْرِعُ) في مِشْيَتِهِ (والفرحَةُ) في عينَيْهِ.

ملاحظة: تُعْرَبُ الألفاظُ:(جَميعَاً، معاً، كافّةً، عامّةً، هنيئَاً) حالاً.

التَّطبيق:

أَدلُّ على الحالِ وصاحبِ الحالِ في الأبياتِ الآتيَةِ،ثُمَّ أدُلُّ على الرَّابطِ في الحالِ الجملةِ.

قالَتْ فاطمة بديوي: ليسَ الجهولُ الـذي ينقادُ مُنْكَسِراً مثلَ العليمِ الـذي يقتادُ جذلانَا

قالَ شفيق جبري في الجلاءِ: أتكـذبُ العَـيْـنُ، والـرَّايـاتُ خافقةٌ أمْ تكذبُ الأذنُ، والدُّنيا أغاريدُ

قَالَ عبدُ الرَّحيمِ الحصني: يا مَوطِنَاً رَفَعَ اللواءَ مُرفْرِفَاً أبنـاؤُهُ وتبادلُـوه مُـمَجَّـدَا

قَالَ عبدُ الرحمنِ بن حسَّان بن ثابت: إذا المـرءُ أعيـتْهُ المروءَةُ ناشِئَاً فـمطلبُـها كـهـلاً عليهِ عسيرُ

الحالَ	نـــوعُـــهُ	رابط جملـة الحال

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

التقويمُ النِّهائي

١. أقرأُ الأبياتِ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَمِّمُ في دفتري جدولاً مُماثلاً للجدول الآتي، وأملأُ حقولَهُ بالمطلوب:

– قالَ البحتريُّ واصفاً الرَّبيعَ: أتاكَ الرَّبيعُ الطَّلْقُ يختالُ ضاحِكاً مِنَ الحُسْنِ حَتَّى كادَ أنْ يتكلَّمَا

– قالَ ابنُ زيدون مُتَغَزِّلاً: إنِّي ذكرْتُكِ بالزَّهراءِ مُشْتاقاً والأُفْقُ طَلقٌ، ووجْهُ الأرضِ قَدْ رَاقَا

– قال المتنبِّي: عِشْ عزيزاً، أو مُتْ وأنتَ كريمٌ بيْنَ طعنِ القَنا، وخفقُ البنودِ

الحال	نوعُهَا	رابطُ جملةِ الحال
يختالُ	جملة فعليَّة	ضمير مستتر
ضَاحِكاً	اسم مفرد	لايوجَد
مُشْتَاقاً	اسم مفرد	لايوجَد
والأُفْقُ طَلقٌ	جملة اسميَّة	الواو الحاليَّة
عزيزاً	اسم مفرد	لايوجَد
وأنتَ كريمٌ	جملة اسميَّة	الواو الحاليَّة + الضمير الظاهر.

٢. أُحوِّلُ الحالَ الجملةَ إلى حالٍ مُفْرَدَةٍ، والحالَ المفردةَ إلى حالٍ جملةٍ في قولِ البحتريِّ:

(أتاكَ الرَّبيعُ الطَّلقُ يختالُ ضاحكاً).	(أتاكَ الرَّبيعُ الطَّلقُ مُخْتالاً يَضْحَكُ).

٣. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أُعْرِبُ الشَّطْرَ الأوَّلَ منهُ.

– قالَ حازمُ القرطاجنِّي مَادِحاً:

أفاضَ نَدَاهُ مُغنياً عن سُؤالِهِ فَمَا عَزَّ مطلوبٌ ولاَ ذُلَّ طالبُ (عَزَّ: أَصْبَحَ غَالِيَاً)

الشَّرح:	نال الناسُ من عطائهِ وكرمِهِ فهو يكفيهم ذُلَّ السؤالِ فلا يمنع شيئاً عنهم ولايُنْقِصُ من شأنِ المحتاج.
الإعراب:	أفاضَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديرُهُ هو. نداهُ: مفعول بهِ منصوب وعلامة نصبهِ الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والهاءُ ضمير متَّصل مبني في محل جر بالإضافة. مُغْنِيَاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ. عن: حرفُ جَرٍّ. سؤالِهِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةِ الظَّاهرة، والهاء: ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٌّ على الكسرةِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، والجارُ والمجرور مُتَعَلِّقَانِ بالمشتق مُغْنِيَاً.

٤. أتَحَدَّثُ إلى زملائي واصِفَاً احتفالاً أقامَتْهُ مدرستي بمناسبةٍ وطنيَّةٍ مُوظِّفاً الحالَ.

٥. أكْتُبُ فقرةً أَصِفُ فيها بطولةَ شهيدٍ من وطني مُوظِّفاً الحَالَ، ومُراعِيَاً عَلاماتِ التَّرقيمِ.

نصٌّ أدَبِـيٌّ — اليومُ الأغَـرُّ — مُحَمَّد البزم

محمد البزم(١٨٨٤–١٩٥٥م): شاعرٌ وأديبٌ عربيٌّ سوريٌّ دمشقيٌّ، عضْوٌ في المجمعِ العلميِّ العربيِّ بدمشقَ، كانَ واسعَ المعرفةِ باللغةِ، كثيرَ المحفوظِ من الشِّعرِ والنَّثرِ، طبعَ المجلسُ الأعلى لرعايةِ الفنونِ والآدابِ والعلومِ الاجتماعيَّة ديوانَهُ في جزأَيْنِ، ومنَ الجزءِ الأوَّلِ أُخِذَ هذا النصُّ.

مَدْخَـلٌ إلى الـنَّصِّ: التَّغنّي بجَلاءِ الاحتلالِ هو دفقُ عاطفةٍ خلَّدَتْها الكلماتُ قصائدَ تُصَوِّرُ الفرحَ بطردِ المحتلِّينَ، وما انتصارُ الجَلاءِ إلَّا تتويجٌ لسلسلةِ معاركِ العزَّةِ والإباءِ التي أوصلَتْنا إلى هذا اليومِ الأغرِّ.

-١-

١-حَـلِّـقْ بِـجَـوِّكَ، واخـفُـقْ أيُّـهَـا الـعَـلَـمُ — فـالأُفْـقُ طَـلْـقٌ، ووجْـهُ الـدَّهْـرِ يَـبْـتَسِـمُ

٢-قُـلْ لِـلْـطَّـواغِـيْـتِ، داهِـيْـهَـا وأحمَـقِـهَـا: — لاعَـاشَ مَـنْ راحَ بَـعْـدَ الـيـومِ يَـظَّـلِـمُ

٣-مَـجْـدُ الـعُـروبَـةِ مَـا أَغْـفَـتْ نَـواظِـرُهُ — عَـنْ الـحَـيَـاةِ، ولَـمْ يُـلَـمِـمْ بِـهِ الـهَـرَمُ

٤-لِـلْـضَّـيْـمِ فـي كُـلِّ نَـفـسٍ حَـلَّـهَـا ألـمٌ — والـيَـوْمَ زُحْـزِحَ عَـنْ أربَـاعِـنَـا الألَـمُ

-٢-

٥-فَـتَـى الـشَّـآمِ وهَـلْ في الأرضِ سَـابِـقَـةٌ — إلَّا انـجَـلَـتْ لَـكَ عَـنْ إدراكِـهَـا الـظُّـلَـمُ؟!

٦-لا تَـسَـأَمَـنَّ صِـرَاعَ الـدَّهْـرِ في جَـلَـلٍ — لا خَـيْـرَ فِي عَـزْمَـةٍ يَـنْـتَـابُـهَـا الـسَّـأَمُ

٧-واذكُـرْ قَـديْـمَـكَ إذَ تَـبْـنِي الجَدِيْدَ تَـفُـزْ — فَـالـحَـقُ مَـازالَ مَـعْـمُـوراً بِـهِ الـقِـدَمُ

-٣-

٨-يَـومَ الـجَـلَاءِ ومَـا فِـي الأَرْضِ ذو عِـظَـمٍ — يَـبْـغِـي كِـفَـاءَكَ، إلَّا خَـانَـهُ الـعِـظَـمُ

٩-فَـقَـدْ جَـلَـوْتَ لَـنَـا، والـشَّـمْـسُ شَـاهِـدَةٌ — مَـا يُـعْـجِـزُ الوهْـمَ أو يـأتـي بِـهِ الحُـلُـمُ

١٠-وأنـتَ أَعْـظَـمُ فـي الـبُـقْـيَـا، وأَخْـلَـدُ فـي الـ — ـعُـقْـبَـى، وأَجْـمَـلُ فِـي الـذِّكْـرى، ولا جَـرَمُ

شرحُ المفرداتِ: حلِّق:رفرِفْ عالياً–الطواغيت:المعتدون–داهيها:مَاكِرها–أحمقها: أغباها–أغفى:أسدَلَ–نواظر: مفردُهُ ناظِر وتعني:العين–يُلْمِمُ: أصابَ–الهرَمُ: العجز والضعف–الضَّيم: الظلم–زُحْزِحَ:أُبْعِدَ–أرباعُنا: مفردُها رَبْعٌ، وهو مكانُ سَكَنِ الأهلِ والمقصودُ هنا بلادُنا–سابقة:العملُ المُبتَكَر الذي يُحتَذى–انجَلَتْ: تبدَّدَ وزالَ–يسأمَنَّ:ملَّ وضَجَرَ–صراعُ الدَّهر:صراع حوادثِ الدَّهرِ ومصائبِهِ–جلَلٍ: الأمر العظيم–عَزْمَةٍ:الهمَّة والعزيمة–ينتابُها:أصابَها–السأم:الملل–كِفَاءَكَ:مساواتك، مماثلتك–جَلَوْتَ:أظْهَرْتَ–العُقبى:جزاءُ الأمر–جَرَم: غرابة.

شَرْحُ الأبياتِ:

١-ياعلَمَ البلادِ رَفْرِفْ في سماءِ الوطنِ عالياً فالزمانُ طَرِبَ فرحاً لجلاءِ المستعمرِ والدُّنيا كلُّها سعيدةٌ بالجلاءِ.
٢-أخْبِرِ المعتدينَ المستعمرينَ الخبيثينَ والأغبياء أنَّهُ لنْ يهنأَ من اليومِ فصاعداً مَنْ يظلمُ أو يقهرُ شعبًا.
٣-انتصاراتُ العرب ومآثِرعزِّهم لم تغِبْ في يومٍ من الأيَّامِ ولم يسيطرْ عليها الضعفُ والعجزُ.
٤-كلُّ إنسانٍ في داخلِهِ ألمٌ بسببِ ظُلْمِ المستعمرِ أمَّا الآنَ في يومِ الجلاءِ فقد زالَ عن البلادِ والعِبادِ.
٥-يابنَ سوريَّةَ الأبيَّةِ إنَّ تجربتكَ الثوريَّةَ عملٌ يُقتدى بهِ ومِنْ جَلالِهِ كشفْتَ كلَّ أشكالِ الظلم.
٦-فلا تضجَرْ أو تملَّ من مواجهةِ مصائبِ الزمانِ مهما عظمَتْ فلافائدة من عزيمةٍ يُرافقُها اليأسُ.
٧-وإذا أرَدْتَ الفوزَ والفلاحَ في بناء حاضرِكَ فعليكَ بتَذَكُّرِ ماضيكَ العريقِ فأمجادُكَ كانَتْ تملأُ الماضي.
٨-يايومَ الجلاء العظيم إنَّ كلَّ أمرٍ عظيمٍ في الدُّنيا يبغي أنْ يكونَ مثلَكَ ولكنَّهُ لايستطيع أنْ يصلَ إلى عظمَتِكَ.
٩-يايومَ الجلاءِ لقد حقَّقْتَ لنا أمراً عظيماً وفرحاً كبيراً، والدنيا تشهدُ على ذلكَ وهذا ماكنَّا لانحلمُ بهِ أو نتَخيَّلَهُ.
١٠-ولاشَكَّ أنَّكَ ستظلُّ راسخاً في الذَّاكرة وستختصرُ كلَّ الذِّكرياتِ الجميلَةِ.

مهاراتُ الاستماعِ:

❖ أستمعُ إلى النصِّ مراعياً شروطَ الاستماعِ الجيِّد، ثمَّ أنَفِّذُ النشاط:

١-أذكر المناسبةَ التي تناولَهَا النَّصُّ.يومُ الجلاءِ.

٢-أستبعد الإجابةَ غيرَ الصحيحةِ مِمَّا يأتي:

– تغنَّى الشاعرُ في نصِّهِ بـ: (أمجادِ العروبةِ–شبابِ الوطنِ–علماءِ الوطن).

مهاراتُ القراءةِ:

القراءةُ الجهريَّةُ:

١-أقرأُ النَّصَّ قراءَةً جهريَّةً سليمةً مراعياً إخراجَ الحروفِ من مخارجِها الصَّحيحةِ.

٢-أقرأُ المقطعَ الثالثَ مُتمثِّلاً الحالةَ الانفعاليّةَ للشاعرِ.

القراءةُ الصامتة:

١-أذكرُ أثرينِ من آثارِ الانتصارِ برزا في المقطعِ الأوَّلِ.فرحُ الدُّنيا بهذا اليوم، أزالَ الألمَ من النُّفوسِ.

٢-أظهرَ الشاعرُ في المقطعِ الثالثِ فرحَهُ بالجَلاءِ. أذكرُ مؤشِّرينِ يثبتانِ ذلكَ.

المُؤشِّرُ الأوَّلُ: لايوجَدُ في الدُّنيا يماثِلُ يومَ الجلاءِ في العظمَةِ.

المُؤشِّرُ الثَّاني: الجلاءُ بالنسبةِ للشاعرِ أجملُ ذكرى وحقَّقَ فرحاً كبيراً للنفوسِ.

الفهم والتحليل:

١- أستعين بالمعجمِ على تعرُّفِ المعاني المختلفةِ لكلمةِ (جلل)، ثُمَّ أختارُ المعنى المناسبَ للسياق.

الشيءُ الكبيرُ العظيمُ–خَطْبٌ جَلَلٌ: مُصَابٌ عظيمٌ–الأمر الشديد والخطب العظيم، المعنى المناسب للسياق: عظيم

٢- أَتْمِمْ المخطَّطَ الآتي بِمَا يناسبُهُ من النَّصِّ:

٣- أُوضِّحُ الرسالةَ التي أرادَ الشاعرُ إيصالَها إلى المعتدينَ من فهمِيَ البيتَينِ الثَّاني والثَّالث.

البيتُ الثَّاني: لنْ يهنأَ من اليومِ فصاعداً مَنْ يظلمُ أو يقهرُ شعبَنا.

البيتُ الثَّالث: انتصاراتُ العرب ومآثرِعزِّهم لم تغبْ في يومٍ من الأيَّامِ ولم يسيطرْ عليها الضعفُ والعجزُ.

٤- طلبَ الشَّاعرُ إلى الشبابِ في البيتينِ السادسِ والسابعِ أمرينِ، أوضِّحُهُما.

البيتُ السادسُ: تضجَرْ أو تملَّ من مواجهةِ مصائبِ الزمانِ مهما عظمَتْ.

البيتُ السابعُ: وإذا أرَدْتَ الفوزَ والفلاحَ في بناء حاضرِكَ فعليكَ بتذكُّرِ ماضيكَ العريقَ.

٥- أَكْبَرَ الشَّاعرُ يومَ الجَلاءِ في البيتَينِ التاسعِ والعاشرِ، أبيِّنُ مظهرينِ من مظاهرِ هذهِ العظمةِ.

المَظْهَرُ الأوَّلُ: يومُ الجلاءِ حقَّقَ لنا أمراً عظيماً وفرحاً كبيراً.

المَظْهَرُ الثاني: يومُ الجلاءِ سيَظلُّ راسخاً في الذَّاكرة.

٦- سلَّطَ الشَّاعرُ الضوءَ على عَلَمِ الوطنِ بعد الجَلاءِ، أذكرُ المسوِّغاتِ التي دفعتهُ إلى ذلكَ.

لأنَّ العلَمَ الوطنيَّ هو رمزُ الاستقلالِ والحريَّة.

٧- قالَ شفيق جبري في الجَلاءِ: أتكذبُ العَينُ، والرَّاياتُ خافقةٌ أَمْ تَكْذِبُ الأذْنُ والدُّنيا أَغَارِيْدُ

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ الأوَّل من النصِّ من حيثُ المضمونُ.

التَّشَابُه	كِلَا الشَّاعرينِ يتحدَّثانِ عن يومِ الجلاءِ. / خفقان العَلَم.
الاختلاف	البزم: جَعَلَ الزَّمانَ والدُّنيا يطربانِ بسببِ يوم الجلاء. جبري: جعلَ العينَ والأُذْنَ مبهورَينِ بسببِ يوم الجلاء.

التذوُّق الجماليّ:

١- أُصَمِّمُ جَدَولاً مماثِلاً في دفتري، ثُمَّ أملأُ حقولَهُ بالمطلوب.

الشعور	الأداة	المثال
السُّخرية والتَّهَكُّم	التراكيب	قُلْ للطواغيتِ داهيها وأحمقها
الفرح بالجلاء	الألفاظ	أَعْظَم–أَخْلَد–أَجْمَل
الاعتزاز	التراكيب	اذكر قديمَكَ

٢- أستخرجُ مُحَسِّناً بديعيّاً من البيتِ السَّابعِ، وأسمِّي نوعَهُ. قديمَك#الجديدَ (طباق إيجاب).

٣- كرَّرَ الشَّاعرُ صيغةَ التفضيلِ في البيتِ العاشرِ، أحدِّدُها، ثُمَّ أبيِّنُ دورَها في التَّأكيدِ على المنزلةِ السَّاميةِ للجَلاء.

(أَعْظَم–أَخْلَد–أَجْمَل) يدلُّ استخدام اسم التفضيل على الشموليَّةِ والمبالغة في إظهارِ عظمة الجلاء.

هلال رياض حاج حسين

٤-أُصَمِّمُ جدولاً في دفتري، ثُمَّ أَملأُ حقولَهُ بالمطلوبِ مُقتدِياً بالنَّمط:

النَّزعَةُ العقليَّة	توضيحُها
برزتِ النزعةُ العقليَّةُ عندَ الشَّاعرِ من خلالِ لجوئِهِ إلى إثباتِ معانيه في البيتِ السَّادسِ.	دعا الشَّاعرُ إلى مواجهةِ مصائبِ الدَّهْرِ وأثبتَ رأيَهُ بأنَّ الخيرَ في قوَّةٍ لا تعرفُ المَلَلَ
برزَتِ النَّزعة العقليَّةُ عندَ الشَّاعرِ من خلالِ لجوئِهِ إلى إثباتِ معانيه في البيتِ السَّابعِ	دعا الشَّاعِرُ إلى تَذَكُّرِ الماضي الجميلِ ليكونَ مُحَفِّزاً على بناءِ الحاضرِ.

الحفظُ والإلقاء: أحفظُ المقطعينِ الأوَّلِ والثَّاني، ثُمَّ ألقيهما على مسامعِ زملائي.

التَّطبيقاتُ اللغويّة:

١-أستخرجُ من المقطعِ الأوَّلِ ظرفاً، وأحدِّدُ نوعَهُ، ثُمَّ أعربُهُ.

بعدَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرفُ متعلِّقٌ بالفعل راحَ.

٢-أُحَوِّلُ الأعدادَ الموضوعةَ بينَ قوسينِ إلى كلماتٍ مضبوطَةٍ بالشَّكلِ.

نالَتْ سوريَّةُ استقلالَها عامَ(١٩٤٦م). ستَّةٍ وأربعينَ وتسعمئةٍ وألفٍ للميلادِ.

٣-أعربُ ما وُضِعَ تحتَهُ خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بين القوسين إعرابَ جُمَلٍ مِمَّا يأتي:

واذكرْ قديمَكَ إذْ تَبْنِي الجَديدَ تَفُزْ فَالحَقُّ (ما زالَ مَعْمُوراً بِهِ القِدَمُ)

تبني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

(ما زالَ مَعْمُوراً بِهِ القِدَمُ): جملة في محلِّ رفع خبر للمبتدأ.

٤-أُبَيِّنُ معنى الزيادةِ في كلٍّ من الفعلينِ (أعجزَ، أَثْمَرَ) فيما يأتي:

أعجَزَ الجَلاءُ الوهمَ. (المبالغة)/أثمَرَ الشجرُ. (التَّعْدية)

تفيدُ صيغةُ (أفعل) معانيَ متعدِّدةً أشهرُها:
- ✓ التعديةُ: مثل: ذَهَبَ وأَذهَبَ، لَبِسَ وأَلبَسَ.
- ✓ المبالغة: سَقيتُ الضَّيفَ وأسْقَيْتُهُ.

٥-أعلِّلُ كتابةَ الألفِ اللينِّةِ في كلٍّ مِنَ الكلمتينِ الآتيتينِ: (العقبى، البقيا).

العقبى	ألف مقصورة، اسم فوق الثلاثي لم تُسْبَقْ ألفهُ بياء.
البقيا	ألف ممدودة، اسم ثلاثي اسم فوق الثلاثي سُبِقَتْ ألفُهُ بياء.

المستوى الإبداعي:

أنثرُ معاني المقطع الثالثِ من النَّص بأسلوبي.

يايومَ الجلاء العظيمِ إنَّ كلَّ أمرٍ عظيمٍ في الدُّنيا يبغي أنْ يكونَ مثلَكَ ولكنَّهُ لايستطيع أنْ يصلَ إلى عظمَتِكَ، وقد حقَّقْتَ لنا أمراً عظيماً وفرحاً كبيراً، والدنيا تشهدُ على ذلكَ وهذا ماكنَّا لانحلمُ بهِ أو نتَخيَّلَهُ، ولاشَكَّ أنَّكَ ستظلُّ راسخاً في الذَّاكرة وستختصرُ كلَّ الذِّكرياتِ الجميلَةِ.

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

الإعـــراب:

١ . **حَلِّقْ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخرِه.
(حَلِّقْ): جملة ابتدائية لامحلَّ لها من الإعراب.
بِجَوِّكَ: جارومجرور متعلِّقان بالفعلِ حَلِّقْ.
اخفِقْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخرِه.
(اخفِقْ): جملة معطوفة على جملة حَلِّقْ لامحلَّ لها من الإعراب.
أيُّها: منادى نكرة مقصودة مبني على الضَّم في محل نصب على النِّداء.
العلَمُ: نعتٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
فالأفُقُ: الفاء استئنافية، الأفُقُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه. **(الأفقُ طَلْقٌ):** جملة استئنافيَّة لامحلَّ لها من الإعراب.
طَلْقٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
و: استئنافيَّة لامحلَّ لها من الإعراب.
وجْهُ: مبتدا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
الدهْرِ: مضاف غليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِه.
يبتسِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمةالظاهرة على آخرِه.
(يبتسِمُ): جملة فعليَّة في محلِّ رفع خبر للمبتدأ.
(وجه الأرض يبتسِمُ): جملة معطوفة على جملة (الأفُقُ طَلْقٌ) لامحلَّ لها من الإعراب
٢ . **قُلْ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخرِه.
للطواغيتِ: جارومجرور متعلِّقان بالفعلِ قُلْ.
داهيها: بدل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه. والها: ضمير متَّصل مبني في محلِّ جر بالإضافة.
و: حرف عطف، **أحمقِها:** اسم معطوف مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِه.
لا: نافية لاعمل لها. / **عاشَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِه.
(عاشَ): جملة فعليَّة في محلّ نصب مفعول به لأنَّها مقول القول.
مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع فاعل.
راحَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِه.
بعدَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه. والظرف متعلِّق بالفعل عاشَ.
اليومِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِه.
يَظلِمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
٣ . **مجدُ:** مبتدا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
العروبةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِه.
ما: نافية لاعمل لها.
أغفَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة للتعذُّر والتاء للتأنيث لامحل لها من الإعراب.
نواظِرُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظالهرة على آخرِه. والهاء ضمير متَّصل مبني في محل جرّ بالإضافة.
(أغْفَتْ نواظرُه): جملة فعليَّة في محلّ رفع خبر المبتدأ.
عن الحياةِ: جار ومجرور متعلقان بالفعل أغفَتْ.
لم: حرف جازم/ **يُلَمْلِمْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخرِه.
به: الباء حرف جر، والهاء ضمير متَّصل مبني في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل يُلَملِم.
الهرَمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
٤ . **للضيم:** جار ومجرور متعلقان ب
في كلِّ: جار ومجرور متعلقان ب
نفسٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِه.
حلَّها: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِه، والها: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
ألَمُّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
اليومَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه.
زُحْزِحَ: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِه، وهو مبنيّ للمجهول.
عن: حرف جر/ **أرباعنا:** جارو مجرور متعلقان بالفعل زُحْزِحَ.
الألَمُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
٥ . **فتى:** منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتَّعذر.
الشأمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِه.
هل: حرف استفهام مبني لامحلَّ لَهُ من الإعراب.
في الأرضِ: جار ومجرور متعلقان بالفعل بخبر مقدَّم محذوف تقديرُ موجود.
سابِقُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
انجلَتْ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة والتاء تاء التأنيث الساكنة لامحلَّ لها من الإعراب.
الظُّلَمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
لكَ: الام حرف جر، والكاف: ضمير متَّصل مبني في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل انجلَتْ.
الظُّلَمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
٦ . **لا:** ناهية جازمة.
تسأمَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتحة لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد الثقيلة حرفٌ مبنيّ لامحل له من الإعراب، وهو في محلِّ جزم.
صراعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه.
الدَّهرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِه.
لا: نافية للجنس.
خيلَ: اسم لا مبني على الفتح في محلِّ نصب.
قِبَلٍ عزْمَةَ: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره موجود.
ينتابُها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
والها: ضمير متَّصل مبني في محل نصب مفعول به.
السأمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
٧ . **اذْكُر:** فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخرِه.
قديمَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علة آخرِه، والكاف: ضمير متَّصل مبني في محل جر بالإضافة.
إذْ: اسم بمعنى حين مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلِّق بالفعل اذكر.
تبنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
(تبنِي): جملة فعليَّة في محلِّ جر بالإضافة.
الجديدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه.
تَفُزْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنَّه جوابُ الطَّلَب.
فالحقُّ: الفاء استئنافيَّة/ **الحقُّ:** مبتدامرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
مازالَ: فعلٌ ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِه.
معمورَاً: خبر مازال مقدَّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه.
به: الباء حرف جرّ، والهاء ضمير متَّصل مبني في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول معموراً.
القَدَمُ: اسم مازال مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
٨ . **يومَ:** منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه.
الجلاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِه.
ما: نافية لاعمل لها.
في الأرضِ: جار وجرور متعلقان بخبر مقدَّم محذوف تقديره موجود.
ذو: مبتدا مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّه من الأسماء الخمسة.
يبغي: فعلمضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل
كِفاءَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه، والكاف: ضمير متَّصل مبني في محل جر بالإضافة.
خانَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِه، والهاء: ضمير متَّصل مبني في محل نصب مفعول به مقدَّم.
العِظْمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
٩ . **الشَّمسُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
شاهِدَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
الوهمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه.
١٠ . **أنتَ:** ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
أعظَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
وأخلَدُ+وأجمَلُ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.

بلاغة الاســـــتِـعَارة

القاعدة العامَّة

✓ الاســـتِـعارة: تَشْـبيهٌ بليغٌ حُذِفَ أحدُ رُكْنَيْهِ (المُشَـبَّه أو المُشبَّه بِهِ).

✓ الاســـتِـعارةُ المكنيَّة: تَشْـبيهٌ بليغٌ حُذِفَ منهُ المُشَـبَّه به، وبقي شَيْءٌ من لوازمِهِ (صِفَاتِه) يدلُّ عليهِ.

مثال: زَأَرَ عليٌّ: شَبَّهَ الكاتبُ عليًّا بالأسدِ فذكَرَ المُشَبَّهَ وهو (علي) وحذف المشبه به وهو(الأسد) وتَرَكَ صِفَةً تَدُلُّ عليهِ وهي (الزئير).

✓ الاســـتِـعارةُ التَّصريحيَّة: تَشْـبيهٌ بليغٌ حُذِفَ منهُ المُشَـبَّه، وصُرِّحَ بلفظِ المُشَـبَّهِ بِهِ.

مثال: دَخَلَ عليْنَا أَسَـدٌ: صَرَّحَ الكاتبُ بلفظِ المُشَبَّهِ بِهِ وهو (الأسد) وحذف (المُشَبَّه) وهو الشَّخص.

التَّطبيق: أقرأُ الأبياتِ الآتية، وأستخرجُ الاستعارةَ مِنْهُ، وأُحَدِّدُ الرُّكنَ المحذوفَ.

١- قال عبد العزيز دقماق في جزيرة أرواد:

فأهلُها شعلةٌ لم تخبُ جَذْوتُها خاضُوا الحياةَ وباتُوا في أعالِيها

أهلُها شعلةٌ: شبَّهَ الشَّاعرُ(الأهل) بِـ (الشعلة)، فالتَّشبيهُ بليغ.

٢- قالَ المُتنبِّي وهو في طريقِهِ إلى حلب:

كُلَّمَا رحَّبَتْ بنا الـرَّوضُ قلْنا: حلبٌ قصدُنا وأنتِ السَّبيلُ

رحَّبَتْ بنا الـرَّوضُ: شَبَّهَ الشَّاعِرُ (الـرَّوضُ) بِـ (إنسَانٍ يُرَحِّبُ)، حذَفَ المشبَّهَ بِهِ وهو (الإنسان) وترَكَ صفةً من صفاتِهِ وهي(التَّرحيب) على سبيل الاستعارة المكنيَّة.

٣- قالَ التِّهَامِيُّ يرثي ابنَـهُ:

يا كوكباً ما كانَ أقصَرَ عُمْرَهُ وكذاكَ عُمْرُ كواكبِ الأسحارِ

شبّه الممدوح بالكوكب برفعته وسموه، فذكر المشبّه به(الكوكب)، وحذف المشبّه(الممدوح)؛ فالاستعارة تصريحية

٤- قالَ محمَّد البُزم مُتغَنِّيَاً بجَلاءِ المُستعْمِرِ:

واذكرْ قديمَكَ إذْ تبني الجَديدَ تَفُزْ فالحقُّ مازالَ مَعْمُوراً بِهِ القِدَمُ

(تبني الجديدَ): شبَّهَ الشَّاعرُ الجديد ببناء يُبْنَى، حذَفَ المُشَبَّهَ بِهِ وترَكَ شيئاً من لوازمِهِ (يبْنَى)فالاستعارة مكنيَّة.

٥- قالَ شفيق الكماليّ مُتَغَنِّيَاً بالشَّامِ:

والشَّامُ منها ابتدأنا أمَّةً عرفتْ سَـــيْفَاً يَصُونُ، وفكراً مثلَهُ جَذَمَا

(السَّيفُ يصونُ): شبَّهَ الشَّاعرُ(السَّيف) بإنسانٍ (يَصونُ) حذفَ المُشَبَّهَ بِهِ وترك صفةً من صفاتِهِ وهي(يصُون)على سبيلِ الاستعارة المكنيَّة.

٦-قالَ دعْبَل الخُزاعي يَصِفُ الشَّيبَ في شعرِهِ:

لا تَعجبي يا سَلْمُ من رجلٍ ضَحِكَ المَشيبُ برأسِهِ فبكى

ضَحِكَ المَشيب: شَبَّهَ الشَّاعِرُ (المَشِيب) بِـ (إنسَانٍ يضحك)، حذَفَ المشبَّهَ بِهِ وهو (الإنسان) وترَكَ صفةً من صفاتِهِ وهي(الضَّحِك) على سبيل الاستعارة المكنيَّة.

٧-قالَ أحمد شوقي في الحكمَةِ:

دَقَّاتُ قلبِ المرءِ قائلةٌ لَهُ: إنَّ الحياةَ دقائقٌ وثواني

دَقَّاتُ قلبِ المرءِ قائلةٌ: شَبَّهَ الشَّاعِرُ (دَقَّاتُ القلبِ) بِـ (إنسَانٍ يقول)، حذَفَ المشبَّهَ بِهِ وهو (الإنسان) وترَكَ صفةً من صفاتِهِ وهي(القَوْل) على سبيل الاستعارة المكنيَّة.

٨-قال أحمد شوقي مُخَاطِبَاً البَطَل عُمَر المختار:

يا أيُّها السَّيفُ المُجَرَّدُ في الفلا يكسُو السيوفَ على الزَّمانِ مضاءَ

السَّيفُ المُجَرَّدُ: شبَّهَ الشَّاعرُ (عُمَر المُختار) بِـ (السَّيف المُجَرَّد)، حَذَفَ المُشَبَّهَ وهو (عُمَر المُختار) وصَرَّحَ بلفظِ المُشَبَّهِ بِهِ، وهو (السَّيف المُجَرَّد)، على سبيلِ الاستعارةِ التَّصريحيَّة.

٩-قالُ كُثيِّرُ عَزَّة مُتَغَزِّلاً بعينَيّ المَحبوبة:

رَمَتْني بسَهْمٍ ريشُه الكُحْلُ لمْ يَضِرْ ظواهرَ جِلدي وهو للقلبِ جارحُ

رَمَتْني بسَهْمٍ: شبَّهَ الشَّاعرُ عينَي الحَبيبةِ بسَهْمٍ، حَذَفَ المُشَبَّه وهو(العين) وصَرَّحَ بلفظِ المُشَبَّهِ بِهِ، وهو(السَّهم)، على سبيلِ الاستعارةِ التَّصريحيَّة.

١٠- قال المتنبّي يَصِفُ دخولَ رجلٍ على سيفِ الدولة:

وَأقْبَلَ يمشي في البِساطِ فَما درَى إلى البَحْرِ يَسْعَى أمْ إلى البَدْرِ يرْتَقِي؟

شبَّهَ الشَّاعرُ سيف الدولة بالبحر في جوده، وشبّهه بالبدر في رفعة مقامه، حَذَفَ المُشَبَّه وهو (سيف الدَّولة)، وصَرَّحَ بلفظِ المُشَبَّهِ بِهِ، وهو(البحر+البدر)، على سبيلِ الاستعارةِ التَّصريحيَّة.

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

التقويمُ النِّهائي

١. أقرأ الأبيات، ثُمَّ أملأُ حقولَ الجدولِ بالمطلوب:

– قالَ بدرُ الدِّينِ الحامد مُتَحَدِّثاً عن النَّاعورةِ:

بنتُ هذا الزمانِ لا ترهبُ المو ... تَ وتقضي أيَّامها بالتمنِّي

– قَالَ السَّريُّ الرَّفَّاء مفتخراً بشعرِهِ:

إذا ما صَافَحَ الأسماعَ يوماً ... تبَسَّمَتِ الثَّنائا والقلوبُ

– قال بشارة الخوري مُخاطباً فلسطين:

نحنُ يا أختُ على العَهْدِ الّذي ... قَدْ رضعْنَاهُ من المَهْدِ كلانا

الصورة	المُشَبَّه	المُشَبَّه بهِ	نوعُ الصُّورةِ
بنتُ هذا الزمانِ	النَّاعورة	بنت	استعارة تصريحيَّة
صَافَحَ الأسماعَ	شعره	الإنسان	استعارة مكنيَّة
نحن يا أخت	فلسطين	أختُ	استعارة تصريحية

قال الوأواءُ الدِّمشقي مُتَغَزِّلاً بحبيبتِهِ:

فأمطَرَتْ لؤلؤاً من نرجسٍ، وسَقَتْ ... ورداً، وعَضَّتْ على العَنَّابِ بالبَرَدِ

- أستخرجُ الاستعاراتِ من البيتِ السَّابق، ثُمَّ أشرحُها.

هنا الشاعر يصف حبيبَتَهُ تبكي.

١- شَبَّهَ دموعَهَا باللؤلؤ في البياض.

٢- وشَبَّهَ عينيها بالنرجس في الشكل والنرجس هو نوع من الزهور وزهرته تشبه بها العين.

٣- وشَبَّهَ خديها بالورد في الحمرة. (سقت الخد بالدموع).

٤- وشَبَّهَ الأناملَ بالعُنَّابِ وهو نوعٌ من النَّبَاتِ لَهُ ثمارٌ.

٥- وشَبَّهَ أسنانها بالبَرَد في البياض وهو المطر الجامد الذي ينزل من السحاب على شكل قطع صغيرة ويُسَمَّى أيضاً حبَّ الغمام وحبّ المزن، قال تعالى:﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ... ﴾.

كُلُّ هذهِ الصُّورِ المجتمعةِ هي استعاراتٌ تصريحيَّةٌ بسببِ حَذْفِ المُشَبَّه والتصريح بالمشبهِ بهِ.

التوْءَمَان

شفيق الكمالي:(١٩٢٩-١٩٨٤م) شاعرٌ عربيٌّ سوريٌّ، وُلِدَ في البوكمال، ثُمَّ انتقلَ إلى بغدادَ.حاصلٌ على درجةِ الماجستيرِ في الآدابِ. كانَ رئيساً لاتِّحادِ الأدباءِ في العراقِ، وأميناً عامَّاً لاتِّحادِ الأدباءِ العربِ. أسَّسَ دارَ «آفاق عربيَّة،» وصدَرَ لَهُ مجموعةٌ من الدواوينِ منها: «رحيل الأمطار، هموم مروان وحبيبته الفارعة).

مـدخلٌ إلـى الـنَّصِّ: نظَرَ الشَّـاعرُ بعـينِ المحـبِّ إلـى دمشـقَ وبغـدادَ، فالتهبَـتِ المشـاعرُ القوميّـةُ فـي قلبِـهِ ووجدانِـه، ممـا دفعـه إلـى التغنِّـي بأصـالةِ البِلادِ ووحـدةِ شـعبِهَا، فعبَّـرَ عـن حبِّـه للتـآلفِ بينَهمـا ومـا يعطيـهِ مـن قوَّ ومنعةٍ للبلادِ.

-١-

١-هَـذَا الـعِـرَاقُ وهَـذي الـشَّـامُ مَـا عَـرفَـتْ ذُؤابَـةُ الـمَـجْـدِ عَـزْمَـاً كـالَّـذي عَـزَمَـا

٢-ولا تَـلاحَـمَ كـفَّـا مَـارِدٍ غَـضَـبٍ لـجُـرحِـهِ حَـولَ سَـيْـفٍ مِـثْـلَـمَـا الْـتَـحَـمَـا

٣-بَـغْـدَادُ مُـذْ شَـادَهَـا الـمَـنْـصُـورُ مَـا رفَـعَـتْ لِـغَـيْـرِ أُمَّـتِـهَـا فَـوقَ الـثَّـرى عَـلَـمَـا

٤-والـشَّـامُ مِـنْـهَـا ابـتَـدَأْنَـا أُمَّـةً عَـرفَـتْ سَـيْـفَـاً يَـصُـونُ، وفِـكْـرَاً مِـثْـلَـهُ جَـذَمَـا

٥-لِـلَّـهِ عـزْمُـكُـمَـا، لِـلَّـهِ عـزمُـكـمـا لِـلَّـهِ وحـدةُ مَـسْـرَى أُمَّـتِـي بِـكُـمَـا!

-٢-

٦-والـكِـبْـرِيَـاءُ بِـغَـيْـرِ الـشَّـامِ مَـا غُـرِسَـتْ والشِّـعْـرُ إلَّا لَـوَجْـهِ الـشَّـامِ مَـا نُـظِـمَـا

٧-أسـتَـغْـفِـرُ الـلَّـهَ، فـي بَـغْـدادَ دوحـتُـهُ يَـا تَـوْءَمَـانِ شـمُـوخَ الـعِـزَّةِ اقْـتَـسَـمَـا

٨-يَـا جُـلَّـقَ الـمَـجْـدِ لَـو وَفَّـى الـكَـلامُ هَـوىً إذاً جَـعَـلْـتُ وريـدَي خَـافِـقِـي كَـلِـمَـا

٩-عَـجِـيْـبَـةٌ أَنْـتِ، بِـدْءُ الـدَّهْـرِ مَـوْلِـدُهَـا ولَـمْ تَـزَلْ غَـضَّـةً، والـدَّهْـرُ قَـدْ هَـرِمَـا

شَـرْحُ المفردات: الذُّؤابة: الأعلى من كلِّ شيءٍ-ذؤابةُ المَجْد: قمَّتُه وأوْجُهُ-تلاحَمَ: تماسَكَ-شادَهَا: بناها-الثَّرى: التُّراب-يصونُ: يحافظُ، يحمي-جَذَمَ: قَطَعَ-مسرى: الطريق-الكبرياء: الشموخُ والشَّرفُ والرِّفْعَة-نظَمَ الشِّعْرَ: أَلَّفَ كَلاماً مَوْزُوناً مُقَفّىً-الدَّوحة: المِظَلَّة العظيمة-الوريد: كلُّ عرقٍ يحملُ الدمَ من الجسدِ إلى القلبِ-الخافق: القلب-كَلِم: مفردها كَلِمَة، جرَحَهُ -غضَّة: شابَّة.

شَـــرْحُ الأبياتِ:

١-إنَّها أرضُ الرافدينِ والشَّامِ العريقَتينِ اللَّتانِ لمْ يعْرفِ المجْدُ الرَّفيعُ إرادةً وتصميماً مثل عزيمتهما.
٢-فلا يُوْجَدُ مثل العراقِ والشَّامِ في تمسّكهما بالنِّضالِ بغضبٍ وقوَّةٍ في مواجهةِ آلامهما.
٣-منذُ بناءِ بغدَادَ على يدِ الخليفةِ العبَّاسي المنصور لمْ تُرفرفْ فوقَ أرضِها إلَّا الرَّاياتُ العربيَّة.
٤-كانَتْ نشأةُ الأُمَّةِ العربيَّةِ من دمشقَ التي كانَتْ سيفاً قاطعاً في وجْهِ أعداءِ الأمَّةِ العربيَّةِ ومنهَلَ عِلْمٍ لكلِّ البشريَّةِ.
٥- ماأعظَمَ العراقَ والشَّامَ ما أعظمَهمَا فقدَ كانا سببَ توحيدِ طريقِ الأمَّةِ العربيَّةِ ونهجِها.
٦-إنَّ الشَّامَ غَرَسَتْ في النُّفوسِ الشموخَ والرِّفْعَةَ ولأجْلِهَا كُتِبَ الشِّعْرُ وأجملُ القصائدَ.
٧-غفرانَك ربِّي فكأنَّكَ اخترْتَ بغدادَ لتكونَ جنَّتَكَ، فيادمشقُ وبغدادُ إنَّ العِزَّةَ والعلياءَ والشُّموخَ لكما فاقتَسِموهُ بينَكُما.
٨-يادمشقَ الإباءِ والعِزَّةِ لو أنَّ الشِّعرَ يُعَبِّرُ عن حبِّي لَكِ لجَعَلْتُ من أوردَةِ قلبي مِداداً أكتبُ شعراً بهِ لأجلِكِ.
٩-إنِّي أعْجَبُ لَكِ يادمشقُ فأنتِ نشأْتِ مع أوَّلِ الزمانِ، ومازلْتِ شابَّةً حت اليوم أمَّا الزمانُ فقد أصبحَ عجوزاً.

مهاراتُ الاســـتمَاعِ:

❖ أستمعُ إلى النَّصِّ مُراعِيَاً شروطَ الإصغاءِ الجَيِّدِ ثُمَّ أنفِّذُ النشاطَ:

– أملأُ الفراغَ بما يناسبُهُ:

١-النَّصُّ من الشِّعرِ القوميِّ؛ لأنَّهُ: الشَّاعرَ سوريٌّ ويتحدَّثُ عنِ العلاقةِ المتينةِ التي تربطُ سوريَّة والعراق.

٢-بدا الشَّاعرُ في النَّصِّ: مُفْتَخِراً، ومُعْتَزَّاً.

مهاراتُ القراءَةِ:

القراْءَةُ الجهريَّـةُ:

١- أقرأُ النَّصَّ قراءَةً جهريَّة متمثِّلاً شعورَ الاعتزازِ

٢- أقرأُ المقطع الثَّاني قراءَةً جهريَّةً مُراعياً أسلوبَ النِّداءِ.

القراءَةُ الصَّامتةُ:

١- تَحدَّثَ الشَّاعرُ في المقطعِ الأوَّلِ عن أصالةِ كلٍّ من الشامِ وبغدادَ، أذكرُ دليلاً لكلٍّ مِنْهُمَا.

الدَّليلُ على أصالةِ دمشق: كانَتْ سيفاً قاطعاً في وجْهِ أعداءِ الأمَّةِ العربيَّةِ ومنهَلَ عِلْمٍ لكلِّ البشريَّةِ.

الدَّليلُ على أصالةِ بغداد: لمْ تُرفرفْ فوقَ أرضِها إلَّا الرَّاياتُ العربيَّة منذُ نشأتِها.

٢- أذكرُ دليلينِ يثبتانِ ارتباطَ الشاعرِ الوثيقَ بدمشقَ مما وردَ في المقطعِ الثَّاني.

لو أنَّ الشِّعرَ يُعَبِّرُ عن حُبِّهِ لِدمشقَ لجَعَلَ من أوردَةِ قلبِهِ مِداداً يكتبُ شعراً بهِ لأجلِها

الفهم والتحليل:

١- أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ المعاني المختلفةِ لكلمةَ (مارد) وأُحَدِّدُ معناها ضمنَ السِّياقِ.

الجمع: مَرَدَةٌ، ومُرَّادٌ/المارِدُ: الطاغيةُ/المارِدُ: عملاق، ضخم/المارِد: الذي يجيء ويذهب نشاطًا/المارِدُ: المرتفعُ

معناها ضمنَ السِّياقِ:

٢- ميِّزِ الفِكَرَ الرئيسةَ من الفرعيَّة، ثُم أنسبُ كلًّا منها إلى موطنِهِ.

مكانةُ البلدَينِ السَّامية	الشَّامُ وبغدادُ رُكْنا الأمَّة	اتِّحادُ البلدَينِ في المعارك
البيت الأوَّل(فرعيَّة)	رئيسيَّة	البيت الثَّاني(فرعيَّة)

٣- اشتركَتِ الشَّامُ وبغدادُ بأمورٍ عدَّةٍ، أوضِّحُ ثَلاثةً منها ممَّا وردَ في المقطعِ الأوَّلِ.

يملكانِ العَزْمَ والإرادة، اتِّحادُ البلدَينِ في المعارك، يُوَحِّدانِ طريقَ الأمَّةِ العربيَّةِ.

٤- أبيِّنُ من فهمي المقطع الثَّاني جوانبَ عظمةِ دمشق.

غرسَتْ في النفوسِ الشموخَ، مازالتْ مُحافِظَةً على ألَقِها وشبابِها.

٥- أوضِّحُ علاقة كلٍّ من دمشقَ وبغداد بالشعرِ ممَّا وردَ في البيتينِ السَّادسِ والسابعِ.

لأجْلِ دِمَشْقَ كُتِبَ الشِّعْرُ وأجمَلُ القصائدَ، وقد تقاسَمَتْ مع بغدادَ الشُّموخَ والعِزَّة.

٦- انطوى النصُّ على أمنيةٍ تمنَّى الشَّاعر أنْ تتحقَّقَ في الوطنِ العربيِّ، ولم يُصَرِّح بها، أذكرُها.

أنْ تكونَ الشَّامُ وبغدادُ نواةً للوحدةِ العربيَّةِ.

٧- قَالَ القَرَوِيُّ مُتَحَدِّثاً عن التَّضامنِ العربيِّ:

ما الشامُ؟ ما بيروتُ في البلوى سوى عينَي مُولَّهةٍ وحَدِّي فيصلِ

- أوازنُ بين هذا البيتِ والبيتِ الأوَّلِ من القصيدةِ من حيثُ المضمونُ.

التَّشَـابُهُ	كِلا الشَّاعرينِ يتحدَّثانِ عن الشَّامِ/ التَّضامنِ العربيّ.
الاختلاف	الكماليّ: يتَحَدَّثُ عن العراق والشَّام/ العزم والهمة لدى الشام وبغداد. القرويّ: يتحدَّثُ عن الشَّام وبيروت/ تطلُّع الشَّام وبيروت لتحقيق الوحدة.

التذوُّق الجمالي:

١- في المقطعِ الأوَّل محسِّنٌ بديعيٌّ، أستخرجُهُ، وأبيِّنُ نوعَهُ.

عَـزْمَـاً –عَـزَمَـا: جناس ناقص.

٢- يفيدُ التكرارُ في توضيحِ المعنى وتوكيدِه، ونقلِ الشعور وتعميقِهِ، أوضِّحُ فائدةَ التكرارِ مِمَّا وَرَدَ في البيتِ الخامسِ. أفادَ التأكيد على عَظَمَةِ دمشقَ وبغدَادَ.

٣- من مصادرِ الموسيقا الدَّاخليَّة تكرارُ الحروفِ والكلماتِ، أُمَثِّلُ لذلكَ مِمَّا وَرَدَ في البيتِ السَّادس.

تكرارُ الحروف: حرفُ الشِّين في (الشَّام، الشِّعر) –تكرارُ الكلماتِ: الشَّام.

٤- من وظائفِ التقديمِ والتأخيرِ إبرازُ أهميَّةُ المتقدِّمِ والتشويقِ إلى المتأخِّرِ، هات مثالاً على ذلكَ مِمَّا وَرَدَ في البيتِ التَّاسعِ. (عجيبَةٌ: خبر مُقَدَّم مرفوع–أنتِ: مبتدأ مؤخَّر مرفوع).

٥- أستخرجُ شعوراً عاطفيَّاً من البيتِ الثامنِ، وأذكرُ أداةً من أدواتِ التَعبيرِ عَنْهُ، مع مثالٍ مناسبٍ.

الشُّعورُ العاطفيّ: الحُبّ، أداةُ التَعبيرِ: تركيب، المثال: لو وفَّى الكلامُ هوىً.

الحفظ والإلقاء: أحفظُ مِنَ النَّصِّ المقطعَ الأوَّل، ثُمَّ ألقيهِ على مسامعِ زملائي.

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

التَّطبيقاتُ اللغويَّةُ:

١- أستخرجُ من البيتِ الثالث مفعولاً به، ومفعولاً فيه، ثُمَّ أذكرُ نوعَ كلٍّ منهما.

شادَها: الهاء (ضمير متَّصِل–مبني)، علَمَا: اسم ظاهر/ المفعول فيه: فوقَ:(ظرف مكان).

٢- أَعْرِبُ ما وُضِعَ تحتَهُ خطٌّ إعرابِ مفرداتٍ، وما بينَ القوسينِ إعرابَ جملٍ مِمَّا يأتي:

– بَغْدادُ مُذْ (شَادَها المَنْصُورُ) مَا رفَعَتْ لغَيْرِ أُمَّتِهَا فوقَ الثَّرى عَلَمَا

– والشَّامُ منْهَا ابتَدأْنا أمَّةً عَرَفَتْ سَيْفَاً يَصُونُ، وفكْرَاً مثلُهُ جَذَمَا

الجواب موجود في الإعراب.

٣- أُبَيِّنُ المعنى الذي أفادَتْهُ أحرفُ الزيادةِ في الفعلِ (أستَغْفِرُ) مُسْتَعِيْنَاً بالفائدةِ الآتيةِ:

تفيدُ الطَّلب.

❖ فـائـدة:

تفيدُ أحرفُ الزيادةِ في صيغةِ (اسْتَفْعَلَ) معانيَ مُتَعَدِّدَةً أهَمُّهَا:

✓ الطَلَب: طلبُ الشيءِ لِلْحصولِ عليهِ مثل: استَزادَ الرَّجُلُ مِنَ العلمِ؛ أيْ: طلَبَ الزِّيَادة.

✓ التَّحَوُّل: الانتقالُ من حَالٍ إلى حَالٍ مثل: استَحْجَرَ الطِّين؛ أيْ: تحوَّل إلى حجرٍ.

٤- أذكرُ الحرفَ المحذوفَ كتابةً من كلمة (هذا)، ثُمَّ أُبَيِّنُ قاعدةَ هذا الحذفِ.

الألف من هاء التَّنبيه لدخولِهَا من اسمِ الإشارة.

٥- أُعلِّلُ كتابةَ الألفِ المقصورةِ في كلمةِ (مسرَى).

(مسرَى): ألف مقصورة، اسم فوقَ الثلاثي لم تُسْبَقْ ألفُهُ بياء.

التعبير الكتابي:

– أكتبُ موضوعاً أُبَيِّنُ فيهِ ضرورةَ تضامُنَ العرَبِ لاستعادةِ مَجْدِ أُمَّتِنا، مُبْرِزَاً دورَ ذَلِكَ في مواجَهَةِ تحَدِّياتِ العصْرِ.

إنَّ عَصرنا اليومَ هو عصرُ التَّكَتُلاتِ العالميَّة، فالجميعُ يَسْعى إلى إقامَةِ أحلافٍ فيمَا بينَهُم وربَّما لايجمعُهم سوى المصلحةِ فقط، ومن بابِ أولى على أبناءِ العروبةِ أنْ يكونوا السَّبَّاقينَ في هذا المضمارِ ليعودوا إلى مجدِهِم القديم الذي لنْ يكونَ بغير وحدتِهِم، والأمَّةُ العربيةُ عبرَ تاريخِهَا الطَّويل لم تعرِفِ العِزَّةَ إلَّا عندَمَا كانُوا صَفَّاً واحِداً، ولهذا كلِّهِ فإنَّ الوحدةَ العربيَّة باتَتْ أمرَاً لابُدَّ من تحقيقِهِ لاسيَّما في ظلِّ الهيمَنَةِ الأمريكيَّةِ العالميَّةِ والصهيونيَّة والامبرياليَّة التي لاتُوَفِّرُ جُهْدَاً في سبيلِ إضعافِ العَرَبِ؛ للسيطَرةِ على ثرواتِهم وسرقةِ المزيد من أراضيهم، وإذا ماتَمَّتِ الوحدةُ فإنَّ المكانةَ الرفيعةَ والرِّيادةَ بينَ الأممِ ستعودُ كما كانَتْ وسيكونُ بالإمكانِ عودةُ الماردِ العربيِّ إلى السَّاحةِ الدوليَّةِ.

الإعـــراب:

١ . **هذا:** اسم إشارة مبني على السكون في محلٍّ رفع مبتدأ.
العراقُ: خبر من اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
هذي: الهاء للتنبيه، ذي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
الشّامُ: خبر من اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
ما: نافية لاعمل لها.
عرَفْتُ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة والتاء للتأنيث لامحل لها من الإعراب
ذؤابةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
المجدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
عزماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
كالذي: الكاف: حرف جرّ، الذي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
عزَمَا: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.والألف للإطلاق.
(عزَمَا): صلة الموصول لامحلَّ لها من الإعرابِ.
٢ . **لا:** نافية لاعمل لها.
تلاحَمَ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
كفّا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنَّهُ مثنى وحُذِفَتْ النون للإضافة
مارِدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
غضبٍ: نعت مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
لجرحِهِ: جارومجرور متعلّقان بالمشتق غَضبٍ.
حولَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
سيفٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
التحما: فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله بألف الاثنين وألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
٣ . **بغدادُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
مُذْ: مفعول فيه ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلّق بالفعل شاد
شادَها: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والها: ضمير متّصل مبني في محل نصب مفعول به.
(شادها): جملة فعليَّة في محل جر بالإضافة.
المنصورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
ما: نافية لاعمل لها.
رفَعْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.والتاء للتأنيث لامحلَّ لها من الإعراب.
(رفَعْتُ): جملة فعليَّة في محلِّ رفع خبر للمبتدأ(رفعت).
لغيرِها: جارومجرور متعلّقان بالفعل رفَعَتْ.
أمّتِها: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ. والها ضمير متّصل مبني في محلّ جر بالإضافة.
فوقَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الثرى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على الألف للتَّعَذُّر.
علمَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٤ . **الشَّامُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
منها: جار ومجرور متعلّقان بالفعل ابتدَأنا.
ابتدأنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الدَّالة على جماعة الفاعلين و(نا) ضمير متّصل مبني في محلٍّ رفع فاعل.
أمَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
عرفتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة والتاء للتأنيث لامحل لها من الإعراب.
(عرفتْ): جملة فعليَّة في محل رفع خبر للمبتدأ.
سيفاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
يصونُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
(يصونُ): جملة فعليَّة في محل نصب نعت.
و: حرف عطف، **فِكْرَاً:** اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
جذمَا: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والألف للإطلاقِ.
٥ . **لله:** جارو مجرور متعلقان بخبر مقدَّم محذوف تقديره موجود.
عزُّكما: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ. والكاف ضمير متّصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة.و(ما) للتثنية.
لله: جارو مجرور متعلقان بخبر مقدَّم محذوف تقديره موجود.
وحدةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
مِسْرَى: مضاف غليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على الألف للتَّعَذُّر.
أمَّتي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدرة على ما قبلَ ياءِ المُتَكَلِّم. والياء ضمير متّصل مبني في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
بكما: الباء حرف جرّ، والكاف ضمير متّصل في محل جرّ بحرف الجَرّ، و(ما) علامة التثنية.
٦ . **الكبرياءُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ
بغيرِ: جار وجرور متعلّقان بالفعلِ غُرِسَتْ.
ما: نافية لاعمل لها.
غُرِسَتْ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والتاء للتأنيث لامحل لهامن الإعراب.
(غُرِسَتْ): جملة فعليَّة في محل رفع خبر.
٧ . **أستغفرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
اللهَ: لفظ جلالة، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
في بغدادَ: اسم مجرور وعلامة جرِّه الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنَّه ممنوع من الصَّرف. والجار والمجرور متعلّقان بِخبر مقدَّم محذوف تقديرُه موجود.
روحُهُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ. والهاء ضمير متّصل مبني في محلّ جر بالإضافة.
يا: أداة نداء.
تَوْءَمانِ: منادى نكرة مقصودة مبني على الألف لأنَّهُ مثنى والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.
شموخَ: مفعول به مقدَّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
العزّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرةَ عل آخرِهِ.
اقتسمَا: فعل ماضٍ مبني على الفتحة لاتصاله بألف الاثنين، وألف الاثنين: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل.
٨ . **يا:** أداة نداء، **جُبَّ:** منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الشَّامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
لو: حرف شرط غير جازم.
وفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتَّعَذُّر.
الكلامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
هويَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف نُطقاً المثبتة كتابةً لأنَّهُ اسم مقصور.
إذاً: حرف جواب وجزاء ونصب (يصحُّ أنْ تُكْتَبَ بالنونِ أو الألف).
جعلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
وريدَي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّهُ مثنى وحُذِفَتِ النُّونُ لأنَّهُ مثنى.
خافقِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدرة على ماقبلَ ياءِ المتكلِّم
والياءِ: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
كَلِمَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٩ . **عجيبةٌ:** خبر مقدَّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
أنتِ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
بدءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
الدَّهرِ: مضاف إليهِ مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
مولدُها: خبرمرفوع وعلامة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ. والها: ضمير متصل مبني في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
لم: حرف جازم.
تَزَلْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخرِهِ.
غُضَّةً: خبر لم تَزَلْ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
و: الواو حاليَّة، الدَّهْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ. (والدَّهْرُ قد هرِمَا): جملة اسميَّة في محلٍّ نصب حال.
قَدْ: حرف تحقيق.
هرِمَا: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ والألف للإطلاق.
(هرِمَا): جملة فعليَّة في محل رفع خبر للمبتدأ الدَّهر.

معهد الطموح للعلوم الخاصة

قواعِدُ اللُّغَةِ — التمييز

تعريف التمييزُ: اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ جامدٌ يُفَسِّرُ دلالةَ مُبهَمٍ قبلَهُ يُسَمَّى مُمَيَّزاً، ويُعْرَبُ المُمَيَّزُ بحسبِ موقعِهِ في الجملة.

أنواع التمييز: هناكَ نوعانِ أساسيانِ للتمييزِ وهما، التمييزُ الملفوظُ والتمييزُ الملحوظُ.

أوَّلاً: التمييز المفرد(الملفوظ): ويُسَمَّى تمييزُ الذَّاتِ أيضاً، وقد سُمِّيَ مَلْفُوظًا لأنَّهُ يُمَيِّزُ اسماً ملفوظاً لم يُفهم المقصودُ منْهُ، ويسبقُ التمييزُ الملفوظُ إمَّا كيل، أو عدد، أو وزن، أو مساحة، أو مقياس.

١- **الكيل:** مثل:(ملعقة–فنجان–وعاء–برميل–كوب–كأس–قنطار...)

مثال: باعَ الفَلاحُ قنطاراً قطناً / شربْتُ كوباً حليباً.

(قطناً+حليباً): تمييز مفرد منصوب...، (قنطاراً+كوباً): مُمَيَّز.

ملاحظة: يجوزُ جرُّهُ بِـ(مِنْ) مثال: باعَ الفلَّاحُ قنطاراً من قطنٍ شَرِبْتُ كوباًمن حليبٍ.

(من قطنٍ+من حليبٍ): جارومجرور.

ولوقلْنَا: باعَ الفلَّاحُ قنطارَ قطنٍ، أو شَرِبْتُ كوبَ حَلِيبٍ، لأصبَحَ إعرابُ(قطنٍ+حليبٍ): مضاف إليهِ.

خلاصَةُ القَولِ: لانعربُ الاسمَ الواقعَ بعدَ (الوزن–الكيل العدد–المساحة–المقياس) تمييزاً إلَّا إذا كانَ نكرةً منصوباً.

٢- **الوزن:**(غرام–أوقيَّة–رطل–كيلو–طن...).

مثال: اشتريْتُ رطلاً زيتاً. (زيتاً: تمييز)، (رَطْلاً: مُمَيَّز).

٣- **العدد:** في المكتبةِ ثلاثونَ كتاباً. (كتاباً: تمييز، ثلاثونَ: مُمَيَّز)

ملاحظة: إذا كانَ العَدَدُ أَقَلَّ من(١١) أو أكثر من(٩٩) نعربُهُ مضاف إليهِ.

مثال: قرأْتُ ثلاثةَ رواياتٍ. (رواياتٍ): مضاف إليه مجرور.

٤- **المساحة:**(مترمربَّع–سم مربَّع–هكتار–دونم–فدَّان–كيلومتر...).

مثال: زرع الفلَّاحُ دونماً قمحاً. (قمحاً: تمييز، دونماً: مُمَيَّز).

٥- **المقياس:**(متر–سم–ذراع...).

مثال: اشتَرَيْتُ متراً حريراً. (حريراً: تمييز، متراً: مُمَيَّز).

ثانياً: **التمييزُ الجملة(الملحوظُ):** هو ما فسَّرَ مُبْهَماً تضمَّنته الجملةُ التي سبقته، يأتي تمييزُ الجملةِ مُحَوَّلاً عن:

١- **مبتدأ:** (نعربُ الاسم النَّكرة المنصوب بعد صيغَةِ اسم التفضيل(أفعل) تمييز جملة مُحَوَّل عن مبتدأ)

مثال: اللهُ أسرعُ مكراً. (مكراً: تمييز جملة مُحَوَّل عن مبتدأ، اللهُ أسرَعُ: مُمَيَّز)، وأَصْلُ الجملة: مَكْرُ اللهِ أسرعُ.

٢- **أو فاعل:** تساقطَتِ السماءُ مطراً. (مَطَراً: تمييز جملة مُحَوَّل عن فاعل، تساقَطَتِ السَّماءُ: مُمَيَّز)، وأَصْلُ الجملَةِ: تَسَاقَطَ مَطَرُ السَّماءِ.

٣- **أو مفعول به.** وفجرنا الأرض عيوناً. (عيوناً: تمييز جملة مُحَوَّل عن مفعول به، وفَجَّرْنا الأرضَ: مُمَيَّز)، وأَصْلُ الجملةِ: وفَجَّرْنَا عيونَ الأرضِ)

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

التطبيق:

قال حازمٌ القرطاجنّي واصفاً: سَبعونُ ميلاً كنَّا نجولُ بها بينَ جسورٍ وبينَ أدواحِ

١-أُحَدِّدُ التمييز، ثُمَّ أُبَيِّنُ دلالةَ المميَّزِ. _____

٢-أُكَوِّنُ جملةً أستعملُ فيها تمييزَ المفردِ. _____

٣-أستخرجُ التمييزَ، وأُبَيِّنُ نوعَهُ، ثُمَّ أذكرُ أصلَهُ الذي تحَوَّلَ عنْهُ.

– قال أبو تمَّام: السَّيْفُ أَصْدَقُ إنباءً من الكتبِ في حدِّهِ الحدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعبِ

٤-حَوِّلْ ماتحتَهُ خط إلى تمييز، ثُمَّ حَدِّدِ المُمَيَّز.

المِثَال	التَّحْويل	المُمَيَّز
حضارةُ سوريةَ أعرقُ من كلِّ البلدان.		
يزدادُ اعتزازُ النَّفسِ.		
يزرعُ أزهارَ الحديقةِ.		
فَاضَ القلبُ سُروراً.		

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

التقويمُ النِّهائي

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَمِّمُ جدولاً مُماثلاً في دفتري، وأملأُ خانَتَهُ المطلوبةَ بالمطلوب:

قالَ معروف الرصافي:

- لَـو زرعَـنْـا بـكَ الـبـقَـاعَ حُـبُـوبَـاً لحَـصَـدْنَـا الـنُّـضَـارَ يـومَ الحَـصَـادِ

قالَ زهير بن أبي سُـلْمى في معلَّقَتِهِ:

- وَقَفْتُ بها منْ بعدِ عشْـرِينَ حِجَّـةً فـلأيَـاً عَـرفْـتُ الـدَّارَ بَـعْـدَ تَـوَهُّـمِ
- الـعَـرَبُ أَوْفَـى الـنَّـاسِ عَهْداً.
- بَـاعَ الـفَـلَّاحُ قنطاراً قُطناً.

تمييزُ المفرد	المُمَيَّز	دلالتُهُ	تمييزُ الجملة	أصلُ المُمَيَّز
حِـجَّـةً	عشْـرِينَ	فسَّرَ مميَّزاً مفرداً مبهماً(الوزن)	حُـبُـوبَـاً	فاعل
قُطناً	قنطاراً	فسَّرَ مميَّزاً مفرداً مبهماً(الكيل)	عَهْداً	مبتدأ

أملأُ الفراغاتِ الآتيةَ بالتمييزِ المناسب.

اشتريْتُ ذراعاً قماشاً / قرأْتُ خمسَ عشْرَةَ قِصَّةً / فاحَتِ الأزهارُ عِطْرَاً

أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُهُ.

قالَ جرير مادحاً: ألـسـتُـم خـيْـرَ مَـنْ رَكِـبَ المطَايَا وأنـدَى الـعـالمِـيـنَ بـطـونَ راحِ؟

يُخَاطِبُ الشَّاعرُ جريرُ الخليفَةَ الأُمَويَّ عبد الملك بن مروان ويمدحُه فيقولُ لَه أنتَ أشجَعُ العَرَبِ وأفضَلُ مَنْ قادَ المعارك وأكثر النَّاسِ كرَمَاً وإنفَاقاً.

أ: حرف استفهام مبني لامحَلَّ لَهُ من الإعرابِ.

لَسْتُم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصالِهِ بتاء الفاعل المتحرِّكة، والتاء: ضمير مُتَّصِلُ مبني في محَلِّ رفعِ اسم ليس، والميم علامة جمع الذُّكور.

خيرَ: خبر كانَ منصوب وعلامة نصبِهِ الفتحة الظَّاهرة على آخرِهِ.

مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

رَكِبَ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظَّاهرة على آخرِهِ.

المطَايا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقَدَّرة على الألف للتَّعَذُّر.

و: حرف عطف، أندَى: اسم معطوف منصوب علامة نصبه الفتحة المقَدَّرة على الألف للتَّعَذُّر.

العالمينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الياء لأنَّهُ جمع مذكَّر سالم والنونُ عوضٌ عن التَّنوينِ في الاسم المفرد.

بطونَ: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة على آخرِهِ.

راحِ: مضَاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.

سَـــأقَـاوم

سميح القاسم (١٩٣٩-٢٠١٤م): شاعرٌ عربيٌّ فلسطينيٌّ؛ عَمَلَ في مجالِ التَّعليمِ، ثُمَّ الصَّحافةِ.عُيِّنَ رئيساً لاتِّحادِ الكُتَّاب العربِ في فلسطينَ، من دواوينِهِ:(مواكب الشمس، سقوط الأقنعة، دمي على كفِّي) ثُمَّ صدرَتِ المجموعةُ الكاملةُ لمؤلفاتِ سميح القاسم، ومنها تمَّ اختيار هذه القصيدة.

مدخلٌ إلى النص: ارتفعَ صوتُ الشَّاعرِ مُنَدِّداً بالاحتلالِ الصَّهيوني لفلسطين، فَفَضَحَ ممارساتِهِ وجرائِمَهُم مُوثِّقاً آلامَ الشَّعبِ الفلسطينيِّ وجراحُهُ التي جَعَلَتْ حَنَاجِرَ الشعب تُرَدِّدُ صوتَ المقاومةِ الباقي ما بقيَ الاحتلال.

الـــمَـــقْـــطَـــعُ الأَوَّل

النَّـصُّ	الشَّـرح
رُبَّمَا تَسْلبُني آخرَ شِبْرٍ من تُرابي رُبَّما تُطْعِمُ لِلسِّجنِ شَبَابي رُبَّمَا تَسْطُو عَلَى مِيْرَاثِ جَدِّي من أَثَاثٍ ... وأوانٍ ... وخوابٍ رُبَّما تَحْرُقُ أشْعَاري وكُتُبي رُبَّما تبقى على قَرِيَتِنَا كَابُوسَ رُعْبٍ ياعَدوَّ الشَّمْسِ ...لَكِنْ ...لَن أُسَاوِمْ وإلى آخرِ نَبْضٍ في عروقي ســـــأقاوِمْ	بإمكانِكَ أَنْ تحتَلَّ كلَّ أرضي بإمكانِكَ أَنْ تجعلَني أَقضِيَ كلَّ شبابي وحياتي في سجنِكَ بإمكانِكَ أَنْ تَسْرُقَ وتَنهَبَ ما أَخَذْتُهُ وورثْتُهُ عن أسلافي وأجدادي من متاعِ البيت وأوعيةٍ للطَّعامِ أو الشَّرابِ وجرارٍ عظيمةٍ بإمكانِكَ أَنْ تُدَمِّرَ وتخرِّبَ كلَّ أعمالي الأدبية بإمكانِكَ تظلُّ مُسَيْطِراً على أرضِنا وجاثِماً كَحُلُمٍ بَشِعٍ ياعدوَّ الحَقِّ والخيرِ ورغمَ ذلكَ لن أتنازلَ أو أُفَاوِضَ وحتى الرَّمَقِ الأخيرِ وإلى آخرِ قطرةِ دَمٍ سأبقى أُنَاضِلُ وأُكَافِحُ ضدَّ الاحتلال **شَـــرحُ المفرداتِ:** تَسْلبُني: تنتزِعُ مِنِّي، تأخُذُ-شِبْر: جمعُهَا أشبار والمقصود جزء صغير-تَسْطو: تسرقه-أَثَاثٍ: متاعِ البيت-ميراث: جمعُها مَوَاريث، وتعني تَرِكَة الميِّت-خوابٍ: جمع خابية وتعني جرَّة عظيمة وهي وعاءٌ يُحفظ فيه الماءُ -كابوس: كجمعُه كَوَابِيسُ، ويعني قلَق فكريّ، هاجس-أُسَاوِمْ: أُفَاوِضُ.

المقطع الثَّاني

النَّـصُّ	الشَّـرح
رُبَّـمَا تُطْفِئ في لَـيْـلِيَ شُـعْـلَهْ رُبَّمَا أُحْـرَمُ من أمِّيَ قُـبْـلَـهْ رُبَّـمَا تَـغْـنَـمُ من نَاطُـورِ أحْلامي غَـفْـلَـهْ رُبَّـمَا تَـحْـرِمُ أطفالي يومَ العيد بَـذْلَـهْ رُبَّـمَا تَـخْـدَعُ أصحابي بِـوَجْـهٍ مُـسْـتَـعَـار رُبَّـمَا تَـرْفَـعُ مِن حـولي جداراً وجداراً وجدارْ ياعَدوَّ الشَّـمْـسِ ...لكنْ ...لنْ أُسَـاوِمْ وإلى آخرِ نَـبْـضٍ في عُـروقِـي سَـأقَـاوِمْ	بإمكانِكَ أنْ تُخْمِدَ أملاً لي بإمكانِكَ أنْ تُباعِدَ مابيني وأمي وتمنعني أنْ أُقبِّلَ يَدَ أُمِّي بإمكانِكَ أنْ تُسَيطِرَ على أحلامي بإمكانِكَ أنْ تحرمَ أولادي فرحَتَهُم بلباسِ العيدِ بإمكانِكَ أنْ تكذبَ على أصدقائي وتظهرُ لهم بوجهِ ملاك بإمكانِكَ أنْ تقيمَ حولي حائطاً وحائطاً وحائطاً ياعدوَّ الإنسانيَّةِ ومع هذا فإنِّي لن أرضخَ لك أو أُفاوضَكَ وسأبقى إلى آخرِ لحظَةٍ وإلى آخرِ نبضٍ مقاوماً لكَ تُطْفِئ: تُخْمِدُ –شُـعْـلَـهْ: خِرَق تلفُّ على رأس عصًا ونحوها تغمس في الزيت ونحوه وتوقد للاستضاءة بها والمقصود هنا (الأمل)–غَـفْـلَـهْ: إهمال، نسيان

الـمَـقْـطَـعُ الـثالث

النَّـصُّ	الشَّـرح
يَـا عَـدُوَّ الشَّـمْـسِ في الميناءِ زيْـنَـاتٌ، وتَـلْـويـحُ بَـشَـائِـرْ وزغَـاريـدْ، وبَـهْـجَـهْ وهتافاتٌ، وضَـجَّـهْ والأنَـاشِـيْـدُ الـحَـمَـاسـيَّـةُ وهْـجٌ في الحَنَاجِرْ وعَـلَى الأُفُـقِ شِـــــراعٌ يَـتَـحَـدَّى الـرِّيْـــحَ .. واللُّـجَّ ويَـجْـتَـازُ الـمَـخَـاطِـرْ وإلى آخـرِ نَـبْـضٍ في عُـرُوقِـي سَـــــــأقَـــاوِم سَـــــــأقَـــاوِم سَـــــــأقَـــاوِم	ياعدوَّ الإنسانيَّةِ هاهي الموانئ تتزَيَّنُ وتظهرُ علاماتُ الفرَحِ والسُّرور والأهازيجُ والفرحةُ والصَّيحاتُ والجَلَبَةُ والأغاني الحماسيَّة تصدَحُ من الحناجرِ ويلوحُ أمامي أَمَلٌ يجابِهُ ويتَحَدَّى الشَّدَائِدَ ويتجاوزُ الصعوباتِ وإلى آخرِ نَفَسٍ في جسدي وإلى آخرِ لحظَةٍ في حياتي سأبقى مُقَاوِمَاً مناضِلاً... مناضِلاً... مناضِلاً زيْـنَـاتٌ: مفردُها زِيْنَة، وتعني: التجميل والتحسين– بَـشَـائِـرْ: جمع بُشارة وهو الأمر السَّار.

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

مهارات الاستماع:

❖ أَسْتَمِعُ إلى النص مراعياً آدابَ الاستماع، ثُمَّ أُنفِّذُ النّشاط

١-أذكر طرفَي الصراع في النَّصِّ. الشَّاعر–العدوّ الصَّهيوني.

٢-كَرَّرَ الشَّاعرُ بعضَ الكلماتِ الَّتي تدلُّ على الفِكرة العامَّة للنَّصِّ أمثِّل لها.

سَـأقاوِم–لنْ أُسَـاوِمْ–نَبْـضٍ–عُـروقِي

مهاراتُ القراءة:

القراءَةُ الجهريَّةُ:

١-أقرأُ النَّـصَّ قراءَةً جَهْـريَّـةً سليمةً مُراعياً النَّبرةَ الخطابيّة.

٢-أقرأُ المَقْطَعَ الثالثَ مِنَ النَّـصِّ مُتَمَثِّلاً موقف التَّحدّي.

القراءةُ الصامتة:

❖ أقرأُ النَّـصَّ قراءَةً صامتةً مُتَجنِّباً تحريكَ الشفاه، ثُمَّ أُنَـفِّـذُالنَّـشاط:

١-فضحَ الشَّاعرُ ممارساتِ الصَّهاينةَ الوحشيَّةَ بحقِّ الأرضِ والإنسانِ فِي المقطعين الأوَّلِ والثَّاني، أذكرُ بعضَها.

سرقة الأرضِ الفلسطينية–سجنُ الأَحْرارِ–نَهْبُ تَرِكَةِ الأَجدَادِ–حرمان الشَّاعر من لقاءِ أُمِّهِ–خداعُ الشعب الفلسطيني.

٢-أذكرُ من فَهِمَيَ النَّـصَّ السَّابقَ الرَّدَّ الفِلسطينيَّ على ممارساتِ الصَّهاينةِ.

المقاومة–عدمُ الرضوخ والمساومة–استمرار تفاؤل والافراح والأهازيج والأمل بالنَّصر.

الفهم والتحليل:

١-أستَعِيْنُ بالمعجمِ على تَعَرُّفِ:

أ–المعاني المتعددة لكلمة (اللُّجّ). تمادَى في العِنَادِ إلى الفعل المنهيّ عنه، لَجّ في الظُّلْم" ألحَّ عليه، تابَع بإلْحاح وإزعاج ومضايقة–"لُجّ اللَّيْل": شِدّة الظُّلْمة والسَّواد.

ب–المعنى السياقي لكلمة (تَغْنَـمُ). تنتهزُ

٢- أمْلأُ حقولَ الجدولِ بالمطلوبِ مِمَّا يأتي:

(التنديد بِصَمْتِ العَالَمِ عن مُمَارساتِ الصَّهاينة، الأمل بالنَّصر والثِّقة باستمرار المقاومةِ، فضح ممارسات الصَّهاينة وتحدِّيها بالمقاومَةِ).

الفكرةُ الرَّئيسيَّةُ للمقطعِ الأوَّل	الفكرةُ الرَّئيسيَّةُ للمقطعِ الثالث	الفكرةُ المُستبَعَدة
فضح ممارسات الصَّهاينة وتحدِّيها بالمقاومَةِ	الأمل بالنَّصر والثِّقة باستمرار المقاومةِ	التنديد بِصَمْتِ العَالَمِ عن مُمَارساتِ الصَّهاينة

٣-بدا الفلسطينيُّونَ في المَقْطَعَينِ الأوَّلِ والثَّاني في هيئتينِ مختلفتينِ، أُوَضِّحُ هاتينِ الهيئتينِ.

مقاومونَ ويعملونَ على فضحِ الصهاينةِ

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

٤-رَسَمَ الشَّاعرُ في المَقْطَعِ الثَّالثِ صورةَ الانتصَارِ الّذي سَيَتحقَّقُ، أتقصَّى ملامحَها.

سيقيمونَ الأفراحَ في الميناء وستصدَحُ حناجرهم بالأغاني والأناشيد.

٥-أشارَ الشاعرُ إلى تمسُّكِ الفلسطينيّين بحقِّ العودةِ، أُبيِّنُ سبيلَ تلكَ العودةِ كما وَرَدَ في المقطعِ الثَّالثِ.

سيستمرونَ في المقاومَةِ وتحدِّي الصعوباتِ والمعوِّقاتِ والأخطارِ حتَّى يَتحَقَّقَ النَّصْرُ.

٦-أُصَمِّمُ جَدْوَلاً مُمَاثِلاً في دفتري، ثُمَّ أَمْلأُ حقولَهُ مُقتدياً بالنَّمطِ:

ممارساتُ الصَّهاينة	توضيح الممارسة	الرَّدُّ الفلسطينيُّ على الممارسةِ	توضيحُ الرَّدُ الفلسطينيُّ
ربَّمَا تُطفئ في ليلي شُعلهْ	بثُّ اليأسِ في النفوسِ	في الميناءِ زيناتٌ وتلويح بشائر	التَّعلُّق بالأمل
ربَّما تبقى على قريتنا كابوسَ رُعْبٍ.	إرهابُ وتخويفُ الشَّعْبِ الفلسطينيّ	إلى آخر نبض في عروقي سأقاوم	تشبُّثُ الفلسطينيينَ بأرضِهم
ربَّما تخدعُ أصحابي بوجهٍ مُستعَار	النِّفاقُ الصَّهيونيّ وتضليلُهُ	لَنْ أُسَاوِم	رفْضُ الشَّعبِ الفلسطيني ممارسات الصَّهاينة

٧-تبنَّى الشَّاعرُ في نصِّهِ خيَارَ المقاومةِ سبيلاً لاستعادةِ الحقوقِ المُغْتَصَبَةِ، أُعلِّلُ ذلكَ مُستعيناً بمصادر التَّعلُّمِ المُتاحةِ. لأنَّ الاحتلالَ لا يفهمُ إلَّا لغةَ القوَّة فما أُخِذَ بالقوَّةِ لايُسْتَرَدُّ إلَّا بالقوَّةِ.

٨-من فهمي كُلًّا من نصَّي (اليوم الأغر–سأقاوم) أُبيِّنُ الرِّسالةَ التي يجبُ أنْ تصلَ إلى المستعمرين من خلالِ المقارنةِ بينَ النَّصَّيْنِ.

الرسالةُ هي أنَّ المقاومةَ هي السبيلُ إلى تحريرِ الأوطانِ.

٩-أوازنُ بينَ قولِ محمود درويش وقَوْلِ سميح القاسم من حيثُ المضمونُ:

قال محمود درويش مخاطباً الاحتلال الصَّهيونيّ:	قالَ سميحُ القاسم:
سلبْتَ كرومَ أجدادي	رُبَّمَا تسلبني آخر شبرٍ من ترابي
وأرضاً كُنْتُ أفلحُها	رُبَّمَا تطعمُ للسِجنِ شبابي
أنا وجميعُ أولادي	رُبَّمَا تسطو عَلى ميراثِ جدي
ولم تَتْرُكْ لنا ولكلِّ أحفادي	من أثاث..
سِــوى هذي الصخور	وأوانٍ ..
	وخوابِ

التَّشَابُه: كلاهما تحدَّثَ عن سلبِ الأرضِ الفلسطينيَّةِ من قِبَلِ الاحتلالِ الإسرائيليّ.

الاختلاف:

سميح القاسم: تحدَّثَ عن سلبِ الأرضِ وضياعِ شبابِهِ في سجنِ الاحتلالِ

محمود درويش: تحدَّثَ عن سَلْبِ الأرْضِ فقط.

التذوُّق الجَماليّ:

١-من خصائصِ شعرِ التفعيلةُ (تفاوتُ طولِ الأسطرِ الشعريَّة–تنوُّع حروف الرَّوي) أُمَثِّلُ لذلكَ من النَّصِّ.

– تفاوتُ طولِ الأسطرِ الشعريَّة: وإلى آخرِ نَبْضٍ في عُروقي / سَـــــــــــأقـــاوِم

– تنوُّع حروف الرَّوي: شُـــعْلَهْ–مُسْتَعَار–بَشَائِرْ.

٢-عَرَضَ الشَّاعرُ معانيهِ بذكْرِ التَّفَاصِيلِ والجُزئيَّات الصَّغيرةِ، أُوَضِّحُ ذَلكَ مِمَّا وَرَدَ في المقطعِ الأوَّلِ.

تحَدَّثَ عن سلبِ: أرضِهِ وشبابِهِ وميراثِ أجدادِهِ وأثاثِ منزلِهِ وأوانيهِ وأشعارِهِ

٣- وظَّفَ الشَّاعرُ الرَّمزَ في نصِّهِ للدِّلالة على ما يريد، أذكر دلالةَ كلِّ مِمَّا يأتي (شعْلة–الجدار–الشراع) وفْقَ المثالِ في الجَدول.

الرَّمزُ	دلالـــتُـهُ
الشَّمس	الحقُّ
شعلةٌ	الأمل
الجدارُ	الاحتلال
الشراعُ	المقاومة

٤- يعيشُ الشَّاعرُ حَالَةً انفعاليَّةً تتنوَّعُ فيها المشَاعرُ وفقَ الفِكرِ الّتي يعرضُها، أذكرُ الشعورين اللّذينِ غَلبَا على النَّصِّ، ثُمَّ أُمَثِّلُ بأداةِ تعبيرٍ مُنَاسِبَةٍ لكلٍّ منهما.

الغضَبُ والاستنكار: أداةُ التَّعبيرِ: التراكيب (ربَّما تبقى على قريتِنا كابوسَ رُعْبٍ).

الأمَلُ والتفاؤل: أداةُ التَّعبيرِ: ألفاظ (سأقاوم–لن أُسَاوِم)

الحفظ والإلقاء: أحفَظُ من النَّصِّ المقطعَ الثالثَ، ثُمَّ ألقيهِ على مسامع زملائي.

التَّطبيقات اللغويَّة:

١- أعربُ السَّطرَ الشعري الآتي:(الأناشيدُ الحمَاسيَّة وَهْجٌ في الحَنَاجر).

الأناشيدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخرِهِ.

الحماسيَّةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخرِهِ.

وَهْجٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخرِهِ.

في الحَنَاجر: جار ومجرور متعلِّقانِ بِصفة محذوفة.

٢- أرَتِّبُ الكلماتِ وفقَ ورودِهَا في معجمٍ يأخذُ بأوائل الكلماتِ: (شعلة، ميراث، عروق).

جذرُ الكلمات: شَعَلَ–وَرَثَ–عَرَقَ/ ترتيبُ الكلمات: شعلة–عروق–ميراث

٣- أجمعُ كلمةَ (بهجة) جمع مؤنَّث سالماً، أكتبُها كتابةً صحيحةً.بَهْجَات

التعبير الكتابي:

أكتبُ مقالَةً أتَحَدَّثُ فيها عن حقِّ الفلسطينيِّينَ بأرضِهِم، مُبرِزاً أهمِّيَّةَ المقاومةِ في استعادةِ الحقوقِ وتحريرِ الأرضِ المُغتصبة.

منذُ الأزَلِ والإنسانُ العربيُّ يعيشُ على أرْضِ فلسطينَ فهي أرضُهُ وأرضُ أجدادِهِ، وبقي عبر الأزمانِ مرتبطاً بها ومدافعاً عنها في وجهِ كُلِّ المعتدينَ صائناً لبياراتِ البرتقالِ فيها وزيتونِها المبارَكِ، وهذهِ الأرضُ المباركةُ أرضُ الدِّياناتِ السَّماويَّةِ ومسرى النبيِّ محمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم كانَتْ مَطْمَعاً للغزاةِ لكنَّ أهلَها كانوا يتَصَدُّونَ لهم ويبذلونَ الغالي والنَّفيس في سبيلِها، وفي العَصْرِ الحديثِ ابتُلِيَتْ بمصيبةِ الصَّهاينة الذينَ عملوا على طمسِ معالِمِهَا العربيَّةِ والإسلاميَّةِ في محاولَةٍ مِنْهُم لتهويدِها ومن هنا أدرَكَ الشَّعبُ الفلسطينيُّ خطورةَ الموقفِ فأعلَنُوا الجهادَ والمقاومَةَ وجعلوهما طريقاً لهم ومازالَ الفلسطينيونَ يقاومونَ بكلِّ أشكالِ الكفاحِ السياسيِّ والعسكريِّ لأنَّهُم يدركونَ أنَّ ما أُخِذَ بالقوَّةِ لايُسْتَرَدُّ إلَّا بالقوَّةِ، ولابُدَّ لليلِ أنْ ينجليَ ولابُدَّ للقيدِ أنْ ينكسِرَ، فالأرضُ الفلسطينيَّةُ مُلْكٌ لشعبِها ولابُدَّ أنْ يُثْمِرَ الكفاحُ في يومٍ منَ الأيَّامِ وتعودُ إلى أهلِها.

الإعـــراب:

١ . رُبَّمَا: كافة مكفوفة لاعملَ لها.
تسلْبُنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه، والنون للوقاية، والياء ضمير مُتَّصل مبني في محل نصب مفعول به.
شبابِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ماقبلَ ياء المُتَكَلِّم، مَنَعَ من ظهورِها اشتغال المحل بالحركةِ المناسبةِ، والياء ضمير متَّصل مبني في محل جرّ بالإضافة.
كابوسَ: حال منصوب وعلمةنصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه.
ياعدوَّ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه.
لن أسَاوِمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.
٢ تُطْفِئُ: فعل مضارعمرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
شُعلَهْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة
أُحْرَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظاهرة على آخرِه، وهو مبنيٌّ للمجهول.
قُبْلَهْ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعهِ الضمة وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.
يومَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه.
بَدْلَهْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.
مُسْتَعارْ: نعت مجرور وعلامة جرِّه الكسرة، وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.

٣ . زينات: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
وتلويحُ: الواو حرف عطف، تلويحُ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
بشائرْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة، وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.
الأناشيدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
الحماسية: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
وهجٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
شراعٌ: مبتدأ مؤخرمرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.
يتَحَدَّى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعهالضمة المقدرة على الألف للتَّعَذُر.والفاعل ضمير مستترتقديره هو.
الرِّيحَ: مفعول بهِ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه.
واللُّجَّ: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِه.
نبضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة على آخرِه.
سأقاومُ: السين: حرف استقبال مبنيّ لامَحَلَّ لَهُ من الإعراب.
أقاومُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِه.

قـواعـد اللغة — الاستثناء

مفهوم الاستثناء: إخراج اسم (المستثنى)الذي يَقَعُ بعدَ أداةِ استثناء من الحُكْمِ أو المعنى المفهوم للجملة قبلَ الأداةِ.فالمستثنى اسمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ أداةٍ من أدواتِ الاستثناءِ ومُخَالِفاً ما قبلَ الأداةِ في الحُكْمِ.

مِثال: بَرَّأَ القاضي المُتَّهَمِيْنَ إِلَّا مُتَّهَماً.

فالاسمُ الواقعُ بَعْدَ أداةِ الاستثناءِ "مُتَّهَماً " هو الذي أَخْرَجَ من الحُكْمِ السَّابقِ للأداةِ وهو البراءَةُ، أي هو المستثنى من حُكْمِ البرَاْءَةِ.

مِمَّ يَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ الاستثناءِ؟

١- **المُستثنَى:** (الاسمُ الواقعُ بَعْدَ أداةِ الاستثناءِ).

٢- **أداةُ الاستثناءِ:**(تقع بينَ المستثنى منه والمستثنى

٣- **المُسْتَثْنَى مِنْهُ:** (وهو الاسمُ الذي يَقَعُ قبلَ أداةِ الاستثناءِ) ويجوزُ حذفُهُ من الجُمْلَةِ.

❖ **ماالمقصود بالمصطلحاتِ الآتية؟**

١- **جملة مثبتة:** أي لا أداة نفي فيها.

٢- **جملة منفية:** أي تبدأ بأداة نفي (لم، لن، لا، ما، ليس).

٣- **جملة تامة:** أيْ أركانُ الاستثناء كلُّها موجودة.

٤- **جملة ناقصة:** وهي التي لا يذكر فيها المستثنى منه، ومعنى الجملة ليس تاماً (غير مكتمل) قبل أداة الاستثناء.

❖ **ما أنواع أساليب الاستثناء؟**

تام مثبت، تام منفي، ناقص منفي.

١- **الاستثناء التَّام المُثبَت:** وهو ما ذُكِرَ فيه المستثنى منه والأداة والمستثنى، ولم يُسبَقْ بنفيٍ.الاستثناء التَّام

٢- **الاستثناء التَّام المنفي:** ما ذُكِرَ فيهِ المستثنى منه والأداةُ والمستثنى، وسُبِقَ بأداة نفي [لم–لن –لا –ما –ليس].

٣- **الاستثناء النَّاقص المنفي:** ما حُذِفَ فيهِ المستثنى منهُ، وسُبِقَ بنفيٍ، ويُعْرَبُ الاسمُ بعد(إلَّا) بحسبِ موقعِهِ في الجملةِ، وتعرب (إلَّا) أداةُ حصرٍ.

كيفَ نَعْرِبُ الاسمَ الوَاقِعَ بَعْدَ(إلَّا) {المُسْتَثْنَى بِإلَّا}؟

لَهُ ثلاثةُ أحكامٍ وهي:

١- يَجِبُ نصبُهُ إذا كانَ الكَلَامُ تامًّا مُثْبَتاً.

مثال: انصَرَفَ الضُّيوفُ إلَّا ضَيْفاً.

إلَّا: أداة استثناء حرف مبني على السكون. / ضيفاً: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢- إذا كان الكلام تامًّا منفيًّا فيجوز نصبه على الاستثناء أو اتباعه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدل.

مثال: لَمْ يَحْضَرِ المسؤولونَ إلَّا المحافظَ، المحافظُ

حَيْثُ يُعْرَبُ (المُحَافِظُ) على أَنَّهُ مستثنى منصوب، أو بدل مرفوع من "المسؤولون".

٣- إذا كانَ الكلامُ منفيًّا نَاقِصاً يُعْرَبُ بحسبِ موقِعِهِ في الجُمْلَةِ وتكونُ (إلَّا) في هذه الحالةِ أداةُ حصرٍ.

مثال: وما مُحَمَّدٌ إلَّا رسولٌ. خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخرِهِ.

لَمْ يَنْجَحْ إِلَّا طالبٌ. فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخرِهِ.

لم يُعَالِجْ إِلَّا المريضَ. مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

ملاحظة مهمة١: لإعراب ما بعد إلا بسهولة: اشطب أداةَ الحصر ثُمَّ أعربْ.

ملاحظة مهمة٢: غالباً إذا كان المستثنى منه مجروراً، والجملة منفية فالمستثنى يعرب حسب موقعه في الجملة.

مثال: ما حضر من الوزراء إلا (وزيرٌ). فاعل

مثال: لم أشاهد من المباريات إلا (مباراةً) مفعول به

في المثالين السابقين قد يتخيل الطالب أن الكلام تام منفي مع أنه ناقص منفي

وهناك طريقة بسيطة لمعرفة هل الكلام تام منفي؟ أم ناقص منفي؟

الطريقة هي: حذف إلا وما بعدها، فإذا تم معنى الجملة في ذهنك فالكلام إذن تام منفي، أما إذا لم يتم فالكلام ناقص منفي، وما بعد إلا يعرب حسب موقعه في الجملة.

معهد الطموح اللاذقية

التَّطبيق:

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أنَفِّذُ النَّشاطَ:

- قال أبو فراس الحمْداني: تناسَاني الأصحابُ إلَّا عِصَابَةً سَتَلْحَقُ بالأُخرى غَدَاً وتَحُولُ
- قَالَ ابنُ الحدَّادُ الأندلسيّ: وما النَّاسُ إلَّا فعالُهُم فَدعْ ما تزخرفُهُ الألسنُ
- ما تَفَوَّقَ الطُّلَّابُ إلَّا المَجْتَهِدَ.

١-أُحَدِّدُ نوعَ الاستثناءِ في الأمثلةِ السَّابقةِ.

٢-أَعْرِبُ الاسمَ الواقعَ بعدَ (إلَّا) في كُلٍّ منها.

المُستَثْنى	نوعُ الاستثناء	إعراب المستثنى

٣-أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتيةَ بمستثنى مناسبٍ مِمَا بينَ الأقواس مع التعليل:

- ما أقدر الأصدقاء إلا (الكريمَ –الكريمُ –الكريمِ).
- لم يَحْضَرْ مِنَ الضُّيوفِ إلَّا (أخوكَ –أخاكَ –أخيكَ).
- أُوَقِّرُ التُّجَّارَ ما عدا (الطَّماعُ –الطَّماعَ –الطَّماعِ).
- عاد الفدائيون سالمين غير (أبو أحمَدَ –أبي أحمَدَ – أبا أحمَدَ).

٤-أكمل الجمل الآتية بمستثنى مناسب واضبطه بالشكل:

- ما أسعدَني إلَّا _____
- لم يرسبْ من المذيعينَ إلَّا _____
- تُرَحِّبُ دُوَلُ العَالَمِ بالسَّلامِ إلَّا _____
- لايسرُّني شيءٌ إلَّا _____
- كلُّ الأعمالِ تفنى إلَّا _____ الحسن.

٥-بَيِّنْ فيمَا يأتي نوعَ أسلوبِ الاستثناءِ، ثُمَّ أَعْرِب المستثنى:

﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾(النمل: ٥٧)

﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾(الأحقاف: ٣٥)

﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ * إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾(ص: ٧٣ – ٧٤)

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

التقويمُ النِّهائي

١. أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أملأُ حقولَ جدولٍ أُصَمِّمَهُ في دفتري بالمطلوب:

– قالَ ابنُ شُهيد: وما هاجَ هذا الشوقَ إلَّا حَمَائِمٌ بَكَيْتُ لها لمَّا سمعْتُ بكاءَهَا

– صَاحِبِ النَّاسَ إلَّا البخيلَ.

– لم يتغيَّبِ المدعوُّونَ عنِ الحفلةِ إلَّا واحداً.

المُستثنى منه	الأداة	المُستَثنى بـ(إلَّا)	نوعُ الاستثناءِ
محذوف	إلَّا	حَمَائِمٌ	ناقص منفي
النَّاسَ	إلَّا	البخيلَ	تام مثبت
المدعوُّونَ	إلَّا	واحداً	تام منفي

٢. أقرأُ العبارتينِ الآتيتين، ثُمَّ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ مِمَّا بينَ القوسين:

– اشترك الطُّلَّابُ في المسابقةِ إلَّا (طالبٌ، طالبٍ، طالباً).

– مافازَ إلَّا (المجدُّ، المجدَّ، المجدِّ).

٣. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُ الشطرَ الأوَّلَ منهُ:

– قال المتنبِّي مفتخراً: وما الدَّهرُ إلَّا من رُواةِ قصائدي إذا قُلْتُ شِعراً أصبح الدَّهرُ مُنشِدَا

إنَّ أهلَ الزَّمانِ يروونَ شِعْري فعندما أقولُ شعراً فإنَّ النَّاسَ جميعَهُم يردِّدُونَهُ بلسانِهِم.

٤. أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن أهميَّةِ الحفاظِ على الممتلكاتِ العامَّةِ مُستَعْمِلاً أسلوبَ الاستثناءِ.

ليسَتِ الممتلكاتُ العامَّةُ إلَّا ملكاً للشعبِ كلِّهِ، وما الاهتمامُ بِهَا إلَّا واجبٌ عَلَى الجميعِ، والمحافظةُ عليها يدلُّ على رُقِيِّ الشَّعْبِ، فالإنسانُ المُخْلِصُ يُحَافِظُ على البُنى التحتيَّةِ إلَّا الحاقدَ.

٥. أكتبُ فقرةً لا تتجاوَزُ ثلاثةَ أسْطُرٍ عن أهميَّةِ احترامِ القانونِ مُوظِّفاً أنواعَ الاستثناءِ.

الأستاذ هلال رياض حاج حسين

مُـواطـنٌ من تَـشْـريـنَ

كوليت الخوري (١٩٣٧م): أديبةٌ سوريَّةٌ درسَتْ في بيروتَ حصلَتْ على إجازةٍ في الأدبِ الفرنسيِّ من جامعةِ دمشقَ. تتلمذَتْ على يد جَدِّها فارس الخوري. لها ديوانٌ باللغة الفرنسيَّةِ (عشرون عاماً)، ومجموعةٌ من الرِّواياتِ منها (أيام معه)، ومجموعات قصصيَّة منها: (أنا والمدى، الأيام المضيئة) ومنها أُخِذَتْ هذهِ القصَّةُ.

-١-

هناكَ وسطَ الصحراءِ الشاسعةِ، كانَ يسيرُ ببطءٍ، وقد أحنَتِ السَّنواتُ السبعونَ ظهرَهُ. وحيدٌ هزيلٌ تَعِبٌ، كان يبدو وكأنَّهُ قادمٌ ممَّا قبلَ التاريخِ ليضيعَ في الصحراءِ الشَّاسعةِ.

لكنَّ خُطُواتِهِ ما كانَتْ تدلُّ على أنَّهُ تائهٌ! وكيفَ يتُوهُ وهو ابنُ هذهِ الصحراءِ، نشَأَ فيها وترعرعَ، وفيها هرمَ! إنَّهُ يعرفُها شبراً شبراً، لقد غادَرَ خيمتَهُ منذُ ساعةٍ متَّجِهَاً إلى القريةِ المجاورةِ، حيثُ يقيمُ ابنُ عمِّهِ، وبعدَ ساعةٍ أخرى يصلُ إلى القريةِ الضائعةِ في الصحراءِ. يتوقَّفُ قليلاً؛ ليشربَ جرعةَ ماءٍ من قِربتِهِ، يرفعُ وجهَهُ إلى أعلى، وبيدِهِ المعروقة يظلِّلُ عينَيْهِ، ويحدِّقُ إلى الفضاءِ؛ منذُ أيَّامٍ والحياةُ تدِبُّ في السماءِ؛ هناكَ وسطَ الصحراءِ الشَّاسعةِ طائراتٌ كالعصافيرِ تطرِّزُ الجَوَّ، إنَّها الحربُ، ويتنهَّدُ. طبعاً هو يعرفُ أن البلادَ في حربٍ؛ أَمَا ذهبَ ابنُ جارِهِ الشابُّ منذُ أسبوعٍ ليشتركَ فيها؟! وقفَتِ النسوةُ ذاكَ اليومَ يلوِّحْنَ لَهُ، وعندَما غابَ عن الأبصارِ ارتَفَعَتِ الهَمْهَمَاتُ تُدَنْدِنُ .. برعايةِ اللهِ برعايةِ اللهِ.

لكنَّ صبيَّةً قالَتْ بأسىً: من يدري متى سيعودُ؟!

فصرخَتِ الأمُّ في وجهِها: اغربي وَلِّي... ادعِي لهُ كي يعود... ولا يهمُّنا متى، فتدخَّلَ بدورِهِ، وقالَ بصوتِهِ الكهلِ: فليكُنِ الدعاءُ من أجلِ النَّصرِ يا نسوةُ، من أجلِ النَّصْرِ.

-٢-

الشَّمسُ مُحْرِقَةٌ، وهو ما يزالُ يُحَدِّقُ إلى الفضاءِ، سِرْبُ طائراتٍ ينقضُّ على الأفقِ، فيبدو كأنَّهُ سهامٌ فضيَّةٌ انسابَتْ مع أشِعَّةِ الشَّمسِ؛ يُحصِي الطائراتِ واحدةً واحدةً، ينتظرُها حتَّى تغيبَ، ويتابعُ سيرَهُ، ثُمَّ يتوقَّفُ من جديدٍ ليُحصيَها، وهي عائدةٌ، هكذا تعوَّدَ في الصَّحراءِ أنْ يكتشفَ كُلَّ ما يعيشُ في الأعالي، سماءُ الصَّحراءِ يعرفُها نجمةً نجمةً. غريبةٌ حربُ هذهِ الأيَّامِ؛ بالسَّيفِ كانَ المرءُ يحاربُ في الماضي، وكانَ هو يتقنُ استعمالَ السَّيفِ أيَّامَ الشَّبابِ، أمَّا اليومَ فالحربُ تجري فوقَ... في السماءِ، ولم يعُدْ هناكَ فائدةٌ من وجودِ أمثالِهِ الذينَ يزحفونَ على البرِّ، حتَّى لو كانَ هؤلاءِ يعرفونَ الصَّحراءَ شِبراً شبراً. يتوقَّفُ فجأةً ويحدِّقُ من جديدٍ إلى أعلى، كتلةٌ

نارٍ في الجَوِّ تتحدَّى الشَّمسَ، طائرةٌ وحيدةٌ تحترقُ تدور وتهوي، ما هذه النقطةُ في البعيد؟ ويزمُّ عينيهِ فتبدوانِ قطرتَي تساؤلٍ وسطَ التَّجاعيدِ السُّمْرِ، النّقطةُ تقتربُ، تكبرُ، تتوضَّحُ، يتوجَّهُ صوبَها، مظلَّةٌ كبيرةٌ كبيرةٌ، تعلَّقَ بها إنسانٌ تدنو من الأرض، يُسرعُ الخُطَا، غريبةٌ واللهِ حربُ هذهِ الأيَّامِ! لكنَّهُ يتنبَّهُ مَنْ هذا الإنسانُ؟ عدوٌّ؟ ويشهقُ مُتَحَفِّزاً، إذَنْ سيقاتلُهُ. طبعاً سيقاتلُهُ وسيقتلُهُ، ويمتلئُ حماسةً، ويلِبُّ الشَّبَابُ في جسدِهِ العجوزِ، ويهرعُ صوبَ المظلَّةِ التي تدنُو.

مَنْ قالَ إنَّ الحربَ فقط في السَّماءِ؟! الحربُ في هذهِ اللحظةِ على الأرضِ، صحيحٌ هو لا يملكُ سيفاً لكنَّهُ سَيُقاتِلُ بالعصا، في الصَّحراءِ هو القويُّ، بل هو الأقوى، حتَّى لو كانَ لا يملكُ سوى عصا، وحتَّى لو كانَ عمرُهُ مئةَ سنةٍ، الصَّحراءُ مَمْلَكَتُهُ.

-٣-

ويتدحرجُ الطيَّارُ على الرِّمالِ، وقد التفَّتْ عليهِ حبالُ المظلَّةِ، يركضُ العجوزُ صوبَهُ، ينتصبُ فوقَ رأسِهِ، يُشهِرُ عَصَاهُ، يتهيَّأُ، ثُمَّ ينطقُ: أَعْلِمْ بروحِكَ يا شابُّ.

يُغَمْغِمُ الطيَّارُ: سوريٌّ يا عمّ، سوريٌّ، انظرِ العَلَمَ.

ويُحَمْلِقُ العجوزُ في العَلَمِ الصَّغيرِ الملصوقِ على الكُمِّ الغارقِ في الدَّمِ.

يا ولدي... ينحني، يفكُّ الشابَّ من الحبالِ، يمسحُ لَهُ الجُرْحَ بكوفِيَّتِهِ، ويساعدُهُ على النُّهوضِ، لكنَّ الشابَّ يتأوَّهُ: يستحيلُ يستحيلُ.. ساقي.. كتفي وضلوعي، أكادُ أختنقُ.

يا ولدي...

وتدورُ أفكارُهُ بسرعَةٍ، كيفَ يسعفُ الشَّابَّ؟ جراحُهُ تبدو خطيرةً، يجبُ أنْ يُنْقَلَ إلى المدينةِ، لكنَّ المدينةَ بعيدةٌ بعيدةٌ، وهو عجوزٌ سيموتُ إذا مشى حتَّى دمشقَ، هل ينقلُهُ إلى القريةِ المُجاورةِ، لكنْ مَنْ يعالجُهُ هناكَ؟ ويَقُول الطيَّارُ بجهدٍ: اشتبكْتُ مع عِدَّةِ طائراتٍ للعدوِّ، أسقطْتُ طائرةً، وأصبْتُ أخرى لكنَّني أُصِبْتُ، وكانَ جهازُ الإرسالِ عندي مُعَطَّلاً، طوالَ الوقتِ...طوالَ الوقتِ، ويلهثُ وتتسارعُ أنفاسُهُ وهو يتابعُ: أنا سعيد يا عمّ أنا سعيد، ويُغْمَى عليهِ. ينتفضُ العجوزُ، هذا الشابُّ سيموتُ، إنْ لم يحملْهُ إلى مستشفى... يموتُ؟ لا باللهِ لن يدعَهُ يموتُ، هذا النَّسرُ الذي يقاتلُ في الفضاءِ، مَنْ قالَ إنَّ دمشقَ بعيدةٌ؟ مَنْ قالَ إنَّهُ عجوزٌ تقهرُهُ المسافاتُ؟ المسافاتُ تتعادلُ إذا ما عرفَ المرءُ الصَّحراءَ شبراً شبراً، ومالديهِ في القِرْبَةِ من ماءٍ يكفي لترطيبِ الصَّدْرِ الجريحِ حتَّى المدينةِ، أمَّا هو فلن يشربَ، وماذا بها لو عطَشَ؟ لطالَما عطشَ في الماضي، فهو ابنُ الصَّحراءِ، ولطالَما مشى الساعاتِ الطوالَ نحوَ جدولٍ صافٍ.

اطمئنَّ يا ولدي، وشُدَّ حيلَكَ، شُدَّ حيلَكَ، وبجهدٍ يرفعُهُ على كتفِهِ، يا الله، ثُمَّ يُحَدِّقُ إلى الأفقِ هنالِكَ وراءَ الأفقِ مدينةُ دمشقَ.

يعرفُ الطَّريقَ إليها جيِّداً جِدَّاً، فهو يعرفُ الصحراءَ شِبْراً شِبْراً، سيحاربُ المسافةَ والعطشَ والشيخوخةَ، وسيوصلُهُ إلى دمشقَ برعايةِ اللهِ، برعايةِ اللهِ.

ويرتفعُ في ذاكرتِهِ صوتُ جارتِهِ: ادعِي لَهُ كي يعودَ، ولا يهمُّنا متى...

فيرفعُ وجهَهُ صوبَ السَّماءِ، ويكرِّرُ: فليكنِ الدُّعاءُ من أجلِ النَّصْرِ يا نسوةُ، من أجلِ النَّصرِ.

-٤-

هنالكَ وسطَ الصحراءِ الشاسعةِ وطوالَ ثلاثينَ ساعةً متتاليةً كانَ عجوزٌ هرمٌ من بلادي، يسيرُ حامِلاً على كتفيهِ نسراً من نسورِنا الأبطالِ، سقَطَ جريحاً في أعماقِ الصَّحراءِ، وعُدَّ مفقوداً منذ اختفى مع طائرتِهِ التي تعطَّلَ جهازُ إرسالِها.

وقابلتُهُ في بهوِ المستشفى في دمشقَ، وما استطعْتُ أنْ أتَحَدَّثَ إليهِ، كُنْتُ خلالَ غشاوةِ الدَّمعِ أُحَدِّقُ إلى السنواتِ السَّبعينَ، وأنحني خشوعاً للزمنِ الراسخِ في تجاعيدِ وجهٍ أسمرَ من بلادي.

مهارات القراءة:

القراءة الجَهْريَّة: أقرأُ النَّصَّ قراءَةً جهريَّةً مراعياً التلوينَ الصَّوتيَّ المناسبَ لكلٍّ من السَّردِ والحوارِ.

القراءَةُ الصَّامتَةُ:

١-أضع عنواناً آخرَ للقصَّةِ. بطَلٌ من بلادي.

٢-أذكرُ الشخصيَّاتِ الواردةَ في القصَّةِ.الشَّخصيَّاتُ الرئيسيَّة: الطَّيَّار(سعيد)–العجوز، الشَّخصيَّاتُ الفرعيَّة: الأمُّ–الصَّبيَّة.

الفهم والتحليل:

١-أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ معنى كلٍّ من الكلمتينِ (المعروقة، همهمات).

المعروقة	همهمات
عليها عَرَقُ الجَسَد، أيْ: ما رَشَحَ من مسامِّ الجلد من غُدَدٍ خاصة	صوت الصَّدْر من الهمّ والحَزَن، صوت الإنسان الخفي بالكلام.

٢-أستخرجُ الحوادثَ الرئيسةَ في القصَّةِ.

سقوطُ طائرةِ الطَّيَّارِ سعيد في الصحراء–إقبالُ العجوزِ نَحْوَ الطَّيَّارِ الجَريح–حَمْلُ العجوزِ الطَّيَّار ونقلِهِ إلى المشفى في دمشقَ.

٣-دارَتْ حوادثُ القصَّةِ في إطارٍ زمانيٍّ ومكانيٍّ. أُحَدِّدُ كُلّاً مِنْهُما.

الإطارُ الزمانيّ	حربُ تشرينَ التحريريَّة	الإطارُ المكانيّ	الصحراء

٤-رَسَمَتِ الكاتبةُ صورةً لِلرَجُلِ العجوزِ.أذكرُ صفاتِهِ الجسديَّةَ والنفسيَّةِ.

صفاتُهُ الجَسَديَّة	عجوز–هزيل–أحنَتِ السنونُ السبعون ظهرَهُ–أسمر اللون–مُجَعَّدُ الوَجْهِ	صفاتُهُ النَّفسيَّة	تَعِبٌ–وحيد–قادِمٌ مِمَّا قبلَ التاريخ

٥-قارَنَ العجوزَ بينَ الحربِ قديماً وحديثاً.أُوَضِّحُ ذلكَ، وأُبيِّنُ النَّتيجةَ التي توصَّلَ إليها.

الحَرْبُ قديماً	بالسيف كانَ المرءُ يحارِبُ في الماضي	الحَرْبُ حديثاً	الحربُ تجري فوق في السماء

النَّتيجة التي توصَّلَ إليها: لم يَعُدْ هناك فائدةٌ من وجودِ أمثالِهِ الذينَ يزحفونَ على البَرِّ، حتَّى لو كانَ هؤلاء يعرفونَ الصحراءَ شبراً شبراً

٦-أذكر المشكلةَ التي واجَهَتِ العجوزَ في الصَّحراءِ، ثُمَّ أُبيِّنُ القرارَ الذي توصَّلَ إليهِ لحلِّها.

المشكلة:	كيفَ يُسْعِفُ الشابَّ؟ جراحُهُ تبدو خطيرَةً، يجبُ أن يُنقَلَ إلى المدينةِ، لكن المدينةَ بعيدةٌ بعيدةٌ، وهوعجوزٌ سيموتُ إذا مشى حتَّى دمشق.
القرارَ الذي توصَّلَ إليهِ لحلِّها:	لن يدعَهُ يموتُ وسينقلهُ إلى دمشق ومالديهِ في القِرْبَةِ منَ ماءٍ يكفي لترطيبِ الصَّدْرِ الجريحِ حتَّى المدينةِ، أمَّا هو فلن يشربَ.

٧-بَدَتِ العوائقُ كثيرةً في وَجْهِ تَحْقيقِ مَا أرادَهُ العجُوزُ. أذكُرُ تِلْكَ العوائِقَ.

بُعْدُ مدينة دمشق، وكِبْرُ سنِّهِ.

٨-امتزجَ فرحُ الكاتبةِ بدموعِهَا في المقطعِ الرابعِ. أبيِّنُ سببَ ذلكَ.رؤية العجوز في بهوِ المشفى في دمشقَ.

٩-جسَدَتْ أفعالُ الرَّجلِ العجوزِ قيماً مُتَعَدِّدَةً. أُسمِّي واحدةً منها، ثُمَّ أُحَدِّدُ موطنَهَا.

قيمَةُ الانتماء للوطنِ والدِّفاعُ عنه: (صحيحٌ هو لا يملك سيفاً لكنَّهُ سيقاتلُ بالعصا).

١٠-يُمَثِّلُ كلٌّ من الجنديِّ المُقَاوِمِ في تشرين والرَّجُلِ المسنِّ صورةً حقيقيَّةً لحبِّ السوريّينَ لأرضِهم وإخلاصِهم لتربَتِها.أُوَضِّحُ ذلكَ بأمثلةٍ مناسبة مما وردَ في القصَّةِ السَّابقةِ.

صورة العجوز: عندما رأى مظلَّةً تهبط من السماء فانطلق ليتأكَّدَ من هويَّةِ مَنْ فيها وقرارُه أنْ يقتلَهُ إنْ كانَ عدوَّاً

صورة الجندي: الذي قاتَلَ لآخرِ لحظةٍ من أجلِ وطنِهِ (اشتبكْتُ مع عدَّةِ طائراتٍ للعدوِّ، أسقطْتُ طائرةً، وأصبت أخرى).

١١-تبقى التَّضحياتُ التي سَطَّرَتْ سِفْراً من مَلاحِمِ البطولةِ على أرضِ الجولانِ مصدرِ إلهامٍ لاستمرارِ المقاومةِ والتَّأكيدِ على الانتماءِ لِلْوطَنِ.

أَكتُبُ مقالةً أبيِّنُ فيها ارتباطَ السُّوريِّينَ بأرضِ الجولانِ، مُبْرِزاً إصرارَهُم على تحريرِهَا مهما كَثُرَتِ التَّضحياتِ، مُستفيداً من مضمونِ القولينِ الآتيين:

- قال زكي قنصل: جولانُ يا بِنْتَ عَمَّ الشَّمْسِ يحملُني شَـــوْقٌ لوجهِكِ ما أُطْفِئُهُ يَتَّقِدُ
- قال عبد الرحمن حيدر:

هنا الجولانُ إعْصارٌ ونَـارٌ وبحرٌ يملأُ الدُّنْيا اصطخابا
لنا الجولانُ نَزرعُهُ ضحَايا ونَملأُ أرضَهُ أُسْـــدَاً غِضابا

إنَّ الأرضَ تُمَثِّلُ للإنسانِ الحُضْنَ الدَّافئَ الذي لايشعر إلَّا فيه بالحنانِ والراحَةِ، ولذلكَ فإنَّهُ يبذلُ الغالي والرخيصَ ليبقى طاهراً مُصَاناً من دَنَسِ المُستعمرِ، ولعلَّ السوريينَ من كثرِ النَّاسِ ارتباطاًبأرضِهِ ووطنِهِ فالوطنُ يعيشُ في داخلِهِ، وعندما حصلَتِ النَّكسةُ واحتُلَّ الجولانُ ماانفكَّ الشَّعبُ السَّوريُّ عموماً والجولانيونَ على وجه الخصوصِ يبذلُونَ الغالي والرَّخيصِ لاستردادِه فقامَتِ الثوراتُ فيهِ ونَدَّدوا بالاحتلالِ ورفضُوا الهويَّةَ الإسرائيليَّةَ وتمسَّكُوا بالهويَّةِ السُّوريَّةِ، ولم يقتصِرِ النِّضالُ على الجانب العسكري بل شاركَ الأدباءُ بأدبِهم وشعرِهم فقد شغلت الجولان أرضاً وشعباً وثقافة أدباءنا المبدعين منذ زمن طويل، هاموا بطبيعتها وبحضارتها وبآثارها وبشموخ جبالها.فها هو عبد الرحمن حيدر يُعَبِّرُ عن غَضَبِ الجولانيينَ من الصَّهاينةِ ويصفُ ثورتَهُم بالإعصارِ الهادرِ والبركانِ الثَّائرِ، يقولُ:

هنا الجولانُ إعْصارٌ ونَـارٌ وبحرٌ يملأُ الدُّنْيا اصطخابا
لنا الجولانُ نَزرعُهُ ضحَايا ونَملأُ أرضَهُ أُسْـــدَاً غِضابا

ولم يكُنْ حيدر وحيداً في هذا المجالِ بل شاركَهُ الشَّاعرُ زكي قنصل في حُبِّ الجولانِ فهي لهُ المحبوبةُ التي لاينتهي حبُّها بل إنَّ شوقَهُ لَها في ازديادٍ باستمرار، وهذا ماعبَّرَ عنهُ بقولِهِ:

جـولانُ يا بِنْـتَ عَـمِّ الشَّـمْسِ يحملُني شَـــوْقٌ لـوجِـهِـكِ مـا أُطْـفِـئُـهُ يَـتَّـقِـدُ

وهكذا نجدُ أنَّ الجولانَ ليستْ مُجَرَّدَ أرضٍ محتلَّة بل إنَّها القضيَّةُ والحبُّ والانتماء.

المُقَابَلةُ الصَّحفيَّةُ

أقرأُ المقابلةَ الصَّحَفيَّةَ الآتيَة، ثُمَّ أنفِّذُ النَّشَاطَ:

الصحفيُّ: مساءُ الخيرِ، ضيفُنا اليومَ بحَّارٌ. هذا البحَّارُ حملَتْهُ أمواجُ البحرِ وأمواجُ البَرِّ. أديبُنا له عددٌ كبيرٌ من الرِّواياتِ والقصصِ، وإذا ذكرْنا بعضاً منها ستعرفونَه، إنَّهُ صاحبُ (الشَّمسُ في يومٍ غائم) و(الياطر)، و(المستنقع)، و(حكايات ديمتري)، و(المصابيح الزرق) ... وغيرها.

أُرحِبُ بالروائيِّ العربيِّ الكبير حنَّا مينَه.

حنّا مينه: شكراً يا أخي على ترحيبِك

الصحفيُّ: كيفَ تكتبُ عملَكَ الرِّوائي؟

حنَّا مينه: لسْتُ بساحرٍ. المسألةُ هي الآتية... عشْتُ الحياةَ بعمقٍ. عانيْتُ... لم يكنْ هناكَ من مجالٍ لتجربةٍ إلَّا خضتُهَا، وكانَ عليَّ أنْ أُكَافِحَ عمري كلَّهُ، عشْتُ كلَّ هذهِ التجاربِ، وأوَّل عملٍ كتبْتُهُ كانَ مسرحيَّة، وكانَ هدفي أنْ أُغيِّرَ الحياةَ... بعدَ ذلكَ قرأْتُ كثيراً، وعملْتُ كثيراً، فأنا أحبُّ الحياةَ للحياةِ، والبحرَ للبحرِ، أمَّا المغامرةُ فهي في دمي، وستبقى. فإذا كتبْتُ عنْهَا بعدَ ذلكَ فليكن، إنَّما لا أعيشُها لأكتبَ عنها.

الصَّحَفيُّ: كلُّ كاتبٍ يحاولُ أَنْ يضعَ شيئاً من ذاتِهِ، أيُّ الرِّواياتُ أقربُ إلى سيرتِكَ الذَّاتيَّة؟

حنَّا مينَه: أنا موجودٌ وغيرُ موجودٍ في رواياتي. لا أدَّعي أنِّ (الطَّروسي) أو (زكريَّا) أو (فيَّاض)...كتبْتُ (الشِّراع والعاصفة) مثلاً وبطلُهَا بحارٌ وريِّس، أنا رسَمْتُهُ بالكلماتِ أدبيَّاً، وأنا أتعلَّمُ منهُ الآن، كلَّ ما شعَرْتُ بالضيقِ عُدْتُ إلى الرِّوايةِ، وقرأتُهَا، لقَد صنعْتُ أبطالاً أدبيِّينَ، لكنِّي لسْتُ أنا من بينهم.

الصحفيُّ: مَنْ يقرأُ أعمالَكَ يرى أنَّكَ أوَّلُ مَنْ تحدَّثَ عن البحرِ والغابةِ والمعركةِ في الأدبِ، ما وجهُ الاختلافِ برأيِكَ بينَكَ وبينَ أيِّ كاتبٍ عالجَ موضوعَ البحرِ؟

حنَّا مينه: يا صديقي لم يكنْ ولا يُوجَدُ–في الوقتِ الحاضرِ–كاتبٌ عربيٌّ عالجَ موضوعَ البحرِ فقد كانَ في الأدبِ العربيِّ القديمِ حكاياتُ بَحَّارةٍ، أبحرُوا من شواطئِ اليمَنِ وعُمَانِ إلى بحرِ الصِّينِ، ودوَّنُوا بعضَ مشاهداتِهم وبعضَ ما حدَثَ بشكلِ حكاياتٍ، إنَّ ما ليسَ في الأدبِ ولا في الشعْرِ الحديثِ أدبُ بحرٍ قبلَ أنْ أكونَ أنا، أنا عرفْتُ البحرَ من خِلالِ عملي، أمَّا الميناءُ فعالَمٌ عجيبٌ، وقد خَصَصْتُهُ بروايةِ (نهاية رجل شجاع)، ووجدْتُ أنِّي أملكُ هذهِ التجربةَ والخبرةَ التي لا يملكُها سواي، فكتبْتُ.

الصَّحَفِيُّ: لكلِّ روائيٍّ مفاتيحُ لأعمالِهِ الأدبيَّةِ، برأيِكَ ما مفاتيحُكَ الأدبيَّةُ إذا أرادَ القارئُ العاديُّ قراءَةَ أعمالِكَ؟

حَنَّـا مينـه: هـم يكتشفونَ مفاتيحَ كتبي، كلُّ ما أعملُهُ هو أنْ أكتبَ عن النَّاسِ وللناسِ، ولكنْ كيفَ يفهمُني الآخرونَ؟ وكيفَ أنتشرُ كُلَّ هذا الانتشارَ؟ هذا يكمنُ في المقدرةِ على الوصولِ إلى القَارِئِ.

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

أتعلَّمُ:

١. أستبعدُ الإجابةَ غيرَ الصَّحيحةِ مِمَّا يأتي:

– موضوعُ النَّصِّ السَّابقِ (مقابلةٌ، حوارٌ موجَّهٌ بينَ طرفينِ، سيرةٌ).

– أجري الحوارَ السَّابقَ مع (روائيّ، مسرحيّ، باحث تاريخيّ).

٢. أرسمُ جدولاً مماثِلاً في دفتري، ثُمَّ أَمْلأُ حقولَهُ بالمطلوبِ مِمَّا وردَ في المقابلةِ السَّابقةِ.

اسمُ الشَّخْصيَّةِ التي أجرَيْتَ معها الحِوارَ	حنَّا مينه
يبدأُ الحِوارُ بـ	التَّرحيبِ بالضَّيف
الغَرَضُ منَ المُقابلَةِ	التعريف بالأديبِ حنَّا مينَه وأعمالِهِ الأدبيَّةِ وتجربته الرِّوائيَّةِ
نوعُ المُقابلَةِ (قصيرةٌ – طويلَةٌ)	قصيرة

أســـــــــــــــــتنتجُ

المقابلةُ الصَّحفيَّةُ: هي محادثةٌ أو حوارٌ موجَّهٌ بين الصَّحفيِّ من جهةٍ وشخصٍ أو أشخاصٍ آخرينَ من جهةٍ أخرى، بغرضِ جمعِ المعلوماتِ.

❖ من شروطِ نجاحِ المقابلةِ الصحفيَّة:

١. الاختيارُ الواعي للشخصيَّةِ (الضيف).

٢. تحديدُ أهدافِ المقابلةِ.

٣. إعدادُ قائمةٍ بأسئلةِ المقابلة.

٤. طلَبُ الإذنِ لتسجيلِ المقابلةِ.

❖ من أنواعِ المُقابلةِ الصَّحَفيَّةِ:

١. طويلة.

٢. قصيرة.

أتدرَّبُ:

أتعاونُ أنا وزملائي مستعينينَ بالشابكةِ لإعدادِ أسئلةٍ مناسبةٍ للإجابات الواردةِ في المقابلةِ الآتيةِ مع باحثٍ في شُـــؤونِ البيئةِ والتلوُّثِ حولَ التبدُّلاتِ المناخيَّةِ وأثرِها في حياتِنا وفقَ الآتي:

التَّرحيبُ والتقديم: مساءُ الخيرِ، ضيفُنا اليومَ باحِثٌ في شُـــؤونِ البيئةِ والتلوُّثِ والذي خصَّصَ معظمَ وقتِهِ في البحثِ والتَّقَصّي لدراسةِ أسبابِ التَّبدُّلاتِ المُناخيَّة على حياةِ الإنسانِ.

السُّؤالُ الأوَّل: أيَن تعملُ حاليَّاً، وما الشهاداتُ العلميَّةُ الحاصلُ عليها؟

أنا أستاذٌ جامعيٌّ أُدرِّسُ في جامعةِ دمشقَ وحاصلٌ على شهادةِ الدكتوراه في الهندسةِ الصِّحِّيَّةِ والبيئيَّةِ.

السؤال الثاني: ماالمقصودُ بالتَّبَدُّلاتِ المُناخيَّة؟ وماأبرزُ أسبابِها؟

يُقْصَدُ بمصطلحِ التَّبَدُّلاتِ المُنَاخيَّةِ: مجموعةُ الاختلالاتِ الّتي تطرأُ على حالةِ المناخِ العامَّةِ في الكرةِ الأرضيَّةِ، والّتي تُسبِّبُ تَغَيُّراً جذريَّاً في الطَّقْس ومن أسبابِهِ: الاحتباسُ الحراريُّ، ثقبُ طبقةِ الأوزون، فقدانُ التَّوازنِ البيئيّ، انتشارُ الملوِّثات.

السُّؤالُ الثَّالث: هل ستكونُ تأثيراتُ التَّغَيُّرِ المُناخي إيجابيَّةً أم سلبيَّةً على المدَى القريبِ والمتوسِّط؟

للتّغيّرات المناخيَّةُ آثارٌ إيجابيَّةٌ وأخرى سلبيَّةٌ، فتغيُّراتُ المناخِ في إقليمِ سيبيريا يتوقَّعُ أنْ تُحَسِّنَ من إنتاجِ الطَّعامِ وأنشطةِ الاقتصادِ المحلِّيِّ، وذلك على المدى القصيرِ إلى المتوسِّطِ على الأقل. ولكنَّ العديدَ من الدِّراساتِ الحاليَّةِ والمستقبليَّةِ أشارَتْ إلى أنَّ الآثارَ الحاليَّةَ والمستقبليَّةَ للتّغيُّر المناخيّ على الإنسانِ والمجتمع ستظلُّ سَـــلبيَّةً.

السُّؤال الرَّابع: ماأبرزُ التَّحدِّياتِ التي تواجِهُ البشريَّةَ نتيجةَ التَّغَيُّرِ المُنَاخيِّ؟

تتوقَّعُ منظَّمةُ الصِّحَةِ العَالميَّةِ أنَّهُ في الفترةِ ما بين ٢٠٣٠–٢٠٥٠م سيؤدِّي التَّغَيُّرُ المناخيُّ لوفاةِ ما يقرب من ٢٥٠٠٠٠إنسانٍ حولَ العالمِ وفي هذا العامِ توصَّلَ تقريرُ المخاطرِ العالميَّةِ الذي يصدرُ عن المنتدى الاقتصاديِّ العالميِّ والذي يجمعُ تقييمات ٧٥٠عالماً وخبيراً إلى أنَّ أكبرَ خمسِ مخاطرَ يواجهُهَا العالَمُ هي: أسلحةُ الدِّمارِ الشَّاملِ. أمَّا المخاطرُ الأربعةُ الأخرى فتتعلَّقُ جميعُها بالمناخِ.

السؤال الخامس: برَأيِكَ، كيفَ يُمْكِنُ للعَالَمِ أنْ يُواجِهَ هذهِ المشكلةَ؟

إذا ما أردَنا حَلَّاً لهذهِ المشكلةِ علينا أنْ نضعَ سياسةً عالميَّةً للتخفيفِ من التَّلوُّثِ البيئيِّ، واعتمادِ الطَّاقةِ البديلةِ والعناية بالغطاء النباتيّ.

هلال رياض حاج حسين
مستشار الطموح

أُطَبِّقُ:

❖ أُعِدُّ مجموعةَ أسئلةٍ لإجراءِ مقابلةٍ مع إحدى الشخصيَّات الآتيةِ:

شخصيَّةٌ وطنيَّةٌ، لاعبٌ رياضيٌّ، باحثٌ في الشُّؤونِ الاجتماعيَّةِ

شخصيَّةٌ وطنيَّةٌ	لاعبٌ رياضيٌّ
السَّيِّدُ وزيرُ التَّربيةِ المحترم شرفٌ كبيرٌ لي بلقاءِ حضرتُكُم ١- ما أبرزُ المشكلاتِ التي تواجهكم في عملِكُم التَّربَوي؟ ٢- كيفَ تعملونَ على تذليلِ الصعوبات والمعوِّقاتِ في عملِكم؟ ٣- كم يبلغ عددُ الكادر التدريسي في سوريَّة؟ ٤- هل هناكَ نَقْصٌ في المدرسينَ لبعضِ الاختصاصاتِ؟ ٥- لماذا يتمُّ التَّأخُرُ في صدورِ النَّتائج في الشَّهادةِ الثانويَّة. ٦- كم تبلغُ الميزانيةُ السنويَّة لوزارتِكُم؟ ٧- لِمَ يتمُّ تغييرُ المنهاجِ بشكلٍ مُسْتَمِرٍ؟ ٨- أينَ تقومونَ بطباعَةِ الكتبِ؟	اللَّاعِبُ الدُّوليّ عمر السومة مرحباً بكَ. ١- ما أبرزُ المشكلاتِ التي تواجِهُكم في المنتخب؟ ٢- كيفَ تعملُونَ على تذليلِ الصعوبات والمعوِّقاتِ في عملِكم؟ ٣- هل هناك نيَّةٌ في استدعاءِ اللاعبين في الخارجِ للانضمامِ إلى المعسكرِ التَّدريبي؟ ٤- كم تبلغُ الميزانيةُ السنويَّةُ للمنتخبِ؟ وكم تتقاضى شهريَّاً؟ ٥- لماذا برأيِكَ تَمَّ استبعادُ المُدَرِّب الأجنبيّ؟ ٦- متى ينتهي عقدُكَ مع نادي الهلالِ السعوديِّ؟ ٧- مَن المسؤولُ عن خسارةِ المنتخبِ في مباراة استراليا؟ ٨- أتومِنُ بالحظّ في الرياضَةِ؟
باحثٌ في الشُّؤونِ الاجتماعيَّةِ السَّيِّدُ أحمد الباحثُ في الشؤونِ الاجتماعيَّةِ سُرِرْتُ بلقائكَ. ١- ما أبرزُ المشكلاتِ التي تواجهكم أثناءَ عملِكُم؟ ٢- أيُّ الشَّرائحِ الاجتماعيَّةِ التي تروون أنَّها بحاجَةٍ إلى مرشدٍ اجتماعيّ؟ ٣- ما هي أهدافك المستقبلية وما هي طموحاتك؟ ٤- هل يمكنُكَ أنْ تُحَدِّثنا عن أبرز مشاكل الشّباب؟ وكيف تتغلبونَ عليها؟ ٥- متى تعتقدُ أنَّ المرشدَ الاجتماعيَّ سيكونُ لهُ دورٌ في معالجةِ هموم المجتمع؟	

الـوحـدةُ الـثَّـالـثـة

مـن بُـنَاةِ الـحـيـاةِ

عنوانُ الدَّرسِ	المعارفُ والمهارات	الكاتب/الشَّاعر	رَقَمُ الصَّفحة
المُعَلِّم	نَصٌّ أدبيٌّ	فاطمة بديوي	٣
المُنَادى	قَـواعـدُ الـلُّـغَـةِ		٨
الأمُّ	نَصٌّ أدبيٌّ	عقل الجـرّ	١١
الممنوعُ من الصَّرف	قَـواعـدُ الـلُّـغَـةِ		١٦
تحيَّة إلى الشَّبابِ	نَصٌّ أدبيٌّ	أحمد شوقي	٢٠
أسلوبُ التَّعَجُّب	قَـواعـدُ الـلُّـغَـةِ		٢٦
أنا والعمال	مُطالعة	سليمان العيسى	٢٨
فَـنُّ السِّـيرةِ	تعبير إبداعي		٣٠
الفَلَّاحُ	نصٌّ أدبيٌّ إثرائيّ	قيصر سليم الخوري	٣٥

سيكونُ المُتَعَلِّمُ في نهاية دراسةِ هذهِ الوحدةِ قادراً على:

١. التزام آداب الاستماع وشروطه
٢. فهم النص الذي استمع إليه فهماً مجماً وتفصيليًّاً
٣. قراءة النصوص قراءة جهريَّةً صحيحةً معبِّرة، موظِّفاً التلوين الصوتي المناسب لمعاني النص والانفعالات المتضمَّنة فيه
٤. قراءة النص قراءة صامتةً ملتزماً الإرشادات والتعليمات.
٥. استعمال المعجمِ في تعزيزِ مكتسباته اللُّغويّة
٦. تحليلِ النصوصِ إلى فكرها (العامَّة، الرئيسة، الفرعيَّة).
٧. توضيح بعض الدلالات الضمنيَّة في النصوص القرائيَّة
٨. تبيين علاقات السبب والنتيجة.
٩. تكوين حقل معجمي متوفِّر في النص.
١٠. اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين بيتين شعريّين من حيثُ المضمون.
١١. تذوق النصوص الأدبيَّة تذوقاً جماليًّاً مستفيداً ممَّا تعلَّمه من المكونات الجماليّة للنصِّ الأدبي (بعض مصادر الموسيقا الداخليَّة، التشبيه، الاستعارة).
١٢. استخراج المشاعر العاطفيَّة من النصِّ.
١٣. إغناء ثروتِه الأدبيَّة بحفظِ أبياتٍ من نصوصِ الوحدةِ.
١٤. تطبيق ما تعلّمه سابقاً من قواعدِ اللغة (النحويَّة والصرفيَّة والإمائيَّة).
١٥. استعمال المنادى في كتابتِهِ وتحدِثِهِ.
١٦. استعمال الممنوع من الصرفِ في كتابتِهِ وتحدِثِه.
١٧. استعمال أسلوب التعجب في كتابتِه وتحدِثِه.
١٨. كتابة فن السيرة.
١٩. تقدير المهن والشخصيَّات التي تبني المجتمعِ والاقتداء بأفعالهم.
٢٠. تعرف جهود العمَّال المبذولةِ في سبيلِ المجتمع.

هلال رياض حاج حسين
معهد الطموح

المُعَلِّمُ

فاطمة بديوي(١٩٢٧/٢٠٠٧م): شاعرةٌ عربيَّةٌ سوريَّةٌ من مدينةِ حماة، أسَّستْ أَوَّلَ روضةٍ للأطفالِ في حمص ١٩٥٥م، وأسَّست أوَّلَ مسرحٍ مدرسيٍّ عام ١٩٥٦م، كتبت مسرحيَّاتٍ عديدة منها: (بين لفضيلة والرذيلة، بين الخير والشَّر)؛ نالَتْ عدَّة جوائزَ على أعمالِها الأدبيَّة، ولها دواوين شعريَّة متعددة منها: (أغاريد الطفولة، حديث مع القلب، ترانيم الأمل، ديوان منارة المجد) ومن الأخيرِ أُخِذَتْ هذهِ القصيدةُ.

مَدْخَل إلى النَّصِّ:

حَمَلَ المُعَلِّمُ رِسَالةً إنسانيَّةً ساميةً ببنائِهِ الإنسانَ على مَرِّ الزَّمانِ، فكانَ رمزاً للعطاءِ، ونوراً يضيءُ دربَ الإنسانيَّةِ عبْرَ العصورِ لينقلَها من الجهلِ إلى التَّقدُّمِ والازدهارِ، وهذا ما دفعَ الشاعرةَ إلى تصويرِ هذا العطاءَ، وتخليدِ أثرِهِ في الحياةِ.

-١-

١-أَشْعَلْتَ قَلْبَكَ لِلأَجْيَالِ عِرفَانَا فَكَانَ هَدْيُكَ لِلأَلْبَابِ عُنْوانَا

٢-تَرعَى الصِّغَارَ كَمَا يَرْعَى البَنِيْنَ أبٌ يَذُوبُ فِي نَشْوةِ التَّحْنَانِ تَحْنَانَا

٣-لِلَّهِ دَرُّكَ مِنْ نَبْعٍ يَجُودُ عَلَى كلِّ النفوسِ، ولا يَجْتَازُ ظَمْآنَا

٤-هَذا هُو الجُودُ، لا مَنٌّ ولا ضَجَرٌ ولا شَكَاةٌ تَرُدُّ القَلْبَ أسْيَانَا

-٢-

٥-يَا وَاهِباً لَم يَضِقْ يَوْماً بِحَاجتِهِ مِمَّا يُعَانِيْهِ آلاماً وحِرْمَانَا

٦-إنْ كُنْتَ فِي الجُنْدِ مَجْهُولاً فكلُّ غَدٍ سَيَزْدَهِي بِكَ فَوْقَ النَّاسِ إنْسَانَا

٧-لا يَسْتَوي عَالِمٌ تَمَّتْ هِدَايَتُهُ وجَاهِلٌ تَاهَ فِي مَسْرَاهُ حَيْرَانَا

٨-ليسَ الجَهُولُ الذي يَنْقَادُ مُنْكَسِراً مِثْلَ العَلِيْمِ الذي يَقْتَادُ جذلانَا

٩-عَلَى عَطَائِكَ هَذا الجِيْلُ مُعْتَمِدٌ فَاهْنَأْ فَلَولاكَ هَذا الشِّعْرُ ما كَانَا

شَرْحُ المُفردات: العرفان: المعروف–هديُكَ: إرشادُكَ وتوجيهاتك–الألباب: مفردُها اللُّبُّ وتعني العقول–البنين: مفردُها الابن، وتعني الأبناء–التحنان: العطفُ والحنان–نشوة: الفرحُ الكبير–للهِ درُّكَ: ماأعظمَكَ–يجُودُ: يمنحُ ويُعْطِي–ظمآنا: عطشان–مَنٌّ: عطاءٌ فيه أذىً–شكاة: الشكوى–أسيانا: حزين–واهِباً: مُعْطِياً–يزدهي: يزدَهِر–مَسْراهُ: طريقُهُ–حيران: ضائع وتائه–منكسِراً: ذليل–جذلان: واثق ومقتدر

شَـرْحُ الأبياتِ:

١-لقد بذلْتَ أيُّها المُعَلِّمُ جُهْدَكَ كلَّهُ من أجلِ أبناء العلمِ، فكانَتْ نصائحُكَ وإرشاداتُكَ زاداً لعقولِ الطلَبَةِ.

٢-فأنتَ تربِّي الأطفالَ الصِّغارَ وكأنَّكَ أبٌ لهم وتمنحُهُم العَطْفَ والحنانَ والسعادةَ.

٣-ماأعظَمَ عطاءَكَ فأنتَ كنبعٍ يفيضُ ليرويَ كلَّ النفوسِ المُتَعَطِّشَةِ للعلمِ ولايسعى أحداً.

٤-أيُّها المُعَلِّمُ إنَّ عطاءَكَ هو العطاءُ الحقيقيّ لأنَّهُ يَسْلَمُ من المَنِّ والأذى وليسَ فيه شكوى أو تضُجرّاً تحزِنَ قلب طالبَ العلمِ.

٥-أيُّها المِعْطاءُ لم تُقَصِّرْ في يومٍ مِنَ الأيَّامِ ولمْ تشكُ رغم ما تعانيهِ من آلامٍ ومَتاعبٍ.

٦-فأنتَ أيُّها المُعَلِّمُ جنديٌّ مجهولٌ، وفي كُلِّ يومٍ سيزدهرُ ويرتقي إنسانٌ متَعَلِّمٌ بسببِ عطائِكَ.

٧-لايُمْكِنُ أنْ نُساوِيَ بينَ إنسانٍ متعَلِّمٍ أُرْشِدَ إلى طريقِ المعرفةِ، وإنسَانٍ بقيَ على جهالتِهِ وضاعَ عن طريقِ العلمِ.

٨-لايُمْكِنُ أنْ نساويَ بينَ الإنسانِ الجاهلِ الذي يتمُّ تسييرهُ بذِلٍّ والعالِمِ الذي يقودُ العالَمَ بكلِّ ثقةٍ ومقدرةٍ.

٩-إنَّ أجيَالَ العلمِ تتبَعُكَ أيُّها المُعلِّمُ في بناءِ مستقبلِها، فمُبارَكاً لكَ كلُّ هذا العطاء ولولا عطاؤُكَ ماكُنْتُ كتبتُ هذهِ القصيدَةَ.

مهاراتُ الاستماعِ:

١. أستمعُ إلى النَّصِّ ملتزماً الهدوءِ، ثُمَّ أُنَفِّذُ النَّشاطَ:

أَمْلأُ الفراغَ بِمَا هو مناسِبٌ:

– مِن هِباتِ المُعَلِّمِ الواردةِ في النَّصِّ: يُقَدِّمُ العلمَ والنَّصائحَ، ويرعى الطلَّابَ ويمنحهم السعادة.

– العنوان الذي أَقْتَرِحُهُ لِلنَّصِّ: نبعُ العطاءِ/ الجنديُّ والمجهول.

مهاراتُ القراءَةِ:

القراءةُ الجهريَّة:

١-أقرأُ النصَّ قراءة جهريَّةً مُعَبِّرةً مراعياً التلوينَ الصَّوتيَّ المناسبَ لإبرازِ كلِّ من شعورَي الاعتزازِ والإعجابِ.

٢-أقرأُ المقطعَ الثَّاني قراءَةً جهريَّةً معبِّرَةً مُراعِياً أسلوبَ النفي.

القراءَةُ الصَّامتةُ:

١-أُبَيِّنُ ما قامَ به المُعَلِّمُ من أجلِ الأجيالِ كما وردَ في المقطعِ الأوَّلِ.

لقد بذلَ جهدَهُ من أجلِ الطلبة، وقدَّمَ لهم النُّصْحَ والإرشادَ، وكانَ لهم كالأبِ

٢-أشَارَتِ الشاعرةُ إلى إعلاءِ شأْنِ العلمِ، أُدلُّ على ذلكَ مِمَّا وَرَدَ في المقطعِ الثَّاني.

برَزَ ذلكَ في البيتينِ السَّابعِ والثَّامنِ فلايُمكِنُ أنْ نساويَ إنسانٍ متعَلِّمٍ الذي يقودُ العالَمَ وإنسَانٍ بقيَ على جهالتِهِ والذي يتمُّ تسييرهُ بِذِلٍّ.

الفهم والتحليل:

١-أستعينُ بالمعجمِ على تعَرُّفِ: معنى كلمة (جذلان)، وضد (ظمآن). جذلان: واثق، مُقْتَدِر–ظمآن: مرتوي.

٢-أستنتجُ الفكرةَ العامَّةَ لِلنَّصِّ السَّابقِ.دورُ المُعَلِّمِ في بناءِ الأجيالِ/ مكانةُ المعلِّمِ السَّامية.

٣-أنسبُ الفكرَ الرئيسةَ والفرعيَّةَ الآتيةَ إلى موطنِ كلٍّ منها في النَّصِّ:

مكانةُ المعلِّمِ السَّامية	فكرة رئيسيَّة
عطاءُ المعلِّمِ على الرغمِ من معاناتِهِ	البيت الخامس
آثارُ المعلِّمِ في الأجيال	البيت السَّادس

٤-امتازَ عطاءُ المعلِّم وجودُهُ بميزاتٍ بارزةٍ، أذكرُها مِمَّا وردَ في البيتين الثَّالثِ والرَّابعِ.

في البيتِ الثَّالثِ: عطاءُ المُعَلِّمِ كنبعٍ يفيضُ ليرويَ كلَّ النفوسِ المُتَعَطِّشَةِ للعلمِ ولا ينسى أحداً.

في البيتِ الرَّابعِ: عطاءُ المُعَلِّمِ يَسْلَمُ من المَنِّ والأذى وليسَ فيه شكوى أو تضجراً تحزنَ قلب طالبَ العلمِ.

٥-من فهميَ البيت التاسع أبيِّنُ أثرَ المعلِّمِ في كلٍّ من الشَّاعرةِ والجيلِ.

أَثَرُ المُعَلِّمِ على الشَّاعرةِ: لولا المُعَلِّمُ ماكانت تعلَّمَتْ وما كَتَبَتْ هذا الشِّعرَ.

أَثَرُ المُعَلِّمِ على الجيلِ: عملَ على بناءِ مستقبلِها.

٦-أشرحُ البيتَ الثَّاني شرحاً وافياً. (موجود في الشَّرْحِ).

قال إيليا أبو ماضي مُخَاطباً الإنسانَ: كُـنْ هـزاراً في عـشِّهِ يتغنَّى ومع الكبلِ لا يُبالي الكُبولا

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ الخامسِ من النَّصِّ من حيثُ المضمونِ.

التَّشَابُه	كِلَا الشَّاعرينِ يتحدَّثُ عن العطاءِ والبذلِ
الاختلاف	أبو ماضي: يدعو إلى التَّفاؤلِ مهما كانَتِ الظروفِ. بديوي: المُعَلِّمُ يبذلُ ويُعْطِي رغم كلِّ الآلام والمعاناة

التذوُّقُ الجماليّ:

١-أكثرَتِ الشَّاعرةُ من استعمالِ الفعلِ المضارعِ في التعبيرِ عن عطاءِ المعلِّمِ، أمثِّلُ لذلكَ من النص، وأبيِّنُ دورَهُ في خدمةِ المعنى وفقَ الجدولِ الآتي:

الفعل المُضارِع	فائدتُـــــهُ	الـشَّـــــــــرح
ترعى	الاستمرارُ والتَّجَدُّد	استمرارُ رعايةِ المعلِّمِ للأجيالِ وتجدُّدُها، وتشبيهُ هذا التجدُّدِ برعايةِ الأبِ لأبنائِهِ يوميَّاً
يجودُ	الاستمرارُ والتَّجَدُّد	استمرارية جودِ المُعَلِّمِ وكرمِهِ على طلبَةِ العِلْمِ.
يُعانيهِ	الاستمرارُ والتَّجَدُّد	استمرارُ معاناةِ المعلِّمِ في سبيلِ الأجيال

٢-وردَ النفيُ في أكثرَ منْ موضعٍ في النَّصِّ لإثباتِ حقيقةٍ أرادتها الشاعرةُ في المعلِّم، أُمثِّلُ لذلكَ مِمَّا وَرَدَ في البيتِ الرَّابعِ مع التَّوضيحِ.

(لا مَـنٌّ ولا ضَـجَـرٌ ولا شَـكـاةٌ تَـرُدُّ الـقَـلْـبَ أسْـيَـانَـا)، أيْ أنَّ المُعَلِّمَ يُعْطي بدونِ إظهَارِ الفَضْلِ على الطالبِ ولا يشكو رغم تعبِهِ ولا يردُّ أحداً خائباً حزيناً.

٣-أملأُ الفراغَ بما يناسبُهُ: في قولِ الشَّاعرةِ (نبع يجودُ) صورةٌ فقدْ شبَّهت النَّبعَ بـ إنسانٍ كريمٍ يجودُ حذفَتِ المشبَّه بهِ، وأبقَتْ على شيءٍ من لوازمِهِ، وهو (يجود) على سبيلِ الاستعارةِ المكنيَّة.

٤-أستخرجُ مِنَ البيتِ الثَّالثِ مصدراً من مصادرِ الموسيقا الداخليَّة، ثمَّ أمثِّل لَهُ.

تكرارُ حرفِ النُّونِ في (نبع، النُّفوس،ظمآنا)

أتـذَكَّـــــرُ

من مصادرِ الموسيقا الداخليَّة:

١. تكرارُ الحروفِ أو الكلماتِ أو التراكيبِ.
٢. المحسِّناتُ اللفظيَّةُ (الجناس، التصريع).
٣. استعمالُ حروفِ الهمسِ.

٥-أستخرجُ منَ البيتِ الخامسِ شعوراً عاطفيَّاً، وأذكرُ الأداةَ التي عبَّرَتْ عنْها مع مثالٍ مناسبٍ.

الافتخار والاعتزاز، الأداة:(تراكيب)، المثال: ياواهِباً لَمْ يَضِقْ.

٦-تجلَّتْ قيمةُ (تقدير العلم) في النَّصِّ. أمثِّلُ لها منَ المَقطَعِ الثَّاني.

تقدير العلم: ليسَ الجَهولُ مثلَ العليمِ.

الحفظُ والإلقاء: أحفظُ المقطعَ الثَّاني من النصِّ، ثُمَّ أُلقيهِ على مسامعِ زُمَلائي.

الـتَّـطبيقاتُ اللغويَّـةُ:

١-أستخرجُ مِنَ البيتِ الثامنِ حالاً مفردةً، ثُمَّ أحوِّلها إلى حال جملة. مُنْكَسِراً: وهو مُنْكَسِرٌ.

٢-أُحَوِّلُ الأعدادَ الموضوعةَ بين قوسينِ إلى كلماتٍ مضبوطةٍ بالشَّكلِ

– كلَّفني المعلِّمُ بقراءَة(١٣) ثلاثةَ عَشَرَ بيتاً شعريَّاً أمامَ زملائي.

٣-أَعْرِبُ ما وُضِعَ تحتَهُ خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بينَ القوسينِ إعرابَ جُمَلٍ مِمَّا يأتي:(موجود في الإعراب).

– إنْ كُنْتَ في الجنْدِ مَجْهُولاً فكُلُّ غَدٍ سَيزدَهي بكَ فَوقَ النَّاسِ إنسانَا

– ليْسَ الجَهُولُ الذي يَنْقَادُ مُنْكَسِراً مِثْلَ العليْمِ الذي (يَقْتَادُ) جُذلانَا

٤-أذكرُ مصدرَ كلٍّ من الفعلينِ الآتيينِ: (أشعلَ، يُعاني). أشعَلَ: إشعال/يُعاني: مُعاناة

٥-أذكرُ نوعَ كلٍّ مشتقٍّ ممَّا يأتي:

مُنْكَسِر	جَهُول	مَسْرَى	مجهول	ظمآن
اسم فاعل	مبالغة اسم فاعل	اسم مكان	اسم مفعول	صفة مُشَبَّهة

٦-أُجَرِّدُ كلمَةَ(عطائِكَ) من الضميرِ المتَّصلِ، ثُمَّ أكتبُهَا مُراعِيَاً كتابةَ الهمزةِ.

عطاء: همزة متطرفة، سُبِقَتْ بحرفٍ ساكن؛ لذلكَ كُتِبَتْ على السَّطر.

الإعـراب:

١ . **أشعَلْتَ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصالهِ بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
(أشْعَلْتَ): جملة ابتدائيَّة لامحلَّ لها من الإعراب.
قلبَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والكاف: ضمير متصل مبني في محلّ جرٍّ بالإضافةِ.
عرفانا: مفعول لأجلِهِ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة/ ويجوز: حال
فكانَ: الفاء استئنافية، كانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة
هديُكَ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظتهرة على آخرِهِ، والكاف: ضمير متصل مبني في محلّ جرٍّ بالإضافةِ.
(فكانَ هديُكَ): جملة استئنافية لامحل لها من الإعراب.
عنوانًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٢ . **ترعى+ يرعى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.
الصِّغارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ
البنينَ: مفعول به مقدَّم منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّهُ ملحق بجمع المذكر السالم، والنونُ عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد.
أبٌ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
يذوبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
التحنان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
تحنانا: مفعول لأجلِهِ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٣ . **للهِ:** جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره موجود.
درُّكَ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ، والكاف: ضمير متصل مبني في محلّ جرٍّ بالإضافةِ.
يجودُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
النُّفوس: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
لا: نافية لاعمل لها.
يجتازُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
ظمآنا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٤ . **هذا:** الها: للتنبه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
هو: ضمير الفصل لامحلَّ له من الإعراب، يفيد التوكيد.
الجودُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
لا: نافية لا عمل لها.
مَنٌّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
ولا: الواو حرف عطف، لا: نافية لاعمل لها.
ضَجَرٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
ولا شكاةٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
تردُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
القلبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
أسيانا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٥ . **يا:** أداة نداء. / واهياً: منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
لم: حرف جازم، يَضِقْ: فعل مضارعمجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخرِهِ.
يومًا: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
مِمَّا: من: حرف جرٍّ، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجرّ.
يُعانيه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدرة على الياء للثقل، والهاء: ضمير متَّصل مبني في محل جر بالإضافة.
(يعانيه): جملة صلة الموصول لامحلَّ لها من الإعراب.
آلاماً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
وحرمانًا: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٦ . **إنْ:** حرف شرط جازم.
كنْتَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني في محلّ رفع اسم كان.
مجهولًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
فكُلُّ: الفاء: رابطة لجواب الشرط، كلُّ: مبتدا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
غدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
(فكلُّ غدٍ): جملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محلٍّ جزم.
سيزدهي: السين: حرفاستقبال مبني لامحلَّ لَهُ من الإعراب.
(سيزدهي): جملة فعليَّة في محل رفع خبر.
يزدهي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
فوقَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
إنسانا:
٧ . **لا:** نافية لاعمل لها.
يستوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
عالمٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
تَمَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والتاء للتأنيث لامحلَّ لها من الإعراب.
هدايتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ، والهاء: ضمير متَّصل مبني في محلٍّ جر بالإضافة.
و: حرف عطف، جاهلٌ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
تاهَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
(تاهَ): جماة فعلية في محل رفع نعت.
حيرانا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٨ . **ليسَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الجهولُ: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
الذي: اسم موصول مبنب على السكون في محل رفع نعت.
يَنْقادُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
(ينقادُ): جملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.
منكسراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
مثلَ: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
العليم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرهالكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
الذي: اسم موصول مبنب على السكون في محل جرٍّ نعت.
يقتادُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
جزلانا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٩ . **هذا:** اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
الجيلُ: بدل من اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدا.
مُعْتَمِدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
فاهنأ: فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخرِهِ.
فلولاكَ: لولا: حرف شرط غير جازم، والكاف: ضمير متَّصل مبني على الفتحة في محل رفع مبتدأ، وخبره محذوف وجوباً تقديره موجود.
هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
الشعرُ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
ما: نافية لاعمل لها.
كانا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والألف للإطلاق.
(ماكانا): جملة فعلية في محل رفع خبر.

https://www.facebook.com/profile.php?id=100009...

المنادى

تعريفُ المنادى: اسمٌ ظاهرٌ يُذكَرُ بعدَ أداةٍ من أدواتِ النداءِ؛ لطلبِ حضورِهِ(استدعائه) أو تنبيهِهِ.
مثال: يا شبابَ الوطنِ، لا تتكاسلوا.

أدوات النداء: (أ-أيْ-يا-أيا-هَيَا-وا).
أدواتُ لنداءِ القريب:(الهمزة-أيْ) /أدواتُ لنداءِ البعيد:(أيَا-هَيَا) / للندبة والاستغاثة:(وا) / لنداءِ القريب والبعيد:(يا)

أنواعُ المنادى:(منادى معرب /منصوب/) -(منادى مبني)

أوَّلاً: المنادى المعرب(المنصوب):

منادى مضاف/منادى شبيه بالمضاف/منادى نكرة غير مقصودة

١ . **المنادى المُضَاف:** أيْ يأتي بعدَهُ مضاف إليه (اسم ظاهر-ضمير متَّصِل)، ويكونُ المنادى عليه فتحة واحدة.
مثال: ياصديقَ الطفولةِ – ياصديقي
ياصديقي: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبِهِ الفتحة المقدَّرة على ماقبلَ ياء المتكلِّم، والياء ضمير متصل مبني في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
٢ . **منـادى شبيه بالمضـاف:** يـأتي نكـرةً، مشـتقاً، منـوَّن تنـوين النَّصب، ويأتي بعدَهُ:
-اسم منصوب: ياحافظاً القرآنَ.
- اسم مرفوع: يامحموداً خلْقُهُ.
-جار ومجرور: ياراقداً في روابي ميسلونَ.
ياحافظاً-يامحموداً-ياراقداً: منـادى شـبيه بالمضـاف منصـوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٣ . **منادى نكرة غير مقصودة:** وهي الَّتي لا يقصد بندائها شيءٌ معيَّن (محدَّد)، بل تصدُق على كلِّ فردٍ تدلُّ عليهِ، يأتي نكرةً، منوَّن تنوين النَّصب، ويأتي بعدَهُ غالباً (**فعلٌ طلبيّ**)./أمر-أو نهي.
مثال: ياطالباً ادرسْ-ياطالباً لاتُهْمِلْ درسَكَ-يا غافلاً، تنبَّهْ.
ياطالباً-ياغافلاً: منـادى نكـرة غيـر مقصـودة منصـوب وعلامـة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

ثانياً: المنادى المبني:

منادى مفرد علم/منادى نكرة مقصودة

١ . **منادى مفرد علم:** يقعُ بعد أداة النداء (اسم شخص-مدينة-دولة-قرية-جبل-وادي-نهر-**بحر**...
مثال: يا رياضُ – ياجوادُ - ياحرمونُ...
منادى مفرد علم مبني على الضَّم في محلِّ نصبٍ على النداءِ.
٢ . **النكرة المقصودة:** وهي التي يقصد بها شخص محدد، وتأتي نكرةً، عليها ضمةٌ واحدةٌ،
مثال: يا طالبُ، قف وأجب - ياواقفُ اجلسْ.
منادى نكرة مقصودة مبني على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ على النداءِ.

ملاحظـة: تكون (يا) أداة تنبيه إذا وقعت قبلَ فِعْـل نحو (ألا يا اسْلَمي) أو حرف (يا لَيْتَ شِعْرِي).

كيفَ نُنادي الاسمَ المُعَرَّف بـ(ال)؟
نتوصَّلُ إلى نداء الاسم المُعَرَّف بـ (ال) بإدخال (أي) قبل المُذكَّر، و(أيَّة) قبل المؤنَّث وتلحقهما (ها) التنبيه.
مثال: أيُّها الطالبُ -أيَّتُها الفتاةُ.

كيفَ نعربُ (ايُّها-أيَّتُها)؟ نعربُهما إعراب النَّكرة المقصودة.
أيُّـهَـا=أيُّ+ها(للتنبيه)/أيَّـتُهَـا=أيَّةُ+ها
(أيُّ+أيَّةُ): منادى نكرة مقصودة مبني على الضَّم في محل نصبٍ على النداء.

كيفَ نعربُ الاسمَ الواقعَ بعدَ(أيُّها-أيَّتُها)؟

ملاحظات مهمة:
١- **يجوز حذف حرف النداء بكثرة، إذا كان (يا) دون غيرها.**
جولانُ يا بنتَ عمِّ الشَّمسِ يحملُني شوقٌ لوجهِكِ ما أطفِئُهُ يـتَّـقِـدِ
جولانُ: منادى بحرف نداء محذوف مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء
مثال: **قوله تعالى**:(يوسفُ أَعْرِضْ عن هذا).(ربِّ أرِني أنظُرُ إليكَ). (أيُّـهَـا الرجلُ-أيَّـتُـهَـا الفتاةُ). والتقديرُ: يا يوسفُ ويا ربُ ويا أيُّـهَـا. ويا أيَّـتُـهَـا.
٢- **يجوز حذف ياء المتكلم في يا أبي، والتعويض عنها بتاء التأنيث. مثال: يا أبتِ**
٣- **الترخيم:** هو حذف آخر المنادى جوازاً للتخفيف وذلك إذا كان مفرداً علماً زائداً على ثلاثة أحرف.
مثال: يا سُعا: يا سُعادُ. يا فاطم: يا فاطمةُ. يا صاح: يا صاحبُ.

نداء لفظ الجلالة (الله)
إذا كان المنادى لفظ الجلالة (الله) تقول يا الله، وقد تحذف ياء النداء. ويُعَوَّضُ عنها بميمٍ مُشَدَّدةٍ مفتوحةٍ دلالةً على التَّعظيمِ.
مثال: اللهم يا فاطرَ السمَوات، أغثنا.
إعراب **اللهم:** منادي مبني على الضم في محل نصب، والميم عوضاً عن حرف النداء المحذوف.

تطبيقات إضافيَّة:

١-أذكرُ نوعَ المنادى في الأمثلةِ الآتيةِ:

قالَتْ فاطمةُ بديوي:

ياواهباً لمْ يَضِقْ يوماً بِحَاجتِهِ مِمَّا يُعانيهِ آلاماً وحِرْمَانَا

قال نزار قبّاني:

عَلِّمينا فقهَ العروبةِ يا شا مُ فأنتِ البيانُ والتبيين

قال سليمان العيسى:

أطفالُ تشرينَ يا صحراءُ أعرفُهم لا يخلطُ الموتُ بن الجدِّ والهزلِ

٢-استخرج من الجمل الآتية كل منادى، مبيِّناً علامة إعرابه أو بنائه:

يا أحمدُ، أطِعْ والديكَ	يا صاحبي، ادرسْ جيِّدَاً	يا سائقُ، لا تُسْرِعْ	يا أخي، لا تعتمِدْ على غيرِ اللهِ
يا فتاةً، تعلَّمِي تدبيرَ المنزلَ	يا واعظاً غيرَكَ، ابدأ بنفسِكَ	يا بائعُ، لا تحتكر السلعة	يا مبعوثَاً في الحَقِّ

٣-حَوِّلِ المُنَادى الشَّبيه بالمضاف إلى منادى مضاف، واضبطَهُ بالشَّكلِ:

أيا واسعَاً سلطانُهُ، لا تظلمِ النَّاسَ	يا قائداً السيارةَ، لا تتهوَّرْ	هَيَا قارئاً في كتبِ الأدبِ	أمحبوباً خلقُهُ، ثبتك الله

٤-حَوِّلِ المُنَادى المضاف إلى منادى شبيه بالمضاف:

أيا مخلف الوعد، احذر النفاق	يا هادئَ الطَّبعِ، رَغِّبْ غَيْرَكَ في الهدوءِ	يا باغي الخيرَ أقبِلْ	أمحبوباً خلقُهُ، ثبتك الله

٥-اجعل كلمة (طالب) منادى في خمس جمل، بحيث تشتمل على أنواع المنادى الخمسة.

منادى مضاف	
منادى شبيه بالمضاف	
منادى نكرة غير مقصودة	
منادى نكرة مقصودة	
منادى مفرد علم	

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

التقويمُ النِّهائي

أقرأُ الأبياتِ الآتيةِ، ثُمَّ أُملأُ الجدولَ بالمطلوبِ:

- قالَ الحُصريّ القيروانيّ: يا لَـيْـلُ الـصَّـبُّ مَـتَـى غَـدُهُ أَقِـيَـامُ الـسَّـاعَـةِ مَـوْعِـدُهُ؟
- قالَ عبدُ الرَّحيمِ الحصنيّ: يا مَـوطِـنَـاً رَفَـعَ الـلـواءَ مُـرَفْـرِفَـا أَبْـنَـاؤهُ، وتَـبَـادَلُـوهُ مُـمَـجَّـدَا
- قالَ نزار قَبَّانيّ: يـا دِمَـشْـقُ الـبسـي دُموعي سِـواراً وتَـمَـنِّـي فَـكُـلُّ صَـعْـبٍ يَـهُـونُ

قال شفيق المعلوف: وَطَـنِـي، مَـا رَشَـفْـتُ وِرْدَكَ إِلَّا عَـلِـقَ الـنَّـغْـمُ فَـمِـي بِـحُـرْقَـةِ صَـادِ

المبني		المُعْرَب(المنصوب)		
المفرد العلم	النكرة المقصودة	النكرة غير المقصودة	المنادى المضاف	الشبيه بالمضاف
.....	لَـيْـلُ	.....	.....	.....
.....	.....	مَوطِنَاً	.....	.....
دِمَشْـقُ	.....	.....	وَطَنِي	.....

١. أملأُ الفراغ بما يناسبُهُ من أنواع المنادى:

أ محمَّدُ أكرِمْ ضيفَكَ/ يا طالبَ العلمِ واظِبْ على أداءِ واجباتِكَ / أيْ رجلُ تجاوَزْ عن المُسِيْءِ.

يا أيُّهَا الجنودُ، دافِعُوا عن أوطانِكُمْ.

٢. أشرحُ البيتَ الآتي، ثُمَّ أعربُهُ.

- قالَ الجواهريّ مُـشْـتَـاقَـاً إلى أرضِ وطنِهِ:

حَـيَّـيْـتُ سَـفْـحَـكِ عن بُـعْـدٍ فَـحَـيِّـيـنـي يَـادجْـلَـةَ الـخَـيْـرِ يَـاأمَّ الـبَـسَـاتـيْـنِ

ألقيْتُ عليكِ التحيَّةَ يأرضَ وطني وأنا في بلادِ الغُربَةِ فبادليني التحيَّةَ، فسلامٌ ينهرَ دجلةَ العظيمِ الذي يفيضُ خيراً على الحقولِ.

حَـيَّـيْـتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصالِهِ بتاء الرفع المتحرِّكة والتاء ضمير متَّصل مبني في محلِّ رفع فاعل.

سَـفْـحَـكِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والكاف: ضمير متَّصل مبني في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

عـن بُـعْـدٍ: جار ومجرور متعلقان بالفعل حييتُ.

فَحَيِّيني: الفاء استئنافية، حييني: فعل أمرٍ مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء الثانية: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

دجلةَ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

الخير: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.

ياأمَّ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

البساتين: مضاف إليه مجرور ...

٣. أتحدَّثُ إلى رفاقي داعياً إيَّاهُم إلى طلبِ العلمِ والاجتهادِ في تحصيلِهِ مُراعياً أنواعَ المنادى.

ياأصدقائي حافِظُوا على اجتهادِكُم في طلبِ العلمِ، فيارفاقاً في المدرسةِ ياأحمدُ يامحمَّدُ إنَّ العلمَ سرُّ السَّعادةِ، يارفاقُ كونوا طموحينَ لتحقيقِ أهدافِكُم في المستقبلِ، ويا رفاقاً لاتسمحوا لأيِّ شيءٍ يمنعُكم عن بناءِ مستقبلِكُم.

٤. أكتبُ فقرةً أُخاطِبُ فيها العمَّالَ مبيِّناً دورَهم في بناءِ الوطنِ، مُوظِّفَاً حالاتِ النِّداءِ التي درستُها.

ياعمالَ الوطنِ أنتم بناةُ الوطنِ، وأنتم مَنْ يشَيِّدُ صرحَهُ، أيُّها الأبطالُ ياعمَّالُ ثابروا على عطائِكُم فأنتم أملُنا في نهضةِ الوطنِ، ياعمالاً على امتدادِ ساحةِ الوطنِ منكم نستمدُ القوَّةَ، وإنِّي أحييِّكُم جميعاً ياعليُّ وياعمرُ ويامحمَّدُ...

الأمُّ

عَـقْـل الـجَـرّ:(١٨٨٥-١٩٤٥م): شاعرٌ عربيٌّ لبنانيٌّ، من أبرزِ شعراءِ المَهْجَرِ الجنوبيّ، وأحدُ مؤسِّسي العُصْبَةِ الأندلسيَّةِ في البرازيل، صَدَرَ لَهُ ديوانٌ ومنهُ أُخِذَ هذا الـنَّـصُّ.

مدخلٌ إلى النصِّ: تبقى الأمُّ المؤثِّرالأكبرُ في حياةِ الأبناءِ، وصاحبةَ الفضلِ الأوَّلِ، فحنانُها وتضحياتُها يجعَلانِ أبناءَهَا يتمنُّون افتداءَها والعودةَ إلى الطفولةِ مستظلِّينَ فيْءَ عطفِها.

-١-

١- ذُكِرْتُ ولَكِنْ كَحُلْمٍ عَبَرْ أُمُوراً تَقَضَّتْ زمَانَ الصِّغَرْ

٢- أُثَغْثِغُ لا مُفْصِحاً كِلْمَةً فَتَحْسِبُ أُمِّي كَلامِي دُرَرْ

٣- فَتُلْهِبُ خَدِّيَ فِي لَثْمِهَا وتَمْسَحُ مِنْ مَدْمَعِي مَا انهَمَرْ

٤- تَوَدُّ لَو انَّ الفِدَا مُمْكِنٌ فَتَفْدِي حَيَاتِي بِنُورِ البَصَرْ

٥- أَئِنُّ فَتَشْعُرُ في صَدرِهَا كَأنَّ أنِيْنِيَ وَخْزُ الإبَرْ

-٢-

٦- ولَمَّا يَفَعْتُ وشَقَّ الصِّبَا كِمَامي كَمَا انشَقَّ كِمُّ الزَّهَرْ

٧- لَقَيْتُ بأمِّي مَنَارَ الهُدَى وحِرْزاً حَرِيزاً يَقِيْنِيْ الخَطَرْ

٨- تُسَدِّدُ خَطْوي وتُلْقِي عَلَيَّ دُرُوْسَ الحَيَاةِ، ووَعْيَ العِبَرْ

-٣-

٩- ودَارَ الزَّمَانُ بِأَحْداثِهِ ومَرَّ عَلَى عِقْدِنَا فَانتَثَرْ

١٠- وجَرَّدَ أمِّي مِنِّي كَمَا تُجَرِّدُ كَفُّ الخَرِيفِ الشَجَرْ

١١- ورُحْتُ أَخُوضُ غِمَارَ الحَيَاةِ ودونَ الحَيَاةِ زحامُ البَشَرْ

١٢- إذا مَا تَمَنَّى رُجُوعَ الشَّبَابِ أناسٌ تَمَنَّيْتُ عَودَ الصِّغَرْ

شـرحُ المفرداتِ: أثغثغُ: أصدرُ صوتاً غيرَ مفهوم-كِمُّ الزَّهر: الغلاف الذي يحيطُ بالزَّهر-يفعْتُ: قصد بها ترعرعْتُ-غِمار: زحام-أَئِنُّ: أتأوَّه، وهو البكاء بألم-وَخْزُ الإبْرَةِ: وَجَعُ شَكَّتِهَا-الصِّبا: أيَّامُ الشَّبابِ-المنار: عَلَمٌ قَائِمٌ يُجْعَلُ لِلاهْتِدَاءِ بِهِ فِي الطُّرُقِ-الهدى: الرُّشْد-الحِرْز: المكان المنيع يلجأُ إليه، أو تميمة أو تعويذة يُكْتَبُ عليها وتُحْمَلُ لتحمِيَ حاملَهَا من المرضِ والخطرِ-العِبَر: المواعِظ والحِكَم-انتَثَرَ: انتشَرَ وتَفَرَّقَ-

شَـرْحُ الأبياتِ:

١. إنِّي أعودُ بذاكرتي إلى الطفولةِ لأستذكرَ أحداثاً وأموراً قد عشْتُها ولكن كرؤيا عابرةٍ أو خيالٍ سريعٍ.
٢. فقد كنْتُ أُصْدِرُ أصواتاً غيرَ مفهومَةٍ تشبهُ الكلماتِ ومع هذا كانتْ أمِّي تجدُها جواهراً وكلاماًفصيحاً.
٣. وقدَ كانَتْ أُمِّي تزرعُ قبلاتِها الحارَّةَ على وجنتَيَّ وتكفكفُ بيديها دموعي عندما أبكي.
٤. وهي ترغبُ بأنْ تفديني بروحِهَا –لوكانَ بإمكانِهَا–فتفيديني بنور عينيها.
٥. عندما أبكي وأشعرُ بالألمِ كانَتْ أُمِّي تتألَّمُ لألمي وتشعرُ بوجعي وكأنَّهُ ضربُ الخناجرِ في صدرِها.
٦. ولمَّا كبَرْتُ وأَصْبَحْتُ شاباً يافعاً وتفتَّحت ورودُ شبابيَ وصِبَايَ كما تتفَتَّحُ الورودُ والرياحين والأزهار.
٧. وجدْتُ في أُمِّي المنارةَ التي ترْشِدُني إلى الصَّوابِ والهدايةِ، وحِصْنَاً منيعاً يقيني ويحميني منَ الوقوعِ في المهالكِ.
٨. فهي التي تُقَوِّمُ وتُصَوِّبُ اعوجاجي، وتعطيني من حكمتها المواعظَ والحِكَمَ، وتُفَهِمُني حقيقةَ الحياةِ.
٩. ومرَّتْ أيَّامُ الزَّمانِ علينا وفرَّقَتْ شملَنا فماتَتْ أُمِّي وأصبَحْتُ وحيداً.
١٠. فأخذَ الزَّمانُ أُمِّي مِنِّي وأصبحْتُ وحيداً كما الأشجارُ في فصلِ الخريفِ تفقدُ أوراقَها.
١١. وبدأْتُ أُواجِهُ الحياةَ وهمومَها وحيداً وأُعارِكُها وأحتَكُّ مع البشَرِ.
١٢. فإذا كانَ النَّاسُ يتمَنُّونَ عودةَ الشَّبابِ وأيَّامِهِ فإنِّي أتمنَّى أنْ أعودَ إلى أيَّامِ الطفولَةِ.

مهارات الاستماع:

❖ أستمعُ إلى النَّصِّ مُتَجنِّباً الحركةَ والتكلُّمَ، ثُمَّ أُنفِّذُ النَّشَاطَ:

أَستبعِدُ الإجابةَ غَيْرَ الصَّحيحةِ مِمَّا يأتي:

– بدت الأمُّ في النَّصِّ:(تحنو على وليدِها، تُقَدِّمُ له النُّصْحَ، تقسُو عليهِ إنْ أَخْطَأَ).
– وَقَفَ الشَّاعِرُ من أمِّهِ مَوقفَ (المُحِبِّ، المُقَدِّرِ، المُعَاتِبِ).

مهاراتُ القراءَةِ:

القراْءَةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النَّصَّ قراءَةً جَهْرِيَّةً سليمَةً مُمَيِّزاً همزةَ الوصْلِ من القطعِ في القراءَةِ.
٢. أقرأُ المَقطَعَ الثَّاني مُراعياً موسيقا الحروفِ الهامسةِ.

القراْءَةُ الصَّامتةُ:

١. أذكرُ ردَّةَ فعلِ الأمِّ تجاهَ ابنها في كلٍّ من الحالتينِ الآتيتينِ: (حزنهُ، تعرُّضِ حياتِهِ للخطر).
– في حالَةِ حزنِهِ: تشعرُ وكأنَّ وخزَ الإبَرِ في صدْرِهَا.
– في حالَةِ تعرُّضِ حياتِهِ للخطر: ترْشِدُهُ إلى الصَّوابِ والهدايةِ، وحِصْنَاً منيعاً يقيني ويحميني منَ الوقوعِ في المهالكِ
٢. أُبَيِّنُ من مَطْلَعِ النَّصِّ ونهايتِهِ تَعَلُّقَ الشَّاعرِ بطفولتِهِ.
– في مَطْلَعِ النَّصِّ: حَنَّ إلى أيَّامِ الطفولَةِ وتذَكَّر حُبَّ أُمِّهِ لهُ (زمَـانَ الـصِّـغَـرْ)
– في نهايةِ النَّصِّ: تمنَّى لوأنَّ الزَّمَانُ يَعُودُ بِهِ إلى أيَّامِ الطفولَةِ (تَـمَـنَّـيْـتُ عَـوْدَ الـصِّـغَـرْ)

الفهمُ والتَّحليل:

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ مفرد(دُرر)وجْعِ(مَدمَع).

مفرد(دُرَر): دُرَّة–جمع(مَدمَع): مدَامِع.

٢. أنسبُ الفكرَ الرئيسةَ الآتيةَ إلى مقاطعِهَا:

– صفاتُ الأمِّ وعطاؤها: المقطعُ الأوَّل.

– الدَّورُ التَّربويُّ للأُمِّ: المقطعُ الثَّاني.

– معاناةُ الشَّاعرِ ورغبتُهُ في العودةِ إلى زمنِ الطفولة: المقطعُ الثَّالث.

٣. أبرزَ الشَّاعرُ آلامَهُ ورغبتَه في الخلاصِ منها. أوضِّحُ ذلكَ من فهميَ المقطعَ الثالث.

موتُ أُمِّهِ وبقائِهِ وحيداً في مواجهةِ الحياةِ فتمنَّى العودةَ إلى أيَّامِ الشَّبَابِ.

٤. أدَّتِ الأُمُّ دوراً تربويَّاً في تنشئةِ ابنِها. أشرحُ ذلكَ الدَّورَ مِمَّا وَرَدَ في المقطعِ الثَّاني.

كانَتْ أُمُّهُ كامنارةِ التي تُرْشِدُهُ إلى الصوابِ والهدايةِ، وحِصْناً منيعاً يقيهِ من المهالكِ، فهي التي تُقَوِّمُ وتُصَوِّبُ اعوجاجَهُ، وتعطيهِ من حكمتها المواعظَ والحِكَمَ.

٥. أشرحُ معنى البيتِ الرَّابعِ مِنَ النَّصِّ شَرحَاً وافياً. موجود في الشَّرْحِ.

٦. قَدَّمَ الشَّاعِرُ في النَّصِّ صورةً بَهِيَّةً للأُمِّ.أُضيفُ جوانبَ أخرى تبرزُ دورَها العظيم في تربيةِ الأجيالِ.

تسهرُ على راحَةِ أبنائِها وتُفْنِي جسدَها في سبيل راحتهم.

٧. قَالَ أبو القاسمِ الشَّابي: الأمُّ تَلْثُمُ طِفْلَهَا وتَضُمُّهُ حَرَمٌ سَمَاويُّ الجَمَالِ مُقَدَّسُ

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ الثَّالثِ مِنَ النَّصِّ مِنْ حيثُ المضمون.

التَّشَابُه	كلاهُما يتحدَّثُ عن حنانِ الأُمِّ.
الاختلاف	عقل الجرّ: الأُمُّ تُقَبِّلُ ابنَها وتمسحُ مدْمَعَهُ. الشَّابي: تُقَبِّلُ ابنَها وتضمُّهُ

التذوُّق الجَماليّ:

١. نَوَّعَ الشَّاعرُ بينَ الفعلينِ الماضي والمضارعِ في المقطعِ الثَّاني. أُمَثِّلُ لكلٍّ منهما، ثم أُبيِّنُ دورهَما في خدمة المعنى.

الأفعال الماضية:(يَفَعْتُ–شَقَّ–انشَقَّ–لَقَيْتُ)، تدلُّ على الثَّبات والرسوخ.

الأفعال المضارعة:(يُقِيْنِيْ–تُلْقِي–تُسَدِّدُ)، تدلُّ على التَّجَدُّد والاستمرار.

٢. تنبضُ الأبياتُ بمشاعرَ عاطفيَّةٍ صادقةٍ. أذكرُ شعوراً بارزاً فيها، ثُمَّ أُحَدِّدُ أداةَ التعبيرِ عَنْهُ مع مثالٍ مناسبٍ.

الإعجاب: في البيتِ الثَّاني، أداةَ التعبيرِ: ألفاظ، المثال: دُرَر.

الحزنُ والألم: في البيتِ الخامس، أداةَ التعبيرِ: التراكيب، المثال: أنيني وخز الإبَر.

٣. في قولِ الشاعرِ (كأنَّ أنيني وخزُ الإبر) صورةٌ، أُحَدِّدُ أركانَها، ثُمَّ أسمِّي نَوعَهَا.

المُشَبَّه: أنيني، المشبَّه به: وخز الإبر، أداة التشبيه: كأنَّ، نوعُ التَّشبيه: تشبيه مُجْمَل.

هلال رياض حاج حسين
محمد الطموح

٤. أُصَمِّمُ في دفتري جدولاً مماثلاً، ثُمَّ أَملأُ حقولَهُ بالمطلوبِ:

مصدرُ الموسيقا	المثال	البيت
المحسِّنات اللفظيَّة	عَـــبَـــرْ / الـــصِّـــغَـــرْ	الأوَّل
تكرارُ حرفِ الميم	مُفصِحاً–كِـلْـمَةً–أُمِّـي–كَـلامِـي	البيت الثَّاني
تكرارُ الكلماتِ	جرَّدَ–تُجَرِّدُ	البيت العاشر

٥. احتوى الـنَّـصُّ مجموعةً من القِيَـمِ مثل: (تقدير الأمِّ، رعاية الأبناء) أُمَـثِّـلُ لكلٍّ مِنْهُما بمثالٍ مناسبٍ من النَّـصِّ.

تقدير الأمِّ: لَـقَـيْـتُ بأمِّـي مَـنارَ الهُدَى، رعاية الأبناء: تُـسَـدِّدُ خَـطْوي وتُـلْـقِـي عَـلَـيَّ دُرُوْسَ الـحَيَاةِ

الحفظُ والإلقاء:

أحفظُ المقطعينِ الأوَّلَ والثَّاني، ثُمَّ ألقيهما على مَسَامِعِ زُمَلائي.

التَّطبيقات اللغويَّـة:

١. أستخرجُ مِنَ البيتِ السَّابعِ ظَرفاً، ثُمَّ أُبَـيِّـنُ نوعَـهُ.

٢. أَعْـرِبُ مَا وُضِعَ تَحْتَهُ خَطٌّ إعرابَ مفرداتٍ مِمَّا يأتي:(موجود في الإعراب)

- أَئِـــنُ فَـتَـشْـعَـرُ في صَـدْرِهَـا كـأنَّ أنـيـنـــيَ وَخْـــزُ الإبَـــرِ
- إذا مـا تمَنَّى رجـوعَ الـشَّـبَـابِ أنـاسٌ تمنَّيْتُ عَـــوْدَ الـصِّغَرْ

٣. أذكرُ وزنَ كلٍّ من هذه الأسماءِ: (مُفْصِحاً: مُفْعِلاً، الكِبَـر: الفِعَل، دمعي فَعْلِي).

٤. أُعَلِّلُ كتابةَ التَّاءِ على صورتِهَا في كلمةِ (ذَكَرْتُ) والهمزةِ على صورتِها في كلمةِ (انهمَرَ).

ذَكَرْتُ	تاء مبسوطة، تاء الرَّفْعِ المُتَحَرِّكة.
انهمَرَ	همزة وصل، ماضي الفعل الخماسي.

المستوى الإبداعي:

ذكرَ الشاعرُ عدداً من أدوارِ الأمِّ في تربيةِ أبنائِها، أضيفُ أدواراً أخرى لم تَرِدْ في النَّصِّ، وأرتِّبها بما يناسبُ المرحلةَ العُمْريَّـةَ للأبناءِ.

الإعـــراب:

١ . ذَكَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
عبَرْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.
أموراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
تقضَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة للتعذُّر والتاء للتأنيث لامحل لها من الإعراب.
زمانَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الزمان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
٢ . أثغثُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
لا: نافية للجنس
مثغثاً: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.
كلمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
فتحسبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أمِّي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدررة على ماقبلَ ياءِ المتكلِّم، والياء: ضمير متَّصل مبني في محل جربالإضافة.
كلامي: مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما ماقبلَ ياءِ المتكلِّم، والياء: ضمير متَّصل مبني في محل جربالإضافة.
دُرَرْ: مفعول بهِ ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.
٣ . فتُلْهِبُ: الفاء استئنافية، تُلْهِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
خَدِّيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما ماقبلَ ياءِ المتكلِّم، والياء: ضمير متَّصل مبني في محل جربالإضافة.
ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به
انهمرْ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.
٤ . تودَّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
لو: حرف شرط غير جازم.
أنَّ: حرف مشبَّه بالفعل.
الفدا: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذُّر.
مُمْكِنٌ: خبر انَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
فتفدي: الفاء استئنافية.
تفدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
حياتيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
البصَرْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة، وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.
٥ . أنِنْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
كأنَّ: حرف مشبَّه بالفعل.
أنيني: اسم كأنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ماقبل ياءِ المتكلِّم، والياء: ضمير متَّصل مبني في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
وخْزُ: خبر كانَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
الإبَرْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة
٦ . لمَّا: اسم شرط غير جازم.
يَفْعْتُ: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء: ضمير متَّصل مبني في محلِّ رفع فاعل، وهو فعل الشرط.
و: حرف عطف، شَقَّ: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الصَّبَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على الألف للتَّعذُّر.
كِمَامي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ماقبل ياء المتكلِّم، والياء: ضمير متَّصل مبني في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.
كما:
انشقَّ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
كُمُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
الزهَرْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.
٧ . لَقِيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء: ضمير متَّصل مبني في محلِّ رفع فاعل، وهو جواب الشرط.
(لقيْتُ): جملة فعليَّة جواب الشرط غير الجازم لامحلَّ لها من الإعراب.
منارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الهدى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذُّر.
و: حرف عطف.
حِرْزاً: اسم معطوف منصوبوعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
حريزاً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
يقيني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
الخطرْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.
٨ . تُسَدِّدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
خطوي: مفعول به به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما ماقبلَ ياءِ المتكلِّم، والياء: ضمير متَّصل مبني في محل جربالإضافة.
تلقي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.
عليَّ: على: حرف جرّ، والياء: ضمير متَّصل مبني في محلّ جرٍّ بحرف الجَرِّ.
دروسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الحياةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
و: حرف عطف.
وعلى: اسم معطوف منصوبوعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
العِبَرْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.
٩ . دارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الزمانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
١٠ . جرَّدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
أمِّي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما ماقبلَ ياءِ المتكلِّم، والياء: ضمير متَّصل مبني في محل جربالإضافة.
كفُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
١١ . رحْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصالهِ بتاء الرفع المتحرِّكة، والتاء: ضمير متَّصل مبني في محل رفع اسم راح.
أخوضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
(أخوضُ): جملة فعلية في محل نصب خبر راحَ.
غِمَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
دونَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الحياةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
زحامُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
البشرْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.
١٢ . إذا: اسم شرط غير جازم.
ما: زائدة، تفيد معنى التوكيد.
تمنَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتَّعَذُّر.
رجوعَ: مفعول به منصوبوعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الشبابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
أناسٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على بخرِهِ.
تمَنَّيْتُ: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء: ضمير متَّصل مبني في محلِّ رفع فاعل، وهو جواب الشرط.
(تمَنَّيْتُ): جملة فعليَّة جواب الشرط غير الجازم لامحلَّ لها من الإعراب.
عودَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الصِّغَرْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة، وسُكِّنَ للضرورة الشعريَّة.

معلم رياض حاج حسين

الممنوعُ مِنَ الصَّرفِ

تعريفُهُ: هو اسم معرب لا يقبل التنوين وتكون علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة.

مثال: الساكتُ عَنِ الحَقِّ شيطانٌ أخرسُ/ مَنْ تكلَّمْ فيمَا لا يعنيهِ كانَ إنسَانَاً أحمقَ.

فيمَ يتفق الاسم المنصرف والاسم الممنوع من الصرف؟ وفيمَ يختلفان؟

يتفقان في	ويختلفان في
أنَّ كُلّاً منهما يُرْفَعُ بالضَّمَّةِ ويُنْصَبَانِ بالفتحَةِ.	الاسمُ المُنْصَرِفُ مُنَوَّن، والاسم الممنوع من الصرف لا يُنَوَّنُ الاسم المنصرف يجر بالكسرة، والاسم الممنوع من الصرف يجر بالفتحة

متى يُمنع الاسم من الصرف؟

يُمْنَعُ الاسمُ مِنَ الصَّرفِ إذا كان: [علماً أو صفة أو صيغة منتهى الجموع أو مختوماً بألف التأنيث المقصورة أو مختوماً بألف التأنيث الممدودة].

أوَّلاً: اسم العلم الممنوع من الصرف:

١. **مؤنَّثاً تأنيثاً حقيقيّاً:** ما كانَ علماً مؤنَّثاً وانتهى بتاء مربوطة **مثال:** فاطمة–عائشة–خديجة–يسرية

أو مؤنَّثاً لفظياً: ماأُطلق على غير العلم المؤنَّث، وانتهى بتاء مربوطة **مثال:** (قتيبة–معاوية –حمزة –طلحة

ملاحظة:

العلم المؤنث الزائد على ثلاثة أحرف غير المنتهي بتاء التأنيث.مثال: (سعاد –زينب –كوثر –مريم –أسماء).

العلم المؤنث الثلاثي متحرك الوسط: مثال: (سحَر –أمَل –ملَك –قطَر)

أما إذا كان العلم المؤنث ثلاثيًا ساكن الوسط مثل: (هِنْد –مِصْر –شمْس –حُسْن).

فيجوز صرفه مثل: ﴿ اهْبِطُوا مِصْراً فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ ﴾(البقرة: آية٦١)

ويجوز منعه من الصرف مثل: ﴿ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴾(يوسف: آية٩٩)

أو مؤنَّثاً معنويّاً: ماأُطلِقَ على علم مؤنَّثٍ من دونِ علامةِ تأنيثٍ. **مثال:** (سعاد –زينب –كوثر –مريم –أسماء).

٢. **العلم على وزن الفعل:** (أي يجوز استخدامه كفعل مثل: أحمدُ الله على التفوق، أو كاسم مثل: أحمدُ أخي)

مثال: (أحمد –أشرف –يزيد –تغلب).

٣. **المنتهي بألف ونون زائدتين: مثال:** (عثمان -عفان -مروان -عمران) (حمدان -حسان. أيهما الممنوع من الصرف؟ ولماذا؟) [أجب بنفسك]

٤. **العلم المركب تركيبًا مزجيًّا: مثال:** (بورسعيد –بعلبك –حضرموت –نيو يورك).

٥. **العلم على وزن {فُعَل}: مثال:** (عُمَر –زُحَل –هُبَل –جُحَا–مُضَر)

٦. **أعجميًّا: يُقْصَدُ باسم العلم الأعجمي:** (اسم ليس عربياً) الزائد على ثلاثة أحرف. اسم العَلَم الأعجمي: ليسَ لهُ فعلُهُ في العربيَّة.

مثال: (إبراهيم –إسماعيل –إسحاق –يعقوب –مايكل –لندن –فلسطين –إسرائيل –أكتوبر –نوفمبر. إلخ).

ملاحظة: إذا كانَ اسمُ العلم الأعجمي ثلاثيًا ساكن الوسط يجبُ صرفُه مثل: (نوْح –هوْد –لوْط)

ملاحظة: كل أسماء الأنبياء ممنوعة من الصرف؛ لأنها أعجمية ما عدا ستة أسماء هي: (محمد -صالح -شعيب -هود -نوح -لوط).

ثانياً: الصفة الممنوعة من الصرف:

الصفة على وزنِ(فَعْلان) ومؤنثها على وزن (فَعْلى).

مثال:(عَطْشان ← عَطْشَى/ غَضْبان ← غَضبى/ظَمْآن ← ظَمأى/ فرحان ← فَرحى).

الصفة على وزن (أَفْعَل) مثل: (أسْوَد –أبْيَض –ألْطَف –أحْمَر –أجْمَل –أجلّ).

ما جاء على وزنِ (فُعَال أو مَفْعَل) من أسماء العدد من (١ - ١٠). مثل: (أُحَاد ومَوْحدَ –ثُنَاء ومثنى –ثُلَاث ومَثْلَث).

مثال: وَقَفَ الطُّلَّابُ ثلاثَ ورُبَاع.

الصفة على وزنِ(فُعَل)وليس منها إلا كلمة (أُخَر) جمع (أخرى).

ثالثاً: صيغة منتهى الجموع:

وهي كل جمع تكسير ثالثه ألف زائدة بعدها حرفان أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة).

مثال: (مساجد–ستائر–مدارس–معالم–عصافيْر–تماثيْل–مفاتيح).

فإن كان أوسطها متحرِّكاً فلا تمنع من الصرف.مثال: (تلامذَة –جهابذَة –صيارفَة –عمالقَة).

رابعاً: الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة الزائدة:

(الاسم المقصور: اسم آخره ألف مفتوح ما قبلها).

مثال: (سلوَى–ليلَى–لبنَى–ذكرَى–بَرَدَى–دعْوَى–قتْلَى–جرْحَى–عظمَى–كبرَى–دنيَا–عليا).

خامساً: الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة:(وهو اسم آخره [اء] زائدتان بعد ثلاثة أحرف أو أكثر).

مثال: (فقراء–صحراء–حمراء–كرماء–سعداء).

- إنْ كانَتِ الهمزةُ أصليَّةً أو مُنْقَلبَةً عن أصلٍ صرفت الكلمة، مثل: أعداءٌ –داءٌ –بناءٌ.

إعراب الممنوع من الصرف:

١. إذا كان معرفاً بأل أو بالإضافة:

يرفع الممنوع من الصرف بالضمة، وينصب بالفتحة، ويجر بالكسرة.

مثال: صَلَّيْتُ بالمساجِدِ الأثريَّةِ –صَلَّيْتُ بمساجدِ اللاذقيَّةِ الأثرية.

٢. إذا لم يكن معرفاً بأل أو بالإضافة:

يرفع الممنوع من الصرف بالضمة، وينصب بالفتحة، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة.

مثال: صليت بمساجدَ أثرية –تمسَّكك بمبادئَ دينية يساعدك في حياتك.

التطبيق:

١. أستخرجُ الاسمَ الممنوعَ من الصرفِ.مرَرْتُ بشعراءَ يَتَفَنَّنونَ بإلقاءِ قصائدَ جميلةٍ، أُعْجِبَ بها صديقي إبراهيم.

_____

٢. أذكرُ سببَ منعِ أسماء العلمِ الآتيةِ من الصَّرفِ:

مُضَر	
عُمْران	
تغلب	
بعلبك	
خديجة	
مِصْر	

٣. أستخرجُ الاسمَ الممنوعَ من الصرفِ فيما يأتي:

– قَالَ ابنُ الرُّوميّ يَصِفُ الكَلَأَ في الرَّبيعِ:

كَسَاهُ من النَّوَّارِ أبيضُ ناصعٌ وأحمرُ قنوانٌ، وأصفرُ وَارِسُ/ قنوان: شديد الحمرة، وارس: شديد الصفرة

٤. أستخرجُ الاسمَ الممنوعَ من الصرفِ ممَّا يأتي، ثُمَّ أُعربُهُ.

– مرَرْتُ بمكاتبَ متميِّزةٍ بترتيبِهَا.

_____

٥. أضبطُ ما تحتَهُ خطٌّ فيما يأتي:

قَالَ محمود سامي البارودي في محبوبته:

روعاءُ تَفْزِعُ من عَصَافِيْرِ الضُّحَى تَرَفاً وتَجْزِعُ من صِيَاحِ الهُدْهُدِ

روعاء: معجبةٌ بنفسها.

وقَالَ ابنُ نباتةَ السَّعديّ في الحكمةِ:

حُسْنُ التَّأَنِّي مَفَاتِيْحُ الغِنَى وعَلَى قَدْرِ المَطَالِبِ تَلْقَى شِدَّةَ التَّعَبِ

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

التقويمُ النِّهائي

١- أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصمِّمُ جدولاً مُماثِلاً، وأملأُ حقولَهُ بالمطلوبِ:

– قال نزار قبَّاني مخاطباً دمشقَ: مَـــزِّقِـي يا دمشقُ خارطةَ الذُّلِّ وقولي للدَّهرِ كُنْ فيكونُ

– وقالَ ابن عبد العزيز العجليّ مُفْتَخِراً: وأيَّـامُـنـا في قـراعِ الكـمـاةِ وفـكِّ العُنَاةُ مشاهيرُ غُرُّ

– وقال علي الجارم متغنِّياً بمجدِ العربِ: كـانُوا أساتـذةَ الآفـاقِ كـم نهَلَتْ من فيضِهِم أُمَمٌ ظَمَـأَى وبـلـدانُ

– وقالَ ابنُ زيدون مادِحاً: فَعُدْ بيدٍ بيضاءَ يصدعُ صدقُها فإنَّ أراجيفَ العُداةِ كِـذَابُ

المَمْنوع من الصَّرفِ	نوعُهُ	سَبَبُ المَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ
دمشقُ	اسم علم	اسم عَلَم أعجميّ
مشاهيرُ	اسم غير العلَمِ	من صِيَغِ منتهى الجُمُوعِ
ظَمَـأَى	صفة	صفة على وزن فعلان مؤنَّثُهُ فَعْلَى
بيضاءَ	صفة	صفة على وزنِ أفعَل مؤنَّثُهُ فَعْلاء

٢- أجعلُ الاسمَ الممنوعَ من الصَّرف مجروراً بالكسرةِ مع إجراء التَّغييرِ المناسب فيما يأتي:

أنِـيْـرَتْ سَاحَةُ الحيِّ بمصابيحَ كثيرةٍ	أعجبْتُ بوَردٍ أحمرَ	كتبْتُ موضوعاً عن مشاهيرَ في العلوم المختلفةِ
أنِـيْـرَتْ سَاحَةُ الحيِّ بالمصابيحَ الكثيرةِ	أعجبْتُ بِالوَردِ الأحمر	كتبْتُ موضوعاً عن مشاهير العَرَبِ في العلوم المختلفةِ

٣- أشرح البيت الآتي، ثُمَّ أُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خطٌّ.

– قالَ إبراهيم اليازجي: سَقَى اللَّـهُ أرضَ حمـصَ وحَيَّـتْ نفـحاتُ الـرِّضـا خصـيبَ ثراها

الشَّرْحُ: حلَّتْ نِعَمُ اللهِ على أرضِ حمصَ ومرَّتْ فوقَ ترابِها الخصْبِ نسماتُ البركةِ.

الإعراب:

حمصَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الفتحة نيابَةً عن الكسرة لأنَّهُ ممنوع من الصَّرفِ.

نفـحاتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.

خصيبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

٤- أتَحَدَّثُ إلى زملائي عن أهميَّةِ العلم موظِّفاً أسماءً ممنوعةً من الصَّرف.

٥- أكتبُ فقرةً بما لا يتجاوزُ ثلاثةَ أسطرٍ أتَحَدَّثُ فيها عن دورِ الطُّلَّاب في المحافظةِ على أثاثِ مدرستِهِم مُستعمِلاً أسماء ممنوعةً من الصرف

تَـحِـيَّـةٌ إلـى الـشَّـبَـابِ

أحمـد شـوقي:(١٨٦٨-١٩٣٢م) شـاعرٌ عربـيٌّ مـن أبـرزِ شـعراءِ مصـرَ فـي العصـر الحـديث، لُـقِّبَ بـأمير الشـعراءِ، دَرَسَ الحقـوقَ فـي فرنسـا، واطَّلَـعَ علـى الأدبِ الفرنسـيِّ، ويُعَـدُّ رائـدُ المسـرحيَّاتِ الشِّـعريَّةِ طُبِـعَ ديوانـه باسم:(الشـوقيّات)، ولَـهُ مسـرحيَّاتٌ شعريَّـةٌ منهـا: (مصـرع كليوبـاترا – مجنـون ليلـى). صَـدَرَتْ لَـه الأعمالُ الـشِّـعريَّـةُ الكاملةُ، ومنها أُخِذَتْ هذهِ القصيدةُ.

مدخلٌ إلى النَّصِّ: قدَّمَ الشَّاعر تحيَّتَه للشبابِ، فهم بناةُ المستقبَلِ المُشْرِقِ، وأملُ الأمَّةِ الواعدِ؛ يُقدِّمونَ كلَّ ما يملكونَ في سبيلِ تَقدُّمِ البلادِ وازدهارِها، مُتَنبِّهينَ للأخطارِ المحيطةِ بها.

-١-

١- قَـالُـوا: أَتَـنْـظِـمُ لـلشَّـبَـابِ تَـحِـيَّـةً ... تَـبـقَـى عَـلَـى جِـيـدِ الـزَّمَـانِ قَـصِـيْـدا

٢- قُـلْـتُ: الـشَّـبَـابُ أَتَـمُّ عِـقْـدِ مَـآثِـرٍ ... مِـنْ أنْ أَزِيـدَهُـمُ الـثَّـنَـاءَ عُـقُـودا

٣- قَـبِـلَـتْ جُـهـودَهَـمُ الـبِـلادُ، وقَـبَّـلَـتْ ... تَـاجَـاً عَـلَـى هَـامَـاتِـهِـم مَـعْـقُـودا

٤- خَـرجُـوا فَـمَـا مَـدُّوا حَـنَـاجِـرَهُـم ولا ... مَـنُّـوا عـلَـى أوطَـانِـهِـم مَـجْـهُـودا

٥- خَـفِـيَ الأسَـاسُ عَـن الـعيـونِ تواضُـعَـاً ... مـن بَـعْـدِ مَـا رُفِـعَ الـبِـنَـاءُ مَـشِـيْـدا

٦- مَـا كَـان أفـطَـنَـهُـم لِـكُـلِّ خَـديـعَـةٍ ... ولِـكُـلِّ شَـرٍّ بـالـبِـلَادِ أُرِيـدَا

٧- جَـادُوا بِـأيَّـامِ الـشَّـبَـابِ، وأوشَـكُـوا ... يَـتَـجَـاوزُونَ إلـى الـحَـيَـاةِ الـجُـودَا

-٢-

٨- أَنْـتُـمْ غَـدَاً أهـلُ الأمـورِ وإنَّـمَـا ... كُـنَّـا عَـلَـيـكُـمْ فـي الأمُـورِ وفُـودا

٩- فـابـنُـوا عَـلَـى أُسَـسِ الـزَّمـانِ وروحِـهِ ... رُكْـنَ الـحَـضَـارةِ بَـاذِخَـاً وشَـديـدَا

١٠-إنَّ الـذي قَـسَـمَ الـبِـلادَ حَـبَـاكُـمُ ... بَـلَـدَاً كَـأوطَـانِ الـنُّـجُـومِ مَـجِـيْـدا

شَـرْحُ المُفردات: تنْظمُ: تكتبُ شِعْراً-الجِيْدُ: العُنُق-هاماتهم: قاماتهم-مآثر: مكرمةٌ متوارثةٌ كالفعل الحميد-الثناء: المدح والشُّكْر-جُهُودُهُم: أقصى مايملك من إمكانات-هاماتهُم: قاماتهم-مَنُّوا: منعُوا-مجهُودا: طاقات وجهود-أفطنهم: أكثرهم ذكاءً-جادوا: منحُوا وأعْطَوا-وفودا: وجود مؤقَّت-أسُسُ الزَّمَانِ وروحِهِ: مواكبة العصر-باذخٌ: فاخرٌ لُهُ شأنٌ عظيم-حبَاكُم: أعطاكم وممنحكم-مجِيدَا: تامّ كامل متناه في الشَّرف.

شَـرْحُ الأبياتِ:

١- يسألونني أتكتبُ شِعْراً لجيلِ الشَّبابِ تُحَيِّهم فيه ليبقى شعراً خالداً على مرِّ الأزمانِ؟

٢- فأجبْتُهم إنَّ الشَّبابَ هم أجملُ عِقْدٍ يضمُّ كلَّ الفضائلِ والقِيَمِ وإنَّ شعري لن يزيدَ تألقاً.

٣- فالبلادُ ارتَقَتْ بجهودِهِم وتطوَّرَتْ، واحنَتْ إجلالاً وتكرمَةً لقاماتِهِمُ الشَّامخة.

٤- خرجُوا من سجونِهم ولم يتكلَّموا بكلمة جارحةٍ ولم يُقَصِّروا بجهودِهم على وطنِهم.

٥- إنَ جهودَهُم التي بذلوها لم يُفَاخِروا بها لشدةِ أدبِهِم وتواضعِهم بعدَ أن بَنَوا وعمَّرُوا الصُّروحَ.

٦- ماأشَدَّ ذكاءَهُم فقدد كانوا متنبِّهينَ لمكرِ الاستعمارِ ولكلِّ أذىً يحيطُ بالوطَنِ.

٧- بذلُوا من أجلِ وطنِهِم أجمَلَ أيَّامِ حياتِهِم وكادوا أنْ يمنحوا حياتَهُم لهُ.

٨- ففي المستقبلِ ستكونُ زِمامُ الأمورِ بأيديكُم، أمَّا نحنُ الجيلُ القديمُ فسنكونُ ضيوفاً عليكُم وعوْناً لكُم.

٩- فَشَيِّدُوا لهذا الزَّمانِ والزمنِ القادمِ أسَسَ الحضارةِ العظيمةِ الفاخرة والمُتَقَدِّمَةِ.

١٠- إنَّ اللهَ الذي وَزَّعَ البلدانَ والأراضي بينَ الشُّعوبِ والنَّاسِ قد منحَكُم أجمل البلدانِ التي تشبهُ النُّجومَ والأقمار.

مهاراتُ الاستماعِ:

❖ أستمعُ إلى النَّصِّ مراعياً شروطَ الإصغاءِ الجيِّد، ثُمَّ أنفِّذُ النشاطَ:

١- أستبعدُ الإجابةَ غير الصَّحيحة مِمَّا يأتي:

– الشباب في النَّصِّ: (بناةُ الوطنِ، صُنَّاع المستقبلِ، شعراءُ الغد).

– وقَفَ الشاعرُ من الشَّبابِ موقفَ: (النَّاصحِ لهم، المُقَدِّرُ لجهودِهِم، المقتدي بهم).

مهاراتُ القراءَةِ:

القراءَةُ الجهريَّةُ:

١- أقرأُ النَّصَّ قِرَاءَةً جهريَّةً سليمةً مُراعِياً إشباعَ حرفَ الدَّال بالفتحة.

٢- أقرأُ المقطعَ الأوَّلَ من النَّصَّ مُرَاعِيَاً الأسلوبَ السَّردي.

القِراءَةُ الصَّامِتَةُ:

١. أذكُرُ من فهمِيَ المقطعَ الأوَّلَ صفتينِ من صفاتِ الشَّبابِ. التَّواضُع–أصحابُ مكارمٍ وأخلاق–ذوو هِمَّةٍ في العملِ.

٢. الشبابُ مصدرُ تفاؤلِ الشَّاعرِ بالمستقبل، أُبيِّنُ ذلكَ مِمَّا وَرَدَ في المقطعِ الثَّاني.

سيكونونَ في المستقبلِ صُنَّاعَ القرارِ وأصحابَ المسؤوليَّةِ وسيكونونَ بُناةَ الوطَنِ.

الفهم والتحليل:

١- أستعينُ بالمعجمِ على تعرُّفِ:

– الفرقِ في المعنى بين كلمتي «عِقْد» و «عَقْد».

عِقْد	عَقْد
ما عُقِدَ من البناء-العَهْدُ-اتفاقٌ بين طرفَيْن يلْتزم بمقتضاه كلٌّ منهما تنفيذ ما اتفقا عليه، كعَقْدِ البَيْعِ والزَّواج-العَقْدُ من الأعداد: العشرةُ والعشرون إلى التسعين.عَقْد اللِّسان: احتباس صوته.	العِقْدُ: خَيْطٌ يُنظمُ فيه الخَرَزُ ونحوهُ يُحيطُ بالعُنُقِ انفرط عِقْدُهم: تفرَّقوا واختلفوا، تشتَّتوا-واسطةُ العِقْد: أكبرُ خرزاته وأثمنُها، تُطلَق على أهمِّ شيءٍ بين مجموعة أشياء.

– مفرد كلمة «مآثر»: مأثِر: مأثُرة/وتعني أعمال خيِّرة، مكارم متوارَثة، أفعال حميدة صاحب مآثِر حميدة في الجمعيّة.

٢- أُتَمِّمُ المُخَطَّطَ الآتي بِمَا يناسبُهُ مِنَ النَّصِّ:

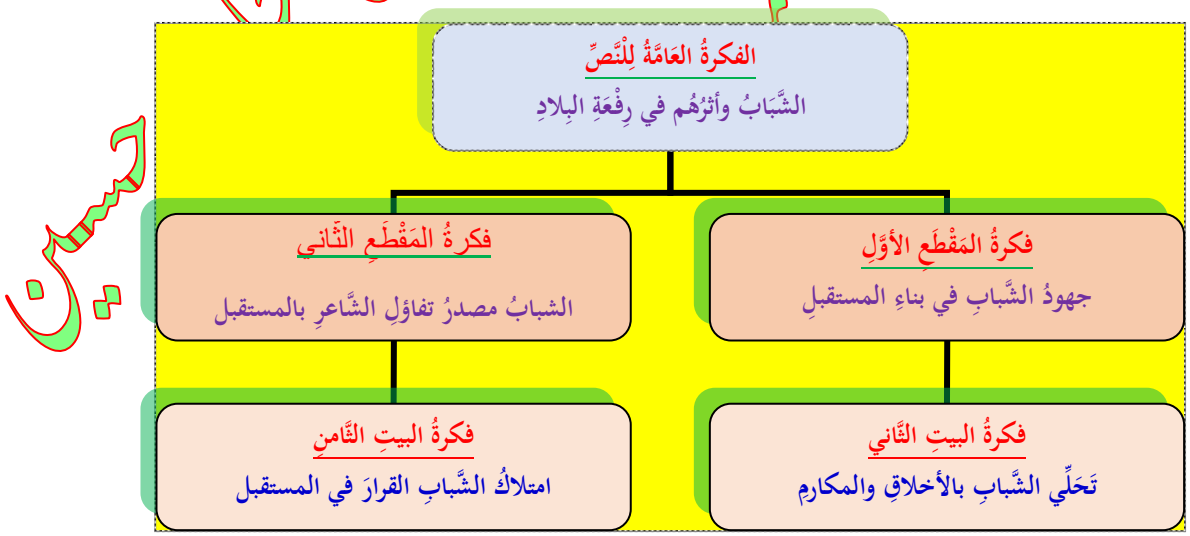

٣- أقَرَّ الشَّاعرُ بعجزِهِ عن إعطاءِ الشَّبابِ حقَّهُم من الثَّناءِ، أوضِّحُ الأسبابَ التي دفعَتْهُ للإقرارِ بِذلكَ.

لأنَّ الشَّبَابَ كالعِقْدِ الممتلئ بالأخلاقِ والمَكارِمِ.

٤- نَفَى الشَّاعِرُ عن الشَّبابِ أمراً، وأثبَتَ لهم أمراً آخر، أُبيِّنُ ذلكَ من فهميَ البيتينِ الرابعَ والخامسَ.

في البيتِ الرَّابعِ: نَفَى الشَّاعِرُ عن الشَّبابِ الكلامَ الجارحَ أو التَّقصيرَ بجهودِهِم على وطنِهِم.

في البيتِ الخامسِ: نَفَى الشَّاعِرُ عن الشَّبابِ المُفَاخَرَةَ لشدةِ أدبِهِم وتواضعِهِم بعدَ أنْ بَنَوا وعمَّرُوا الصُّروحَ.

٥- أوْرَدَ الشَّاعرُ في البيتِ السَّادسِ خَطَرَينِ يتهدِّدانِ البلادَ، أذكرُهُمَا، ثُمَّ أُبَيِّنُ موقفَ الشَّبابِ منهما.

الخَطَرَانِ هُمَا:(الخديعة، وشَرُّ المُسْتَعْمِرِ) / موقفَ الشَّبابِ: فَطِنُونَ ومتَنَبِّهُونَ لكلِّ خديعةٍ، ولكلِّ ماخُطِّطَ لها من الشَّرِّ.

٦- أشرحُ معنى البيتِ التَّاسعِ من النَّصِّ شَرْحَاً وافِيَاً. (موجود في الشَّرْحِ).

٧- أشارَ الشاعرُ في البيتِ العاشرِ إلى مَيِّزةٍ تخصُّ الوطنَ، أذكرُها، وأضيفُ إليها ميزاتٍ أخرى.

أجْمَلُ الأوْطانِ، ميزاتٍ أخرى: التَّنَوُّعُ في الثَّرواتِ والموقعُ الاستراتيجي...

٨- قال إيليا أبو ماضي: إذا أنا أكْبَرْتُ شَأنَ الشَّبَابِ فإنَّ الشَّبَابَ أبو المُعْجِزَاتِ

– أوازنُ بينَ هذا البيتِ والبيتِ السابعِ من النَّصِّ من حيثُ المضمون.

التَّشَابُهُ	كِلاهُمَا تحَدَّثَ عن الشَّبابِ
الاختلاف	شوقي: الشبابُ قدَّمُوا شبابَهُم لأجلِ الوَطَنِ / أبو ماضي: يرى أنَّ الشَّبابَ قادرونَ على صُنْعِ المُعْجِزاتِ

التَّذَوُّقُ الجماليّ:

١-أكبَرَ الشاعرُ صنيعَ الشَّبابِ في الحياةِ مُستَعْمِلاً ضميرَ الغائبِ في المقطعِ الأوَّلِ، أذكرُ الضميرَ السَّائِدَ في المقطعِ الثَّاني، ثُمَّ أُبيِّنُ ارتباطَهُ بالمعنى.

الضَّميرُ هوضميرُ المُخاطَب، وقد استخدَمَهُ ليَحُثَّهُم على العملِ والبناءِ، وليرفَعَ من همَمهم وعزائمِهِم.

٢-أستخرجُ من البيتِ الثَّالثِ مَصْدراً من مصادرِ الموسيقا الداخليَّةِ، وأُمَثِّلُ لَهُ.

تكرارُحرفِ الجيمِ في(خرجُوا–حناجرَهُم–موجودا).

٣-في قولِ الشَّاعرِ «جِيْـد الزَّمَـان» صورةٌ فَـنِّـيَّـةٌ، أُحَـلِّـلُـهَا، وأذكُـرُ نوعَـهَـا.

شبَّهَ الشَّاعرُ(الزَّمان) بِـ(الإنسَانِ)، حذَفَ المُشَبَّهَ بِهِ وتركَ شيئاً من لوازمِه(جِيْد)على سبيلِ الاستعارةِ المكنيَّة.

٤-قرنَ الشَّاعِرُ الشبابَ بالوطنِ، ثُمَّ ذكَرَ الزَّمانَ في أكثرِ من موضعٍ. أتَتَبَّعُ ذلكَ في النَّصِّ، ثُمَّ أوَضِّحُ علاقَةَ الشَّبابِ بكلٍّ من المكانِ والزمانِ.

في البيتِ الأوَّل: الشَّاعِرُ يَنْظُمُ شِعْرَاً للشَّبابِ يبقى على مدَى الزَّمانِ.

في البيتِ السَّابعِ: الشَّبَابُ جادُوا بأيَّامِ الشَّبابِ من أجلِ وطَنِهِم.

في البيتِ الثَّامِنِ: سيكونُ الشَّبابُ في المستقبلِ مالكينَ زِمَامَ الأمورِ وصُنَّاعَ المُستقبلِ.

في البيتِ التَّاسِعِ: سيبني الشَّبابُ الحضارةَ وفْقَ معايير زمنِهم.

٥-أُبَيِّنُ الشعورَ العاطفيَّ البارزَ في النَّـصِّ، وأذْكُـرُ أداةً من أدواتِ التَّعبيرِ عَنْهُ مع مثالٍ مناسبٍ.

الشعورُ العاطفيّ: الفَخْر، أداةُ التَّعبيرِ: التراكيب، المثال: جادُوا بأيَّامِ الشبَابِ–ماكَانَ أفطَنَهُم...

الحفظُ والإلقاء: أحفظُ أبياتَ المقطعِ الثَّاني، ثُـمَّ ألقيها على مَسَامِعِ زملائي.

الـتَّـطبيقات اللغويَّـة:

١- أستخرجُ من البيتينِ الثَّالثِ والخَامسِ الأسماءَ المنصوبةَ، ثُمَّ أعربُـهَا.

البيت الثالث: **جهودَهُم:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والهاء: ضمير متصل مبني في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ. **تاجًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ. **معقودا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
البيت الخامس: **تواضُعًا:** مفعول لأجلِهِ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ. **مَشِيدًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

٢- أعربُ ما وُضِعَ تَحْتَهُ خطٌّ إعرابَ مفرداتٍ، وما بينَ القوسينِ إعرابَ جُمَلٍ مِمَّا يأتي:

– إنَّ الـذي قَـسَـمَ الـبـلادَ(حـبـاكُـمُ) بـلـداً كـأوطـانِ الـنُّـجـومِ مَجيدا

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محلِّ نصب اسم إنَّ.

(حباكُم): جملة فعليَّة في محلِّ رفع خبر إنَّ.

النُّجوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.

٣- أستخرجُ مِنَ النَّصِّ كُلَّاً من المشتقَّاتِ الآتيةِ:

اسمَ تفضيل	اسمَ مفعول	اسم فاعل	صِفَةً مُشَبَّهةً باسم الفاعل
أفطَنَهُم	معقودا مَجْهودَا	باذِخَاً	شديدا شَرٍّ

٤- أذكُرُ نَوْعَ الألفِ في كلٍّ من:

خرجوا	الجودا
ألف التفريق	ألف الإطلاق

التعبير الكتابي:

تَحَقُّقُ أمانينا مرهونٌ باجتهادِنا وجدِّنا. أكتبُ مقالةً أوضِّحُ فيها الهدفَ الذي أطمحُ إلى تحقيقِهِ في المستقبل مُبرزاً السبلَ التي سأتَّبعها للوصولِ إلى ما أبتغيهِ.

الطموحُ هو المُحَرِّكُ الأوَّلُ لكُلِّ إنسانٍ يرغبُ في اعتلاء القِمَّةِ والوصولِ إلى الهَدَفِ المنشُودِ، فكُلُّ واحٍ مِنَّا يَسْعى نحْوَ حُلْمٍ يراودُهُ منذُ الصِّغَرِ، ولكنَّ الأحلامَ تبقى حبيسةً في مكامنِهَا لايُحَرِّرُها إلَّا العملُ الجَادُّ والإرادَةُ الصُّلْبَةُ. وأنا واحِدٌ من كثيرينَ يرغبونَ بمستقبَلٍ جميلٍ زاهِرٍ، ولكنّي أدْرَكْتُ أنَّ الأمنيةَ بمفردِها لاتكفي لتحقيقِ ما أرغَبُ بهِ، وبما أنّي أرغَبُ بأنْ أكونَ طبيباً ناجِحاً فإنّي اتَّبَعْتُ خطواتٍ عمليَةٍ لأحقِّقَ ما أريدُهُ، فكانَ تنظيمُ الوَقْتِ الخطوةَ الأولى فأنا أدرسُ وألعَبُ وألهو ولكن ضمنَ معاييرَ خاصةٍ فلا أُهْمِلُ درسي ولا أنسى نصيبي من المتعةِ، وأُحاولُ دائماً الاطلاعَ على الكتبِ العلميَّةِ المفيدةِ كي أزدادَ عِلْماً، وهذا ماجَعَلني دائماً في المرتبةِ الأولى في مدرستي، وسأبقى مُثابراً ومجتهداً حتى أَصِلَ إلى هَدَفي الذي أسعى نَحْوَ تحقيقِهِ.

الإعـراب:

١ . قالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضَّم لاتصالِهِ بواو الجماعة، والواو: ضمير متَّصِل مبني في محلٍّ رفعٍ فاعل، والألف للتفريق.
أ: حرف استفهام مبني لامحلَّ لَهُ من الإعراب.
تنظمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
(أتنظِمُ): جملة فعليَّة مقول القول في محلٍّ نصب مفعول بهِ.
تحيَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
تبقى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتَّعَذُّر.
(تبقى): جملة فعليَّة في محلٍّ نصب نعت.
الزمان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
قصيدًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٢ . قُلْتُ: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصالِهِ بتاء الرفع المتحرِّكة، والتاء: ضمير متَّصل مبني في محلٍّ رفع فاعل.
الشَّباب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
(الشباب أنَمُّ): جملة اسميَّة مقول القول في محلٍّ نصب مفعول بهِ.
أنَمُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
عِقْدِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
مآثِرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
مِنْ: حرف جرّ.
أنْ: حرف ناصب.
أزيدَهُم: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والهاء: ضمير متَّصِل مبني في محلِّ نصبِ مفعولٍ به، والميم علامة الجمع.
والمصدرُ المؤول (أنْ أزيدَهُم): في محل جرّ بحرف الجر.
الثناءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٨ . أنتم: ضمير رفع منفصل مبني في محلٍّ رفع مبتدا.
غداً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
أهْلُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
الامور: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
إنَّمَا: كافة مكفوفة لاعملَ لها.
كُنَّا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصالِهِ بـ(نا) الدالةِ على الجماعة، و(نا): ضمير متَّصِل مبنيّ في محلٍّ رفع اسم كان.
وفُودَا: خبر كان منصوب وعلامة نصبهِ الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٩ . فابنُوا: فعل أمرٍ مبنيّ على حذفِ النُّونِ لأنَّ مضارعَهُ من الأفعالِ الخمسة، والواو: ضمير متَّصل مبني في محلٍّ رفعٍ فاعل، والألف للتفريق.
رُكْنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الحضارةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
باذِخَاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
و: حرف عطف.
شديدًا: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبهِ الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
١٠ . إنَّ: حرف مشبَّه بالفعل.
الذي: اسم مصول مبني على السكون في محلٍّ نصبِ اسم إنَّ.
قَسَمَ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
(قَسَمَ): صلة الموصول لامحلَّ لها من الإعراب.
البلادَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
حباكُم: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة المقدَّرة على الألف للتَّعَذُّر، والكاف:

عقودَا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٣ . قَبِلَتْ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة، والتاء: للتأنيث لامحلَّ لها من الإعراب.
جهودَهُم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والهاءُ: ضمير متّصل مبني على الضّم في محلٍّ جرٍّ بالإضافةِ، والميم: علامة الجمع.
قَبِلَتْ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة، والتاء: للتأنيث لامحلَّ لها من الإعراب.
تاجَاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
معقودَا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٤ . خرجُوا+مَدُّوا+منُّوا: فعل ماضٍ مبنيّ على الضَّم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متّصِلٌ في محلٍّ رفع فاعل، والألف للتفريق.
حناجِرَهُم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والهاءُ: ضمير متّصل مبني على الضّم في محلٍّ جرٍّ بالإضافةِ، والميم: علامة الجمع.
مجهودَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والهاءُ: ضمير متّصل مبني على الضّم في محلٍّ جرٍّ بالإضافةِ، والميم: علامة الجمع.
٥ . خَفِيَ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
الأساسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
تواضُعَاً: مفعول لأجلِهِ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
رُفِعَ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، وهو مبنيّ للمجهول.
البناءُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ.
مَشِيْدَا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
٦ . كانَ: فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
أفطنُهُم: اسم كانَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرِهِ، والهاءُ: ضمير متّصل مبني على الضّم في محلٍّ جرٍّ بالإضافةِ، والميم: علامة الجمع.
خديعَةٍ+شَرٌّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
أرِيْدَا: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، وهو مبنيّ للمجهول، والألف: للإطلاق.
٧ . جادُوا: فعل ماضٍ مبنيّ على الضَّم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متّصِلٌ في محلٍّ رفع فاعل، والألف للتفريق.
أوشَكُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضَّمِّ لاتصالِهِ بواو الجماعة، والواو: ضمير متّصل مبني في محلٍّ رفعِ اسم أوشَكُوا.
يتجاوزونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّهُ من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل مبنيّ في محلٍّ رفعِ فاعل.
(يتجاوزون): جملة فعليَّة في محلٍّ نصبِ خبر أوشَكُوا.
الجودَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والألف للإطلاق

ضمير متّصِل مبني في محلٍّ نصب مفعول به، والميم: علامة الجمع.
بِلَدَاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.
النجوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ.
مَجيدَا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ.

الأستاذ هلال رياض حاج حسين
معهد الطموح

أُســـــلُـوبُ الـتَّـعَـجُّـبِ

ما هو التَّعَجُّبُ؟ هو أسلوبٌ يدلُّ على الدَّهشةِ والاستغرابِ، وعلى استعظامِ أمرٍ مَا ظاهِرِ المزيَّةِ.
أو التَّعَجُّبُ شعورٌ نفسيٌّ لاستعظام شيءٍ لصفةٍ بارزةٍ فيهِ.مثال: مأجْمَلَ الزَّهْرَةَ!

صِيَغُ التَّعَجُّبِ القياسيَّةِ

الصِّيغةُ الأولى: ما أَفْعَلَهُ!

وهي تتكون من:
أداةِ التَّعَجُّبِ (ما) وفعل التَّعَجُّب، والمُتَعَجَّبِ مِنْهُ.
مثل: ما أجملَ القمرَ!
إعرابها:
ما: نكرة تعجبية بمعنى شيء عظيم مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
أفعل (أجمل): فعل التعجب فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره [هو] عائد على [ما].
المتعجب منه [القمرَ]: مفعول به [متعجب منه] منصوب، والجملة الفعلية [أجملَ القمرَ] من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ [ما].

الصيغة الثانية: أَفْعِلْ بِهِ!

وهي تتكون من:
فعل التَّعَجُّب، وحرف الجَرِّ الزَّائد (الباء)، والمُتَعَجَّب مِنْهُ.
مثل: أَجمِلْ بالقمرِ!
إعرابها:
أَفْعِلْ (أجمِل): فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر؛ لإنشاء التعجب مبني على السكون.
بـ: حرف جر زائد.
المُتَعَجَّب منه [القمر]: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع ظهورها اشتغال الاسم بحركة حرف الجر الزائد.
أو المُتَعَجَّب منه [القمرِ]: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

طريقَـة التَّعَجُّبِ: للتَّعَجُّبِ طريقتانِ:(الطريقة القياسيَّة المباشرة–الطريقة القيَّاسيَّة غير المباشرة).

أوَّلاً: الطريقة القياسيَّة المباشرة: يُصاغُ التَّعَجُّبُ من الفعلِ مباشرةً بإحدى الصيغتينِ (مأفْعَلَهُ! –أفْعِلْ بِهِ!) من كلِّ فعل استوفى الشروطِ السَّبعةِ الآتية:

١- ثلاثيًّا: أيْ ليسَ أكثرَ من ثلاثةِ حروفٍ مثل: ارتفع –استعمل.
٢- تامًّا: أي ليس فعلاً ناقصاً مثل: كان وأخواتها.
٣- مُثْبَتاً: أي ليس منفياً مثل: ما عرف –ما علم.
٤- مُتَصَرِّفاً: أي ليس فعلاً جامداً مثل: عسى –ليس –بئس.
٥- مبنيًّا للمعلوم: أي ليس مبنياً للمجهول مثل: عُرِفَ –عُلِمَ.
٦- قـابلاً للتفـاوت: أي يقبـل التـدرج أي لـيس مثـل الأفعـال (مـات، فني هلك، غرق) التي لا تفاوت فيها {لا درجات للزيادة والنقصان فيها}.
٧- ليسَ الصفة منهُ على وزنِ (أفعَل) مؤنَّثُه (فعلاء): أيْ غير دال على عيب أو لون أو حلية: مثل: عَرَجَ –حَوَلَ –خَضِرَ–صَفُرَ.

مثال١: عَظُمَ عَطَاءُ الفَلَّاحِ: مأعظَمَ عطاءَ الفلَّاحِ! / أعْظِمْ بِعَطاءِ الفلَّاحِ!
مثال٢: بَرَدَ ماءُ النبعِ: مأبرَدَ ماءَ النَّبْعِ / أَبْرِدْ بِماءِ النَّبْعِ!

كيفَ نتعَجَّبُ من الفعلِ الذي يُخالِفُ شَرْطاً مِنَ الشُّروطِ السَّابِقةِ؟

١- نأتي بفعل تعجب مساعد مناسب مطابق للشروط مثل: الإتيانِ بفعلٍ مُسَاعِدٍ على صيغَةِ (مأفعلَهُ!) مثل: (ما أشدَّ –ما أحسنَ –ما أعظمَ–ماأقبَحَ...).
أو صيغةِ (أفْعِلْ بِهِ!) مثل:(أشْدِدْ بِـأحْسِنْ بِـأعْظِمْ بِـأقْبِحْ بِـ...)

٢-ثُـمَّ نـأتي بالمصـدرِ الصَّـريح أو المـؤَّول مـن الفعـلِ غيـر المطـابق للشروط بعد فعل التعجب المساعد مباشرة.
مثل:(ارتفعَ): ما أعظمَ ارتفاعَ الهرمِ! (أنْ يرتفعَ الهرمُ!).
أو أعْظِمْ بارتفاعِ الهرمِ! (بأنْ يرتفعَ الهرمُ!)
(زَرَقَ) ما أجْمَلَ زرقةَ السَّماءِ! (مأجْمَلَ أنْ تزرقَ السَّماءُ!).
أو أَجْمِلْ بزرقةِ السَّماءِ! (أَجْمِلْ بأنْ تزرقَ السَّماءُ!).
(كَانَ) ما أصْعبَ كونَ الدواءِ مُرًّا! (ما أصعَبَ أنْ يكونَ الدواءُ مُرًّا!) أو أصْعِبْ بكوْنِ الدواءِ مُرًّا! (أَصْعِبْ بأنْ يكونَ الدَّواءُ مُرًّا!).

ملاحظة: لا يُتعجَّب من الفعل الجامد (عسَى –بِئْسَ –ليسَ) والذي لا تفاوت في معناه (ماتَ –فَنِيَ –عَمِيَ –غَرِقَ –عدم).
ملاحظة: ويجوز أنْ تُزَادَ(كان) بينَ (ما) التعجبية و(خبرها) في جملة التعجب، وتكون غير عاملة أي لا اسم ولا خبر لها. مثل: ما كانَ أجملَ الضِّيَاءَ!
ملاحظة: المصدر المؤول (أنْ + الفعل المضارع) يصبح في محل نصب مفعول به مع صيغة (ما أفْعَلَهُ!)، وفي محل رفع فاعل مع صيغة (أَفْعِلْ بِهِ!).
ملاحظة: إذا كانَ الفعلُ(منفيًّا)أو (مبنيًّا للمجهول) نَسْتَخْدِمُ المصدَرَ (المؤَّول حصْرًا).
ملاحظة: لا يمكننا أنْ نتعَجَّبَ من (الفعلِ الجامد–وغير قابل للتفاوت).

ملاحظة: يجوزأنْ نأتي بفعل التَّعَجُّب المساعد للفعل المطابق للشروط مثلما أتينا به للفعل غير المطابق للشروط.
فمثلاً عندما نتعجَّبُ من (عَظَمَةِ الخَالِقِ) نَقُولُ: ما أَعْظَمَ الخالقَ! / أَعْظِمْ بالخالقِ!
ما أروعَ عظمةَ الخالقِ! / أَرَوِعْ بعَظَمَةِ الخَالقِ! / ما أروعَ أنْ يُعَظِّمَ الخالقَ! / أَرْوِعْ بأنْ يُعَظِّمَ الخالقَ!

* لِلتَّعَجُّبِ أساليب سماعيَّة مُتَعَدِّدة، منها الاستفهام، والنداء، وقولهم: (لِلَّهِ دَرُّكَ) و(سُبْحَانَ اللهِ!) وغيرها

التقويمُ النِّهائي

١. أقْرأُ الأبياتَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَمِّمُ جَدْولاً، وأملأُ حقولَهُ بالمطلوب:

– قَـالَ الـطَّـغـرائِـيّ في الـحِـكْـمَـةِ:

أُعَـلِّـلُ الـنَّـفْـسَ بِـالآمَـــالِ أَرْقُـبُـهَـــا مَـا أَضْـيَـقَ الـعَـيْـشَ لَـــولا فُـسْـحَـةُ الأمَـلِ!

– قَـالَ خليل مطران في حفلٍ تكريمٍ لأعْلامِ الأدبِ:

يا سَـادَتِـي مَا أَجْـمَـلَ الحَفْلَ الـــذي فِـيْـهِ يُـرَحِّـبُ بـالـكِـــرامِ كِـــرامُ

– وقَـالَ القرويُّ مُـمَجِّداً الـشَّـــهِـيدِ:

أَكْـرِمْ بِحَبْلٍ غَـدا لِلْـعَـرَبِ رابِـــطَـــةً وعِـقْـدَةً وَحَّـدَتْ لِـلْـعُـرْبِ مُـعْـتَـقَـدَا

أســـــلُـوبُ التَّـعَـجُّـبِ القِـيَـاسِـي	صِـيْـغَـتُـهُ
مَـا أَضْـيَـقَ الـعَـيْـشَ	مافْعَلَهُ!
مَا أَجْـمَـلَ الـحَفْـلَ	مافْعَلَهُ!
أَكْـرِمْ بِحَبْلٍ	أَفْعِلْ بِهِ!

٢. أتَعَـجَّـبُ مِـمَّـا يأتي بإحدَى صِـيْـغَـتَـيْ الـتَّـعَـجُّـبِ الـمُـنَـاسِـبَـةِ.

المثال	صِيغَةُ (مَا أَفْعَلَهُ!)	صِيْغَةُ (أَفْعِلْ بِهِ!)
١. انتصرَ الحقُّ	ما أعْظَمَ أنْ ينْتَصِرَ الحَقُّ!	أَعْظِمْ بأنْ يَنتَصِرَ الحَقُّ!
٢. يصيرُ القَمَرُ بدراً	ماأجمَلَ أنْ يصِيْرَ القَمَرُ بَدْرًا!	أجْمِلْ بأنْ يَصِيْرَ القمَرُ بدراً!
٣. نَفَعَ الدَّوَاءُ	ماأنْفَعَ الدَّواءَ!	أنْفِعْ بالدَّواءِ!
٤. قَبُحَ الجهلُ	ماأقْبَحَ الجَهْلَ!	أقْبِحْ بالجَهْلِ!
٥. لا يقبلُ المُتَسَابِقُ الغِشَّ	ماأرْوَعَ ألَّا يَقْبَلَ المُتَسَابِقُ الغِشَّ!	أرْوِعْ بألَّا يقبلَ المُتَسَابقُ الغِشَّ!

٣. أشْرَحُ البيتَ الآتي، ثُـمَّ أعربُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ:

– قالَ خليل شَـيْـبُـوب في الإحسانِ: مَـا أجـملَ الإحـسَـــانَ بـالـنَّـاسِ، ومَـــا أبـهـجَـهُ إنْ كَـــانَ عَـفْـوَاً مُـــطْـــلَـــقَـــا

الشَّرحُ: ماأعظمَ مساعدةَ النَّاسِ ومأروعَهُ إنْ كانَ دونَ مِنَّةٍ أو أذى.

الإعراب: ما: نكرة تعجبية بمعنى شيء عظيم مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أجملَ: فعل التعجب فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره [هو] عائد على [ما].

الإحسانَ: مفعول به [متعجب منه] منصوب، والجملة الفعلية [أجملَ الإحسانَ] من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ [ما].

٤. أتَحَـدَّثُ إلى رفاقي عن جمالِ العَـمَـلِ الـتَّـطَـوُّعِـي مُـوظِّـفـاً أُسْـلُـوبَ الـتَّـعَـجُّـبِ القياسِـيِّ.

٥. أكْـتُـبُ فقرةً بِمَـا لا يتجاوزُ ثَـلَاثَـةَ أسْـطُـرٍ عن هدفٍ أسْـعَـى إليهِ، لأكُـونَ واحداً من بُـنَاةِ الحياةِ مُسْـتَـعْـمِـلاً أسلوبَ الـتَّـعَـجُّـبِ القِـيَـاسِـيِّ.

هلال رياض حاج حسين معهد الطموح

أنَـا والـعُـمَّـالُ

سليمان العيسى(١٩٢١-٢٠١٣م): شاعِرٌ عربيٌّ سوريٌّ، وُلِدَ في قرية النعيريّةِ في لواءِ الإسكندرونةِ، أتَـمَّ تحصيلَهُ في دارِ المعلِّمينَ العليا مع في بغداد، عَمِلَ مُدَرِّسَـاً ومُوَجِّهَاً أوَّل لِلُّغَـةِ العَربيَّةِ، وعُيِّـنَ عضواً في مَجْمَعِ اللُّغةِ العربيّةِ بدمشقَ؛ لهُ العديدُ من الدواوينِ والأعمالِ الأدبيَّةِ المتنوِّعَةِ جُمِعَتْ باسم: الأعمال الكاملة، ومنها أُخِذَ هَذَا النَّصُّ.

-١-

أنا مِمَّنْ يعيشونَ مع الحرف...

مع الكلمةِ المكتوبة...

مع ملايينِ الصَّفحَاتِ من الكتَبِ الصَّغيرةِ التي تغمرُ هذا الوطنَ، وتدخلُ كلَّ بيتٍ، ويحملُهَا كلُّ تلميذٍ.

إنَّنِي أعيشُ مع الكتبِ المدرسيَّةِ... زادِ أبنائِنا وبناتِنا... فأنا أُريدُ لَهُم أنْ يَجِدُوا فيها خَيطَ النُّورِ الذي يبحثونَ عنهُ لينقلَهُم من الظَّلامِ إلى النُّورِ.

والكلمةُ المطبوعةُ التي يقرؤُها الطلبةُ في كتبِهِم، هذهِ الكَلِمَةُ التي تملأُ مابينَ الصفحاتِ مُنْذُ كتابِ الطفولةِ الأولى حتَّى كتابِ التَّخَرُّجِ في أعلى صفٍّ في الثانويَّةِ، أو المعهدِ، أو الجامعةِ، هذهِ الكلمةُ لا تَصِلُ إلى أيدي هؤلاءِ الطَّلبةِ إلَّا بعدَ رحلةٍ طويلةٍ من الجهْدِ، وسفَرٍ مُضْنٍ من العنَاءِ.

ومن خلالِ الكلمةِ المطبوعةِ التي تَمْلأُ مَابيْنَ الصَّفَحَاتِ عرفْتُ العُـمَّـالَ أكثرَ مِمَّا عرفْتُـهُـم في أيِّ مكانٍ آخر، وأوضَحُ مِمَّا عرفتُهم في أيِّ ميدانٍ آخرَ.

عرفْتُ عُمَّالَ الطباعةِ، وأنا أتعامَلُ مع الكتابِ المدرسِيّ..

عرفْتُ العشراتِ منهم صغاراً وكباراً...

بل أستطيعُ أنْ أقولَ في شَيءٍ مِنَ الرِّضَا العميقِ، وشيءٍ من الاعتزازِ أنِّي صادقْتُ الكثيرَ منهم، وأصبحَتْ بيني وبينَ بعضهم مودَّةٌ وألفةٌ في غيرِ تكلُّفٍ وعناء.

فإليهم أُزجي هذهِ الكلمةَ في أوَّلِ أيَّارَ...

-٢-

تحيَّةٌ لهؤلاءِ الجنودِ المجهولينَ الذينَ يسفحُونَ نورَ عيونِهِم ليدخُلَ شعاعُ النُّورِ والمعرفةِ إلى كلِّ بيتٍ يريد النُّورَ، والمعرفةَ والحياة.

كلُّ عاملٍ في هذا الوطنِ جنديٌّ مجهولٌ...

كلُّ عاملٍ في وطني يضعُ في بناءِ المستقبلِ لَبِنَةً صغيرةً جنديٌّ رائعٌ مجهول.

كلُّ منهم جديرٌ بالتحيَّة...

جديرٌ بأوَّلِ أيَّارٍ.

جديرٌ بربيعٍ كاملٍ يسفحُ عطرَهُ وجمالَهُ وهداياهُ الحلوةَ بينَ يديهِ.

ولكنّي سأقفُ كلمتي هنا على أصدقائي الذين عرفتُهُمْ وأحببتُهُم، وعرفوني وأحبُّوني، في هذهِ الأعوامِ الطِّوالِ من عملي الدَّائب في الكتب المدرسيَّةِ، مُوَجِّهاً لِلُّغَةِ العربيَّةِ في وزارةِ التربية.

عشراتُ الكتبِ تنتشرُ هنا وهناكَ على عشراتِ المطابعِ، نريدُهَا أنْ تخرجَ إلى النُّورِ في سُرْعَةٍ... نريدُ إنجازَها قبلَ أنْ تفتحَ المدارسُ أبوابَها... حتَّى إذا جاءَ التَّلاميذُ يطلبونَ العلم وجدوا كتابَهم بين أيديهم، قُل: حاولْنا بكلِّ ما نملكُ من جهدٍ ودَأْبٍ أنْ يجدُوهُ.

وتبدأ المعركةُ... معركةُ العملِ... أو قُلْ: معركة الطباعة..

وتروحُ مئاتُ الملزماتِ وتجيءُ...

تُصحَّحُ... ثُمَّ يُعَادُ تصحيحُها...

وتُصَفُّ آلافُ السُّطورِ... ثُمَّ يُعاد صفُّهَا...

-٣-

ويُؤْثِرُ بعضُنَا أنْ تَسْعَى المَلزمةُ المطبوعةُ إليه، وهو في مَقَرِّ عَمَلِهِ، يسعَى بها عاملٌ نَشِطٌ، فيبدِي فيها الأستاذُ المصحِّحُ رأيَهُ، يقَوِّمُ فيها ما اعوجَّ، ويصحِّحُ ما يراهُ قَدْ انحرَفَ عن الصَّوابِ.

أمَّا أنا... فليسَ أَحَبَّ إليَّ مِنْ أنْ أزورَ هؤلاءِ العُمَّالَ، أحملُ ملزمَتي بيديَّ، أو مسوَّدات كتابي الذي أريدُ لَهُ أنْ يخرجَ إلى النُّورِ...

أزيزُ الآلاتِ يسبقني إلى الدَّرَجِ.

وإخواننا العُمَّالُ يروحونَ ويجيئونَ بينَ الحبرِ الأسودِ وأكداسِ الورقِ، وأمضي قُدُمَاً في القبو الذي يضمُّ الآلاتِ، آلاتِ الطِّباعةِ، وأُحيّي أوَّلَ فوجٍ من هؤلاءِ الفتيانِ والشيوخِ، فما يكادُ يسمعُ تحيَّتِي أحدٌ؛ إنَّ ضجيجَ الدواليبِ، وصريرَ الأسطواناتِ التي تدورُ، وحفيفَ الورقِ الذي يَنْفَلِتُ من ثناياها، لا يكادُ يتركُ لأيَّةِ تحيَّةٍ صَدَىً يُسمع.

وأستعيضُ عن ردِّ التحيَّةِ بتلكَ الابتساماتِ التي أراها تشرقُ على الوجوهِ، وجوهِ هؤلاءِ الإخوةِ العاملينَ، وأنا أمرُّ بينَهُم، أتوقَّفُ لحظةً هنا، ولحظةً هناك، أتأمَّلُ الصَّفَحَاتِ الكبيرةَ التي تدخلُ الجهازَ الطابعَ بيضاءَ، ثُمَّ تخرجُ منهُ في مثلِ لَمْحِ البصرِ، وقد حملَتْ أشياءَ كثيرة، فيها شعرٌ، وفيها نثرٌ، وفيها ألوانٌ من العلم سَتكلِّفُ الأساتذةَ والطُّلَّابَ عناءً كثيراً، وسهراً طويلاً.

أ. هلال رياض حاج حسين
لمعهد الطموح

وأخرجُ مِنَ المطبعةِ بعدَ ساعةٍ أو تزيدُ، وأنا أحسُّ الغبطةَ في أعماقِ نفسي...

لقد عشْتُ هنا مع العملِ...

عشْتُ مع العمَّالِ...

ولولاهم... ولولا حروفُهُم السُّودُ، وصريرُ آلاتِهِم الذي لا يهدأُ لَما عَرَفْنَا طريقَنَا إلى الكتابِ، إلى المعرفةِ، إلى النور.

أوَّلُ أيَّارَ... عيدُ العُمَّالِ...

لشَدَّ ما أتمنَّى أنْ أخرجَ في هذا اليومِ فأرى رفاقي عمَّالَ الطِّبَاعةِ قد خرجُوا إلى الشَّارعِ في ثيابِهِم الأنيقةِ الجميلةِ، و طاقاتِ الوردِ تُنْثَرُ عليهم من التَّلاميذِ جميعاً لأطفالِ والكبار.. تحيَّةً وتقديراً وحُبّاً عميقاً.

عناءٌ: تعبٌ/ الغِبطة: السُّرور/ طاقات: ج طاقة، وهي الحزمَةُ من زهر/ أزيز: صوت.

مَهَارَاتُ القراءَةِ:

القراءَةُ الجهريَّةُ:

١. أقرأُ النَّصَّ قراءَةً جهريَّـةً سليمَـةً، مُراعِيَـاً مواطِنَ الوقفِ، وأسلوبَ الكاتبِ في السَّردِ.

٢. أقرأُ المقطعَ الثَّالثَ مُراعِيَاً شعورَي الإعجابِ والاعتزازِ.

القِرَاْءَةُ الصَّامِتَةُ:

١. أحدِّدُ الموضوعَ الذي تناولَهُ الكاتبُ في الـنَّـصِّ السَّابقِ.العُمَّال

٢. أذكرُ أمرينِ بقيا في ذاكرةِ الكاتبِ مِمَّا وَرَدَ في المقطعِ الثَّالثِ.

الفهمُ والتحليل:

١. أستعينُ بالمعجمِ على تعَرُّفِ معنى كلٍّ مِنَ الكلمتينِ الآتيتينِ: (أزجِي، صرير).

أُزْجِي: أُقَدِّمُ، أشْكُرُ / صرير: صوت

٢. أكَوِّنُ من المقالة معجماً لغويّاً للعمَلِ. الجهد–عمَّال–عناء–عامل–بناء–إنجاز–جهد–دأب–الآلات–المطبعة.

٣. العُمَّالُ جنودٌ مجهولونَ قَدَّمُوا التَّضحياتِ، أُمَثِّل لذلكَ مِمَّا وَرَدَ في المقطعِ الثَّاني.

يسفحونَ نورَ عيونِهم ليدخُلَ شُعَاعُ النُّورِ والمعرفةِ إلى كلِّ بيتٍ–كلُّ عاملٍ في هذا الوطنِ جنديٌّ مجهولٌ...

كلُّ عاملٍ في وطني يضعُ في بناءِ المستقبلِ لَبِنَةً صغيرةً جنديٌّ رائعٌ مجهول.

٤. أُحَدِّدُ من النَّصِّ موطنَ كلٍّ من الفكرتينِ الآتيتينِ:

– تعرُّفِ الكاتبِ العمَّالَ في أثناءِ طباعةِ الكتبِ المدرسيَّةِ.المقطع الثالث.

– تقديرِ الكاتبِ العمَّالَ وتضحياتِهم.المقطع الثَّاني.

٥. رَسَمَ الكاتبُ صورةً لعمَّالِ الطِّباعةِ في العملِ، أتقصى مَلامِحَ هذهِ الصُّورةِ كمَا وَرَدَ في المقطَعِ الثالثِ.

عمَّالٌ نشيطونَ، وجوههم تشعُّ بالفرحِ والابتسامةِ.

٦. أُبَيِّنُ المقصودَ من كلٍّ مِمَّا يأتي:

– مَعْرَكَةُ الطِّبَاعَةِ: البدء بالطباعة –أزيزُ الآلاتِ يسبقُني إلى الدَّرجِ: صوتُ الآلات المرتفع.

٧. أوضِّحُ موقفَ الكاتبِ من العمَّالِ، وشعورَه نحوَهُم. الفخر والاعتزاز والتقدير.

فَـنُّ الـسِّـيْـرَةِ

أَتَعَلَّمُ:

❖ أقرأُ كلًّا من المقطعينِ الآتيينِ، ثُمَّ أُنَفِّذُ النَّشَاطَ:

-١-

يروي الكاتبُ عَبَّاس محمود العَقَّاد في كتابِهِ (حياةُ قلم) سيرتَهُ الذاتيَّةَ، فيقول:"إنَّني أعملُ في تحريرِ الصُّحُفِ منذُ خمسينَ سنةً، وكُنْتُ أكتبُ مُتَطَوِّعاً قبلَ ذلكَ بسنواتٍ قليلةٍ..."، وأزيدُ القارئَ فأقول:"إنَّني مُنْذُ بَلَغْتُ سنَّ الطفولةِ وفهمْتُ شَيْئاً يُسمَّى المستقبلُ، لم أَعْرِفْ لي أمَّاً في الحياةِ غيرَ صناعةِ القلمِ، ولم تَكُنْ أمامي صورةٌ لصناعةِ القلمِ في أَوَّلِ الأمرِ غيرُ صناعةِ الصَّحافةِ.

ولكنَّني مع هذا أسألُ نفسِي الآنَ كمَا سألتُهَا من قبلُ: لماذا اخترْتُ هذهِ الصِّناعةَ دونَ غيرِهَا في طفولتي، وجعلْتُها أَمَلاً من آمالِ الحيَاةِ الكبرى ... بل أملَ الحياةِ الأكبرِ؟

-٢-

مِمَّا رواهُ الشَّاعرُ والأديبُ السُّوري سليمان العيسى عن سيرةِ الكاتبِ السوريّ (صدقي إسماعيل):

"كانَ طفلاً نحيلاً كالطيف... مُشِعَّاً كخيطِ الفجرِ ... بريئاً كالحُبِّ... وديعاً كجناحِ عصفورٍ...

جِئْتُ من القريةِ إلى أنطاكيةَ لأتعلَّمَ وكانَ (صدقي) أوَّلَ عصفورٍ شاركنِي اللعبَ، والدَّرسَ، والغناءَ... في الابتدائيَّةِ، كانَ يقرأُ الأدبَ العربيَّ قديمَهُ وحديثَهُ... في الابتدائيَّةِ أنْشَأَ (صدقي) أوَّلَ صحيفةٍ أدبيَّةٍ وتولَّى تحريرها، ونشرَ لي قصيدةً فيها...".

❖ أجيبُ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١. أُصَمِّمُ جدولاً مماثلاً في دفتري، ثُمَّ أَمْلأُ حقولَهُ بالمطلوبِ:

صِفاتُ عبَّاس محمود العقاد	الجانبُ الذي تعكسُهُ الصِّفةُ (الجانب الثقافي، الجانب النَّفْسي، الجانبُ الاجتماعيّ)	صِفاتُ صدقي إسماعيل	الجانبُ الذي تعكسُهُ الصِّفةُ (الجانب الثقافي، الجانب النَّفْسي، الجانبُ الاجتماعيّ)
يعمل في تحرير الصُّحُفِ	إنَّني مُنْذُ بَلَغْتُ سنَّ الطفولةِ وفهمْتُ شَيْئاً يُسمَّى المستقبلُ، لم أَعْرِفْ لي أمَّاً في الحياةِ غيرَ صناعةِ القلمِ، ولم تَكُنْ أمامي صورةٌ لصناعةِ القلمِ في أَوَّلِ الأمرِ غيرُ صناعةِ الصَّحافةِ.	في الابتدائيَّةِ، كانَ يقرأُ الأدبَ العربيَّ قديمَهُ وحديثَهُ... في الابتدائيَّةِ أنْشَأَ (صدقي) أوَّلَ صحيفةٍ أدبيَّةٍ وتولَّى تحريرها، ونشرَ لي قصيدةً فيها	كانَ طفلاً نحيلاً كالطيف، مُشِعَّاً كخيطِ الفجرِ، بريئاً كالحُبِّ، وديعاً كجناحِ عصفورٍ كانَ (صدقي) أوَّلَ عصفورٍ شاركنِي اللعبَ، والدَّرسَ، والغناءَ...

٢. أَسْتَبْعِدُ الإجابةَ غيرَ الصَّحيحَةِ مِمَّا يأتي:

أ. أرادَ عبَّاس محمود العقَّاد من تدوينِ سيرةِ حياتِهِ أنْ يُصَوِّرَ:
(الجانبَ الفكريَّ، الجانبَ النفسيّ، قيمةَ العاداتِ والتَّقاليدِ).

ب. أرادَ الشَّاعرُ سليمانُ العيسى من تدوينِ سيرةِ حياةِ صدقي إسماعيل أنْ يُصَوِّرَ:
(الجانبَ الفكريَّ، الجانبَ الاجتماعيَّ، أهميَّةَ الإرشادِ والوعظِ).

ت. القالبُ الذي اختارَهُ الشَّاعرُ سليمانُ العيسى:
(القالبُ الرِّوائيُّ، قالبُ المقالةِ الذاتيَّةِ، المزاوجةُ بين القالبينِ الروائي والمقالةِ الذاتيَّةِ).

ث. القالبُ الذي اختارَهُ الكاتبُ عبَّاس محمود العقَّاد:
(القالبُ الرِّوائيُّ، قالبُ المقالةِ الذاتيَّةِ، المزاوجةُ بينَ القالبَينِ الرِّوائي والمقالة الذَّاتيَّة).

أستنتجُ

فنُّ السِّيْرَةِ: فنٌّ نثريٌّ يزخرُ بالحديثِ المُوَسَّعِ عن شَخْصِيَّةٍ ما بهدفِ الكشفِ عن صفاتِ الشخصيَّةِ، وعَالمِهَا، وتكوينِهَا الاجتماعيّ أو الثقافيّ أو النفسيّ.

ولها نوعانِ:

- السِّيْرةُ الذَّاتِيَّةُ: يكتُبُها الكاتبُ بنفسِهِ عن تاريخِ حياتِهِ مُسَجِّلاً أخبارَهُ عَارِضَاً أَعْمَالَهُ وآثارَهُ ذَاكِراً أيَّامَ طفولتِهِ وشبابِهِ وكهولتِهِ، وما يجري فيها متوخِّياً الصِّدقَ والاعتدالَ.
- السيرةُ الغيريَّةُ: يكتبُهَا الكاتبُ عن شَخْصِيَّةٍ أخرى يُدَوِّنُ فيها حياتَها وأعمالَها وآثارَهَا مُلتَزِمَاً الموضوعيَّةَ والصِّدْقَ فيها.

خطواتُ كتابةِ فَنِّ السِّيْرَةِ:

١. إدراكُ الغايةِ المنشودةِ والوعي بالهدفِ المقصودِ من كتابته.
٢. استرجاعُ الأحداثِ المهمَّةِ في حياةِ الشخصيَّةِ، وما تستدعيهِ من تفاصيلَ، ثُمَّ تدوينِها.
٣. اختيارُ القالبِ المناسبِ لكتابةِ فَنِّ السِّيرةِ.

- القالبُ الروائيّ: تدوينُ السِّيرةِ في شكلٍ روائيٍّ مُعْتَمِدٍ على سَرْدِ الحوادثِ سَرداً شَائِقَاً دونَ الانسياقِ وراءَ مُقتضياتِ الفنِّ الرِّوائي.
- قالبُ المقالةِ: تقريرُ الحقائقِ الخاصَّةِ بحياةِ الشخصيَّةِ وشرحُهَا وتفسيرُهَا وتحليلُها.
- القالبُ المزدوجُ: يُراعِي المزجَ بينَ القالبينِ السَّابقين.

أطبق:

أكتبُ في واحدٍ مِن الموضوعين الآتيين:

١. أكتب جانباً من سيرتي الذاتيَّة، أتحدَّثُ فيها عن أبرزِ الجوانبِ التي أثَّرَتْ في تكوينِ شخصيَّتِي خلالَ مرحلةِ التعليمِ الأساسيّ.

كلُّ شَخْصٍ في الحياةِ لَهُ سيرتُهُ الحياتيَّةُ الخاصة، يُمَثِّلُ الشَّخصيَّةَ المُحوريَّةَ فيها، وقد تتشابهُ سيرتُهُ مع أشخاصٍ آخرينَ في المُجْمَلِ، ولكن تبقى هناكَ تفاصيلُ خاصة بها.

فقد وُلِدْتُ في اللاذقيَّةِ عام ٢٠٠٥م، تلكَ المدينةُ التي تتكئُ على شاطِئِ البحرِ الأبيضِ المتوسِّطِ، وهي عروسُ السَّاحلِ حيثُ تتعانَقُ الطبيعةُ الخضراءُ مع البحرِ، وأعيشُ في حيٍّ قديمٍ تكادُ حجارتُهُ تتكلَّمُ عن عظَمَةِ هذا المكانِ لايبعدُ عن البحرِ كثيراً، ويعملُ معظَمُ أهلِهِ بالصَّيدِ والتِّجارةِ والخدماتِ، وتسودُ بينَهم علاقاتُ المحبَّةِ والتعاون ولذلكَ فقد نشأْتُ على حُبِّ الآخرينَ والأُلْفَةِ.

وأنا الآنَ طالِبٌ في الصّفِّ التاسِعِ أدرسُ باجتهادٍ لأُحَقِّقَ هدَفي في الحياةِ وأُصبحَ طبيباً ناجحاً يُقَدِّمُ الفائدةَ لمجتمعِهِ ولعَلَّ أكثرَ مايجذبُ اهتمامي تلكَ المكتبةُ الموجودةُ في منزلنا التي تضمُّ الكثيرَ مِنَ الكُتُبِ العلميَّةِ والأدبيَّةِ، وأكثر مايثيرُ اهتمامي الكتبَ الأدبيَّةَ ولهذا كنْتُ أحفظُ الكثيرَ من الأشعارِ وسِيَرِ الأدباءِ.

وقَد خَصَصْتُ في كُلِّ أُسبوعٍ ساعةً أذهَبُ إلى البحرِ أتأمَّلُ جمالَهُ وعُمْقَ مائِهِ لعلَّهُ يبوحُ لي ببعضِ أسرارِهِ

٢. أُدَوِّنُ سيرةً غيريَّةً لفَلَّاحٍ نشيطٍ أعرفُهُ مراعياً الجانبَ (الاجتماعيّ، النَّفْسِي) مُخْتَاراً القالبَ الذي يناسبُ تلكَ السِّيرةَ.

كلُّ شَخْصٍ في الحياةِ لَهُ سيرتُهُ الحياتيَّةُ الخاصة، يُمَثِّلُ الشَّخصيَّةَ المحوريَّةَ فيها، وقد تتشابهُ سيرتُهُ مع أشخاصٍ آخرينَ في المُجْمَلِ، ولكن تبقى هناكَ تفاصيلُ خاصة بها.

فقد وُلِدَ عامَ١٩٧٣م في ريفِ اللاذقيَّةِ منطقةِ الحفَّةِ بينَ أحضانِ الطبيعَةِ حيثُ تتعانَقُ الغاباتُ التي تُزَيِّنُ الجبالَ مع السَّماءِ في صورَةٍ أُسطوريَّةٍ رائعَةٍ، ويعيشُ في قريَّةٍ تتربَّعُ على تلَّةٍ تشرفُ على الجمالِ المُحيطِ بِهَا ويعمَلُ أهلُها بالزراعةِ وتربيةِ الحيواناتِ، وتسودُ بينَهم علاقاتُ المحبَّةِ والأُلْفَةِ ولذلكَ فقدْ نشأ على حُبِّ الآخرينَ، وتتكوَّنُ أسرتهُ من خمسةِ أولادٍ إضافَةً إلى زوجتِهِ الذينَ ترعرعوا على احترامِ الكبيرِ والعطفِ على الصَّغيرِ.

أبو أحمد ذلكَ الفلَّاحُ الذي رسَمَتِ الشَّمْسُ على وجهِهِ اللَّونَ الأسمرَ الذي يوحي بكلِّ معاني القوَّةِ والإرادةِ، هو فلَّاحٌ من بلادي تتجسَّدُ فيهِ ملامحُ العنفوانِ والشَّمَمِ، كانَ قد أخذَ من الجبالِ عزيمتَهُ ومن نقاءِ الطبيعَةِ صفاءَ قلبِهِ، فقد كانَ طيِّباً هادئاً مُتأنِّياً يعمَلُ في أرضِهِ بكُلِّ جدٍّ ونشاطٍ لتَغْدُوَ قطعَةً من الجنَّةِ وتمنحُ الخيرَ والعطاءَ للجميعِ.

من سِيَرِ الطَّلَبَةِ:

يروي الطَّالبُ يزن غنَّام سيرتَهُ الذَّاتيَّة واصِفاً تجربتَهُ مع المُسابقَاتِ العلميَّةِ العالميَّة(الأولمبياد) فيقول:"أنا طالبٌ في كليَّة الطِّبِّ البشريِّ في جامعةِ دمشقَ، حاصلٌ على الميداليَّةِ البرونزيَّةِ على مستوى العالمِ في أولمبيادِ الكيمياءِ، وأودُّ تدوينَ تجربَتِي مع الأولمبيادِ العلميِّ السوريِّ التي غَيَّرَتْ كثيراً في مجرى حياتي وحياةِ آخرينَ شاركوني هذهِ الرحلةَ.

كُنْتُ في الصَّفِّ العاشرِ عندمَا طلب منَّا مديرُ المدرسةِ المشاركةَ في إحدى الاختصاصاتِ التي كانَتْ مُتَاحةً آنذاكَ والتي تمحْوَرَتْ حَوْلَ اختصاصاتِ (الرياضيَّاتِ، والفيزياءِ، والكيمياءِ) فاختَرْتُ مادَّةَ الكيمياءِ.

بدأْتُ أولى المسابقاتِ على مستوى المنطقةِ، ثُمَّ على مستوى المحافظةِ حاصِلاً على المرتبةِ الأولى، ولكنَّ الاختبارَ الأَصْعَبَ والأقوى كانَ على مستوى الجمهوريَّةِ العربيَّةِ السوريَّةِ، وهو اختبارٌ مُصَمَّمٌ على مدَى يومينِ، كانَتِ المفاهيمُ والمسائلُ غايةً في الصُّعوبةِ، وخرجْتُ مِنَ الاختبارِ حزيناً لأنَّني اعتقدْتُ أنَّ أمْرَ الفوزِ غيرُ مُحَقَّقٍ بالنسبةِ لي.

ولكنَّ الحدثَ المُبهِرَ كانَ حفلَ إعلانِ النتائجِ، عندما أَعْلَنَتِ المذيعةُ أنَّني الأوَّلُ على مستوى الجمهوريَّةِ العربيّة السوريّة. لحظةٌ لاتُنْسَى ... لحظةٌ تُعَدُّ الأغلى والأكْثَرُ تأثيراً في نفسي؛ لأنَّها لم تَكُنْ مُتوقَّعَةً على الإطلاقِ.

وبعدَ ذلك بدأَتْ مسيرةُ تدريبِنا وتأهيلِنا لاختيارِ أربعةٍ من أفضلِ الطُّلَّابِ لتمثيلِ وطنِنَا في الأولمبيادِ العالمي تستضيفُهُ في كلِّ سنَةٍ دولةٌ مختلفةٌ، فكانَتْ مشاركَتي الأولى في تركيا وأنا في الصَّفِّ العاشر، والثانية في أمريكا وأنا في الصَّفِّ الحاديْ عَشَرَ، وقَدْ حصَلْتُ حينَهَا على أعلى عَلامَةٍ عربيًّا، أمَّا مُشاركتي الثالثة والأخيرة في روسيا فقد حصَلْتُ فيها على ميداليةٍ برونزيَّةٍ على مستوى العالَمِ وأصبحَتِ الجمهوريَّةُ العربيَّةُ السوريَّةُ أوَّلَ دولةٍ عربيَّةٍ تحصلُ على ميداليَّةٍ في هذهِ المسابقَةِ ، وهذا ما شَرَّعَ الأبوابَ في السَّنواتِ اللاحقةِ أمامَ متسابقينَ آخرينَ لاعتلاءِ منصَّاتِ التَّتْويجِ العالميَّةِ وعلمُ الوطنِ الغالي يرفرفُ وسطَ احترامِ العالمِ كلِّه.

والآنَ انتهتْ مسيرتي مُشَارِكَاً في الأولمبيادِ العالميِّ، لكنَّني أكملْتُ الطريقَ أنا وزمَلائي في الأولمبيادِ العلمي، نُدَرِّبُ كلَّ طالبٍ جديدٍ ونرشدُهُ لرسمِ تجربتِهِ الفريدةِ متمنّيْنَ لَهُ الوصولَ إلى مراتبَ أفضلَ مِنَ المرتبةِ التي وصلْنَا إليهَا.

وها أنذا أنصحُ كُلَّ طالبٍ وطالبَةٍ يمتلكُ روحَ التَّحدِّي ومَلَكَةَ التفكيرِ أنْ يُشاركَ في الأولمبيادِ العلميِّ السُّوري، فهي تجربةٌ تُسهِمُ في إظهارِ إمكاناتِنَا وقدراتِنَا الدَّفينةِ التي لم نكُنْ نَعْلَمُ بوجودِهَا من قبلُ".

هلال رياض حاج حسين
معهد الطموح

الفلَّاحُ — نصٌّ إثـرائيّ

قيصر سليم الخوري الملقَّب بالشَّاعِرِ المدنِّي(١٨٩١–١٩٧٧م): شاعرٌ عربيٌّ لبنانيٌّ، وُلِدَ في قريةِ البربارة، وتوفِّي في(البرازيل). عملَ مُعَلِّمَاً في لبنانَ والمَهْجَرِ الجنوبيّ، وكانَ عضواً في العُصْبةِ الأندلسيَّةِ، لَهُ ديوانُ «الشاعر المدنيّ». ومنه أُخِذَ هذا النَّصُّ.

مَدْخَلٌ إلى النَّصِّ: سقَى الفلَّاحُ الأرضَ من جهدِه وعرقِه، فأزهرَتْ ثَمَرَاً حُلْوَ الطَّعْمِ، وغذَّى الإنسانيّةَ عبرَ العصورِ فوهبَتْ كَفُّهُ المتشققةُ الخيرَ، وكانَتْ مثالاً للكسبِ الحالِ، ليغدوَ حقلُهُ الأمنَ من الجوعِ مع ما بهِ من مشقَّةٍ وعناء؛ وهذا ما يجعلُهُ رمزاً لِلْعَطاءِ وبناءَ الحياةِ.

-١-

١. يَهْنِيْكَ فلسُكَ يا فلَّاحُ تَكسِبُهُ — في حَلَبَةِ الجِدِّ لا في حَمَأةِ الكَذِبِ
٢. الشَّمْسُ فَوقَكَ كالأَتّونِ مُسْعَرَةٌ — في لذعِهَا لَكَ إنْهَاضٌ إلى الدَّأَبِ
٣. تُطَالِعُ الوقْتَ فيهَا، وهي سَافِرَةٌ — كأَنَّهَا سَاعَةٌ صِيْغَتْ مِنَ الذَّهَبِ
٤. يكادُ زرعُكَ مِمَّا بِتَّ تَنْزِفُهُ — مِن مَاءِ جُهْدِكَ يَسْتَغْنِي عن السُّحُبِ

-٢-

٥. لِلَّهِ كَفُّكَ والمحْرَاثُ كَم لَهُمَا — دَيْنٌ عَلَى النَّاسِ لَن يُوفَى مَدَى الحِقَبِ
٦. لَمْ يَمْرَحُوا شَبَعَاً، أو يشبَعُوا مَرَحَاً — لولا الذي بِكَ مِن فَقْرٍ ومن نَصَبِ
٧. مَا الشَّاهِقَاتُ التي فيها قد اعتَصَمُوا — أوفَى أَمَانَاً لَهُم مِنْ كُوخِكَ الخَشَبِي
٨. فَكَم بِنَاءٍ تَطُولُ السُّحْبُ قُبَّتُهُ — وخَيْرُ أَحْجَارِهِ مِنْ مَنْزِلٍ خَرِبِ!

شَرحُ المفردات: حمأةُ الكذب: يُقْصَدُ بها أوحالُ الكذبِ النَّتِنَة، الدَّأبُ: الجِدُّ والتَّعَبُ، الأَتُّونُ: المَوْقِدُ الكبيرُ، النَّصب: التَّعَب.

❖ أدرسُ النَّصَّ السَّابِقَ بمساعدةِ مُعَلِّمِي وفقَ منهجيَّةِ دراسةِ النُّصوصِ المُتَّبَعَةِ في كتابِي المُقَرَّر.